AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

٢٤ صفحة

AL HAYAT WEDNESDAY 10 JUNE, 1998 ISSUE NO 12881

إن الحياة عقيدة وجهاد

الاربعاء ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ١٥ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٨١

صفقة سلاح روسية - سورية

لم تنف موسكو معلومات كُشفت أمس عن صفقة سلاح مع سورية تعتبر الاكبر منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

ص ٦

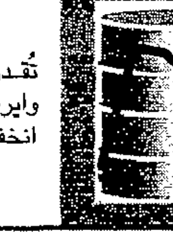
أبو بكر يرث هموم أباتشا



استقبل العالم الحاكم العسكري التاسع لنيجيريا الجنرال أبو بكر بدعوات الى تنحيه وتسليم الحكم الى المدنيين.

ص ٧

٢٤ بليون دولار



تُقدر الخسائر السنوية لكل من السعودية وايران، اذا استمر سعر برميل النفط على انخفاضه، بنحو ٢٤ بليون دولار.

ص ٩

محطة الفضاء 'مير'



نائب رئيس وكالة الفضاء الروسية نفى في حديث لـ «الحياة» أنها ستهوي الى الأرض.

ص ١٤

البرازيل - اسكتلندا في مباراة الانطلاق... ثم المغرب - النروج

شدّوا الأحزمة... طائرة مونديال ٩٨ تقلع اليوم!

□ لندن - محمد حمادة

■ تقلع بعد ظهر اليوم طائرة مونديال فرنسا من استاد سان دوني، الذي تكلف نحو ٥٠٠ مليون دولار في بلد عريق يئن من البطالة، وعلى متنها منتخبات ٣٢ دولة تعدادها السكاني مجتمعة ٢,٤٠٤,٢٠٠ بليون نسمة أي خمس عدد سكان الكرة الارضية.

الرحلة شاقة وطويلة، وسيشد ٧٠٤ لاعبين الأحزمة حتى ١٢ تموز (يوليو)، ومن يصمد حتى نهاية اليوم الثالث والثلاثين سيتسلم من الرئيس جاك شيراك الكأس. ويتوقع ان يتابع المباريات الـ ٦٤، تلفزيونياً، نحو ٣٧ بليون نسمة أي ما يعادل خمس مرات عدد سكان المعمورة وضعف العدد الذي تابع دورة اتلانتا الاولمبية صيف ١٩٩٤.

ويسبب كثافة المتابعة بلغ سعر الاعلان ومدته ٣٠ ثانية في المباراة النهائية مليون فرنك (حوالي ١٧٥ الف دولار) في فرنسا، وسيرتفع الى ١.٥ مليون إذا ما كان منتخب فرنسا طرفاً فيها. وخصصت للذين سيتابعون المباريات ميدانياً ٢٥٩٩٢٤١ بطاقة منها نحو نصف مليون بيعت في الخارج. وراوح سعر البطاقة بين ٢٩٥٠ فرنكاً (نحو ٥٠٠ دولار) و١٤٥ فرنكاً (٢٥ دولاراً). وتلقت اللجنة المنظمة ٢٥ مليون اتصال هاتفي لحجز ١٧٠ الف بطاقة مخصصة للجمهور في الدور الاول.

وخصصت فرنسا للدورة عشرة ملاعب فيها ٤٥٧٤٧٥ مقعداً. ولبناء ملعب سان دوني وتجديد الملاعب الاخرى انفقت ٤ بلايين فرنك (نحو ٦٥٠ مليون دولار). وداخل كل ملعب ١٧ كاميرا تلفزيونية و١٢٥ مركزاً لمعلقي التلفزيون والاذاعة (١٥٠ مركزاً في المباراة النهائية)، وفي كل مركز ٣ مقاعد وجهازا تلفزيون لنقل المباريات التي تستمر ٩٦ ساعة من دون احتساب الاوقات الاضافية المحتملة. اما عدد مقاعد الصحافيين في كل ملعب فهو ٥٠٠ مقعد وسيرتفع العدد الى ١٠٠٠ في نصف النهائي و١٧٥٠ في النهائي.

وستكون الدورة الاشد كثافة إعلامياً حيث سيغطيها ١٢ الف إعلامي هم ٣٢٠٠ صحافي و٤٠٠٠ معلق إذاعي وتلفزيوني و٤٠٠٠ تقني

التتمة في الصفحة (٦)



الأمير سلطان: إذا أجمع العرب فالسعودية أول من يلبي

الشيخ زايد يدعو الى تنسيق عربي مستمر

□ ابو ظبي - شفيق الأسدي وجاسر الجاسر

■ اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في تصريح لـ «الحياة» ان زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي «تصب في اطار تفعيل دور مجلس التعاون الخليجي وتنمية العلاقات بين بلدانه». وقال ان مجلس التعاون «يجب ان يتحرك لإيقاظ الأمة العربية، لأن يقظتها من يقظته والعكس صحيح».

واعتبر الشيخ زايد ان العرب «بحاجة الى القمة العربية لتصحيح اوضاعهم الخاصة. وإذا عقدت القمة فإنها ستكون خيراً للأمة العربية وصيانة لها». واضاف انه «يفترض عقد قمة سنوياً وبانتظام لتصحيح الوضع العربي حتى لا يستغل الاعداء نقاط الاختلاف»، موضحاً ان الاصدقاء الاجانب تربطنا بهم علاقات ودية ومصالح «لا نعرف الى متى تدوم وما نريده هو ارتباط بين الاشقاء الذين يهموننا ونهمهم».

وسئل عن الموقف الاماراتي من العقوبات الاقتصادية على باكستان بسبب تجاربها النووية دعا الشيخ زايد الولايات المتحدة الى «العدل، فلا تجازي طرفاً من دون اخر»، مناشداً اياها التعاون مع الدول الكبرى لإصلاح الوضع بين الهند وباكستان «فهذا هو المطلوب». وسألته «الحياة» اذا كان سيبحث مع الأمير سلطان في قضية الجزر الاماراتية الثلاث التي تسيطر عليها ايران استثماراً للعلاقات الجيدة بين ايران والسعودية في ظل التوجه الايجابي للحكومة الايرانية الجديدة، فاجاب بأنه سيتم بحث موضوع الجزر الاماراتية «والاوضاع المتعلقة بها». وشدد الشيخ زايد على ضرورة ان تضم العلاقات الخليجية - الايرانية كل دول مجلس التعاون لتكون «متكاملة، لأن قيامها متفرقة يظل «ناقصاً الى حد ما».

اما الأمير سلطان فاكد اول من امس عند وصوله الى مطار ابو ظبي، في تصريحات الى الصحافيين ان السعودية مع الاجماع العربي «فإذا اجمعت الدول العربية وقادتها على موضوع فنحن أول من يلبي»، نافياً ان يكون الاميركيون طلبوا من ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تاخير القمة لكنهم «شرحوا له خلال زيارته للأردن انهم يكثفون مساعيهم للسلام على امل ان تعلن نتائجها خلال حوالى عشرة ايام»، وقال ان هدف الشيخ زايد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالعزيز هو «لم الشمل العربي وضم الاخوة العربية في ظل جامعة الدول العربية وميثاقها، لذلك تاتي الزيارات التي أقوم بها ومن هم مثلي ممن يخدمون القضية بتوجيهات من قادتها ضمن زيارات المحبة والاخوة».

وأوضح ديبلوماسيون في ابو ظبي ان هذه الزيارة مهمة في اطار تنسيق المواقف الخليجية وبحث القضايا المشتركة وتعزيز التعاون باعتبار ان العلاقات الخليجية ذات طبيعة خاصة في درجة تلاحمها. وليس المهم تصنيف الزيارة بل شخصية من يقوم بها

التتمة في الصفحة (٦)

الشيخ زايد والامير سلطان ويبدا خلفهما حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وحاكم رأس الخيمة الشيخ صقر ابن محمد القاسمي والامير خالد بن سلطان.

زيناوي يهدد بهجوم واسع وافورقي ينتقد الوساطة الاميركية

□ اديس ابابا - افراح محمد

■ هدد رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي بشن هجوم واسع جديد على اريتريا واكد ان بلاده اتخذت الاجراءات اللازمة لصد الغزو الاريتري. وشهد يوم امس قتالاً عنيفاً بين الجيشين الاثيوبي والاريتري للسيطرة على منطقة زلامبيسا الحدودية. وقطعت اثيوبيا علاقاتها الديبلوماسية عملياً مع اثيوبيا اذ طلبت من جميع ديبلوماسييها في اسمرا العودة الى بلادهم بعد ايام من خفضها التمثيل الديبلوماسي الاريتري في اديس ابابا. (تفاصيل ص ٦)

ورفضت اثيوبيا امس اقتراح الرئيس الاريتري اسياس افورقي اجراء مفاوضات مباشرة مع زيناوي من دون وسطاء وجددت تاكيد تمسكها بموقفها الداعي الى سحب اريتريا قواتها اولاً من مناطق احتلتها في منطقة بادمي - شيرارو. وبدا زيناوي وافورقي متشائمين في شان التوصل الى حل سلمي للنزاع مع اسمرا، اذ قال زيناوي «علينا ان نأمل في مثل هذا الحل، في حين توقع افورقي مزيداً من التصعيد العسكري وانتقد الوساطة الاميركية قائلاً انها «تريد حلاً سريعاً». واعتبر زيناوي ان «الاريتريين كانوا مهندسي الأزمة وعليهم الآن ان يكونوا مهندسي الحل».

الأمير يترأس جلسة مجلس الوزراء السبت بحضور السعدون

الكويت: أزمة سياسية متجددة تطرح احتمال حلّ مجلس الأمة

□ الكويت - حمد الجاسر

■ عاشت الكويت امس اجواء ازمة سياسية حادة بعد معلومات رددتها مصادر برلمانية عن مرسوم قد يصدره الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح في اي لحظة بحلّ مجلس الأمة (البرلمان).

وبحسب المصادر فإن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح أبلغ الأمير يوم الاثنين عدم قدرة الحكومة على التعاون مع المجلس، ما يعطي الأمير خيارين اثنين: إما إقالة الحكومة او حلّ مجلس الامة والدعوة لانتخابات برلمانية خلال شهرين طبقاً للدستور.

ولم يصدر عن الحكومة اي تعليق رسمي حول هذه الانباء لكنها اكدتها عملياً بمقاطعة معظم الوزراء الجلسة الاسبوعية للمجلس امس، وحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد ضيف الله شرار الجلسة وحيداً ثم شاركه في وقت لاحق وزير العدل احمد الكليب.

التتمة في الصفحة (٦)

ايران: قتيلان و٤ جرحى بانفجار في مستشفى

□ طهران - غسان بن جدو

■ هزّ انفجار جديد مستشفى في مدينة رشت، شمال ايران، أمس، وأسفر عن سقوط قتيلين واربعة جرحى. وأفادت وكالة الانباء الايرانية ان الاسباب الحقيقية للانفجار لا تزال غامضة لكنها غلبت الفرضية التي دافع عنها مسؤولو المستشفى منذ البداية بان الانفجار نجم عن فائض من الغاز تجمع في نظام التدفئة والتبريد في المستشفى.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في المستشفى قوله ان «نظام التدفئة والتبريد دمّر بشكل كامل». وأوضحت ان الانفجار وقع عند منتصف النهار بالضبط، وسمع عن بعد، وبلغت قوته درجة أدت الى اصابة المباني المجاورة باضرار وشقوق في جدرانها. وأشارت الى أن قوى الأمن سارعت الى مكان الحادث وطوّقت المستشفى والمحيط وباشرت تحقيقاتها على الفور. ونقلت الوكالة عن مدير العلاقات العامة في جامعة العلوم الطبية في محافظة غيلان التي تقع فيها مدينة رشت، وهو كان موجوداً في المستشفى أثناء الانفجار، تأييده فرضية الخلل في نظام الغاز، ولم يتحدث اي مسؤول عن وجود شبهات بان يكون الانفجار مدبراً.

وقد تصح فرضية الخلل في

التتمة في الصفحة (٦)

محكمة الاستئناف تبرئ محكوماً بعشر سنوات

قطر: مفاجأة تطوي قضية المتهمين بافشاء اسرار حربية

□ الدوحة - محمد المكي أحمد

■ اصدرت محكمة الاستئناف في الدوحة حكمها النهائي، أمس، في قضية القطريين السبعة المتهمين بافشاء أسرار حربية، وشكل الحكم مفاجأة كبرى وعكس مدى الاستقلال الذي يتمتع به القضاء القطري».

وجاءت المفاجأة باعلان براءة المتهم خميس مفتاح فرج النجراني (عقيد في الجيش) الذي كانت المحكمة الجنائية قضت بسجنه عشر سنوات بتهمة افشاء أسرار عسكرية.

وقررت المحكمة براءة المتهم الثاني محمد ماجد أمان (عقيد في الجيش) بعدما كانت المحكمة الجنائية الكبرى دانته في الرابع من شباط (فبراير) الماضي وحكمت بسجنه عاماً.

كما قررت محكمة الاستئناف خفض العقوبة الصادرة في حق المتهم الأول امان ماجد امان (موظف في وزارة المال) وتعديلها من عشر سنوات الى ثلاث سنوات «مع مراعاة احتساب تاريخ القبض عليه في ١٩٩٦/٦/٢م» وبهذا تكون تمت تبرئة ستة متهمين في القضية هم محمد ماجد امان وخميس فرج النجراني وعمر ماجد امان وحسن ماجد امان ومحمد احمد المهندي وحمد فرج عزران المري.

وقررت المحكمة ايضاً «الغاء مصادرة الأموال المضبوطة مع خميس النجراني (كان المتهم الرابع) والأمر بإعادتها مع تأييد حكم صادر بمصادرة الأموال المضبوطة مع المتهم الأول امان ماجد امان».

ونوه محامون قطريون «ومتهمون سابقون» بحكم محكمة الاستئناف الذي قلب كل التوقعات واطاح صحيفة الاتهام التي قدمها الادعاء العام.

تبادل الاسرى يتعثر بين اسرائيل و"حزب الله"

■ بيروت، القدس المحتلة - «الحياة»، اف ب - اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس رفضه الافراج عن مسؤولين من «حزب الله» اللبناني محتجزين في اسرائيل في اطار تبادل للمعتقلين يتم التفاوض في شأنه مع لبنان.

وكان نتانياهو يرد على سؤال لإذاعة الجيش الاسرائيلي عن احتمال الافراج عن مصطفى الديراني والشيخ عبدالكريم عبيد اللذين خطفتهما اسرائيل من لبنان في أيار (مايو) ١٩٩٤ وتموز (يوليو) ١٩٨٩. وقال «ليس وارداً الافراج عن اسوأ الارهابيين».

وتجري مفاوضات غير مباشرة عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات في بيروت بين «حزب الله»، واسرائيل التي تريد استعادة رفات احد جنودها الذين قتلوا في عملية كوماندوس فاشلة في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧ في جنوب لبنان.

وتفيد وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اسرائيل مستعدة في المقابل للافراج عن العشرات من المقاتلين اللبنانيين المعتقلين في سجونها، ومعظمهم من عناصر «حزب الله»، وبين هؤلاء حسين محمد مقداد الذي اصيب بجروح بالغة في فندق في القدس الشرقية في نيسان (آبريل) ١٩٩٦ اثناء تركيبه عبوة ناسفة.

الى ذلك، نفى السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ان تكون بلاده تؤدي اي دور في عملية التفاوض لتبادل معتقلين لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين.

وكرر بعد لقائه الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن ما قاله الرئيس جاك شيراك في مؤتمره الصحافي في بيروت في ٣١ أيار الماضي، رداً على السؤال نفسه ان «هناك مفاوضاً وحيداً في هذه المسألة هو الصليب الاحمر الدولي».

وقالت مصادر مطلعة ان عملية التبادل تاخرت بسبب الآلية التي اقترحتها اسرائيل للتبادل. وتوقعت ان يتم اطلاق ٦٠ معتقلاً، عشرة من الداخل والآخرون من معتقل الخيام، نافية ان يكون تم التوصل الى موعد لتنفيذ العملية.

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الاتصالات تكثفت اول من امس بين الطاقم الاسرائيلي الذي يتولى قضية التبادل برئاسة رئيس جهاز الشاباك السابق يعقوب بيري وجهات رسمية في الحكومة اللبنانية في شأن استكمال العملية. وأشارت صحيفة «هارتس» امس الى ان العملية تعرقلت في اللحظة الاخيرة بسبب اتهام «حزب الله» اسرائيل بإخفاء جثث وبسبب رفض اسرائيل عدداً من مطالب الحزب.



لبنان: محافظة البقاع تتهيأ للإنتخابات وفوز ١٧ بلدية بالتزكية

مواجهة بين الهراوي وسكاف في زحلة وفشل التوافق في بعلبك والهرمل

□ بيروت - «الحياة»

■ تحولت انظار اللبنانيين بدءاً من امس الى محافظة البقاع حيث ستجرى الاحد المقبل المرحلة الرابعة الاخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية، في انتظار اجرائها في ٢٨ حزيران (يونيو) الجاري في بلدات وقرى استثنيت في جبل لبنان، وفي الخريف المقبل في اخرى استحدثت فيها مجالس بلدية. ومع بدء اعلان اللوائح في البقاع واستكمال التحضيرات الادارية والامنية، استمرت ردود الفعل على نتائج الانتخابات في بيروت والجنوب.

ووصلت امس الى مراكز الاقضية في البقاع صناديق الاقتراع وعددها ١٠٤٦ موزعة كالآتي: زحلة ٢٦١، بعلبك ٣٧٠، راشيا الوادي ١٤٠، الهرمل ٧٥، البقاع الغربي ٢٠٠. وفازت بالتزكية ١٧ بلدية من اصل ١١٨ ابرزها عنجر وصغبين ودير الاحمر.

وتستقطب مدينة زحلة الاهتمام نظراً الى حدة المنافسة التي ستشهدها بين ثلاث لوائح: الاولى برئاسة جوزف دياب المعلوف مدعومة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب خليل الهراوي والوزير نقولا فتوش، والثانية برئاسة اسعد زغيب مدعومة من النائب ايلي سكاف ونجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي، والثالثة مدعومة من التيار العوني.

وشنّ جورج الهراوي هجوماً عنيفاً امس على ابن عمه النائب الهراوي. وطلب من مؤيدي لائحة «قرار زحلة» انتخابها كاملة وعدم التشطيب حفاظاً على التوازن والعيش المشترك». ودعا النائب سكاف الى انتخاب اللائحة «بعيداً من التشطيب لخلق عقلية جديدة وترسيخ السلم الاهلي».

والتقى وزير الزراعة شوقي فاخوري (المقرب من الرئيس الهراوي) رئيس اقليم زحلة الكتائبي ايلي ماروني واكدا «التحالف في اطار لائحة «زحلة الغد» المدعومة من رئيس الجمهورية. واتصل فاخوري برئيس حزب الكتائب جورج سعادة.

ولم تنجح جهود التوافق في مدينة بعلبك وبلدة الهرمل بين «حزب الله» والقوى السياسية والحزبية والعائلية الاخرى. ورجحت كل التوقعات ان تحصل معركة على المجلس البلدي الذي يتألف من ٢١ عضواً في كل منهما. وهيأت قيادة الحزب لائحة في بعلبك والهرمل تضم حزبيين ومقربين، على ان يتولى حزبي رئاسة المجلس البلدي فيهما، بينما هيأت القوى السياسية الاخرى لائحة في كل منهما ايضاً، تضم ممثلين للاحزاب والعائلات التي كان الحزب اختار اصلاً مرشحين من بعضها. ولا تقتصر المواجهة في بعلبك والهرمل على «حزب الله» و«امل» التي لا تتمتع بحضور شعبي كما في الجنوب بل تشمل سائر الاحزاب اليسارية والقومية في وجه لائحتي الحزب. وتأخر اعلان اللوائح المتقابلة نظراً الى ان الحزب يجري اتصالات مع مرشحين على اللائحة المنافسة في بعلبك كي ينضموا الى لائحته.

وفي شمسطار، تعتبر تركيبة مجلسها البلدي حال استثنائية اذ تلتحق بها عشر قرى لا تواصل جغرافياً بين بعضها، استناداً الى مرسوم صادر في الخمسينات يجعله مجلساً مركباً من ٢١ عضواً (١٣ عن شمسطار و٨ عن البلدات الاخرى». ومنذ صدور المرسوم سيطر رئيس المجلس النيابي السابق النائب حسين الحسيني على المجلس البلدي ان من خلال التعيين فور تطبيق المرسوم او عبر الانتخاب في مرحلة لاحقة اذ جمع بين رئاسته للمجلس النيابي ورئاسته البلدية واضطر الى تكليف شقيقه مهدي تولي مهام رئاسة البلدية، كرئيس ظل.

ومع بدء الاستعدادات لخوض الانتخابات البلدية في البلدة، بذلت اكثر من محاولة لتأليف لائحة توافقية بناء على مبادرة شباب البلدة. وعقدت لقاءات بين الرئيس الحسيني وممثلي العائلات في شمسطار في محاولة للتوصل الى ائتلاف وشارك فيها في صورة مباشرة او غير مباشرة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس تحرير جريدة «السفير» الزميل طلال سلمان اضافة الى ممثلي العائلات.

ولم تتوصل هذه الاتصالات الى توافق لانها اصطدمت باصرار الحسيني على ترشيح شقيقه مهدي الى رئاسة البلدية في مقابل تأكيد ممثلي العائلات على ان تتمثل عائلة الحسيني بمرشح باعتبارها اكبر عائلة وان عدم التعاون معها يعني رفض الائتلاف. وطرح بعض ممثلي العائلات والوجوه الشابة اقتراحاً يقضي بأن تترك رئاسة البلدية للعائلات الاخرى، خصوصاً ان الرئيس الحسيني لا يحق له الترشح بموجب القانون الذي منع الجمع بين النيابة والبلدية.

ونجح الحسيني في حصر ترشيح العائلة بشقيقه، لرغبتها في الاحتفاظ برئاسة البلدية، بينما أصر ممثلو العائلات على المجيء بمجلس جديد من الشباب والكفايات. ومع تعثر الائتلاف، الذي دعمته حركة «امل» من خلال الوزير محمود ابو حمدان قبل ان تفتح خطوطاً مع الحسيني بعد نتائج الضاحية الجنوبية، فان صورة المعركة اصبحت واضحة وان كان البعض يراهن على احتمال انجاح التوافق في اللحظة الاخيرة. ويتابع ابو حمدان لقاءاته مع الحسيني معتمداً خدماته في المنطقة لتعويض الحضور الرمزي لـ«امل» التي هي في صراع مع «حزب الله» دفعها الى التحالف مع خصومه.

وفي معلومات «الحياة» ان الحسيني يخوض المعركة بالتعاون مع العائلات التي يعاني بعضها انقساماً. ولديها ممثلون اساسيون في اللائحة المناوئة له، اضافة الى تعاونه مع «امل» وانصار الشيخ الطفيلي من خلال عائلته التي لديها مرشح على لائحة ائتلاف العائلات والحزب.

وبالنسبة الى اللائحة المنافسة فان نواتها الاساسية اصبحت مكتملة من ممثلي العائلات بالتعاون مع الحزب الذي لن يكون لديه سوى ثلاثة مرشحين عن شمسطار ورابع عن البلدات التابعة لها، الا انها ترفض التسرع في اعلان نفسها حتى لا تتهم بأنها تسببت باقفال الباب امام التوافق وان كان الحديث عنه اصبح من الماضي.

وبلغ عدد المرشحين عن شمسطار ٣٣ بعد انسحاب آخرين من المعركة، وهذا يعني ان اللائحة المنافسة للائحة المدعومة من الرئيس الحسيني ستكون قادرة على خوض الانتخابات مكتملة وتستطيع اقناع بعض المرشحين بالانسحاب لمصلحتها.

وفي جب جنين تتنافس لائحتان واحدة يدعمها نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي واخرى النائب سامي الخطيب.

الى ذلك، اجرى الرئيس بري اتصالين برئيس «لائحة بيروت» عبد الحميد فاخوري الذي استطاع اختراق «لائحة التوافق البيروتي» على حساب مرشح حركة «امل» فادي شحرور، وبرئيس «لائحة صيدا» أسامة سعد الذي تمكن من اختراق اللائحة المدعومة من النائبة بهية الحريري، وهنأهما بفوزهما في الانتخابات.

وفي المواقف من انتخابات بيروت، قال رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص «ان انتخابات بيروت تمّت في اجواء من الهدوء والأمن والنظام»، فتوجه «بالتحية الخالصة الى ابناء بيروت الكرام الذين اثبتوا مجدداً تحليهم بروح المسؤولية الوطنية العالية من خلال تمسكهم بمقتضيات العيش المشترك والوحدة الوطنية، فاهم ما في هذه الانتخابات انها تمّت بعد خمس واربعين سنة من الغياب». واعرب عن تمنياته للفائزين «بالتوفيق في خدمة بيروت وأهلها، فالمسؤوليات التي تنتظرهم كبيرة وكثيرة».

ورأى الوزير السابق فؤاد بطرس ان الناخب البيروتي «تجاوب وأبدى شعوراً وطنياً». وقال «ان المبادرة في عملية التوافق البيروتي جاءت من رئيس الحكومة رفيق الحريري».

وأبدى النائب تمام سلام ارتياحه الى النتائج، وقال «ان التفاؤل لم يبارحه منذ بدء العملية الانتخابية لمعرفته بابناء بيروت». واشار الى «ان الدور الذي قام به الرئيس الحريري كان مميزاً وحظوظ نجاح التوافق كانت متوقعة على هذا الصعيد».

وأشاد النائب مصطفى سعد بنتائج انتخابات صيدا. وقال في مؤتمر صحافي «ان الانتصار لا يكون بدخول الاسماء الى المجلس البلدي انما بالارقام التي نالها المرشحون في مواجهة التحالف الخماسي بين المال والسلطة والحريري والجماعة الاسلامية وما تبقى من تيار البزري». ووصف شقيقه أسامة بانه «سيكون الكتيبة المشوكة داخل المجلس البلدي الجديد».

وزارت السيدة ستريدا سمير جعجع البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير وعرضت معه نتائج الانتخابات البلدية في الشمال وبيروت.

ووصف اتحاد الرابطات المسيحية نتائج انتخابات بيروت بانها «مرضية»، وطالبت بتعديل قانون الانتخاب ليتأمن التوازن في المجالس البلدية.

تابع زيارته لأستراليا مؤكداً أن "مقاومتنا سلمية"

عون: ربط مصير أرض لبنان بغيرها خيانة عظمى

□ بيروت - «الحياة»

■ اعتبر العماد ميشال عون ان العرض الاسرائيلي للإنسحاب من جنوب لبنان «جدي». ووصف «ربط مصير ارض لبنان بمصير ارض اخرى» بانه «جريمة وخيانة عظمى».

ودعا عون، من سيدني حيث يواصل زيارة لأستراليا تستمر اسبوعين هي اول تحرك له خارج فرنسا منذ إبعاده اليها عام ١٩٩١، الى «مؤتمر دولي يعنى بتطبيق القرارات الدولية وشرعة حقوق الانسان». وطالب نواباً استراليين شاركوا آلافاً من اللبنانيين في استقبال عون في ساحة كنيسة السيدة، بان تساعد بلادهم لبنان في المحافل الدولية «بالضغط من اجل تنفيذ القرارات الدولية المتخذة في شأنه». وحمل على «اضاليل الإعلام العربي والغربي الذي حاول تصويري زعيم ميليشيا متطرفاً»، معتبراً ان حرب لبنان «كانت حرب الآخرين على ارضه، فلا الواقع الاجتماعي كان يستدعي حرباً بهذه الضراوة، ولا الامكانات المادية الداخلية قادرة على تمويلها».

وفي مؤتمر صحافي لوسائل الإعلام العربية في سيدني، قال عون «ان سياسة معينة» في الشرق الاوسط هي التي اطاحته من الحكم في لبنان عام ١٩٩٠ «وصلت اليوم الى طريق مسدودة». واعتبر ان الانتخابات البلدية في لبنان «ليست مؤشراً الى الانتخابات النيابية»، مقللاً من اهمية الاختلاف في وجهات النظر مع حليفيه في «التجمع الوطني» الرئيس امين الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، في شأن الانتخابات البلدية. وقال «اننا غير مختلفين على قضية تحرير الوطن».

وطالب بتطبيق القرارات الدولية ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠ «التي تحرر لبنان من الجيوش الاجنبية، وهذا هو الموقف الذي جئت من اجله الى استراليا». وتحدث في اسهاب عن مرحلة ما قبل اتفاق الطائف وتوقيعه، وأسباب رفضه له، معتبراً ان الوضع اليوم في لبنان «اسوأ مما كان».

ورفض اعتبار نفسه معارضاً «لأن المعارضة والموالاة جزء من النظام الحر». وقال «انا مقاوم، وليس ممكناً ممارسة المعارضة في ظل النظام القائم».

وعن نظرته الى الحل في لبنان قال «يجب تطبيق القرارات الدولية حتى يخرج السوريون من لبنان وكذلك الاسرائيليون، وبرعاية دولية، ثم اجراء انتخابات نيابية، برعاية دولية ايضاً، فاذا وافق المجلس النيابي الجديد على اتفاق الطائف ليكن، وعندها ننحني لإرادة الشعب»، موضحاً انه لو وافق على الاتفاق «الذي اقرّه مجلس نيابي منتخب عام ١٩٧٢ ولم تعد له صفة تمثيلية لكنت خنت شعبي وقضيتي». وقال انه مختلف مع الحكومة في لبنان على السيادة والاستقلال، متهماً اياها برهن الوطن بالديون وبانها «مافيا» ومشيراً الى مشاريع تلزم بملايين الدولارات ولا تكلف ثلث قيمتها.

واعتبر ان القضية الفلسطينية لم تعد المسألة التي توحد حولها العرب وتضامنوا معها حين بدأ مؤتمر مدريد ووقّع الفلسطينيون انفسهم اتفاق اوسلو «فانفصلت المشكلات العربية من حيث التضامن القانوني وبقيت متصلة بالتضامن المعنوي». وقال «لا نزال نتضامن مع الفلسطينيين وندافع عن حقهم في الوجود والهوية». ورأى «ان مشروع التوطين الفلسطيني في لبنان مناورة تصبح واقعاً اذا لم نقاومه جدياً. نحن ضده ونؤيد اعطاء الفلسطينيين جوازات سفر فلسطينية، وإخراجهم من واقعهم كلاجئين الى مواطنين فلسطينيين مقيمين في لبنان الى ان يتحول وضعهم مواطنين في فلسطين». وقال «نحن في لبنان اليوم مقاومة سلمية قائمة على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بنا، ولكن لا احد يستطيع ان يحكم متى تتحول مقاومة مسلحة، وهي اكره الحالات». واعتبر ان عودته الى لبنان «مستحيلة في الظروف الراهنة»، مستغرباً عدم قيام مقاومة في الجولان. وسأل «لماذا تريد سورية ربط مصير الجولان الهادئ المسالم بمصير جبهة (الجنوب) تدفع يومياً من استقرارها مادياً ومعنوياً وبشرياً؟». وشدد على «تثمير الاغتراب اللبناني في عمل يصب في خدمة تحرير لبنان».

قوى الأمن تحيي عيدها بمشاركة "مكافحة الشغب"

إتلاف كميات حشيشة في الهرمل

□ بيروت - «الحياة»

■ اتلفت القوى الأمنية اللبنانية مساحة واسعة من الأراضي المزروعة بالحشيشة في منطقة مرجحين في جرود الهرمل، من ضمن عملية بدأت قبل مدة.

الى ذلك، احيت مؤسسة قوى الأمن الداخلي عيدها الـ١٣٧ باحتفال اقيم في معهد قوى الأمن شارك فيه للمرة الاولى عناصر مكافحة الشغب الذين قدّموا عرضاً عسكرياً رمزياً لقمع تظاهرات واعتقال مطلوبين.

وشدد المدير العام لقوى الأمن اللواء رفيق الحسن على استمرار عناصر قوى الأمن في البذل والعطاء في سبيل امن الوطن والمواطن. ونوّه «بنجاحها خلال الانتخابات البلدية والاختيارية الذي يعدّ دليلاً ساطعاً الى قدرتها على تذليل الصعوبات ومواجهة التحديات»، معتبراً «ان هذا النجاح يعود الى تجردها وانضباطها وثقة المواطن بها».

لجنة المراقبة تجتمع اليوم وعمليتان للمقاومة جنوباً

□ بيروت - «الحياة»

■ تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) قبل ظهر اليوم في الناقورة للبحث في شكويين لبنانية واسرائيلية.

من جهة ثانية، اعلنت «المقاومة الاسلامية» - الجناح العسكري لـ«حزب الله»، في بيان امس ان مجموعة منها هاجمت موقع تومات نيحا في البقاع الغربي بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتحدث عن تحقيق اصابات مباشرة وتدمير بعض دشمه تدميراً كاملاً.

وأفادت «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي» عن مهاجمة موقع السويداء بالاسلحة المناسبة بعد رصد تحركات معادية داخله وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة.

اليابان تصرّ على استعادة المحكومين الـ٥

□ بيروت - «الحياة»

■ قال السفير الياباني ماتسوشيرو هوريشوتشي ان بلاده ستقرر موقفها في شأن الموقوفين اليابانيين في لبنان المنتمين الى «الجيش الاحمر» بعد انتهاء الإجراءات القانونية وستطلب بعد ذلك من السلطات اللبنانية تسليمها اياهم. وأعلن، بعد لقائه الوزير طلال ارسلان «ان اليابانيين باتوا مطلعين على وضع لبنان بعد زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري لطوكيو»، متوقعاً «حركة سياحية يابانية نحو لبنان».

وكانت اليابان طلبت من السلطات اللبنانية تسليمها اليابانيين الذين حكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الاقامة غير الشرعية وتزوير مستندات وأبرزهم كوزو اوكاموتو (من الجيش الأحمر الياباني قائد عملية اللد). ورفض لبنان تسليمهم لأنهم يقضون عقوبتهم.



مبارك يلتقي وفداً مشتركاً من حركتي السلام المصرية والاسرائيلية

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ التقى الرئيس حسني مبارك امس وفداً مشتركاً من حركتي السلام الاسرائيلية - المصرية وصرح الكاتب الصحافي لطفي الخولي، المتحدث باسم الحركة عقب اللقاء الذي استغرق ٩٠ دقيقة بان اللقاء جاء استجابة من الرئيس مبارك لرغبة حركتي السلام في لقائه عقب سلسلة الاجتماعات التي عقداها في القاهرة اخيراً واصدارهما بياناً مشتركاً وصفه بانه الاول من نوعه في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي لأنه يتضمن تحديداً قاطعاً بالنسبة الى قضايا محددة منها تاييد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧.

واشار الى ان البيان حدد موقفاً من انهاء المستوطنات ووضع من يبقى من المستوطنين - بسبب تغيرات متبادلة على الحدود بين الجانبين - تحت السيادة الفلسطينية والقانون الفلسطيني وتعويض من لا يريد العودة دولياً اما المستوطنون الذين يتركون الاراضي المحتلة «فتعوضهم اسرائيل مع ضرورة عودة نازحي ١٩٦٧ الى الدولة الفلسطينية».

واضاف الخولي: «اما بالنسبة الى لاجئي ١٩٤٨ فسيتم الاتفاق في شأنهم مع السلطة الفلسطينية وكذلك بالنسبة الى الجلاء الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل مع سورية تطبيقاً للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام».

ونقل الخولي عن الرئيس مبارك دعمه لجميع قوى السلام في مصر واسرائيل في تعاونهما معاً من اجل التوعية الشعبية والجماهيرية باعتبار مصر مسؤولة عن السلام في هذه المنطقة من العالم، معرباً عن اعتقاده ان حركة «السلام الآن» لها تاثير في السياسة الاسرائيلية.

ووصف الخولي حكومة اسرائيل الحالية بانها «حكومة خارج التاريخ تتلاعب بمصير الشعب الاسرائيلي ومستقبله».

ومن جانبه اوضح الناطق باسم حركة «السلام الآن» الجنرال موردخاي بارون أن الحركة ما زالت تعمل من اجل السلام الشامل ومناهضة الانشطة الاستيطانية في الاراضي المحتلة والتوصل الى تسوية شاملة مع الفلسطينيين وتبذل الجهد لاقناع الاسرائيليين» مؤكداً ان «الحل الشامل هو ان تكون القدس عاصمة مشتركة للدولتين».

واكد ان حركته تعمل على اقناع الاسرائيليين بان السلام الشامل يتحقق في وجود دولتين متجاورتين والقدس كعاصمة مشتركة. وتدخل الخولي موضحاً حرص حركتي السلام على ان تظل القدس مدينة موحدة من الناحية البلدية، لكنها عاصمة للدولتين (...) الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية والغربية عاصمة لدولة اسرائيل.

وعاد موردخاي واعترف بانه «لا توجد غالبية مؤيدة لهذه الافكار بين الاسرائيليين».

واشاد بالرئيس مبارك لأنه «حريص جداً على السلام وزعيم يتصف بالامانة والاخلاص ويدعم الجهود لإقناع شعوبنا بعملية السلام».

وعن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية قال «التفجيرات اكدت ضرورة اخلاء الشرق الاوسط من كل انواع اسلحة الدمار الشامل».

وضم الجانب الاسرائيلي كلاً من الجنرال المتقاعد موردخاي بارون والدكتور آري ارنون استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة بن غوريون والدكتور دان جاكبسون استاذ السلوك التنظيمي في جامعة تل ابيب والكاتب المسرحي موسى اريوش ويهوديت مستشارة حركة «السلام الآن» وشين راتز المدير العام للحركة، وضم الجانب المصري كلاً من الكاتب الصحافي لطفي الخولي والمحامي علي الشلقاني والسفير صلاح بسيوني والدكتور عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الاهرام» والدكتور خالد عبدالوهاب البرنس (طبيب في مستشفى القصر العيني) وناجي قمحة (مدير تحرير جريدتي «الجمهورية» و«مايو») والمفكر المصري الدكتور مراد وهبة والكاتب الصحافي سعد الدين كامل والدكتور حسن الحيوان والدكتور احمد مؤمن وعبدالفتاح عساكر الكاتب الاسلامي.

الرئيس المصري التقى انديك

الباز: الادارة الاميركية ستتحرك خلال اسبوعين على كل المسارات

□ القاهرة - «الحياة»

■ التقى الرئيس حسني مبارك امس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك بحضور الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس والسفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرتزر.

وصرح الباز بأن انديك اطلع الرئيس مبارك على آخر تطورات الجهود الاميركية لاقناع الحكومة الاسرائيلية بقبول المبادرة الاميركية في اطار حرص الادارة الاميركية على اطلاع مصر أولاً بأول على تطورات الموقف. وأشار الى ان البحث تطرق خلال اللقاء «لرؤية الادارة للتحرك خلال الاسبوعين المقبلين ليس فقط على المسار الفلسطيني ولكن على مختلف المسارات»، معرباً عن اعتقاده أن «واشنطن عازمة على الاستمرار في بذل الجهود ولن تفقد الأمل في تحريك الموقف»، وقال: «الولايات المتحدة على قناعة بأن الموقف لم يصل بعد الى طريق مسدود وأن ما نسمعه منهم انهم ما زالوا يعتقدون ان واجبهم بذل جهود اكبر في الفترة القادمة.

ونفى الباز ان يكون انديك طلب نقل رسائل الى الجانب الفلسطيني»، وبرر ذلك بأن واشنطن «تعلم بالموقف المصري الساعي الى انجاح عملية السلام ودفعها من منطلق مصري وقومي». وعن احتمال التوصل الى بلورة موقف لعقد قمة عربية قال الباز: «لا تزال المشاورات مستمرة لتحديد هدف القمة بدقة والمشاركين فيها ومحصلتها النهائية».

الى ذلك، زار انديك قبل مغادرته القاهرة وزارة الخارجية والتقى السفير احمد ابو الغيط مساعد وزير الخارجية.

القذافي يدعو سورية ولبنان الى نقل مخيمات اللاجئين الى حدود فلسطين

□ القاهرة - «الحياة»

■ لفت الزعيم الليبي معمر القذافي الى العلاقات الوطيدة بين مصر وبلاده، واكد انه سيبحث خلال زيارته المرتقبة إلى مصر والرئيس حسني مبارك سبل دعم العلاقات الثنائية ومشاريع التكامل والقضايا العربية وسبل مواجهة التحديات التي تواجه العالم العربي.

وايد القذافي في حوار للتلفزيون المصري بثته وسائل الإعلام الليبية دعوة الرئيس المصري لإخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل. وندد بالمساندة الاميركية لإسرائيل ودعمها في امتلاك الاسلحة النووية، والسكوت على رفضها التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وهو ما يشكل تهديداً للأمن القومي العربي.

وانتقد امتلاك دول اسلحة دمار شامل، وقال: «لا يوجد شخص عاقل يرحب بهذه الاسلحة الخطيرة والفتاكة». لكنه اشار الى ان «للعرب الحق في امتلاك اسلحة ردع في مواجهة المخاطر الإسرائيلية».

ودعا كلا من سورية ولبنان والاردن الى نقل مخيمات الفلسطينيين الى حدود فلسطين لتمكين الفلسطينيين من العودة الى اوطانهم حاملين اغصان الزيتون. وقال: «قادة إسرائيل المتعاقبين كانوا جميعا معادين للسلام وللعرب وقاموا باعمال إرهابية ضد الفلسطينيين واقاموا المستوطنات وجلبوا المهاجرين اليهود الى ارض فلسطين ولم يعترف احد منهم بالدولة الفلسطينية».

وحذر من مخاطر الحرب الاثيوبية - الاريترية، وقال «هذه الحرب يمكن أن تمتد لتشمل بلداناً أخرى في القرن الافريقي، وستتحول المنطقة الى بلقان جديدة»، ولفت الى أن سكان منطقة القرن الافريقي من اصول عربية ويجب العمل على أن يصبحوا جزءا من الامة العربية.

"عودة فلسطين للاتحاد الدولي لكرة القدم تكرس السيادة والهوية"

■ غزة - ا ف ب - اعتبر رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم العميد أحمد العفيفي أن قبول عضوية فلسطين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اول من امس الاثنين في باريس يكرس «السيادة والهوية الفلسطينية».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس عن العفيفي اعرابه عن سروره لعودة فلسطين الى الاتحاد الدولي بعد غياب دام ٦٤ عاماً.

ورأى العفيفي أن «هذا الانجاز يضيف نصراً للرياضة الفلسطينية عبر سنين النضال الطويل ويكرس السيادة والهوية الفلسطينية اسوة بكل دول العالم وشعوبه».

وشكر العفيفي للدول العربية دعمها عودة فلسطين الى الاتحاد الدولي مشيداً بالدور الذي لعبه في هذا السياق رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي والاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد فهد الأحمد «الذي كان له الفضل الكبير في قبول فلسطين عضواً في معظم الاتحادات الآسيوية والدولية».

وقبلت اول من امس الاثنين خلال مؤتمر الاتحاد الدولي في باريس عضوية ست دول جديدة يحق لها التصويت في انتخابات الرئاسة وهي فلسطين ومنغوليا واريتريا وجزر تركس-كايكوس والجزر العذراء وساموا، فارتفع عدد الدول الاعضاء الى ٢٠٢ وتلك التي تملك حق التصويت الى ١٩١ دولة.

يشار الى أن فلسطين كانت عضواً في الاتحاد الدولي لكرة القدم عام ١٩٣٤ وشاركت يومها في تصفيات كاس العالم.

صباح الأحمد يطالب أنان بـ"ردع" لضمان الحدود مع العراق

البنتاغون يسحب من الكويت ١٢ مقاتلة من طراز "ستيلث"

■ الكويت، القاهرة، «الحياة» - ا ف ب، رويترز - اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس ان تصريحات نسبت الى مسؤول عراقي شكك فيها في ترسيم الحدود بين البلدين «تشكل تهديداً خطيرا لسيادة دولة الكويت وامنها وسلامها». واعلن البنتاغون سحب ١٢ طائرة حربية اميركية من طراز «ستيلث» من الكويت.

"نيات عدوانية"

وقال الشيخ صباح في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونشرت نصها وكالة الانباء الكويتية ان تصريحات نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان «تعبر عن استمرار النيات العراقية العدوانية تجاه الكويت وتعكس جوهر الموقف العراقي من قرارات مجلس الامن واصراره على مواصلة تحدي الارادة الدولية». واضاف: «ندعو المجتمع الدولي الى اتخاذ خطوات رادعة لضمان حرمة الحدود التي اعتمدها قرار مجلس الامن الرقم ٨٣٣ والتنفيذ الكامل لكل قرارات المجلس».

وكانت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية نسبت الى طه ياسين رمضان قوله الخميس الماضي امام مجموعة من المراسلين العرب في الرباط ان «مجلس الامن لم يصدر عبر تاريخه اي قرار لتحديد الحدود بين اي بلدين وهذا الموضوع مرتبط بالسيادة الوطنية ويعود الى البلدان المتجاورة».

الى ذلك اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة سحبت ١٢ من مقاتلات «ستيلث» (الشبح) الهجومية من طراز «اف -١١٧ اي» من الكويت، في اجراء لتقليص قواتها في الخليج.

وقال الناطق باسم الوزارة بريان سالاس ان المقاتلات الاثنتي عشرة أعيدت الى قاعدة هولومان في نيو مكسيكو السبت والاحد الماضيين، بعدما سحبت من الخليج ثماني قاذفات من طراز «بي - ٥٢» وحاملة طائرات اميركية.

وارسلت ست مقاتلات «ستيلث» الى الكويت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اثناء تصاعد التوتر بين بغداد والامم المتحدة في شأن عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية. وارسلت الى الكويت لاحقاً ست طائرات اخرى من الطراز ذاته.

واعلن البنتاغون قبل ايام خفض القوات الاميركية في منطقة الخليج الى حجمها السابق قبل ذروة الازمة العراقية الاخيرة.

الى ذلك بعث وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف برسالة الى انان سلمت الجامعة العربية نسخة عنها، تتهم القوات البريطانية باستخدام قذائف تحتوي على اليورانيوم المخصب في قصف العراق خلال حرب الخليج. واكد الصحاف ان مساحات شاسعة من الاراضي العراقية تعرضت لتلوث اشعاعي مما ادى الى اصابة اعداد من العراقيين بامراض.

صدام يدافع عن التجارب النووية الهندية والباكستانية

■ بغداد، نيويورك - رويترز، اف ب - ابلغ الرئيس صدام حسين الهند وباكستان ان لديهما الحق في اجراء تجاربهما النووية.

وقال في رسالتين الى زعيمي البلدين نشرتهما وكالة الانباء العراقية ان الدول النووية التي انتقدت التجارب الهندية والباكستانية «دول رياء تريد الاحتفاظ بالقوة لنفسها على حساب الآخرين». وقال صدام في رسالة الى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان كلاً من الهند وباكستان «تصرفت بموجب حقها كدولة ذات سيادة».

على صعيد آخر إشار الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان اول من امس الى حصول «تقدم جوهري» في تسريع الموافقة على عقود سلع للعراق في اطار اتفاق «النفط للغذاء». وطلب في تقرير أحيل على مجلس الأمن ليل الاثنين «أن يتخذ المجلس اجراءات سريعة» للسماح بارسال قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار الى العراق لاصلاح منشآته النفطية من أجل تمكينه من زيادة صادراته النفطية بموجب قرار اتخذه المجلس.

واعرب انان عن قلقه الواسع لأن تقريراً اصدرته في آذار (مارس) وزارة الصحة العراقية ومنظمة «يونسيف» وبرنامج الغذاء العالمي لم يظهر اي «تحسن ملموس» العام الماضي في الوضع الغذائي لاطفال العراق دون سن الخامسة.

من جهة أخرى، أفاد مسؤول في إدارة البرق والبريد والهاتف في العراق أمس انه أصبح بإمكان العراقيين منذ الاثنين الاتصال مباشرة بالخارج من منازلهم من دون استخدام البدالة المركزية.

صنعاء تنوّه بجهود لجان الحدود اليمنية - السعودية

□ صنعاء - مراد هاشم

■ قال وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية السيد غالب علي جميل ان الجهود المكثفة التي تبذلها اللجان الحدودية اليمنية - السعودية تستهدف اغلاق ملف الحدود نهائياً في اقرب وقت.

واشار المسؤول اليمني الى ان الخلافات بين الجانبين تتناول «بضعة كيلومترات» لكنه اكد في تصريح الى «الحياة» ان الجهود المكثفة التي بذلتها لجان الحدود اخيراً «ضيّقت كثيراً هوّة الخلاف؟».

وكانت اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية انهت في صنعاء اول من امس محادثات استمرت ثلاثة ايام، واكد رئيس الوفد السعودي رئيس هيئة الاركان العامة الفريق صالح بن علي المحيا ان المحادثات ركزت على ترتيب الاوضاع في المناطق التي تقع ضمن اختصاص اللجنة، ومتابعة الترتيبات التي اتفق عليها سابقاً.

واجرى وفد يمني قانوني وفني ضم وزير الشؤون القانونية السيد عبدالله احمد غانم ووزير العدل السيد اسماعيل الوزير والامين العام لرئاسة الجمهورية السيد عبدالله حسين البشيري محادثات مكثفة في جدة استمرت اربعة ايام، وانتهت اول من امس، تناولت القضايا المتعلقة بتجديد العلامات الحدودية بين البلدين وفقاً لمعاهدة الطائف.

خليفة بن زايد التقى رئيس تركمانستان

□ ابو ظبي - شفيق الأسدي

■ وقعت دولة الامارات وجمهورية تركمانستان امس خمسة اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري وحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي وللتعاون في مجالات الاعلام والثقافة والسياحة والتعليم والبحث العلمي والطيران المدني.

ووقعت الاتفاقات في ابو ظبي امس في حضور رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات، والشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء.

واجتمع الشيخ خليفة مع الرئيس التركمانستاني وودعه في مطار ابو ظبي في ختام زيارة الاخير للامارات والتي استمرت يومين.

وأكد نيازوف ان زيارته ولقاءه رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كانا ناجحين جداً وأسسا لعلاقات «ممتازة بين البلدين الصديقين».

واكد الشيخ خليفة ان دولة الامارات ستقدم الدعم لتركمانستان في برامجها الاقتصادية والتنموية.

وشارك في الاجتماع من الجانب الاماراتي وزراء الاعلام والثقافة والاقتصاد والتجارة والمواصلات والمال والصناعة، ومن الجانب التركمانستاني خمسة من نواب رئيس الوزراء.

ايران تسمح للعراقيين بزيارة قم ومشهد

وزير الداخلية الكويتي في طهران لتوقيع اتفاق للتعاون الأمني

□ طهران - غسان بن جدو

■ وصل الى طهران امس وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الصباح وسيوقع اتفاقاً للتعاون الامني.

وأكدت مصادر رسمية في طهران لـ «الحياة» ان تبادل الزيارات الشعبية - الدينية بين ايران والعراق سيبدأ الشهر المقبل، وان «قوافل» الايرانيين الراغبين في زيارة الاماكن الدينية في العراق ستتوجه الى كربلاء والنجف والكاظمية من بغداد قريباً.

وأشارت المصادر الى انه يمكن للعراقيين زيارة الاماكن الدينية في ايران ايضاً، واشارت خصوصاً الى مدينتي مشهد وقم.

واكد الجنرال مير فيصل باقر زادة رئيس اللجنة الايرانية المكلفة البحث عن المفقودين ورفات الجنود الذين قتلوا في الحرب مع العراق تبادل رفات جنود ايرانيين وعراقيين في منطقة شلمجة على الحدود مع العراق، موضحاً ان عملية التبادل شملت رفات ٥٣ جندياً ايرانياً و١٣٤ جندياً عراقياً.

الى ذلك وصل الى طهران امس وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الاحمد الصباح في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع نظيره الايراني عبدالله نوري تتعلق بالتعاون الامني وخفر السواحل والتنسيق بين الجانبين لمنع تهريب المخدرات الى البلدين.

وشدد الوزير الكويتي لدى وصوله الى مطار مهرآباد على ان زيارته «تؤكد عمق العلاقات الاخوية بين الكويت والجمهورية الاسلامية الإيرانية». وزاد انه سيوقع ونظيره الايراني اتفاقاً للتعاون الأمني «كشاهد على تطور التعاون بين البلدين».

وسيلتقي الوزير الكويتي ايضاً الرئيس سيد محمد خاتمي.

يُمنعون من زيارة أبنائهم المحتجزين من دون محاكمة

أهالي معتقلين في سجون السلطة يتظاهرون مطالبين بإطلاقهم

□ رام الله - سائدة حمد

■ تظاهرت عشرات من اهالي المعتقلين الفلسطينيين لدى السلطة الفلسطينية أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة رام الله امس احتجاجاً على استمرار اعتقال ابنائهم لفترات طويلة من دون تقديمهم للمحاكمة او توجيه لوائح اتهام ضدهم.

ورفعت أمهات وزوجات وأطفال المعتقلين شعارات تطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين والسماح بزيارتهم في سجون أجهزة الأمن الفلسطينية المختلفة.

وسلمت النساء الفلسطينيات الى لجنة المعتقلين في المجلس التشريعي الفلسطيني رسالة يناشدن فيها ممثلي الشعب العمل على اطلاق المعتقلين وعدم نسيان قضيتهم.

واكدت والدة احد المعتقلين لـ «الحياة» ان ابنها محتجز منذ اكثر من شهرين من دون توجيه اي تهمة ضده، مشيرة الى انه ما زال محتجزاً في العزل ولا يسمح لأحد بزيارته.

ووعد ابراهيم ابو النجا نائب رئيس المجلس المحتجات بمناقشة قضية المعتقلين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل عقد جلسة للمجلس لمعالجة الموضوع.

وتوجد في سجون السلطة الفلسطينية عشرات المعتقلين الفلسطينيين غالبيتهم من «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) اعتقلت اجهزة الأمن الفلسطينية معظمهم في اعقاب مقتل أحد زعماء الحركة العسكريين محيي الدين الشريف في مدينة رام الله أواخر آذار (مارس) الماضي في ظروف غامضة.

واظهرت تحقيقات السلطة الفلسطينية تورط اعضاء آخرين في حركة «حماس» بعملية قتل الشريف، فيما اكدت «حماس» مسؤولية اسرائيل عن عملية الاغتيال. واضافة الى هؤلاء يوجد العديد من اعضاء «حماس» في سجون السلطة الفلسطينية منذ نحو سنة ونصف سنة ولا يعرف ان كانوا سيقدمون للمحاكمة. واتهمت مؤسسات حقوقية فلسطينية بعض الاجهزة الأمنية الفلسطينية بتعذيب المعتقلين وممارسة ضغوط نفسية وجسدية عليهم اضافة الى منع أفراد عائلاتهم من زيارتهم.

واكدت «مؤسسة مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين تعرض عدد من المعتقلين للضرب والتعذيب خلال الفترة الأولى من الاعتقال، بما في ذلك «شبحهم» لساعات طويلة وحرمانهم من النوم.

وطالبت المؤسسة الحقوقية الاجهزة الأمنية بضرورة التزام المعايير والاجراءات القانونية المطبقة عند الاعتقال والتحقيق وتمديد الاعتقال. وأشار بيان «مانديلا» الذي حصلت «الحياة» على نسخة عنه الى ان عدداً من المعتقلين لدى جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في رام الله الذين التقتهم اخيراً اكدوا عدم ابلاغهم باي اجراءات لتمديد اعتقالهم ولم ولم يعرضوا على المدعي العام عند التمديد. واشارت «مؤسسة مانديلا» نقلاً عن المعتقلين الذين التقتهم الى افتقار مراكز التوقيف والاعتقال الى المعايير الصحية السليمة وفق الانظمة والقوانين والى ان المعتقلين يشتكون جميعاً من ضيق المكان والازدحام وعدم توفر تهوية مناسبة.

جنيف: اجتماع لبحث تطبيق معاهدة حماية المدنيين تحت الاحتلال الاسرائيلي

■ جنيف - ا ف ب - بدأ خبراء اسرائيليون وفلسطينيون وسويسريون اجتماعات مغلقة امس قرب جنيف تستمر ثلاثة ايام لبحث «المسائل المتعلقة بتطبيق معاهدة جنيف الرابعة» في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان لوزارة الخارجية السويسرية ان الاجتماعات تعقد برئاسة سويسرا وبحضور ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وسويسرا هي الدولة المؤتمنة على معاهدات جنيف الموقعة في ١٩٤٩ والتي تتعلق الرابعة منها بحماية المدنيين في زمن الحرب، في حين تتناول الثلاث الاولى مصير الجرحى والمرضى العسكريين واسرى الحرب والناجين من حوادث غرق السفن.

وقالت وثيقة سويسرية اعلامية ان الفلسطينيين يعتبرون ان اسرائيل لا تحترم بنود المعاهدة الرابعة في الاراضي المحتلة اذ انها تسيء معاملة المعتقلين وتفرض عقوبات جماعية وتهجر السكان. وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اوصت في ١٩٩٧ ومجددا هذا العام بعقد مؤتمر للدول الـ ١٨٨ الموقعة على المعاهدة لمناقشة السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

اسرائيل تبني ٥٨ مسكناً لمستوطنين في القدس الشرقية

■ القدس المحتلة، غزة- ا ف ب - افاد مصدر رسمي ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر امس لمشروع عرضته بلدية القدس يقضي ببناء ٥٨ مسكناً للمستوطنين في جبل الزيتون في القدس الشرقية.

واقرت لجنة التخطيط والبناء في الوزارة هذا المشروع الذي سيسمح برأيها بايواء عدد اكبر من طلاب المدرسة التلمودية «بيت اوروت» التي اقيمت قبل اربع سنوات في هذا الموقع.

ووافقت اللجنة من جهة اخرى على بناء مدرسة للبنات الفلسطينيات ونحو مئة مسكن للسكان الفلسطينيين في حي الطور في القدس الشرقية.

وكان مستوطنون اعضاء في منظمات دينية متشددة زادوا من حدة التوتر في القدس الشرقية خلال الايام الاخيرة واحتلوا اول من امس أربعة مساكن في حي عربي، مما أدى الى مواجهات بين المستوطنين من جهة وفلسطينيين وناشطين اسرائيليين من دعاة السلام أعضاء في حركة «السلام الآن» من جهة اخرى.

وبدأ مستوطنون آخرون الاحد بموافقة بلدية القدس عمليات تنقيب في القدس القديمة قرب باب الساهرة بهدف اقامة مستوطنة جديدة.

ونددت السلطة الفلسطينية امس بقرار وزارة الداخلية الاسرائيلية وقال الامين العام لمجلس وزراء السلطة أحمد عبدالرحمن أن «هذا القرار عدوان اسرائيلي متواصل لتهويد مدينة القدس وتفريغها من سكانها».

واكد انه «ليس هنالك مفر من المواجهة اليومية الشاملة لقطعان المستوطنين الذين يلاقون الدعم الكامل من الحكومة الاسرائيلية».

الطيار اللاجئ الى اسبانيا يتهم الجيش بشن حرب إبادة

الجزائر: هجمات تودي بـ١٠ مدنيين والقوات الحكومية تؤكد إمساكها بالمبادرة

■ الجزائر، مدريد – رويترز – نشرت الصحف الجزائرية امس ان نحو عشرة اشخاص قتلوا في هجمات في العاصمة يشتبه في ان الفاعلين ينتمون الى جماعات اسلامية متشددة. وفيما اعلن الجيش الجزائري انه امسك بزمام المبادرة في حملته على المسلحين الاسلاميين، نقل عن الضابط الجزائري الفار الى اسبانيا ان القوات الحكومية في بلاده تشن حرب إبادة على المواطنين.

ونقلت صحيفة «الباييس» عن هذا الضابط الذي فرّ بطائرة هليكوبتر قبل أيام الى اسبانيا حيث طلب اللجوء السياسي ان قوات الأمن الجزائرية «في حالات كثيرة لم تقدم المساعدة لأناس يتعرضون لهجوم الارهابيين». وقال الطيار: «اعلم انهم يقولون ان الجيش الجزائري قصف قرى يختبئ فيها ارهابيون بقنابل النابالم... لكنني لم افعل ذلك مطلقاً، لكن الجيش الجزائري دفع المجتمع باسره الى ظلمات لا نهاية لها في حرب إبادة ضد الشعب باكمله».

وذكر أن أحد الأمور التي اسهمت في قراره بالفرار من الجيش صدور امر رسمي يطلب الى والديه وآخرين من اسرته ترك منزلهم لأن والده قام بتغيير عمله. وأضاف: «ليس هناك عدل في بلادي».

وروى الطيار كيفية هروبه. وقال انه بدأ رحلته من ولاية البليدة على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة، عندما انحرف عن المسار المقرر لطائرته الهليكوبتر الروسية الصنع من طراز «ام.اي.٨» وحلق بها فوق البحر المتوسط على ارتفاع عشرة امتار لتجنب رصد الرادار الجزائري. وانتهت رحلته بعد ٢٨٠ كيلومتراً في ابيتزا حيث سلم نفسه للسلطات الاسبانية التي تدرس حالياً طلب منحه حق اللجوء.

على الصعيد الأمني الداخلي، نشرت صحيفة «لوماتان» ان مهاجمين جزوا أعناق خمسة مزارعين ليل الاحد – الاثنين في ولاية البليدة. وقالت ان المهاجمين اعضاء في الجماعة الاسلامية المسلحة اكثر الجماعات الاصولية تشدداً في الجزائر.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان نحو ٣٠ مسلحاً هاجموا ايضاً مزرعة في ولاية المدية ليل الاحد وقتلوا اثنين من القرويين وطفلاً ووصفت المهاجمين ايضاً بانهم اعضاء في الجماعة الاسلامية المسلحة.

ونشرت صحيفة «الخبر» ان اثنين من المدنيين قتلا في اليوم نفسه في انفجارين وقعا في ولايتي المدية وتلمسان ولم تذكر الصحيفة الجهة المسؤولة عن الانفجارين.

في مقابل ذلك، جاء في مقال افتتاحي لمجلة الجيش الصادرة هذا الاسبوع ان الاسلاميين «خسروا المبادرة» وان القوات الحكومية صعدت هجماتها الى حد «ان الارهاب فقد المبادرة في الميدان».

وقالت قوات الأمن وتقارير صحافية ان اكثر من ٨٠ متشدداً قتلوا في العاصمة وولايات اخرى في اطار عمليات عسكرية جرت على مدى الاسابيع الماضية. وكانت صحيفة «لا تريبون» نشرت الاثنين الماضي ان قوات الجيش تحاصر نحو ٢٠٠ عضو من «الجماعة الاسلامية» في منطقة سيدي بطلائي الجبلية غرب ولاية تلسمان. وذكرت «الوطن» امس ان اكثر من ٥٠ متشدداً قتلوا في معركة استمرت ست ساعات بين فصائل متناحرة من الاسلاميين في ولاية تلمسان على مدى اليومين الماضيين. وافادت ان القتال اندفع بين ٢٣٠ متشدداً للسيطرة على «الانشطة الارهابية» في المنطقة.

ولم تعلق السلطات لا على انباء الحصار ولا على الاقتتال بين الاسلاميين. ولم يتسن الحصول على تقارير من جهات مستقلة تؤكد صحة تلك الانباء.

اجتماعات مغربية - ايرانية لتقوية العلاقات وتنسيق المواقف

□ *الرباط – اقبال الهامي*

■ تكثفت اللقاءات في اليومين الماضيين بين مسؤولين مغاربة وايرانيين من اجل تدعيم العلاقات الثنائية.

وانبع في الرباط ان رئيس الحكومة السيد عبدالرحمن اليوسفي التقى في نيويورك وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي على هامش الدورة الطارئة للجمعية العمومية للأمم المتحدة المخصصة لمناقشة المخدرات.

والى العلاقات الثنائية عرض الجانبان الموقف الاسلامي من تطورات أزمة الشرق الأوسط وتنسيق الجهود بين العواصم الاسلامية لمواجهة خطة تهويد القدس.

وفي الرباط التقى امس عضو هيئة الرئاسة لمجلس الشورى الايراني محمد رضا موالي زادة الذي يزور المغرب حالياً رئيس لجنة الخارجية والدفاع في مجلس النواب السيد ابراهيم بن ابراهيم. وتناولت المحادثات تنسيق التعاون في العلاقات الخارجية.

وكان المسؤول الايراني اجتمع أول من أمس مع رئيس مجلس النواب المغربي السعيد عبدالواحد راضي. وقالت مصادر السفارة الايرانية في الرباط لـ«الحياة» ان اللقاء الذي يعد الأول بين الجانبين منذ تشكيل الحكومة الاشتراكية في المغرب تناول «سبل دعم العلاقات الثنائية في المجال الاشتراعي وتقويتها».

واضافت ان المحادثات ركزت على سبل احياء لجنة الصداقة البرلمانية المغربية – الايرانية، «التي تشكل اطاراً ملائماً لرفع مستوى العلاقات بين البلدين».

استراتيجية عربية موحدة لمكافحة المخدرات

اليوسفي يبحث مع شيراك واثنار في الزراعات البديلة في شمال المغرب

□ *نيويورك، الرباط – «الحياة»*

■ أجرى رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك على هامش الدورة الطارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك المخصصة لمكافحة المخدرات. وافادت مصادر مطلعة ان المحادثات تناولت تطورات نزاع الصحراء الغربية في ضوء الاعداد لتنظيم استفتاء تقرير المصير في شباط (فبراير) المقبل. واضافت ان اليوسفي كرر عزم بلاده على المضي في تنفيذ بنود اتفاقات هيوستن برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر. ونقلت عن شيراك تأكيده دعم بلاده لخطة التسوية الدولية في الصحراء الغربية.

وتناولت المحادثات ايضاً الأوضاع في منطقة الشمال الافريقي والوضع المتعثر للاتحاد المغاربي، وسبل انهاء الحصار المفروض على ليبيا، من خلال حل قانوني وسياسي لقضية لوكربي. كما تطرقت الى نتائج اجتماعات وزراء خارجية البلدان المتوسطية، والإعداد للقمة الأورو – متوسطية المقبلة. وكانت هذه المواضيع محور المحادثات التي اجراها اليوسفي مع نظيره الاسباني خوسيه ماريا اثنار.

واثار المسؤول المغربي مع كل من شيراك واثنار موضوع تنمية المحافظات الشمالية للبلاد والإعداد لتنفيذ خطط لاستبدال زراعة مخدر «الشيرا» وتطوير زراعة بديلة. ويعول المغرب على معونات الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن، بعد حصوله على ضمانات من المجموعة الأوروبية بدعم تنمية محافظات شمال البلاد.

وتحدث اليوسفي امام الجمعية العمومية، لافتاً الى ان مكافحة انتاج المخدرات «لن تنجح ما لم تعتزم الدول المستهلكة تنفيذ سياسة ناجعة من اجل مكافحة الطلب على المخدرات».

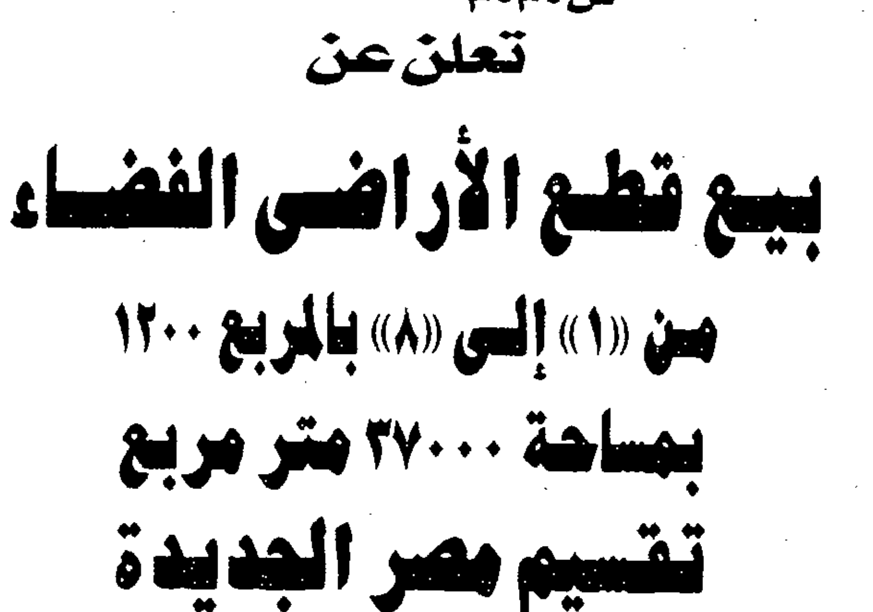
وأكد ان المغرب «الذي يتوفر حالياً على وحدة وطنية لمكافحة التهريب، قام بحملات في هذا السياق. وخص منها بالذكر حملة قبل ٣ سنوات كانت «تضم عناصر وطنية واخرى من جنسيات مختلفة، ادت الى نتائج ملموسة منها اقامة «وكالة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاقاليم الشمال».

وأشار اليوسفي الى جهود المغرب في «توسيع دائرة التعاون مع عدد من الاطراف، خاصة دول غرب البحر المتوسط وعدداً من الدول الأوروبية، سواء في مجال مكافحة التهريب، او من اجل الاسهام في تمويل بعض المشاريع الانمائية».

وقال ان سياسة المغرب تعتمد على ثلاثة محاور اساسية، هي «مكافحة التهريب، وتنفيذ برامج التنمية المستديمة، وتعزيز جهود التعاون الدولي مع مختلف الاطراف».

وشددت وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية السيدة ميرفت تلاوي على «تدابير تعزيز التعاون الدولي لمواجهة مشكلة المخدرات».

وأشارت الى ضرورة تبني «موقف محلي جديد تتقاسم فيه جميع الدول المتقدمة والدول النامية مسؤولية مشتركة، تبنى على حقائق اساسية بينها».


اليوسفي يتحدث في الامم المتحدة امس. (ا ب)

الموقف العربي

الى ذلك ابرز الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد بن محمد السالم، أهمية «التكتل العربي الأمني المعني بمكافحة الظواهر الاجرامية بكل انواعها واشكالها، بما في ذلك مكافحة المخدرات. وقال ان لدى العرب «موقفاً موحداً» من المواضيع المطروحة على جدول اعمال الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة المخصصة لمكافحة المخدرات، وان مشاريع القرارات والاعلانات السياسية التي تنوي الجمعية اصدارها «تعكس توجهات مجلس وزراء الداخلية العرب كتكتل امني اقليمي يهدف الى تعزيز التعاون في مجال الامن الداخلي ومكافحة الجريمة».

وشدد السالم الذي تحدث الى الصحافيين العرب لدى الامم المتحدة أول من امس على «ان لدينا استراتيجية عربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات، أخذت في الاعتبار في مشاريع القرارات والإعلانات».

من العالم العربي

مبارك يتدخل لتهدئة المخاوف من خصخصة المصارف

● القاهرة – «الحياة» – عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعين مع المعنيين في الحكومة ورجال الاعمال لدراسة الملاحظات التي ابدتها المعارضة على قانون خصخصة المصارف وتهدئة مخاوف من السماح للاجانب بتملك اسهم في المؤسسات المالية الحكومية، وذلك بعد مصادقة مجلس الشعب (البرلمان) مساء اول من امس على قانونين جديدين يسمحان للقطاع الخاص شراء اسهم المصارف وشركات التأمين العامة. وتنصب انتقادات المعارضة على خلو القانون من ضوابط تضمن احتفاظ الدولة بغالبية الاسهم، فضلاً عن عدم النص على النسبة المسموح بيعها للاجانب واطلاقها من دون حدود معينة.

النواب يوافقون على تطوير التعليم الأزهري

● القاهرة – «الحياة» – وافق مجلس الشعب (البرلمان) المصري بالاجماع امس على قانون تطوير التعليم الازهري متجاوباً مع شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي القى بثقله في مواجهة معارضيه، والذي أدلى ببيان، هو الاول من نوعه، امام البرلمان، استقبل بتصفيق شديد من النواب.

وكانت جبهة علماء الازهر ومعارضو طنطاوي بعثوا برسائل الى النواب تضمنت بياناً مضاداً للقانون الذي يستهدف خفض المرحلة الدراسية في التعليم الثانوي من ٤ الى ٣ سنوات.

وقال طنطاوي أن «التطوير يستهدف تأهيل الطالب الازهري لمحاربة الارهاب وفهم الحياة والوقوف على ارضية صلبة بإعطائه جرعة مناسبة من المواد الشرعية واللغوية». وزاد: «أعاهد الله واعاهدكم على الا ننقص شيئاً من المواد الدينية».

آيت أحمد في الرباط يلتقي زعيم "الاستقلال"

● الرباط – «الحياة» – التقى السيد حسين أيت أحمد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكي المعارض في الجزائر، والذي يزور الرباط حالياً، السيد عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال المغربي.

وعرض أيت أحمد خلال اللقاء الى الأوضاع في الجزائر وانعكاساتها السلبية على معاودة بناء علاقات الثقة بين البلدين، والاهتمام بتفعيل الاتحاد المغاربي. ودعا الفاسي من جهته الى تجاوز العراقيل التي تحول دون تفعيل الاتحاد المغاربي، وابلغ أيت أحمد تمنياته بعودة الهدوء الى الجزائر والانتقال الى فترة البناء الديموقراطي ومواجهة تحديات العولمة والتكتلات الاقتصادية. وتزامن هذا الاجتماع في الرباط مع عقد الاحزاب السياسية في الدول المغاربية اجتماعاً في ليبيا للبحث في الاوضاع المغاربية.

معارض تونسي مضرب عن الطعام نقل الى المستشفى

● الرباط – أ ف ب – أعلن طارق مواعدة نجل المعارض التونسي محمد مواعدة ان والده المضرب عن الطعام منذ ستة ايام نقل الى المستشفى في تونس الاثنين الماضي بشكل عاجل على اثر تدهور وضعه الصحي. وأضاف طارق مواعدة في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في الرباط ان الرئيس السابق لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين رفض وقف الاضراب عن الطعام «رغم نداءات عائلته وأصدقائه». وقال البيان ان مواعدة بدأ هذا الاضراب «بعد تعدد الاجراءات التعسفية في حقه وبينها اتهامه بالسعي الى اشاعة الفوضى في تونس واغتيال شخصيات سياسية لقلب النظام»، مشيراً ان الحساب المصرفي لمواعدة جمد وخطه الهاتفي قطع وتعرض زواره لازعاجات متكررة.

لأن الاضراب تطوله القوانين ويختلط بأغراض سياسية

مصر: المقاطعة أكره الحلال

□ *القاهرة – محمد صلاح*

■ قبل سنتين وقف المواطنون المصريون الذين يقطنون في شارع الهرم السياحي والشوارع المتفرعة منه عاجزين عن الوصول الى اعمالهم بعدما نفذ سائقو سيارات لنقل الركاب الخاصة تهديدهم بالاضراب احتجاجا على قرار اصدره محافظ الجيزة يمنع السيارات القديمة من السير في شارع الهرم. وما لبث المحافظ ان تراجع عن قراره بعدما تبين ان الاف المواطنين لم يجدوا بديلاً من ركوب «الميكروباصات»، وبعد ان فشلت زيادة اعداد الباصات العامة في استيعابهم.

وعلى رغم ان القانون المصري يمنع الاضراب عن العمل او التهديد به الا ان لهجة التهديد بالاضراب صارت اكثر حدة خصوصاً حينما يتعلق الامر بالشؤون الحياتية والمعيشية للمواطنين.

الصحافيون المصريون لوحوا بالاضراب اثناء أعتراضهم على القانون ٩٣ الصادر في ١٩٩٥ والذي تضمن مواداً تسمح باعتقال الصحافيين احتياطيا في قضايا النشر. وتطلب الامر تدخل الرئيس حسني مبارك لحل الازمة. وبالامس كان من المقرر ان ينفذ الصيادلة تهديدهم باغلاق الصيدليات والاضراب عن العمل احتجاجا على احدى المواد التي تضمنها مشروع قانون الصيادلة تسمح بسجنهم في حال ثبوت ارتكابهم مخالفات، وتدخل مبارك ثانية واصدر توجيهات بالغاء تلك المادة.

والملاحظ ان القيادة السياسية المصرية تتفهم عادة الاعتراضات اذا ما كان الامر يتعلق بمصلحة فئة من المواطنين، لكن مبدأ الاضراب يكون مرفوضا تماما اذا كان الامر يتعلق بأطراف سياسية. فحين هدد المحامون بالاضراب وحاولوا تنفيذ مسيرة احتجاجية في ١٩٩٤، قررت الدولة ان المنتمين للتيار الاسلامي يقفون خلفها لتحقيق مكاسب سياسية، ووقع الصدام وانطلقت القنابل المسيلة للدموع لتفريق التظاهرة وانفض الاضراب. وحين حاول بعض العمال في مدينة حلوان قبل نحو ثلاث سنوات التعبير عن معارضتهم لسياسة التخصيص التي تتبعها الحكومة باعلان الاضراب عن العمل، تدخلت الشرطة وفضت اضرابهم. ولعل ذلك كان السبب وراء التأكيدات المصرية المستمرة ان تطبيق سياسة التخصيص لن يضر بمصالح العمال، وان بيع شركات القطاع العام لا يعني القاء العمال في الشارع، وان ضوابط اتخذت لضمان حقوقهم.

ويظل الخلاف قائماً بين المنظمات والهيئات العاملة في مجال حقوق الانسان واحزاب المعارضة من جهة، والحكومة من جهة اخرى على مسألة الاضراب عن العمل. ففي حين يرى المؤيدون لالغاء المواد التي تحظر الاضراب من قانون العقوبات انه «تعبير حضاري عن الرأي»، وان مصادرة حق الاضراب يدفع ببعض الفئات الى استخدام العنف كوسيلة للتعبير عن الرأي، فإن الحكومة تؤكد ان الظروف السياسية ووجود قوى تسعى الى هز الاستقرار يجعل من السماح بتنظيم الاضرابات امراً مستحيلاً. وتفادياً للوقوع تحت طائلة القانون، قاطعت احزاب المعارضة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى من دون ان تعلن انها اضربت عن المشاركة فيها. وبدا ان سلاح المقاطعة وليس الاضراب هو الاسلم بالنسبة للقوى السياسية، ثم ان برنامج الحكومة للاصلاح الاقتصادي الذي يعتمد بدرجة كبيرة على خصخصة الشركات والمصانع العامة يجعل من تلويح العاملين في تلك الشركات بالاضراب مثار اهتمام حكومي وأمني. ولعل اعلان وزير قطاع الاعمال الدكتور عاطف عبيد اول من امس بدء خصخصة شركات النقل العامة يرجح ان تكون معركة الاحزاب المقبلة التي يخوضها السائقون العاملون في تلك الشركات.

القاهرة: تمويل "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة – «الحياة» – بدأت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس الاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية «تمويل الجماعة الاسلامية» المتهم فيها ٣٣ شخصاً، بينهم ٦ سلمتهم لمصر احدى الدول العربية بعدما اتهمتهم السلطات المصرية بتمويل نشاط التنظيم من الخارج. واعلن المحامي اليساري نبيل الهلالي في مرافعته تأييد ممارسة اعضاء الجماعات الدينية المصرية نشاطاً سياسياً علنياً، مؤكداً ان «من حق هؤلاء طرح آرائهم ووجهات نظرهم في قضايا وطنهم من خلال نشاط علني مشروع». ووصف القضية بانها «دليل على الفشل في وقف العنف المتصاعد» واعتبر انها «مصطنعة». وطالب ببراءة جميع المتهمين، مشيراً الى ان اقوال الشهود من ضباط الشرطة استندت الى معلومات حصلوا عليها من مصادر سرية من دون تمكين النيابة او المحكمة او الدفاع من مناقشة تلك المصادر. وقال: «من حق رجل الشرطة اخفاء اسماء المرشدين لكن لا يحق لهم لاخفاء اسماء مصادرهم لأن المصدر هو الذي يدلي بمعلومات قد تكون غير صحيحة ومن حق الدفاع مناقشته».

وقررت المحكمة تأجيل القضية الى جلسة تعقد اليوم لاستكمال مرافعات الدفاع.




«الحياة» تنشر حيثيات الأحكام

قضية «إفشاء الأسرار الحربية» لقطر: تبرئة متهمين حكما بالسجن

□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ طوت محكمة الاستئناف القطرية برئاسة القاضي عبدالله السعدي والمستشارين أحمد المهندي وعلي الخنجي امس ملف قضية القطريين السبعة المتهمين بـ «افشاء أسرار حربية» بمفاجأة، اذ برأت المحكمة المتهم الثاني محمد ماجد امان (عقيد في الجيش) وألغت حكماً بسجنه سنة بعدما دانته المحكمة الجنائية الكبرى وقضت بسجنه لكنها أمرت بالافراج عنه لتجاوز مدة سجنه مدة العقوبة.

والمفاجأة الكبرى تمثلت في تبرئة محكمة الاستئناف المتهم الرابع خميس مفتاح فرج النجراني (عقيد في الجيش) والغاء حكم بسجنه عشر سنين كانت أصدرته المحكمة الجنائية الكبرى (مدنية) في ٤ شباط (فبراير) الماضي.

تعديل

وجاء في حكم محكمة الاستئناف امس انها قضت بقبول الاستئنافين المقدمين من الادعاء والدفاع وبتعديل عقوبة المتهم الأول امان ماجد امان لتصبح السجن ثلاث سنوات «مع مراعاة احتسابها من تاريخ اعتقاله في ١٩٩٦/٦/٢» و«الغاء ما قضى به الحكم المستأنف من ادانة كل من المتهمين الثاني محمد ماجد امان و(الرابع) خميس مفتاح فرج النجراني، والقضاء ببراءتهما».

وقضت المحكمة بـ «الغاء ما أمر به الحكم المستأنف من مصادرة الأموال المضبوطة مع المتهم الرابع خميس مفتاح والأمر بإعادتها إليه مع تأييد الحكم المستأنف في ما امر به من مصادرة الأموال المضبوطة مع المتهم الأول امان ماجد امان».

يذكر أن المحكمة الجنائية الكبرى (مدنية) كانت برأت خمسة متهمين في شباط الماضي من تهمتي الاشتراك في تأسيس جمعية غير مشروعة لقلب نظام الحكم بالقوة وافشاء سر من أسرار البلاد الحربية، كما برأت متهمين كانت قضت بسجنهما عشر سنين من تهمة الجمعية غير المشروعة وكانت دانتهما فقط بافشاء سر من أسرار البلاد الحربية.

وسادت مظاهر فرح أمس بعدما برأت محكمة الاستئناف ستة متهمين وعدلت عقوبة المتهم الأول الذي بقيت سنة من مدة حبسه، وكان اعتقل في ١٩٩٦/٦/٢. وتعانق الذين برئوا مع أهلهم، ولوحظ انهم استخدموا الهاتف النقال لابلاغ ذويهم قرار المحكمة.

ونوه المحامي عبدالله الخليفي بتبرئة موكله المتهم الرابع بعدما صدر قرار بسجنه عشر سنين. وقال لـ «الحياة» ان «خميس مفتاح اكد ان ما نسب إليه من معلومات كان مشوهاً»، وأن «المحكمة عندما استمعت الى شاهدين (قائدين كبيرين في الجيش) تأكد لها ان المعلومات التي اتهم خمس بإفشائها غير صحيحة».

وتحدث الى «الحياة» محمد ماجد امان الذي برئ بعدما قضت المحكمة الجنائية بسجنه سنة، وقال: «الحكم عادل ولم نكن نتوقعه خصوصاً ما يتعلق بتبرئة خميس مفتاح التي جاءت مفاجأة. نلتمس من سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني العفو عن المتهم الأول امان ماجد امان رحمة بزوجته وابنائه».

وقال خميس مفتاح لـ «الحياة» انه توقع تبرئته.

وعلمت «الحياة» ان الشهادة التي ادلى بها قائد القوات البرية وقائد المدرعات هي التي أدت الى تبرئة المتهم الذي كان محكوماً بالسجن عشر سنين والمتهم المحكوم بسنة على رغم ان الادعاء العام قدم القائدين لاثبات تهمة إفشاء الأسرار الحربية.

وجاء في حيثيات الأحكام ان «الادعاء العام لم يقدم أسباباً أو وقائع جديدة في الدعوى تدعو محكمة الاستئناف الى تغيير ما قضى به الحكم المستأنف»، وان «أقوال الشاهدين العقيد الركن سيف الهاجري والعقيد الركن محمد عبدالله الرميحي (قائدي القوات البرية والمدرعات) أشارت الى أن الاعلان عن عدد الدبابات التي تملكها اي قوة لا يعتبر سراً إذ ان هذه المعلومات تنشر في بعض المجلات».

بطلان القبض

واعتبرت محكمة الاستئناف ان «الاستئناف المرفوع من المدعي العام غير قائم على سند يؤيده»، ورأت «بطلان القبض على متهمين لمخالفة ذلك القانون». وجاء في حيثيات الحكم ان «المستقر عليه قانوناً ان بطلان القبض يترتب عليه بطلان ما نتج عنه من آثار واجراءات، فإذا اعترف المتهم بناء على القبض الباطل فإن اعترافه باطل».

ورأت محكمة الاستئناف ان «ما نسب الى المتهمين من أقوال أمام سلطات التحقيق في فترة القبض والحجز الباطلين، يعتبر باطلاً لا يمكن التعويل عليه، اذ لا يتصور صدور تلك الأقوال طوعاً وعن ارادة حرة، طالما انها أخذت في ظل اجراء باطل امتد عشرة شهور».

وفي شأن المتهم خميس النجراني جاء في اسباب تبرئته «ان الشاهدين قالا ان الحال المعنوية للجيش مرتفعة ولا يوجد معسكر اسمه معسكر الكرعانه، كما ذكر الادعاء. وفي شأن اتهام خميس بانه افشى وجود معسكر للجيش رأت المحكمة ان الاعلان عن ذلك لا يعد سراً ما لم يعلن عدد القوات فيه وعتادها. واستندت الى ان «أوراق الدعوى خلت من بينة تعزز الاقوال، فالمبلغ الذي ضبط مع المتهم الرابع لا يمكن أن يعتبر بينة مستقلة» هي «محل شك وقد تكون مقابل المعلومات التي افشى بها أو لسبب آخر لم تفصح عنه اوراق الدعوى».

افشاء الاسرار

وجاء في حيثيات تبرئة خميس النجراني ان «جريمة افشاء الاسرار فقدت اهم اركانها»، وان «ما يعزز اقتناع المحكمة ببراءته انه كان برتبة عقيد في القوات البرية وكان يشارك في رسم الخطط وتحديد مواقع القوات، وتولى منصب مدير الاركان للقوات البرية لمدة شهر ولو كانت لديه النية لافشاء سر من الأسرار الحربية لافشى بما لديه من تلك الأسرار للمتهم الاول عمر مرزوق (هارب ومتهم في قضية المحاولة الانقلابية) بدلاً من ان يزودهم معلومات ثبت لدى المحكمة عدم صحتها او سريتها». وأشارت المحكمة الى ان «الشاهد العقيد الركن سيف الهاجري شهد بمحض ارادته انه عمل مع المتهم المذكور (خميس) ٢٥ سنة وكان مطيعاً في عمله وعلى خلق وأخلاق حميدة».

وفي شأن المتهم الأول الذي خفضت محكمة الاستئناف عقوبته من عشر سنين الى ثلاث سنوات ورد في حيثيات الحكم ان «اعترافه بانه كان يتصل بالمدعو عمر مرزوق (في الخارج) ويمده بالمعلومات عن القوات المسلحة، ثبت للمحكمة عدم صحة هذه المعلومات أو سريتها باستثناء معلومة عدم وجود الغام أو سلاح كيماوي والتي اكدها الشاهد الأول».

وكانت المحكمة الجنائية قضت بسجن محمد ماجد امان سنة بتهمة «عدم الابلاغ عن الجريمة». ورأت محكمة الاستئناف ان «المعلومات المتهم بشأنها غير صحيحة وبالتالي لا وجود لجريمة الابلاغ عن هذه المعلومات، الأمر الذي تنهار معه أركان الجريمة».

اسمرا تتهم أديس أبابا باخضاعها لحصار

القتال يتجدد عنيفاً على الحدود الاثيوبية - الاريترية

□ أديس ابابا - اقراح محمد
□ واشنطن - حسن سندروسي

■ الرياض، صنعاء - «الحياة» نشب قتال عنيف بين القوات الاثيوبية والاريترية امس للسيطرة على المنطقة المحيطة ببلدة زلامبسا الحدودية، وسمع صوت قصف عنيف على بعد ٢٥ كيلومتراً عن الحدود. وتبادل البلدان اتهامات ببدء الجولة الجديدة من المعارك، فيما استعدت اثيوبيا لقطع علاقاتها الديبلوماسية مع اريتريا وطلبت من جميع افراد بعثتها الديبلوماسية في اسمرا العودة الى اديس ابابا. واعتبرت اريتريا انها باتت تقع تحت «حصار جوي وبحري عملي» بعد تهديد اثيوبيا بقصف الطائرات والسفن التي تتوجه الى الموانئ والمطارات الاريترية. وتوقع الرئيس الاريتري اسياس افورقي تزايد حدة الصراع العسكري بين البلدين الجارين وعرض لقاء مباشرا مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي، منتقداً الجهود الاميركية لحل النزاع.

وقال افورقي في تصريحات لوكالة «رويترز» امس انه يرغب في اجراء محادثات مباشرة مع زيناوي، لكنه اصر على أن أي قرار يجب ان يتضمن نزع سلاح المنطقة الحدودية المتنازع عليها. واضاف أن حكومته «تصر على مسألة نزع السلاح وارسال خبراء فنيين، لحل النزاع». وانتقد الولايات المتحدة لمحاولتها التوصل الى «تسوية سريعة» للصراع، مشيراً الى أن «انهاء النزاع يتطلب مفاوضات طويلة».

ميدانياً، استيقظ سكان بلدة ابيغرات، وهي آخر بلدة اثيوبية كبيرة قبل الحدود مع اريتريا، على اصوات قذائف المورتر ونيران الدبابات وقال مسؤولون اثيوبيون ان الاريتريين قصفوا القرى الحدودية. ولقي عشرات وربما مئات حتفهم منذ تفجر صراع على شريط حدودي صحراوي بين البلدين في السادس من ايار (مايو) الماضي.

واكدت وزارة الخارجية الاثيوبية في بيان ان القوات الاثيوبية كبدت اريتريا «خسائر فادحة» في الهجوم على زلامبسا على بعد ١٥٠ كيلومتراً شمال مدينة ميكيلي عاصمة ولاية التيغري الاثيوبية التي شهدت معارك الاسبوع الماضي. وقال البيان ان الحكومة الاريترية «تحاول اظهار الاثيوبيين بمظهر المعتدي بينما بدأت هي العدوان وهاجمت المدنيين وتستعد للحرب. والمعلومات التي تتحدث عن هجوم اثيوبي بعيدة كل البعد عن الحقيقة وتستخدم للدعاية». واضاف ان اريتريا ترفض خطة السلام الاميركية - الروانديه التي قبلتها اديس ابابا، متهماً اسمرا أيضاً بـ «عدم الرغبة في حل سياسي دعا اليه قادة دول قمة منظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو». وقال مصدر رسمي اثيوبي ان «كل ما تقوم به قوات الدفاع الاثيوبية هو مواصلة اتخاذ كل الاجراءات الضرورية للحفاظ على وحدة اراضيها».

وكانت الخارجية الاريترية اتهمت القوات الاثيوبية بمهاجمة مواقع اريترية. واوضحت الوزارة في بيان ان الجيش الاثيوبي استعد للهجوم «بتعزيز وجوده من الرجال والمدفعية الثقيلة في المنطقة». واتهمت اريتريا اثيوبيا بانها «فرضت حصارا عمليا» عليها عبر «تهديدها بمهاجمة الطائرات التجارية التي تدخل اجواءها والسفن المدنية التي ترسو في ميناءي عصب ومصوع».

ولم يمكن تحديد المسؤول عن الهجوم الجديد من اي مصدر مستقل. وكانت القوات الاريترية اعلنت الاسبوع الماضي انها استولت على زلامبسا، لكن اثيوبيا نفت سقوط المدينة. واكد البيان مجددا «تمسك الحكومة الاريترية بمشروعها الداعي، ضمن امور اخرى بوقف الحرب، أن الخلافات الحدودية بين البلدين لا يمكن حلها بالقوة وان الحل السلمي والقانوني هو الحل الدائم لهذه المسألة». وزاد «وفي الوقت الذي تتشبث فيه الحكومة الاثيوبية بقرار اعلان الحرب الصادر عن برلمانها وتفرض حصاراً جوياً وبحرياً على اريتريا وتستمر في شن هجماتها، لا يوجد امام اريتريا اي خيار آخر سوى الدفاع عن اراضيها وسلامها وامنها واستقلالها بكل ما اوتيت من امكانات».

يذكر ان طائرات حربية اثيوبية اغارت على مطار اسمرا يومي الجمعة والسبت. وأغلقت المدارس ابوابها في العاصمة الاريترية التي زاد التوتر فيها بعدما اسفرت الغارات الجوية الاثيوبية عن مقتل اكثر من ٤٧ شخصاً وتسبب التوتر في اجلاء نحو الفي اجنبي في مطلع الاسبوع.

في غضون ذلك، قالت مصادر مطلعة في اديس ابابا لـ «الحياة» في اديس ابابا ان اثيوبيا «ارغمت على سحب ديبلوماسييها بسبب الاعتداءات الاريترية المتكررة وطرد الاثيوبيين المقيمين في مدن اريترية ونهب ممتلكاتهم». وكانت اثيوبيا قلصت البعثة الديبلوماسية الاريترية لديها الى ثلاثة اشخاص فقط ورحلت ٥٧ من اعضاء البعثة.

دبابة اريترية محمولة في جبهة زلامبسا.(ا ب)

وأكد مركز الاعلام الاثيوبي امس ان اريتريا طردت اكثر من ثلاثة آلاف اثيوبي من اراضيها بسبب النزاع الحدودي الدائر بين البلدين. وافاد المركز ان اكثر من الفي لاجئ طردوا من اسمرا عبروا حميرا وراما (شمال غرب) وتم ايواؤهم في مدينة عدوة (شمال اثيوبيا) في ولاية التيغري قرب الحدود الاريترية. واضاف ان اللاجئين اكدوا انهم تعرضوا للضرب والسرقة قبل طردهم من اريتريا. وتزايدت مخاوف نحو ٨٥٠ ألف اريتري يقيمون في اثيوبيا بعد تزايد حدة المواجهة على رغم تأكيدات الحكومة الاثيوبية المتكررة ان الازمة في علاقاتها مع اسمرا لن تنعكس عليهم.

في واشنطن قدمت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس التي قادت وساطة لحل النزاع، بالتنسيق مع رواندا، تقويمها للموقف الى المسؤولين الاميركيين. واشار الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ليل الاثنين - الثلثاء ان الوضع بات حرجا في منطقة التوتر الحدودية. واضاف ان الولايات المتحدة اجلت ٢٠٠ من رعاياها المقيمين في اسمرا وان عدد افراد السفارة الاميركية في اسمرا قلص الى «ستة مسؤولين اميركيين متطوعين». ونجحت رايس في اقناع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بحض الرئيس بيل كلينتون على التدخل اذ اجرى اتصالات هاتفية الاحد مع افورقي والرئيس الاثيوبي نيغاسو جيدادا طالبا وقف التصعيد.

وقال روبن، ردا على سؤال عن سبب مغادرة رايس اسمرا قبل اندلاع قتال جديد الجمعة الماضي ان عوامل كثيرة تحدد جدول سفر المسؤولة الاميركية بينها اجراء مشاورات في واشنطن. وذكر ان القذائف سقطت في مطار اسمرا بعد ساعتين من مغادرة رايس، ما يشكل «سبباً آخر استدعى ان تغادر المدينة». وكان افورقي انتقد دولا وجهات لم يسمها قائلا انها كانت تعلم بالقصف الاثيوبي ولم تخطر اريتريا للحد من الاصابات في اوساط المدنيين. ولم يستبعد روبن ان تعود رايس مجدداً الى المنطقة.

واعلنت الخارجية الايطالية ان مساعد وزير الخارجية رينو سيري سيزور قريباً كلاً من اسمرا واديس ابابا. واضافت ان المسؤول الايطالي الموجود في واغادوغو اجرى لقاءات مع وزيري خارجية اثيوبيا واريتريا سيوم ميسفين وهايلي ولدتنساي.

وفي بون اعلنت الخارجية الالمانية انها قررت اغلاق السفارة في أسمرا.

ونفت صنعاء امس ان تكون متعاطفة مع اثيوبيا في نزاعها مع اريتريا التي احتلت جزيرة حنيش اليمنية اخيراً.

الميزان العسكري

□ لندن - «الحياة»

■ بين اسمرا واديس ابابا شبه تعادل في الميزان العسكري، مع فروقات احياناً لمصلحة احداهما. والامر نفسه ينطبق على العدد البشري في القوات المسلحة لدى الجانبين.

فبالنسبة الى اريتريا، ورث جيشها معدات ضخمة من «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» التي كانت تقود معارضة مسلحة ضد نظام مانغيستو هايلي ميريام اضافة الى ما غنمته من الجيش الاثيوبي خلال تلك الحرب التي انتهت بتحرير اريتريا ١٩٩١ ونيلها الاستقلال في ١٩٩٣.

وتنوعت وتعددت مصادر الاسلحة الاريترية لكن الغالب بها كان مصدره الاتحاد السوفياتي السابق ودول اشتراكية، من غير ان تغير معدات غربية الصنع، خصوصاً الاميركية.

ونظراً الى طبيعة تلك الحرب ومسرحها الجغرافي ركزت الجبهة الشعبية على امتلاك المعدات الثقيلة مثل الدبابات والصواريخ والمدافع الطويلة المدى وتلك المضادة للطائرات لمواجهة تفوق سلاح الجو الاثيوبي.

وعملت اريتريا بعد استقلالها على تطوير اسلحتها وتحديثها. فانشأت سلاحاً للبحرية نواته حوالي عشر قانفات طوربيد. كما انشأت سلاحاً جوياً بمساعدات ايطالية واميركية، الا ان عدد الطائرات المقاتلة فيه لا يتجاوز عدد اصابع اليدين.

ويقول خبراء عسكريون ان اريتريا ستعتمد اساساً في حربها الحالية مع اثيوبيا على استخدام الدبابات والمدافع الارضية والصواريخ في المناطق الحدودية المتنازع عليها، للتأثير استراتيجياً على اقليم التيغراي، وهو الاقليم الذي تنتمي اليه الفئة الغالبة في النظام الاثيوبي برئاسة ملس زيناوي. ويتوقع هؤلاء ان تنصب اريتريا الصوارخ والمدافع المضادة للطائرات في المناطق الاخرى، لتحجيم قدرات سلاح الجو الاثيوبي الذي يضم حوالى ٤٠٠ طائرة، غالبيتها من طراز «ميغ» والموروثة عن نظام منغيستو.

ويعتقد الخبراء ان اثيوبيا لم تطوّر نوعية اسلحتها منذ سقوط النظام السابق، مما يعني ان قدراتها الدفاعية على الارض ضعيفة مقارنة بإمكانات اريتريا. ومن اجل تعويض العجز البري ستعتمد اديس ابابا على سلاح الجو الذي اغار مراراً على اسمرا في نهاية الاسبوع الماضي. وقد تستهدف الغارات، في حال استمرار النزاع المسلح اهدافاً استراتيجية اخرى في اريتريا مثل ميناء عصب ومصوع. اما الاهداف الاخرى في العمق الاريتري، فقد تكون البنية التحتية الفقيرة اصلاً او في طور الانشاء مثل مطار اسمرا الذي يعتقد ان هدف الغارات عليه، اضافة الى عزل اريتريا عن بقية انحاء العالم، هو تدمير القاعدة الجوية الاريترية التي تستخدم طائراتها المدرجات المدنية.

اما على صعيد العدد، فقد ورثت اريتريا، غداة تحريرها، جيشاً يضم نحو مئة الف مقاتل، وسرّحت منهم في ١٩٩٤، ٤٠ في المئة، نظراً الى ضخامة العدد بالنسبة الى عدد السكان الذي يقدر بنحو ثلاثة ملايين نسمة.

لكنها في العام ١٩٩٦، بدأت برنامجاً للخدمة الالزامية يطول الذين لم يشاركوا في حرب التحرير ويعتمد هذا البرنامج على فترة تدريبية عسكرية وسياسية لستة اشهر. ويشارك المتطوعون، ستة اشهر اخرى، في اعمال تنموية مثل شق الطرق واقامة الجسور والسدود الخ..

وتم، حتى الآن، تخريج ٦ دفعات ضمن ١٢٠ الف متطوع استدعوا جميعاً الى جبهات القتال، كما استدعي الجنود المسرّحين البالغ عددهم نحو ٤٠ ألفاً. وبذلك يكون التعداد الحقيقي لجيش اريتريا نحو ٢٢٠ الفاً.

اما اثيوبيا فلم تضف شيئاً الى قواتها الموروثة من نظام منغيستو والتي يقدر عددها بحوالى ١٥٠ الفاً. علماً ان عدد سكانها يصل الى نحو ٥٨ مليوناً.

وتواجه اثيوبيا مشكلة تتعلق بتركيب قواتها المسلحة. اذ تضم قوميات عدة (الأمهرا والاوروم والعفر) تغلب عليها قومية التيغراي. وتعتبر هذه القوميات ان الحرب الحالية هي حرب قومية التيغراي نظراً الى ان مسرحها الاساسي في المنطقة التي تسكنها هذه القومية. وصدرت بيانات في اديس ابابا تشير الى ان هذا الامر. وربما لهذا السبب دفعت السلطات الاثيوبية بالوحدات التيغرية الى المواجهة الحدودية مع الجيش الاريتري.

اسرائيل تتخوف من امتلاك ايران صواريخ بعيدة المدى خلال سنة

موسكو: أنباء عن صفقة سلاح مع سورية الأكبر منذ انهيار الاتحاد السوفياتي

□ موسكو - «الحياة»

■ كشفت في موسكو امس معلومات عن تزويد روسيا لسورية معدات عسكرية بينها منظومات حديثة مضادة للدبابات، في الوقت الذي حذّر مسؤولون في تل ابيب من ان المساعدة التكنولوجية الروسية لايران ستمكّنها خلال سنة من امتلاك صواريخ بعيدة قادرة على حمل رؤوس نووية تصل الى اسرائيل.

وافادت صحيفة «سيفودنيا» الروسية المستقلة ان صواريخ من طراز «إس - ٣٠٠» كانت موسكو وعدت قبرص بها، وصلت بالفعل الى الجزيرة المقسّمة، مشيرة الى ان هذه الصفقات قد تعرقل مشروعاً اسرائيلياً - روسيا - تركياً لانتاج طائرات هليكوبتر حربية. ونفت المؤسسة الروسية المسؤولة عن تصدير السلاح المعلومات المتعلقة بصواريخ «إس - ٣٠٠» لكنها لم تعلّق على تزويد سورية معدات عسكرية.

ونشرت الصحيفة مقالاً لمعلقها باقل فيلغينفاور الذي يعد من من ابرز الخبراء الروس في الشؤون العسكرية، ذكر فيه ان لدى الصحيفة معلومات تفيد ان صواريخ «اس - ٣٠٠» التي كانت نيقوسيا تعاقدت على شرائها من روسيا وصلت فعلاً الى قبرص، يرافقها ٢٠٠ خبير روسي لتركيبها.

وكانت انقرة هددت بـ «اعاقة» وصول الصواريخ ولمحت الى انها يمكن ان تقصف مواقعها قبل تركيبها. وجرت اتصالات واسعة لتسوية الموضوع اثناء زيارة رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي قره دايي لموسكو اخيراً.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» الروسية عن وزارة الخارجية التركية ان تنفيذ صفقة الصواريخ سيؤدي الى الاخلال بالتوازن العسكري - الاستراتيجي في المنطقة، لكنها نفت ان تكون الصواريخ نقلت فعلاً الى قبرص. وذكرت ان انقرة «ترصد» اي تحرك من هذا القبيل.

كذلك نفت مؤسسة «روسفوروجينيه» الحكومية الروسية لبيع الاسلحة ان تكون الصواريخ وصلت الى قبرص، لكنها اكدت انها ستصدرها الى الجزيرة في اواسط آب (اغسطس).

ولم تعلّق المؤسسة الحكومية على معلومات اخرى اوردها فيلغينفاور، ومنها الاتفاق على ان تزوّد اسرائيل طائرات الهليكوبتر الحربية من طرازي «كا - ٥٠» و«كا - ٥٢» الكترونيات ومعدات اخرى على ان يتم تجميعها في الاراضي التركية وتزود بها القوات المسلحة في تركيا.

واشار المعلّق الى ان طيارين اسرائيليين قاموا بتحليقات اختبارية على هذه الطائرات تمهيداً لاطلاق المشروع. لكنه توقع ان تتعطل هذه الاتفاقات بسبب اعتراضات اسرائيلية وتركية على صفقات روسية مع ايران لتصنيع الصواريخ وبناء محطة بوشهر النووية، واخرى مع سورية لتزويدها الاسلحة.

وذكر ان «تصديرات واسعة النطاق من الاسلحة الحديثة» بدأت فعلاً، وان دمشق وقّعت مع مكتب التصميم العسكري في محافظة تولا عقوداً لتزويدها الف مجمع مضاد للدبابات من طراز «كورنيت» الذي يصيب الهدف على بعد خمسة كيلومترات.

وفي حال صحة النبأ فإن ذلك يعني ان هذه اكبر صفقة سلاح تعقد مع سورية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وذكرت «سيفودنيا» ان سورية ستحصل قريباً على صواريخ «س ٣٠٠» المضادة للصواريخ ومنظومات «كرايزانتيم» المضادة للدبابات والتي توجه بالرادار وتعمل في الظروف الجوية المختلفة.

اسرائيل وايران

على صعيد آخر حذر مصدر دفاعي اسرائيلي من ان ايران ستمتلك خلال عام صواريخ يمكنها ان تضرب اهدافاً في اسرائيل ما لم تتوقف روسيا عن تقديم مساعدات في هذا المجال لطهران. ونقلت وكالة «اسيوشيتد برس» امس عن المصدر، الذي لم تذكر اسمه، انه اعرب عن اعتقاده بأن ايران تبذل جهوداً قوية من اجل تطوير اسلحة نووية وصواريخ باليستية قادرة على نقلها.

ونقلت الوكالة عن المصدر ذاته ان مسؤولين دفاعيين اسرائيليين حذّروا، خلال لقاء رفيع المستوى، من ان نموذجاً ايرانياً لصاورخ «شهاب - ٣» يبلغ مداه الف و٣٠٠ كلم سيكون جاهزاً بعد نحو عام اذا استمرت روسيا في تزويد طهران التكنولوجيا اللازمة. واعتبر المصدر ان «شهاب - ٣» لن «ينطلق ابداً من دون المعارف الروسية».

يذكر ان تقديرات غربية تعتبر ان ايران تحتاج الى خمس سنوات لكي تمتلك او تطور رؤوساً نووية.

الشيخ زايد

تتمة الصفحة الاولى

ومع من يلتقي.

وقال الأمير سلطان: «ان الكل يعلم ان سياسة والد الجميع الشيخ زايد وسياسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية، هدفها دائماً التئام الصفوف العربية وضم الاخوة العربية في ظل جامعة الدول العربية وميثاقها، ولذلك تأتي الزيارات التي اقوم بها انا وامثالي ممن يخدمون القضية بتوجيهات من قادتها ضمن زيارات المحبة والاخوة».

واستهل الأمير سلطان برنامجه أمس في أبو ظبي بلقاء مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات. فكان بينهما بحث في العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في الخليج والوضع العربي. ولفت مراقبون الى أن لقاء الشيخ زايد ووزير الدفاع السعودي كان الأوسع بين اللقاءات السياسية والأخوية التي شهدتها ابو ظبي في الفترة الأخيرة، إذ حضر اللقاء جميع حكام الامارات أعضاء المجلس الأعلى في الدولة، عدا الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الذي مثله ولي عهده الفريق أول الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع.

كما حضر اللقاء الذي تخللته مأدبة غداء رسمية اقامها الشيخ زايد تكريماً للأمير سلطان أولياء العهود ونواب الحكام والوزراء وكبار رجال الدولة في الامارات من مدنيين وعسكريين والسفراء.

شذو الأحزمة

تتمة الصفحة الاولى

و٨٤٠ مصوراً. ووضعت اللجنة المنظمة في خدمة الاعلاميين واللجان العاملة وكبار الضيوف والشركات الراعية (٤٥ شركة) ١٥ ألف هاتف و٤٠٠٠ تلفزيون و٣٠٠ آلة تصوير و٥٠٠ طابعة و٢٠٠٠ كومبيوتر.

وأمّنت فرنسا ١٢ الف متطوع للعمل في الدورة من طلاب وسيدات ومتقاعدين، ويبلغ عدد أفراد الجهاز الطبي ١٠١٠ هم ١١٠ أطباء وممرضين و٩٠٠ مسعف. وعدد الشبان الصغار الذين سيلمّون الكرات خلال المباريات هو ١٧٦٨.

وسيقود المباريات ٣٤ حكماً و٣٣ حكماً مساعداً، وسينال الحكم اجراً مقطوعاً مقداره ١٥٠ الف فرنك (نحو ٢٥ الف دولار) مع ان معظمهم لن يقود أكثر من مباراة واحدة فضلاً عن مصروف الجيب اليومي وتأمين المأكل والمشرب له. أما الحكم المساعد فسيحصل على ١٢٠ ألف فرنك.

فنياً، وزع المراقبون المنتخبات المشاركة الى مستويات عدة. فهناك المرشحة للقب وهي البرازيل (فازت باللقب ٤ مرات) والمانيا (٣ مرات) وايطاليا (٣ مرات) والارجنتين (مرتان) وانكلترا (مرة واحدة) وفرنسا صاحبة الضيافة التي ستحاول انتهاز فرصة نادرة علماً بأن الاوروغواي هي الوحيدة التي سبق ان فازت بالكأس من دون ان تشارك في الموندبال الفرنسي.

وهناك منتخبات ستلعب دور الحصان الاسود أي القادرة على تحقيق المفاجأة وهي هولندا والنروج ويوغوسلافيا واسبانيا وكرواتيا ونيجيريا، ومنتخبات قادرة على اقلاق راحة الكبار كالكاميرون ورومانيا وبلغاريا والدنمارك والنمسا، واخرى تنوي اثبات انها لا تشارك من اجل المشاركة كالسعودية والمغرب وتونس وايران وكوريا الجنوبية وتشيلي والبارغواي وكولومبيا والولايات المتحدة والمكسيك، واخيراً منتخبان خجولان يشاركان للمرة الاولى هما اليابان وجامايكا وثالث قد لا يكون خجولاً هو جنوب افريقيا ورابع يسعى الى تخطي عتبة الدور الاول للمرة الاولى هو اسكتلندا.

الكويت

تتمة الصفحة الاولى

وعلم من نواب اجروا اتصالات مع الحكومة ان الأمير طلب عقد اجتماع للحكومة برئاسته يوم السبت المقبل، على ان يحضر رئيس مجلس الامة احمد السعدون الاجتماع للتباحث في مشكلة العلاقة المتوترة بين الحكومة والبرلمان، لكن نواباً آخرين قالوا ان تطورات قد تحدث قبل يوم السبت ولم يستبعدوا قراراً بحل المجلس.

واعتبر بعض النواب ان الاستجواب الذي قدمه النائب حسين القلاف ضد وزير الداخلية هو في اعلى قائمة اسباب التوتر الحالي، وان مساعي كانت لا تزال تبذل أمس لاقناع القلاف بالتراجع عن الاستجواب.

وطرح الاستجواب ضمن جدول اعمال الجلسة البرلمانية امس، غير ان رئيس المجلس قال انه نظراً لعدم مرور ٨ ايام على تقديم الاستجواب ولعدم حضور وزير الداخلية من مهمة رسمية يقوم بها في الخارج فإن المجلس اجّل النظر في الاستجواب الى الاسبوع المقبل.

وعقد نحو ٣٠ نائباً اجتماعاً غير رسمي بعد الجلسة في مكتب الرئيس السعدون. وقال النائب عدنان عبدالصمد للصحافيين ان النواب بحثوا في تفاصيل العلاقة مع الحكومة والمواضيع التي قد تكون سبباً في توتر العلاقة معها.

ولدى سؤاله عن احتمال حل البرلمان قال «اذا كانوا (الحكومة) يريدون الحلّ فإن لديهم ادواتهم ولدينا ادواتنا وكلنا نحتكم للدستور».

ايران

تتمة الصفحة الاولى

نظام الغاز، لكن وقوع الانفجار بعد أيام قليلة من انفجارات وقعت في مؤسسات رسمية وغير مدنية في طهران يثير تساؤلات المراقبين خصوصاً ان طهران اعلنت رسمياً ان الانفجار الذي ضرب مبنى محكمة الثورة في العاصمة ومحاولة قصف مقر اداري تابع لقوات الحرس الثوري في احدى مناطق طهران، وقفت وراءهما منظمة مجاهدي خلق الفصيل الايراني المعارض والمسلح، علماً بان المنظمة اعلنت رسمياً تبنيها للعمليتين. وذكرت مصادر سياسية قريبة من الأوساط الرسمية ان عشرات من «المنافقين»، وهي التسمية التي تطلق على عناصر مجاهدين خلق في ايران، تسللوا قبل مدة الى داخل الأراضي الايرانية معظمهم عبر الحدود الايرانية - الافغانية بعد حصولهم على تسهيلات من حركة «طالبان» التي تسيطر على منطقة هرات المتاخمة للحدود مع ايران.

وشددت السلطات الايرانية اجراءاتها الأمنية، خصوصاً حول المؤسسات والمراكز الرئيسية والحساسة في الدولة، لكنها تحرص في الوقت ذاته على ان لا تكون مثيرة للانتباه بما يمكن ان يثير القلق لدى الرأي العام.



مشهد بثه التلفزيون النيجيري لجثمان اباتشا لدى نقله الى المقبرة في كانو. (ا ف ب)



... وابو بكر يؤدي القسم في حضور رئيس المحكمة العليا. (ا ب)

استقبال الحاكم العسكري التاسع لنيجيريا بدعوته الى التنحي

■ ابوجا، لاغوس - رويترز، ا ف ب - ادى رئيس الاركان النيجيري الجنرال عبدالسلام ابو بكر القسم الدستوري امس الثلثاء حاكماً عسكرياً للبلاد خلفاً للجنرال ساني اباتشا، الذي توفي نتيجة سكتة قلبية ودفن في مأتم متواضع في مسقط رأسه مدينة كانو الشمالية اول من امس.

واشرف على مراسم اداء القسم في العاصمة ابوجا رئيس المحكمة العليا القاضي محمدو لاوال عويس في حضور اعضاء المجلس العسكري الموقت الحاكم، الذين رشحوا الجنرال ابو بكر للمنصب، وكبار المسؤولين والديبلوماسيين.

والقى ابو بكر كلمة قصيرة اعتبر فيها ان تعيينه في هذا المنصب «تحد شخصي» له. واكد على «وجوب تضافر كل الجهود من اجل تقدم البلد». واعلن ابو بكر الحداد اسبوعاً على اباتشا الذي حكم نيجيريا منذ العام ١٩٩٣.

ولم يتطرق الحاكم العسكري الجديد للدولة الافريقية الاكبر الى الانتخابات الرئاسية المقررة مطلع آب (اغسطس) وكان اباتشا المرشح الوحيد فيها، لكنه اكد انه سيتحدث الى الامة «في الوقت المناسب».

وجاء ذلك في وقت سارعت دول العالم الى ضم صوتها الى المعارضة النيجيرية التي حضت على «اعطاء الديموقراطية فرصة حقيقية» في البلاد، في اشارة الى الوعود المتكررة التي اطلقها العسكريون النيجيريون بتسليم الحكم الى مدنيين منتخبين. ولم تتحقق امنية النيجيريين هذه سوى لفترة عشر سنوات منذ استقلال البلاد عن بريطانيا سنة ١٩٦٠.

وفي وقت اصبح ابو بكر الذي لم يتول من قبل منصباً حكومياً، تاسع حاكم عسكري لنيجيريا المنتجة للنفط والتي يبلغ تعداد سكانها اكثر من ١٠٤ ملايين نسمة، ابدى المناهضون للحكم العسكري مخاوفهم من مخاطر حقيقية تحيط بمستقبل الديموقراطية في البلاد.

وكان تحالف الاحزاب المحظورة المعارضة للعسكر، سارع فور الاعلان عن وفاة اباتشا مساء اول من امس الى المطالبة بتسليم الحكم الى السياسي المعتقل مسعود ابيولا الذي يعتقد انه الفائز في الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٣. وكان اباتشا الغى نتائج هذه الانتخابات وقام بـ «انقلاب ابيض» تولى على اثره الحكم خلفاً للجنرال ابراهيم بابانغيدا.

ولفت المراقبين ان جنوب افريقيا كانت في طليعة الدول التي دعت الحكم العسكري النيجيري الى تسليم الحكم الى المدنيين، مطالبة بـ «اقرار الديموقراطية بشكل كامل» في نيجيريا.

وتزامن ذلك مع دعوة الولايات المتحدة الى انتقال «فعلي» الى الحكم الديموقراطي في نيجيريا، مشيرة الى ان ذلك سيؤدي الى تقوية العلاقات الثنائية. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان بلاده تأمل في ان تحقق القيادة الجديدة لنيجيريا برنامج التحول نحو تسليم السلطة الى حكومة مدنية منتخبة، وتعمد الى الافراج عن كل السجناء السياسيين وتطلق حرية الصحافة وتجري انتخابات حرة نزيهة.

وأعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن أمله في ان تكون وفاة اباتشا ايذاناً بالعودة الى الديموقراطية في البلاد. غير ان منظمة العفو الدولية ابدت خشيتها الا تؤدي وفاة اباتشا الى تحسن يذكر في اوضاع حقوق الانسان في نيجيريا. وقالت رئاسة الاتحاد الاوروبي انها تأمل في ان تمهد وفاة اباتشا الطريق امام اقرار الديموقراطية في البلاد.

تابع دورة في الولايات المتحدة وعمل في جنوب لبنان
عبدالسلام أبو بكر: امتداد لصديقه بابانغيدا

□ لندن - *سمير السعداوي*

■ لم يكن غريباً ألا يلاحظ أحد من قبل وجود الرجل الثاني في القيادة العسكرية النيجيرية الجنرال عبدالسلام أبو بكر. فهو كان «ظل» الجنرال الراحل ساني اباتشا و«نسخة طبق الأصل» عنه. آثر الابتعاد عن الأضواء والمناصب الحكومية ربما لعلمه ان الطموحات السياسية مجازفة خطيرة بالنسبة الى عسكري في نيجيريا قد تؤدي الى السجن أو الإعدام، مثلما حصل مع الجنرال اولاديبو ضيا النائب السابق لاباتشا.

هادئ وصامت يخفي وراء نظارتيه معرفة بأسرار الدولة تضاهي ما يعرفه رفاقه، بفضل توليه رئاسة الاستخبارات في عهد صديقه الحميم الحاكم العسكري السابق الجنرال ابراهيم بابانغيدا، الذي يقضي معه أوقات الفراغ عندما تسنح له الفرصة في مسقط رأسه في مينا شمال البلاد حيث يملك الرجلان منزلين متجاورين.

بدأ حياته العسكرية في سلاح الجو عام ١٩٦٣، لكنه تحول سريعاً الى الجيش، وتدرج عن جدارة. ثم توجه الى الولايات المتحدة في أواسط السبعينات حيث تابع دورة عسكرية مدتها سنتان. وفي أوائل الثمانينات، تولى قيادة الوحدة النيجيرية العاملة في اطار قوة حفظ السلام في جنوب لبنان.

في ١٣ الجاري يحتفل ابو بكر مع زوجته أمينة القاضية في المحكمة العليا وأولاده الخمسة (ابنان وثلاث بنات) بعيد ميلاده الـ ٥٦ وهو يتربع على عرش الدولة الأكبر في القارة الافريقية.

بالأمس وقف أبو بكر والى جانبه بابانغيدا خلال دفن اباتشا، وهو يعرف انه اذا كان الرجل الذي بقي وفياً له قد رحل، فبإمكانه الاعتماد على ان يقف رفيقه القديم الى جانبه دائماً.

حول العالم

غينيا بيساو: قائد المتمردين ينصب نفسه حاكماً

● لشبونة - رويترز - أعلن انسومان ماني رئيس الاركان السابق وزعيم الجنود المنشقين على حكومة الرئيس جواو برناردو فييرا رئيس غينيا بيساو نفسه حاكماً عسكرياً جديداً للبلاد.

وفي بيان أرسل الى وكالة الانباء البرتغالية طالب ماني باستقالة الحكومة فورا. وقال ماني الذي أثار عزله السبت الماضي تمرداً في صفوف الجيش ان زمرته تعتزم تشكيل حكومة انتقالية استعدادا لاجراء انتخابات «نزيهة». وصدر البيان بعد قليل من اخفاق محاولة من القوات الحكومية لاقتحام معقل المتمردين في مجمع عسكري قرب مطار العاصمة. وقال ديبلوماسي أميركي ان القوات الحكومية انسحبت من الموقع. وأضاف «يبدو أن هجومها لم ينجح».

وعزل فييرا ماني بعدما اتهمه بالتقصير والاهمال وتهريب اسلحة. وتولى فييرا نفسه السلطة في انقلاب سنة ١٩٨٠ قبل أن يضفي الشرعية على حكمه من خلال انتخابات متعددة الاحزاب سنة ١٩٩٤.

انفجار عبوة في مكتب للجبهة الوطنية الفرنسية

● مرسيليا (فرنسا) - رويترز - انفجرت عبوة ناسفة في أحد مكاتب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في مرسيليا في ساعة مبكرة من صباح امس الثلثاء، وأصيب عضوان في الجبهة بجروح قبل ساعات من محاكمة ثلاثة يمينيين بتهمة القتل.

واعلنت الشرطة ان المصابين كانا في المكتب وقت وقوع الانفجار وانهما أصيبا بجروح طفيفة. وأضافت أن الانفجار الحق أيضا أضراراً بسيارات متوقفة أمام المبنى وهشم نوافذ مبان مجاورة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكن المحققين يعتقدون بأن للانفجار صلة بمحاكمة ثلاثة من مؤيدي الجبهة الوطنية في حادث مقتل مهاجر من جزر القمر في مرسيليا سنة ١٩٩٥.

تحقيق في استخدام غاز السارين ضد الفارين من الجيش الاميركي اثناء حرب فيتنام

● واشنطن - ا ف ب - امر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قادة الجيش الاميركي التحقيق في معلومات صحافية افادت ان الجيش استخدم غازات قتالية للقضاء على الفارين من صفوفه اثناء حرب فيتنام. وقال كوهين «لا املك معلومات تثبت ذلك لكني اعتقد انها اتهامات خطيرة»، موضحاً انه طلب من الجيش والقوات الجوية الاميركية «دراسة هذه المعلومات بجدية».

وكانت شبكة التلفزة الاميركية «سي ان ان» ومجلة «تايم» الاسبوعية اكدتا الاحد ان الجيش الاميركي استخدم غازات قتالية في ١٩٧٠ في عملية جرت للقضاء على الفارين من صفوفه اثناء حرب فيتنام.

واوضحت «سي ان ان» و«تايم» ان مجموعات مسلحة تابعة لاجهزة الاستخبارات نشرت غاز السارين الذي استخدم في الاعتداءات التي استهدفت قطار الانفاق في طوكيو في ١٩٩٥، على قرية في لاوس كانوا يعتقدون ان فارين لجأوا اليها. واكدتا نقلاً عن المسؤول السابق في اركان الجيوش الاميركية الاميرال توماس مورر ان البيت الابيض في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون وافق على استخدام الغاز في عملية اطلق عليها اسم «اقتفاء الاثر» وشاركت فيها وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي اي).

البرلمان يبدأ اجراءات لحجب الثقة عن الرئيس يلتسن
روسيا: اعتقال وزير الاحصاء و٢٠ من مساعديه بتهمة الاختلاس والرشوة

□ موسكو - *جلال الماشطة*

■ اعتقلت أجهزة الأمن الروسية رئيس لجنة الدولة للاحصاء يوري يوركوف وهو عضو في الحكومة بدرجة وزير، وعشرين من مساعديه بتهمة الاختلاس والرشوة، فيما بدأ البرلمان أمس الثلثاء الاجراءات الاولية لحجب الثقة عن الرئيس بوريس يلتسن ووجه اليه تهمة «تخريب البلد واقتصاده وممارسة الابادة الجماعية ضد شعبه».

ولم يسبق في روسيا اعتقال مسؤول رفيع المستوى مثل يوركوف الذي كان عين في منصبه سنة ١٩٩٣. واعلن المكتب الاعلامي للحكومة ان قيادتها كانت «على علم وقد وافقت» على القاء القبض على رئيس لجنة الاحصاء. وبعد تفتيش منزل يوركوف عثر المحققون على ١,٥ مليون دولار نقداً وعدد كبير من المجوهرات.

واعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيديرالية انها بدأت مراقبة يوركوف في نيسان (ابريل) الماضي، وتجمعت لديها معلومات تفيد انه كان يحصل على رشاوى من شركات كبرى مقابل تقديم معلومات احصائية مزورة عن نشاطها لتمكينها من تفادي دفع الضرائب. ووجهت الى رئيس لجنة الاحصاء ومساعديه اتهامات باختلاس أموال الدولة وبيع معلومات سرية الى فرقاء متنافسين.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر أمنية ان أجهزة الاستخبارات «تبحث» حالياً عن اموال هربت الى اسرائيل وسويسرا وبريطانيا وقبرص قدرها البنك المركزي بـ ٢٧ بليون دولار.

واكدت أجهزة الأمن انها «عثرت على آثار فعلية» لخمسة بلايين دولار اضافة الى بليون دولار هربت العام الجاري.

ويتوقع المراقبون ان يكون اعتقال يوركوف والكشف عن رصد الأموال المهربة جزءاً من حملة بدأتها السلطات لتوفير المبالغ اللازمة لوقف التدهور الاقتصادي.

لكن يلتسن نفسه تعرض لاتهامات خطيرة بـ «تخريب الدولة واقتصادها» وممارسة «ابادة جماعية» ضد سكانها. ووردت هذه الاتهامات في مذكرة رسمية وقعها ٢١٥ نائباً ينتمون الى الحزب الشيوعي وكتلتي «الزراعي» وسلطة الشعب» المتحالفتين معه. وبناء على المذكرة قررت قيادة مجلس الدوما امس ان تدرج في جدول أعمالها ليوم غد الخميس بنداً عن تشكيل لجنة للتحقيق في هذه الاتهامات.

واعتبر رئيس لجنة الأمن فيكتور ايليوخين (شيوعي) ان هذا القرار يعني «البداية الرسمية لاجراءات حجب الثقة»، وقال ان الكتل البرلمانية ستعلن اسماء مرشحيها لعضوية اللجنة المقترحة.

حبيبي يعلن استعداده لمنح تيمور الشرقية وضعاً خاصاً

■ جاكارتا - رويترز - اعلن الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي امس الثلثاء ان بلاده مستعدة لبحث فكرة منح تيمور الشرقية وضعاً خاصاً لكنه اصر على ان تظل جزءا لا يتجزا من اندونيسيا.

وقال حبيبي «انا مستعد لمنح تيمور الشرقية وضعاً خاصاً مثل جاكارتا واسيه ويوجاكارتا»، مشيراً الى الاقاليم الاندونيسية الثلاثة التي تتمتع بوضع خاص، على الورق، لكن لا تختلف في اسلوب ادارتها عن باقي الاقاليم الاندونيسية. فيما سقط ٣٠ جريحاً في مواجهات بين عمال مضربين وقوات الشرطة في جزيرة جاوا. واضاف الرئيس الاندونيسي الجديد انه وقع بالفعل مرسوم عفو عن عشرة من المعتقلين السياسيين في تيمور.

لكنه اوضح ان مسألة الافراج عن الزعيم التيموري كسانانا جوسماو الذي يقضي حكما بالسجن ٢٠ عاماً في احد سجون جاكارتا لادانته بتهم جنائية يجب ان تنتظر الى حين التوصل الى تسوية نهائية لتيمور الشرقية.

-من جهة اخرى ذكرت الصحف الاندونيسية امس الثلثاء ان ثلاثين شخصاً جرحوا واصيب عدد من السيارات باضرار في مواجهات جرت الاثنين في سورابايا، القسم الشرقي من جاوا بين ٢٥ الف عامل مضربين ومئات من رجال شرطة مكافحة الشغب.

يلتسن يرفض تدخلاً عسكرياً في كوسوفو لمّح اليه شيراك

□ سكوبيا - *جميل روفائيل*

■ عاد الديبلوماسيون الاجانب امس الثلثاء بمشاهداتهم من الاماكن التي زاروها في اقليم كوسوفو. وعلى رغم ذلك ان بلغراد فرضت عليهم زيارة اماكن دون اخرى، فان الديبلوماسيين شاهدوا بلدات وقرى مدمرة وتحدثوا عن العنف الذي تعرض له سكانها.

وجاء ذلك عشية اجتماع مجموعة الاتصال الدولية في باريس اليوم لمتابعة تطور الاوضاع في كوسوفو. ودعت الخارجية الفرنسية الزعيم الألباني ابراهيم روغوفا لحضور الاجتماع الذي يشارك فيه الى جانب فرنسا ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وهي الدول التي تشكل المجموعة.

وعشية الاجتماع، طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك التعامل بحزم مع مشكلة كوسوفو بما في ذلك التدخل العسكري وقال: «اننا لا نستطيع ان نسمح باستمرار التطهير العرقي في هذا الاقليم».

وفي بون، حذّر الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس في ختام زيارته لألمانيا من تدخل عسكري في كوسوفو. وقال في مؤتمر صحافي عقده مع المستشار الالماني هلموت كول ان «هذا التدخل سيكون امراً خطيراً ويؤدي الى تصعيد الوضع في المنطقة وستنتج عنه انعكاسات على اوروبا لا يمكن تصورها الآن».

واكد يلتسن انه سيلتقي قريباً الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «للبحث معه في كيفية السيطرة على الاوضاع في كوسوفو من دون اللجوء الى الاعمال الحربية». ولكنه لم يحدد متى سيلتقيه كما لم يتناول ما اذا كان مع اعطاء اقليم كوسوفو حكماً ذاتياً واسعاً.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة «ناشا بوربا» المستقلة الصادرة في بلغراد امس عن احد الديبلوماسيين الغربيين الذين شاركوا في الجولة التي اعدتها السلطات الصربية لممثلي السفارات في بلغراد الى بعض مناطق كوسوفو انهم «لم يكن لهم حق اختيار الاماكن التي يريدون زيارتها ولم يسمح لأي صحافي بمرافقة الديبلوماسيين».

وحول الوضع في ديتشاني قال الديبلوماسي الغربي «اننا لم نشاهد اي مدني في هذه البلدة ووقفنا على ادلة بانها شهدت معارك ضارية جداً».

وتواصل القتال العنيف امس في الإقليم واكدت مصادر صربية ان جندياً من الجيش اليوغوسلافي قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح اضافة الى اثنين من افراد الشرطة، اثر تعرضهم لهجوم من المقاتلين الألبان في طريق قريبة من الحدود مع البانيا.

تركيا: بايكال ويلماز سيوقعان اتفاقا لإجراء انتخابات مبكرة

■ انقرة - رويترز - اكد زعيم حزب الشعب الجمهوري دينيز بايكال امس الثلثاء انه سيوقع في وقت لاحق الاسبوع الجاري اتفاقا مع رئيس الوزراء زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماز اتفاقا ينص على استقالة الحكومة في نهاية السنة الجارية تمهيداً لاجراء انتخابات مبكرة في نيسان (ابريل) ١٩٩٩.

يذكر ان يلماز أعلن الاسبوع الماضي، إثر اجتماع عقده مع بايكال، اتفاقهما على حل الحكومة واجراء انتخابات مبكرة. واكد امس التزامه هذا الاتفاق. ويُشار الى أن الحكومة الائتلافية تعتمد على تأييد نواب حزب الشعب الجمهوري للحصول على ثقة البرلمان.

وبدا ان تصريحات بايكال محاولة للحصول على ضمانات ملموسة وسط مساع من حلفاء يلماز والرئيس سليمان ديميريل هدفها احباط الاتفاق بينهما. وشدد بايكال على ان «رئيس الوزراء سيستقيل بارادته الحرة، وهذا لا يحتاج الى الحصول على موافقة احد او مصادقته».

ويامل يلماز في أن يتسلم الحكومة الموقتة، التي يفترض ان تشرف على اجراء انتخابات مبكرة، احد حلفائه السياسيين، ولكن ديميريل يملك سلطة تكليف من يشاء تشكيل حكومة ورفض تقديم موعد الانتخابات المقرر في سنة ٢٠٠٠.

عدم اكتراث اسرائيلي هروباً من الدلالات

توازن الرعب يعدل ميزان القوى والمعادلة السائدة في الشرق الأوسط

□ لندن - احمد سيف

■ اظهرت ردود الفعل الاسرائيلية الأولى على التفجيرات الباكستانية عدم اكتراث حين ركزت على الخشية من انتشار تقنية تصنيع السلاح النووي الى الدول المجاورة وخصوصاً ايران. لكن تصريحات وزير الخارجية الباكستاني ايوب خان عن وجود خطة اسرائيلية بمساعدة الهند لقصف المفاعلات الباكستانية، قبل ساعات من التفجيرات النووية، ووجود تعاون نووي اسرائيلي - هندي اضافة الى زيارة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى اسلام اباد بعد مرور اقل من ٤٨ ساعة على التفجير السادس وتصريحاته عن ارتياح المسلمين بنجاح التجارب الباكستانية ساهم في اعادة الامور بسرعة الى نصابها اذ صدمت البنية العسكرية والمدنية الاسرائيلية على الأقل بسرعة الرد الباكستاني على التفجيرات النووية الهندية. وبدا واضحاً لاسرائيل ان مغزى الحدث يتجاوز البعد الاقليمي لينعكس مباشرة على قضية الصراع العربي - الاسرائيلي او لنقل الآن الصراع العربي الاسلامي - الاسرائيلي اليهودي، اذ يزحف سباق التسلح باشكاله الى منطقة الشرق الأوسط منذرا بما سيحدثه من خلل في التوازن العسكري وما يعنيه ذلك من قلب للوضع الراهن ومعادلاته. وما يحدث في العراق الى الآن شهادة يومية تقص الهلع الاسرائيلي من الاخلال بتفوقها وبالتالي عوامل فرض سياساتها تجاه القضية الفلسطينية والابعاد الاقليمية الاخرى. رافق ذلك على جبهة اخرى بذل اسرائيل وبتنسيق علني، جهود دؤوبة لا تهاون فيها لمنع ايران من امتلاك الاسلحة غير التقليدية. وقبل ان يغادر خرازي اسلام اباد بحثت الحكومة الاسرائيلية الوضع في شبه القارة الهندية واعلن مسؤولون رسميون ان ايران تسعى لامتلاك السلاح النووي واعتبرت زيارة خرازي الى باكستان تأكيداً يدعم مطالبها لـ «بذل كل الجهود لمنع ايران من امتلاك السلاح النووي» لأن من شأن ذلك «تهديد الاستقرار في المنطقة والسلام في جميع انحاء العالم».

ولم يتأخر الناطق باسم البيت الأبيض جيمس روبين عن زملائه الاسرائيليين في التعبير عن قلق واشنطن من احتمال نقل تقنية تصنيع السلاح النووي الى دول اخرى بينها ايران. وظهر للجميع ان زيارة كمال خرازي الى باكستان وهي الأولى التي يقوم بها مسؤول اجنبي بعد التفجيرات النووية تنطوي الى ما تمثله من دعم لباكستان، على تحد واضح ورد يشفي غل طهران بعض الشيء على حصار اسرائيل والولايات المتحدة لها ومحاولاتها بكل ما اتيح من وسائل وامكانات منع ايران من امتلاك اسلحة غير تقليدية قادرة على ضرب اسرائيل. وبدا ذات مغزى قوي ان تترافق التفجيرات الهندية مع زيارة بنيامين نتانياهو الى الصين التي كان هدفها الأساسي وقف التعاون الصيني - الايراني في مجال انتاج الصواريخ البعيدة المدى. وقبل ان يتكشف عمق وقدم التعاون الاسرائيلي الهندي في المجال النووي خلال العشرين عاماً الماضية وفق تقارير عديدة، قامت اسرائيل بتسريب معلومات عن قيام الصين خلال الشهرين الماضيين بتسليم ايران الف طن من الحديد الخاص الذي قيل ان بعضه يستخدم في تصنيع الصواريخ. ويعتقد على نطاق واسع ان الصين ساهمت في تطوير ايران لصاروخ «شهاب ٣» البعيد المدى والقادر على ضرب اسرائيل، لكن التعاون الصيني - الايراني شهد هذا العام قيوداً اضافية بسبب الضغوط الاميركية. وحسب وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اوقفت الصين تسليم ايران سفن قادرة على حمل صواريخ. واثر زيارته بكين في الشهر الأول من العام الجاري صرح كوهين ان الصين لن توقع عقوداً جديدة بغرض نقل التقنية ومساعدة طهران في تطوير انظمتها الحالية. وتكتسب الجهود الاسرائيلية على الجانب الروسي طابعاً اكثر حدة، اذ تركز اسرائيل على منع تسرب او امتلاك وتطوير الاسلحة النووية وتسخر اسرائيل الكونغرس الاميركي لممارسة الضغوط على الحكومة الروسية وأواخر الشهر الماضي اقر الكونغرس مشروع قرار يقضي بفرض المقاطعة على الشركات التي تساعد ايران في تطوير اسلحتها غير التقليدية، الامر الذي تخشى ادارة بيل كلينتون ان يؤدي في حال الاخذ به الى فقدان الادارة وسائل الضغط على روسيا التي قد تتبع سياسة مشابهة تؤدي الى اضعاف الرئيس يلتسن الذي تخلص من رئيس الوزراء السابق الذي وصف بانه كان العقبة الكبرى امام تنفيذ تعهدات روسيا بوقف التعاون مع ايران في مجالات التسلح. ويقول مسؤولون في الكونغرس موالون لاسرائيل ان ادارة كلينتون لا تقوم بما فيه الكفاية لوقف امتلاك ايران اسلحة غير تقليدية. ويشير هؤلاء الى احتمال تسلم طهران لرؤوس نووية من كازاخستان بدعم من اطراف روسية حكومية، وهو ما دفع نتانياهو الى القيام بزيارة رسمية لكازاخستان اثر زيارته بكين بهدف «بناء وتطوير علاقات خاصة استراتيجية واقتصادية» حسب ما ذكرت المصادر الاسرائيلية.

وعلى رغم ان الادارة الاميركية لم تستجب للشروط الاسرائيلية ومنها اعتقال كل الذين لهم علاقة بمساعدة طهران وطرد الطلاب الايرانيين المختصين في مجالات حساسة فانها قامت بتعيين روبرت جالوسي الذي يحظى برضى اسرائيل مبعوثاً لدى موسكو لمراقبة التعاون العسكري الايراني الروسي بدل فرانك فزنر - وزار المبعوث الجديد اسرائيل مطلع الشهر الجاري لمتابعة مواضيع على هذا الصعيد ناقشها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي لدى زيارته اسرائيل كذلك عقب الزيارة التي قام بها الى اسرائيل في ٣٠ الشهر نفسه نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي يتولى - حسب صحيفة هارتس الاسرائيلية - الاشراف على جهود منع تسليح ايران ومراقبة استمرار حصارها. وعقب التفجيرات الباكستانية توجه الى واشنطن في الثاني من الشهر الجاري يوسي اراد مبعوث نتانياهو في مهمة خاصة لبحث المضاعفات الجديدة الناتجة عن دخول ايران رسمياً النادي النووي.

ومع مضي الوقت يتبين حجم القلق الذي انتاب البنية الاسرائيلية العسكرية والمدنية بفعل الحدث الباكستاني. وتحدث مسؤولون امنيون اسرائيليون - الفايننشال تايمز ٦/٣ - عن التغيير في موازين القوى الذي قد يصبح نوعاً من توازن الرعب: قنبلة اسلامية تقابل القنبلة اليهودية.

ويقولون ان نتانياهو لا يرى الدمار الذي الحقته سياساته بامن اسرائيل، عبر تدمير الصلات مع الدول العربية المجاورة التي يمكن ان تشكل وفق تصورات ومناهج سياسية مختلفة، منطقة عازلة بين اسرائيل وإيران واية تأثيرات اخرى. ويؤكد هؤلاء ان استئناف عملية السلام هو الوحيد الذي يوقف سباق التسلح في المنطقة، ويوفر لها استمرار التفوق الاستراتيجي. وإضافة الى البعد الجديد الذي ستواجهه جهود اسرائيل والولايات المتحدة في التعامل مع ايران الذي سيجعل هذه الجهود اكثر اضطرارية لكن بتعقيد اكثر، فمن الواضح ان التعامل مع ما اصبح يسمى «القنبلة الاسلامية» سيكون من الآن فصاعداً معضلة غربية خصوصاً في الولايات المتحدة.

لكن محاولات «تشليح» باكستان من ثوبها الجديد ليس موقفا يحوز على اجماع كامل، وينكر ان دول الاتحاد الاوروبي او معظمها ستكون عاجزة عن تقديم الخدمات لحكومة نتانياهو التي تتبع سياسات شرق اوسطية تتناقض مع المصالح الأوروبية لبناء علاقات جوار طيبة مع الدول العربية والاسلامية بما في ذلك ايران آخذة في الاعتبار الامكانات الهائلة للتعاون الاقتصادي وتأثير الاستقرار في المنطقة على استقرار اوروبا. ومع مرور الوقت ومن دلالات التفجير الباكستاني وضعف تأثيرات حصار ايران وبوادر السياسات العربية الاخيرة تجاه طهران والعراق وعملية السلام في المنطقة يثبت ايضاً ان اسرائيل بحاجة الى ما هو اكثر من تلبية واشنطن معظم المطالب الاسرائيلية من اجل استمرارها قوة اقليمية طاغية لا تجارى.

اصبح واضحاً تماماً ان اضعاف الجانب العربي الى درجة سحقه بغرض مصادرة الحقوق العربية والموقع العربي ادى ويؤدي الى حلول قوى اخرى ايضاً في مركز الصراع مع اسرائيل، بعد ان كانت هذه القوى على الاطراف في الظاهر على الأقل. هذا بدوره، اضافة الى عوامل اخرى، قد يدفع بالسياسة العربية نحو مواقع جديدة. هذا ما تشير اليه اصداء الزلزال الباكستاني البعيد... القريب وتخشاه اسرائيل.

المنطقة التي اجرت فيها باكستان تجربتها النووية.

الثمن السياسي للاصلاحات في المجر وتشيخيا

اليمين يستفيد من النتائج المتواضعة للتجربة الديموقراطية

مهدي السعيد*

■ ارتباطاً بما جرى مؤخراً في جمهورية المجر، حيث حقق يمين الوسط انتصاراً ساحقاً على الاشتراكيين في الانتخابات النيابية، يتوقع بعض المحللين الغربيين حدوث العكس في بلدان أوروبية شرقية أخرى، خصوصاً في جمهورية تشيخيا التي يحكمها بصورة فعلية حزب يمين الوسط المتمثل بـ «المنبر المدني» منذ انتصار «الثورة المخملية» في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ وإلى الآن.

وتاكيداً على ذلك يحاول هؤلاء المحللون مقارنة الوضع بين المجر وتشيخيا، معتمدين على العامل الاقتصادي والتطور السياسي التاريخي للبلدين. فبالنسبة للمجر، فإن هذا البلد من حيث التمايز مع غيره من بلدان أوروبا الشرقية يعتبر اضعف الحلقات في منظومة هذه الدول بسبب ضعف اقتصادياته وشحة موارده الطبيعية وثقل الديون الخارجية التي كبلت طاقاته المختلفة، خصوصاً ديون البنك الدولي المتراكمة، المؤجلة أو المستحقة، مما دفعه إلى بيع العديد من مؤسساته الانتاجية إلى الشركات الغربية، بهدف الاندماج بالسوق الرأسمالية. بيد ان هذا الاندماج لم يتحقق على مدى السنوات الماضية التي حكم فيها الاشتراكيون البلاد، مما ضاعف من تأثير الأزمة الاقتصادية الداخلية التي غيرت قناعات الناس بإمكان تحقيق مجتمع الرفاهية (الرأسمالي) في ظل سلطة اشتراكية تحاول تقليل آثار صدمة التحولات باتجاه اقتصاد السوق، ومن هنا جاء الانعطاف الأخير في فوز يمين الوسط الذي روج في برنامجه الانتخابي إلى امكانية الانطلاق نحو اوروبا الغربية بمضامين اقتصادية رأسمالية تنهي تخلف البلاد بصورة نهائية وتفتح آفاق التطور والازدهار امام الملايين من الشعب المجري.

ويبدو ان التجربة الديموقراطية في المجر ما زالت تجربة فتية ومتواضعة، وهذا ما يبرره الخيار الأخير الذي تجلى بانتخاب يمين الوسط استناداً إلى الوعود المعسولة التي قدمها في اثناء التنافس الانتخابي، بينما يعتبر البعض من رموز اليسار المجري ان هذا الفوز لم يكن بفعل الوعود التي أطلقها يمين الوسط بإتاحة فرص اقتصادية واسعة أمام المجريين، وإنما بسبب حال الحذر أو عدم الاهتمام بالعملية الانتخابية من قبل معظم انصار اليسار الذين لم يدلوا باصواتهم، معتقدين باستحالة فوز اليمين استناداً إلى تجربة الواقع الملموس في الحياة العامة، مما اضر بالتوازن الاجتماعي ووفر امكانية الانتصار الساحق ليمين الوسط الذي من المؤمل ان يبدأ عملية الاندماج باوروبا الغربية بوتائر متسارعة، لتفويت الفرصة أمام اليسار من استعادة مواقعه في ظل التباطؤ الذي من شأنه ان يخلق ظروفاً مأزومة تؤثر على مسار عملية الاصلاح الاقتصادي المطروحة.

وهناك من يتشكك في ظروف انبثاق هذه الظاهرة غير المتوقعة في مسار الحياة السياسية المجرية، معتبراً أن الشارع المجري عموماً لا يزال يحمل حساسية مفرطة تجاه اليمين بتياراته المختلفة، لذلك فإن ما جرى إنما هو وسيلة ارادها اليسار لاحراج احزاب اليمين بعد أن عجز طوال السنوات الماضية عن تحقيق مشروع اصلاح الوضع الاقتصادي في البلاد، وهو يدرك جيداً ان دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة تراجعت بصورة كلية عن وعودها بتقديم المعونات الاقتصادية او المالية، او تسهيل انضمام المجر إلى أسرة الدول الأوروبية الرأسمالية باقرب ما يمكن وذلك بعد أن انتفى خطر الاتحاد السوفياتي (السابق) عندما انهارت النظم الشيوعية الحاكمة في هذه البلدان، لأن تلك الوعود كانت بمثابة الوسيلة لتقويض المنظومة الاشتراكية (السابقة) ليس إلا، أما الآن فليست مضطرة كثيراً لتحويل الأموال إلى هذه البلدان، ومن هنا فإن احزاب اليسار تتوقع فشل المشروع اليميني، مما يتيح لها فرصة ذهبية للعودة إلى الحكم بقوة بعد أن يجرب الشعب المجري هذه المرحلة ويعاني من النتائج المريرة التي تكشف زيف الوعود اليمينية.

وربما تكون قناعة المجريين تحولت باتجاه اليمين بعد مرور هذه السنوات التي لم يتحقق خلالها اي تقدم في الوضع الاقتصادي، فالبطالة تتزايد بصورة واضحة والتضخم يرتفع بوتائر مخيفة، ومجالات النشاط الاقتصادي أصبحت محصورة في السياحة والخدمات أكثر من الميادين الانتاجية المكلفة، وهبط مستوى الانتفاع بالمكتسبات الاجتماعية التي كانت تقدمها الدولة، كالتطبيب والتعليم والضمان الاجتماعي وغيرها، لذلك فإن التوقعات التي أبداها بعض المحللين في امكانية حدوث العكس في جمهورية التشيك تنطلق من هذا الأساس.

توجد تجربتان متضادتان، لكن الوضع الاقتصادي في البلدين وإن اختلفت القدرات والطاقات والخبرات المتوافرة، لا يزال يراوح في مكانه منذ سنوات من دون أن يشعر المواطن العادي بأن هنالك تطور في واقعه، بل بالعكس، فإن سلسلة العمليات الاقتصادية أفرزت ظروفاً جديدة لا تقل صعوبتها عن الظروف السابقة. وبذلك تعرضت هذه الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في تشيكو - سلوفاكيا والمجر وغيرها من بلدان أوروبا الشرقية إلى وضع يصعب فيه التكهن بآفاقه المستقبلية.



رئيس جمهورية تشيخيا.

ففي معظم بلدان أوروبا الشرقية أصبح المواطنون يعبرون عن عدم ارتياحهم للأوضاع القائمة واصبح كثيرون ممن ساندوا «الثورات المخملية» يقارنون بين الأمس واليوم بحيث اعتبروا المراحل السابقة مثل حدوث هذه الثورات مراحل ذهبية، لأنها تؤمن العمل والخدمات والتعليم والتطبب والسكن وغيرها، أما الآن فكل شيء مقابل المال. وجاء هذا التحول في مزاج الناس نتيجة منطقية للارتفاع المستمر في أسعار المواد الاستهلاكية والخدمية والمحروقات، فضلاً عن تعطل أو تحول مجالات كانت متاحة سابقاً كالحصول على مسكن بصورة مجانية أو الاستقرار في عمل ثابت لا يخضع لإرادة أرباب العمل الذين يبحثون عن مؤهلات خاصة جداً، مما يحرم آلاف الناس من توفير مستلزمات معيشتهم.

وفي جمهورية التشيك ازدادت نسبة التضخم والبطالة وهبط الانتاج بنسب عالية في مختلف القطاعات. وتشير المصادر إلى أن حجم البطالة في مطلع العام الجاري يصل إلى أكثر من ١٢٠ الف عاطل، وهذا العدد يشمل قطاع الدولة وحدها، لأن القطاع الزراعي والقطاع الخاص (الفردي) وليس المؤسساتي، لا يزال يستوعب المزيد من النشطاء اقتصادياً.

وشهدت السنوات الأخيرة ضعف القطاع السياحي الذي يعتبر واحداً من ابرز القطاعات المدرة للعملة الأجنبية التي تصل إلى بليون ونصف بليون من الدولارات، وانخفضت العائدات في بعض السنوات إلى ٣٠ أو ٤٠ مليون دولار فقط وهذا الأمر لا يرتبط فقط بضعف الاشراف على القطاع السياحي والمرافق السياحية وإنما يرتبط ايضاً بحال الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد.

وفي العديد من المؤسسات الصناعية والزراعية تتصاعد حال التوتر بين العمال والجهات المسؤولة أو أرباب العمل بسبب المطالبة المستمرة لهؤلاء العمال بالمزيد من الحقوق الاقتصادية، علماً بان دورهم في انجاح الثورة المخملية كان مرتبطاً بتحقيق هذه المكتسبات، في حين انهم وعلى مدى السنوات الماضية، فقدوا الكثير مما كان في حوزتهم سابقاً، وربما يكون وضع الفلاحين أفضل بكثير من وضع العمال، لأن الريف التشيكي لا يزال متمسكاً بأسلوب التعاونيات الزراعية والخدمية التي خلقت نوعاً من الازدهار الاقتصادي في حال الفلاحين بسبب المنتوج الزراعي المطلوب تباعاً. لذلك كانت استجابة الريف التشيكي للثورة المخملية استجابة لا تذكر، ومن هنا فإن شعبية اليسار التشيكي ربما تتمركز أكثر فأكثر في الريف والمدن الريفية.

إن الاشكالية التي تواجهه التجربة التشيكية تكمن في وجود شخصية محببة من قبل معظم الناس، وهي شخصية رئيس الجمهورية هافل، الذي يشكل نقطة موازنة في تطور الوضع، ولكن هافل يعاني من وضع صحي خطير، واحتمالات الانعطاف في التجربة هذه باتجاه صعود اليسار ما زالت قائمة، ويعتبر زمان أحد ابرز مرشحي اليسار الجديد، فقد حصل في الانتخابات الأخيرة على نسبة عالية من الأصوات في منطقته الانتخابية، وهو الآن يمثل تيارات الاشتراكية الديموقراطية في البرلمان التشيكي، لذلك فإن تطورات الوضع السياسي في كل من المجر وتشيخيا ربما تكشف عن تعقيدات كثيرة مرتبطة بالوضع الاقتصادي وتطوره، فالظروف المقبلة سوف تحدد القوة المعنية التي ستستفيد من ثمن الاصلاحات الاقتصادية وما تفرزه هذه الاصلاحات من نتائج تمس حياة الناس عموماً باتجاهاتها السلبية أو الايجابية، فالناس في الزمن الراهن أصبحوا يبحثون عن الجهة التي تحقق لهم المزيد من المكاسب الاقتصادية، لذلك فإن التمييز بين القوائم الانتخابية يخضع لهذا المقياس وليس لمقياس آخر.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في بريطانيا.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

لماذا لا نجتمع؟

■ السيد المحرر،

المتتبعون لتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق بالعملية السلمية، والاتفاقات المعقودة مع اسرائيل على المستوى العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً يتساءلون اليوم عن مدى الجدوى من هذه العملية. ولكي نكون عادلين في الحكم على المسؤولين العرب الذين دخلوا هذه العملية، فإننا من الصعب توجيه الاتهام لأحدهم دون الآخر (...) لكننا نودّ ان نتساءل الآن، ما هي الغاية في عقد اجتماع عربي على مستوى عال لوضع سياسة واستراتيجية جديدة، تجنب المنطقة العربية كارثة جديدة. ولماذا ترفض الحكومة السورية مشاركة ياسر عرفات في قمة مصغرة، يحضرها الرئيس عرفات المنتخب من شعبه؟

هل اخطأ الرئيس عرفات في اعادة القيادة الفلسطينية الى داخل الارض الفلسطينية، وبناء قاعدة سياسية لنعمل من اجل انجاز ما تبقى من الاهداف التي يطمح اليها الشعب الفلسطيني؟

وهل وجود ياسر عرفات في بيروت وعمان ودمشق وتونس كان افضل من وجوده داخل جزء ولو بسيطاً من الارض الفلسطينية؟

لماذا يجتمع الرئيس السوري الذي نعتبره أحرص الرؤساء على المبادئ القومية للأمة العربية، ونعتبره من الرؤساء الذين اثبتوا من خلال خبرتهم وحنكتهم السياسية من رواد وزعماء هذه الامة مع الرئيس حسني مبارك ويوافقه دائماً الراي، ويرفض التعامل مع الرئيس عرفات، وهناك كما هو معروف تنسيق كامل بين القيادة المصرية والفلسطينية.

لماذا يستقبل الزعماء العرب في الخليج وخاصة السعودية والامارات العربية والدول المغاربية الرئيس عرفات ويوافقونه الراي ويرفض الرئيس حافظ الاسد، التعامل مع القيادة الفلسطينية الشرعية (...)

اصبحنا في وضع لا نُحسد عليه، قامت الباكستان، الدولة التي تعتمد على الهبات المالية العربية، على تفجير قنابل نووية، ونحن العرب نفجّر بعضنا في الجزائر، وبيروت، وعمان وبعض الدول العربية الاخرى.

حان الوقت للتعامل مع قضايانا بشكل غير عاطفي ووضع الأولويات بشكل يتناسب مع اهدافنا السياسية الوطنية والتخلي عن الاتهامات غير المبررة.

لا احد يستطيع المزايدة على الآخر، الاجتماع العربي مهم اذا كانت هناك من افكار جديدة، لكن لا جدوى منه اذا كان الهدف منه توجيه الاتهامات والمزايدة داخل هذه الاجتماعات.

فاذا كانت هناك نيّة للعمل العربي الجماعي، فلا بد من اجتماع للقمة؟

لندن - وائل أحمد اسماعيل

حوار الطرشان

■ السيد المحرر،

تعقيباً على ما جاء في مقال الكاتب العراقي سامي شورش حول انعقاد مؤتمر الحوار العربي - الكردي الاخير في القاهرة وفي الوقت الذي لا ينكر فيه او عليه ما له من حق في إبداء رايه المتأسس على عرقيته الكردية، إلا ان ذلك ليس مبرراً لتشويه الحقائق التاريخية في ما يتعلق بالمسألة الكردية.

جاء في مقاله ان اغراض المؤتمر تتحدد في نقطتين اولاهما حث الأكراد عن التخلي عن الحماية الاميركية وفتح حوار مع الحكومة المركزية العراقية. وهنا لا بد من التساؤل اين هي الحماية الاميركية في ظل الاجتياحات المتكررة لتركيا لشمال العراق؟!

وتتعلق النقطة الثانية بتأجيج مخاوف الأكراد من دور تركيا، وهي الدولة التي تخصص إحدى قواعدها لحمايتهم كما جاء في المقال، فمن المؤسف ان يدفع التحيز الاصم والاعمى عدم سماع ورؤية ما تلعبه تركيا من دور حاسم في اجتثاث جذور الحركة الوطنية الكردية المتمثلة في القضاء على اكبر تجمع للاكراد في تركيا، بل ملاحقتهم إلى الدول المجاورة، ولا تتوانى عن عقد حلف مع إسرائيل لمحاصرة الدول العربية، خصوصاً سورية لاحتضانها قيادة الحركة الكردية للحصول على بعض حقوقهم في تركيا. فاين وجه المقارنة بين ما يلقاه لخواننا الاكراد من العرب وما يعانونه من الأتراك؟

أما في ما يتعلق باستغلال اكراد العراق للتصدي للغزو التركي فمسرحية الاستغلال، لعب لخواننا الاكراد للأسف الشديد دور البطولة فيها منذ البداية مع مختلف القوى العالمية التي يعرفون جيداً انها لم تكن قط لمساعدتهم بقدر ما كانت لاستغلالهم كورقة ضغط للوصول إلى مصالحهم.

وما اقامة المواقع التركية المتقدمة للاحزاب التركمانية في مدينة أربيل وإقامة حسينية كبيرة في مدينة السليمانية كما جاء في المقال نفسه، إلا مثالاً على مدى سماح اخوتنا الاكراد لانفسهم بان يلعبوا دور البطولة في مسرحية بسط النفوذ واقتسام مناطقها، فهل يسمع الطرشان؟... أم ان اللوم يلقى على العرب لفتحهم الحوار مع اخوانهم الاكراد في القاهرة، بل وينظر إليه بكل سلبية بحجة ان من يمثلهم يفتقر إلى الحد الأدنى من الإلمام بثقافة الحوار كما جاء نصاً في المقال على رغم ان الداعين للمؤتمر اتاحوا الحرية الكاملة لكل من الحزبين الديموقراطي والطالباني في اختيار عشرة اشخاص للتمثيل وجهتي نظر لاكبر وأعرق تمثيل حزبي لأكراد العراق. فإن كان اولئك من الطرشان والمفتقرين إلى ثقافة الحوار، فكيف السبيل إلى فتح حوار يدعو إلى التعايش السلمي بين العرب والاكراد الممتد إلى اعماق التاريخ قبل تأجيج النعرات العرقية الرامية إلى تشطير وتقسيم الدول الإسلامية بما فيها إيران وتركيا وسورية والعراق أو المغرب والجزائر ومصر تحت ستار حقوق الاقليات. فهل تنفرج زوايا الرؤية وتترحب آفاق البصيرة في تقديم المصلحة العليا على المصالح الضيقة بما فيها مصالح الاقليات نفسها؟

الرياض - يوسف عبدالرحمن الذكير
(جامعي سعودي)

معسكرات الاجانب

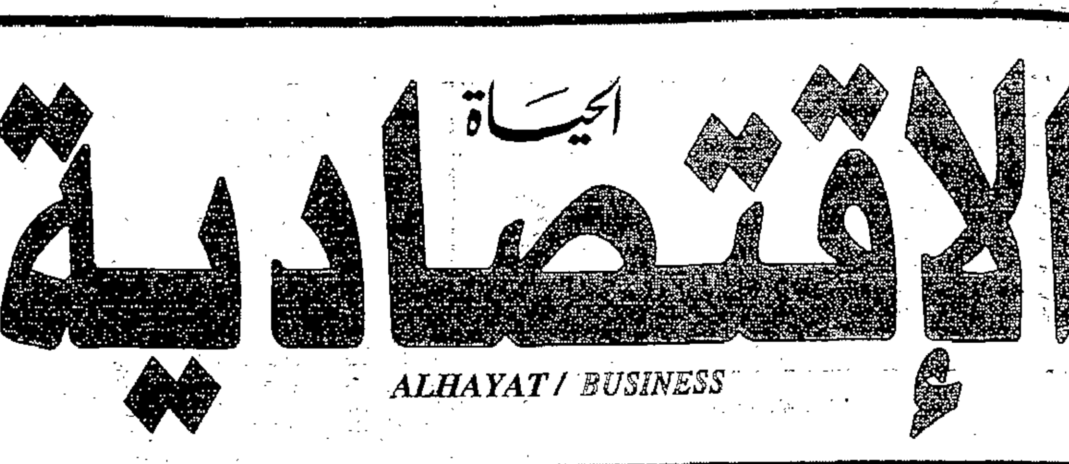
■ وجهنا في ٥ ايار (مايو) رسالة مفتوحة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ((UNHCR فرع جنيف اشرنا فيها الى سوء المعاملة معنا من جانب معسكر (بوت شيركا) الذي تسميه السويد (الكومون). يقع هذا المعسكر جنوب مدينة ستكهولم. وقبلها وجهنا رسالة مفتوحة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧ الى رئيس وزراء السويد يوران بيرشون تتعلق بالموضوع ذاته.

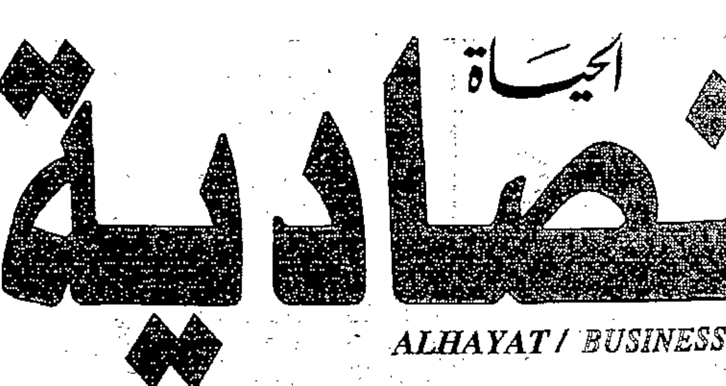
بوت شيركا ليس بكومون كما يزعمون بل هو معسكر لسجن الاجانب. فالمغترب لا يحق له القيام بسفرة سياحية او مغادرته لاسباب طارئة اذ تقطع عنه المساعدات مباشرة. هذا ما فعلوه مع العديد من الاجانب. وتتعرض جوازات سفرنا للتفتيش كل شهر من قبل موظفي المعسكر المذكور، كما يستطيع اي موظف سويدي في هذا المعسكر مهما كانت درجته الوظيفية ان يمارس الديكتاتورية على الاجانب. والصحافة السويدية لا تختلف في اتجاهاتها مع حكوماتها.

وحكام السويد ينفذون السياسات العنصرية التي تمارس من خلال دوائر الدولة ومن خلال الكومونات والمدارس.

اذا اردتم التعرف على المزيد ابعثوا مراسليكم الى مناطق الاجانب في السويد ومنها بوت شيركا لتستفسروا من الاجانب عن معاناتهم.

ستكهولم - سليم بولص صليوه
(معارض عراقي يعيش في السويد)













مبارزة بين الطيارين وإدارة "اير فرانس"



تحول الخلاف بين الطيارين في «اير فرانس» والإدارة الى مبارزة وسط أنباء عن قرارات حاسمة اليوم الأربعاء أو غداً الخميس. وبدأ سائقو القطارات أمس اضراباً لـ ٢٤ ساعة، اضافة الى اضراب الأطباء المتدربين.

ص ١٠

٢٠٠ مليون دولار لزيادة طاقة الشحن في مطار دبي

اعلنت دبي مشروعاً جديداً لتوسيع الطاقة الاستيعابية لقرية الشحن في مطارها الدولي وقال رئيس دائرة الطيران المدني في مؤتمر صحافي من دبي أمس ان مشروع توسيع المنشآت سيكلف ٢٠٠ مليون دولار.

ص ١٠

لبنان يحتاج الى استثمارات سكنية حجمها بليون دولار

قدر خبير في مجال الاحصاء المدني والاقتصادي في لبنان حجم الاستثمارات السنوية التي يتعين توظيفها في قطاع العقار السكني بنحو بليون دولار لبناء ٣٥ الف شقة تكفي لاستيعاب الطلب المحلي.

ص ١١

النعيمي بدأ محادثاته في طهران . . . و٢٤ بليون دولار خسائر السعودية وايران من تراجع اسعار النفط

الكويت: خفض الانتاج مليون برميل يومياً مناسب للجميع

☐ الكويت - حمد الجاسر
☐ الرياض - محمد اليامي وتركي الدخيل
☐ لندن - «الحياة»

■ اعلن وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس استعداد الكويت خفض انتاجها النفطي واكد على ضرورة التزام الدول التي وعدت بالخفض بوعودها لان «الاسواق العالمية غارقة بالنفط».

واضاف الصباح عقب محادثات مع نظيره السعودي علي النعيمي في الكويت: «ابلغنا معالي الاخ علي النعيمي استعداد الكويت للخفض وسيتم الاعلان عما قريب عن (حجم) الخفض بعد مشاورات مع الحكومة».

وردا على سؤال عما اذا كان الخفض الكويتي سيراوح بين ٥٠ و١٠٠ الف برميل، اجاب «قد يكون». وعن كمية الخفض المأمول تحقيقها في الاسواق العالمية قال: «مليون برميل للجميع قد تكون مناسبة».

ووصل النعيمي الى الكويت امس في اطار جولة خليجية لحشد التاييد لخفض جديد في انتاج النفط لدعم الاسعار الضعيفة التي هوت الى ادنى مستوياتها منذ نحو ٢٥ عاماً، بعد ان توصل الى اتفاق لخفض الانتاج مع وزيري نفط فنزويلا والمكسيك في امستردام يوم الخميس الماضي. وزار النعيمي قبل الكويت كلا من سلطنة عمان وقطر والامارات لنيل تاييدها للاتفاق.

وقال النعيمي انه على ثقة من التوصل الى اتفاق على خفض اكبر لانتاج النفط عندما سيجتمع وزراء «اوبك» في فيينا في ٢٤ الشهر الجاري.

وشدد النعيمي عقب محادثات مع نظيره الكويتي استغرقت ساعتين تقريبا ان زيارته للكويت كانت ناجحة مئة في المئة وهو ما كان يتوقعه.

وغادر النعيمي الكويت بعد ظهر امس الى طهران وبدأ فور وصوله في اول زيارة رسمية اليها محادثات مع وزير النفط الايراني بيجان زانقانة. واتفقت السعودية وفنزويلا وهما عضوان في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في امستردام على ان خفض انتاجهما النفطي بمقدار ٢٢٥ الف برميل ١٢٥ الف برميل يوميا على التوالي اعتبارا من الاول من تموز (يوليو) المقبل، في حين تعهدت المكسيك، التي ليست عضوا في «اوبك»، بخفض صادراتها بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا.

وقال وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري ان الامارات تؤيد اتفاق خفض الانتاج من منطلق حرصها ودعمها للجهود الرامية لتصحيح اسعار النفط الخام.

ولم يعلن الناصري رئيس «اوبك» الحالي، الذي اجتمع الاحد الماضي مع النعيمي عن اجراء تخفيض في انتاج الامارات حتى الآن.

وهبط سعر خام القياس البريطاني «برنت» في بورصة النفط الدولية في لندن امس بعد صدور تقرير وكالة الطاقة الدولية الذي اظهر انخفاضا في تقديراتها للطلب العالمي على النفط (راجع ص ١٠)

وانخفض سعر «برنت» لعقود تموز (يوليو) ١٢سنتا للبرميل الى ١٤,١ دولار للبرميل.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية في عمود رئيسي امس ان الدول المصدرة للنفط «تختنق فعلياً... النفط بالاسعار الحالية يسلب ولا يباع».

واضافت الصحيفة ان التعاون بين السعودية وايران «ضروري لانقاذ اسعار النفط وان الدول غير الاعضاء في اوبك يجب ان تساعد في الجهود لرفع أسعاره».

وقدر مصدر اقتصادي ايراني متخصص في الشؤون النفطية الخسائر السنوية للسعودية وإيران من جراء انخفاض اسعار النفط بنحو ٢٤ بليون دولار منها ١٧ بليون دولار خسائر السعودية وسبعة بلايين دولار لايران.

وقال المصدر لـ «الحياة» ان هذه الخسائر تلحق باقتصاد البلدين في حال بقاء الاسعار قريبة من ١١ دولاراً للبرميل، مشيراً الى ان السعر الطبيعي الذي يمكن البلدين والدول الاخرى التي تعتمد اقتصاداتها على النفط من تلافي الخسائر يجب ان يراوح بين ١٨ و٢٠ دولاراً للبرميل.

وأوضح ان العام الماضي كان من افضل الاعوام، قياساً الى فترة الانخفاض في الاعوام الاخيرة بالنسبة للبلدين، بعد ارتفاع الموازنة الايرانية بواقع اربعة بلايين دولار والسعودية بواقع ١٢ بليون دولار، وهو الارتفاع الزائد على تقديرات المراقبين لدخول النفط في البلدين.

الى ذلك يتوقع المراقبون للاقتصاد السعودي ان يزيد العجز في الموازنة لهذه السنة بنحو خمسة في المئة اذا استمرت اسعار النفط السعودي عند معدل ١٣ دولاراً للبرميل، اضافة الى الاستمرار في ضبط الانفاق العام. ويمكن ان تبلغ العائدات المتوقعة بنهاية السنة ما يزيد على ٤٥ بليون دولار اذا استمر السعر عند المعدل نفسه.

ومعلوم ان السعودية قدرت الانفاق للسنة الجارية في موازنتها بنحو ٥٦ بليون دولار. وتبيع السعودية الخام «العربي الخفيف» الذي تنتجه بسعر يقل عن خام «برنت» القياسي بنحو دولاراً واحداً للبرميل. وإذا زاد سعر برميل الخام الذي تنتجه السعودية بمقدار دولاراً واحد فإن ذلك يعود عليها بمبلغ يقترب من ثلاثة بلايين دولار سنوياً وفق معدل الانتاج الحالي البالغ ٨,٤ مليون برميل يومياً.

الدولار يتخطى حاجز ١٤١ يناً في طوكيو

■ لندن - رويترز - هبط الين امس الى ادنى مستوى له مقابل الدولار منذ سبعة اعوام ليتخطى الدولار حاجز ١٤١ يناً قبل ان يستعيد بعض قوته قبل اجتماع مجموعة السبع في باريس امس.

وقال متعاملون ان هناك مخاوف من ان يوافق نواب وزراء المال في مجموعة السبع على خطة عمل في محاولة لرفع سعر الين حتى من دون اعلان رسمي، على رغم انهم قالوا انهم لن يبحثوا في قضايا العملات.

وتوقع محللون ان يواصل الدولار ارتفاعه بعد انتهاء اجتماع مجموعة الدول السبع.

وعزز ارتفاع الدولار امام الين اشاعات في شان تعرض بنك اليابان للائتمان طويل الاجل لمشاكل مالية الا انها نفيت في ما بعد.

وتقلصت مكاسب الدولار بعد ان قال تاكو ياماساكي المسؤول في الحزب الديموقراطي الحر في اليابان انه طلب من وزارة المال التحرك لدعم الين، ما جدد المخاوف من تدخل بنك اليابان سواء بدعم من مجموعة السبع او من دونه.

وفي اوروبا، قال متعاملون ان الدولار انخفض امس من المستويات التي سجلها في الاسواق الآسيوية. وبلغ سعر الدولار ١٤٠,٤٥ ين و١,٧٧٦٧ مارك مقابل ١٤٠,٥٤ ين و١,٧٧٨٧ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية امس.

وارتفع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار والمارك امس بعد اعلان نتائج الانتاج الصناعي في بريطانيا، والتي جاءت افضل من المتوقع.

مجلس إدارة البنك الدولي يدرس نقاط الضعف البنيوية

☐ واشنطن - «الحياة»

■ عقدت لجنة التدقيق في البنك الدولي اجتماعاً أمس للنظر في الوضع المالي وتقديم توصيات الى اجتماع يعقده مجلس الإدارة في الأسابيع المقبلة، ويخصص للبحث في نقاط الضعف البنيوية التي يواجهها البنك على المدى الطويل وتهدد سلامة وضعه المالي وقدرته على القيام بمهامه التنموية.

وقالت مصادر في البنك لـ «الحياة» ان اللجنة استعرضت أمس زيادة الضغط على الموارد المالية الذي ادت اليه الأزمة الآسيوية الأخيرة وتجددت المخاوف بصددها مطلع الاسبوع الجاري مع انخفاض قيمة الين الياباني وتأثر الدولار التايواني والاسترالي وعملات كوريا الجنوبية وتايلندا واندونيسيا وسنغافورة بالانخفاض.

وأشارت الى أن حجم الأموال والقروض الاضافية الصافية التي يتعين على البنك تسديدها حول العالم سترتفع خلال السنة المالية الجارية التي تنتهي آخر الشهر الجاري والسنة المالية المقبلة من بليوني دولار تضاف الى المبالغ والقروض المعادة لتصل الى عشرة بلايين خلال السنتين الماليتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ ليصل بذلك اجمالي التزامات البنك الدولي الى ما بين ٢٢ و٢٣ بليون دولار قبل أن يعود في السنة ٢٠٠٠ و٢٠٠١ الى ١٦ بليون دولار سنوياً كما كانت عليه الحال العام الماضي. ووصفت هذه الزيادة بانها أكبر زيادة سداد صافية في أي سنة مالية من عمر البنك حتى اليوم.

وذكرت المصادر ان صافي دخل البنك الدولي مرشح للانخفاض من نحو ١,٣ بليون دولار إلى ٩٠٠ مليون دولار تقريباً السنة الجارية والى ادنى من ذلك السنة المقبلة قبل أن يعاود الارتفاع الى اكثر من بليون دولار في السنة ٢٠٠٠.

ويبلغ راس مال البنك الدولي ١٧٠ بليون دولار يتعين على الدول الـ ١٨١ الأعضاء تسديد رصيده «تحت الطلب» يبلغ خمسة في المئة منها وهو ما يعادل ٨,٥ بليون دولار مدفوعة. ويقوم البنك بتوظيف الأموال المسددة في الأسواق المالية الدولية ويحقق بهذه الطريقة ارباحاً تغطي الأكلاف التشغيلية وأعباء اقتراضه من السوق المالية بمعدلات فائدة متدنية.

ويتعين على البنك الدولي الاحتفاظ باحتياط مالي تصل نسبته الى ما بين ١٣ و١٥ في المئة من نسبة القروض التي يقدمها للابقاء على معدل ملاءة مالية ملائم.

وأشارت المصادر الى أن صافي دخل البنك مرشح للانخفاض على المدى الطويل لأسباب عدة ابرزها نفاذ القروض ذات معدلات الفائدة الثابتة وتراجع العائدات المالية للأصول التي يملكها البنك الدولي بسبب انخفاض معدلات الفائدة. وقالت ان اسعار الفائدة التي يحتسبها على تعاقداته الاقراضية ورسوم الارتباط التي يجبيها على الديون التي يقدمها لا تكفي لتغطية أكلاف البنك الدولي التشغيلية مما يحتم الاعتماد على صافي الدخل الذي تحققه أرباح راس المال المدفوع والأرباح (الوقر) المحتجزة التي يعاد تدويرها.

ودرست اللجنة امس ظاهرة الانخفاض المتوقع للدخل الصافي في وقت يشتد فيه الطلب على الموارد المالية الذاتية للبنك الدولي مما يؤدي الى «فجوة» متعاظمة بين الموارد المتاحة والمطلوبة.

وأكدت أن لدى البنك الدولي قوة مالية لدعم استقرار أوضاعه في المدى القريب على رغم الصدمات الأخيرة. لكنها أشارت الى جدية المشاكل التي يواجهها على المدى الطويل وضرورة القيام بتغيرات تضمن الحفاظ على سلامه وتماسك وضعه المالي.

مصر: "امريكانا" تعرض شراء حصة الدولة في "مصر اميركا الدولي"

☐ القاهرة - جابر القرموطي

■ عرضت شركة «امريكانا» المصرية التي تساهم فيها «مجموعة الخرافي» الكويتية بنسبة ٥١ في المئة من راس المال شراء حصة الدولة في «بنك مصر اميركا الدولي» والمطروح للبيع ضمن برنامج تخصيص المصارف المصرية المشتركة.

وقال رئيس مجلس إدارة المصرف يسري مصطفى لـ «الحياة»: إن «عرض امريكانا الأحدث من نوعه لشراء حصة الدولة في المصرف إذ سبق لمصرفي «ستاندرد تشارترد» البريطاني و«كريدي إغريكول إند سويز» الفرنسي أن قدما عرضين لشراء الحصة.

واضاف «أن مسؤولين من امريكانا زاروا المصرف قبل يومين وطلبوا بيانات عن المركز المالي وحجم الموازنة وغيرها. كما التقوا مسؤولين عن برنامج التخصيص المصري».

وتبلغ حصة الدولة في «بنك مصر اميركا الدولي» ٨٢ في المئة من رأس المال المدفوع البالغ ٧٥ مليون جنيه، تتوزع بين «بنك القاهرة» و«بنك التنمية الصناعية المصري».

تخصيص المصارف العامة

وكان مجلس الشعب المصري (البرلمان) وافق مساء أول من امس على مشروع قانون تخصيص مصارف القطاع العام. ويجيز للقطاع الخاص الاشتراك في رؤوس أموال المصارف العامة.

واكد رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري انه لا تفريط في مصارف القطاع العام مشيراً الى أن المشروع يأتي في إطار تشجيع القطاع الخاص.

وقال: «نريد زيادة معدل النمو عن طريق تشجيع الاستثمارات عوضاً عن الاعتماد على القروض» واشار الى أن عملية تحرير الاقتصاد المصري تستهدف إعطاء دفعة قوية للاقتصاد.

الشركة تعرض رحلات خاصة خلال كأس العالم

إضراب طياري "آرفرانس" يتحول إلى مبارزة مع الإدارة

■ باريس - ا ب، ا ف ب، رويترز - عشية انطلاق كاس العالم لكرة القدم في فرنسا، دخل اضراب طياري شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ار فرانس» يومه التاسع امس الثلثاء، وبات من المؤكد ان يتأثر المونديال بنتائج هذا الاضراب حتى لو تم التوصل إلى اتفاق بين المضربين وإدارة الشركة في الساعات القليلة المقبلة.

وتتراكم المشاكل العمالية في فرنسا لتسيء إلى صورة البلاد في الخارج، إذ كان من المقرر أيضاً ان يبدأ سائقو القطارات امس اضراباً يستمر ٢٤ ساعة، إضافة إلى اضراب الاطباء المتدربين العاملين في المستشفيات التعليمية.

وباتت فرنسا الآن في وضع لا تضمن معه افتتاحاً سلساً لبطولة كاس العالم لكرة القدم، اكثر الأحداث الرياضية شعبية في العالم، من دون شركة طيرانها، ليتاثر السفر جواً وتتقطع السبل بعشرات الآلاف من مشجعي كرة القدم، فيما كان منظمو البطولة يأملون في إظهار كفاءة الأداء الفرنسي.

وحتى بعد ظهر أمس كانت «آر فرانس» لا تزال مصابة بالشلل ولم تستطع ترتيب سوى ٢٥ في المئة من رحلاتها المعتادة.

وقد تحول الخلاف في «آر فرانس» عشية انطلاق المباريات اليوم الاربعاء إلى مبارزة بين الطيارين المضربين وإدارة الشركة التي تلقى دعماً من الحكومة اليسارية.

وستتخذ إدارة «آر فرانس» ثامن اكبر شركة طيران في العالم، اليوم الأربعاء أو غداً الخميس قرارات حاسمة في هذا النزاع. ويهدد جان سيريل سبينيتا رئيس مجلس إدارة الشركة المدعوم من رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، بفرض خطة لتجميد أجور الطيارين الـ ٣٢٠٠ العاملين في الشركة والذين يتقاضون اجوراً أفضل من طياري الشركات المنافسة.

وأعربت نقابة الطيارين الرئيسية عن عزمها «المضي حتى النهاية» في تحركها، وحذرت الإدارة من أي قرار يغير وضع الأجور. وقال الناطق باسم هذه النقابة كريستيان باري ان «الشرخ سيكون نهائياً» مع الطيارين في حال تم ذلك.

وبدأ الطيارون الذين اتهموا بـ «احتجاز المونديال رهينة»، اضرابهم قبل ٩ أيام احتجاجاً على مشروع لخفض اجورهم بنسبة ١٥ في المئة مقابل امتلاكهم لأسهم في شركة «آر فرانس». وتشير الإدارة إلى أن الاضراب كبد الشركة خسائر تزيد على بليون فرنك (١٦٦ مليون دولار). وكانت «آر فرانس» التي تملكها الدولة بنسبة ٧٠ في المئة، أعلنت تسجيل أرباحاً صافية بلغت ١.٨٧ بليون فرنك (٣١٠ ملايين دولار) لعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بعد ٧ أعوام من الخسائر.

وحتى في حال التوصل إلى اتفاق في الساعات القليلة المقبلة، فإن المونديال سيتأثر لأن «آر فرانس» تحتاج إلى ما يراوح بين ٢٤ و٧٢ ساعة لمعاودة العمل في خطوطها الداخلية والدولية.

وعلى رغم اضراب الطيارين، حافظت «آر فرانس» على شعارها «شركة النقل الرسمية لكاس العالم». وأعلنت انها قادرة على تسيير الرحلات الـ ١١٠ الخاصة المقررة مع اللجنة المنظمة للمونديال لنقل الفرق بين ٩ و٢٧ حزيران (يونيو).

في الوقت نفسه، رفضت الشركة عرضاً طرحه الطيارون المضربون بنقل حاملي تذاكر نهائيات كأس العالم إلى فرنسا مجاناً. ولم يأت قرار الشركة مفاجأة حيث قالت أول من أمس الاثنين إنها خطة غير قابلة للتنفيذ.

وذكرت الشركة انها لا تستطيع تبرير التفرقة بين العملاء على أساس ما إذا كانوا يحملون تذاكر في مباريات كاس العالم لكرة القدم.

ومن بين المشاكل الأخرى، ان الطيار المضرب سيحلق بطائرته من دون تغطية تامينية ما دام مضرباً، كما أن العمل من دون اجر «غير قانوني»، وفقاً للاتحاد الرئيسي للطيارين.

٧٥ في المئة من رحلات «ار فرانس» مصابة بالشلل بسبب اضراب الطيارين. (ا ف ب)

وكالة الطاقة الدولية:

انتاج "اوبك" انخفض ٢٥٠ الف برميل يومياً في ايار

■ لندن - رويترز - قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) من النفط الخام انخفض ٢٥٠ الف برميل يومياً في ايار (مايو) الماضي الى ٢٨,٠٧ مليون برميل يومياً.

واضافت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان بيانات شهر ايار اظهرت تحسن التزام الدول الاعضاء في «اوبك» بالتخفيضات التي أعلنتها المنظمة في اذار (مارس) الماضي وتبلغ اجمالاً ١.٢٤٥ مليون برميل في اليوم.

وقال التقرير ان المعروض في شهر ايار انخفض نحو مليون برميل يومياً بالمقارنة مع شهر شباط (فبراير) وهو شهر الاساس للتخفيضات، مشيراً الى ان ارقام الخفض في نيسان (ابريل) المعدلة بلغت ٦٦٠ الف برميل في اليوم.

وعدلت الوكالة حجم انتاج «اوبك» في نيسان الماضي بالزيادة بواقع ٣٧٠ الف برميل يومياً الى ٢٨.٣٢ مليون برميل في اليوم لاسباب اهمها ظهور ادلة جديدة على ارتفاع الانتاج الايراني.

وسجل الانتاج العراقي زيادة حادة فبلغ نحو ٢.١ مليون برميل يومياً في المتوسط في ايار بارتفاع ٩٠ الف برميل في اليوم على انتاج شهر نيسان.

وباستثناء ايران والعراق سجل المعروض من نفط أوبك استقراراً وبلغ ٢٢.٤٣ مليون برميل في اليوم في ايار بانخفاض ٥٠ الف برميل يومياً عنه في نيسان.

واستقر الانتاج السعودي عند ٨.١٤ مليون برميل يومياً.

وقالت الوكالة ان المعروض النفطي للمنتجين خارج «أوبك» انخفض ٥٢٠ الف برميل يوميا في ايار الى ٤٤.٤ مليون برميل.

واضافت ان الانخفاض يبدو متطابقاً مع الهبوط في دول منظمة الامن والتعاون الاوروبي، اذ هبط نحو ٥٣٠ الف برميل يومياً الى ١٨.٢٤ مليون برميل يومياً.

وقال التقرير ان انتاج النروج انخفض بواقع ٣٢٥ الف برميل نتيجة أعمال الصيانة وجهد منظم للمنتجين لتقليص الانتاج كما هبط انتاج بريطانيا ١٠٠ الف برميل بسبب اعمال صيانة.

وافاد البيان ان انتاج اميركا الشمالية قل ١١٠ الاف برميل يومياً.

وافادت الوكالة ان الطلب العالمي على النفط كان أضعف خلال السنة الجارية كما هو متوقع حتى الآن لأسباب منها الازمة المالية في آسيا.

واضافت انها عدلت تقديراتها للطلب العالمي انخفاضاً الى ٧٥ مليون برميل يوميا لتقلص توقعات النمو بواقع ٣٠٠ الف برميل يوميا الى ١.٢ مليون برميل.

وتابعت الوكالة ان الطلب في الربع الثاني قد يقل ٥١٠ الف برميل عن التقديرات ويرجع ذلك في جزء منه الى الازمة في آسيا.

كما خفضت تقديراتها للطلب الآسيوي خلال السنة الجارية ٧٥٠ الف برميل يومياً عن التقديرات الاولى.

دبي تخصص ٢٠٠ مليون دولار لزيادة طاقة الشحن في المطار

□ دبي - «الحياة»

■ أعلنت دبي عن مشروع جديد يهدف إلى توسيع الطاقة الاستيعابية لقرية الشحن في مطارها الدولي عدة أضعاف لمواكبة الزيادة المتنامية في معدلات الشحن الجوي، بحيث يمكنها التعامل مع مليوني طن بحلول سنة ٢٠٠٥ ونحو ٢.٧ مليون طن بحلول سنة ٢٠١٨، في مقابل ٤٠٠ الف طن العام الماضي.

وقال رئيس دائرة الطيران المدني في دبي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في مؤتمر صحافي في دبي امس ان مشروع توسيع منشآت قرية دبي للشحن، سيتم تنفيذه على مراحل عدة بكلفة تبلغ ٢٠٠ مليون دولار، مشيراً إلى ان المرحلة الاولى التي سيبدأ تنفيذها قريباً ستكلف ٣٠ مليون دولار.

وتوقع الشيخ احمد المكتوم ان تنمو صناعة الشحن الجوي في دبي بنسبة ١٥ في المئة في السنوات العشر المقبلة، معتبراً أن كل المؤشرات تظهر امكان تحقيق النمو المذكور على رغم تذبذب أداء اقتصادات بعض المناطق في العالم. وقال إن معدل نمو هذه الصناعة في دبي بلغ نحو ١٥ في المئة في السنوات الأخيرة.

ولفت إلى أن حكومة دبي لديها مشاريع ضخمة عدة تنفذها الآن، فيما ينمو اقتصادها واقتصاد دولة الإمارات بشكل عام بمعدلات ايجابية نظراً إلى تنوع المصادر، والابتعاد تدريجاً عن الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، في الوقت الذي باتت الصناعة الإماراتية حقيقة ولديها قاعدة واسعة من الاسواق العالمية. وقال إن هذه كلها عوامل تؤثر ايجاباً على نمو صناعة الشحن الجوي في دبي، فيما يشكل موقع دبي الجغرافي ووجود تسهيلات ومرافق أساسية في الإمارة، عاملاً اضافياً لجذب الشركات العالمية إليها وجعلها نقطة ارتكاز لعملياتها التشغيلية بين الشرق الاقصى وأوروبا.

وكشف رئيس دائرة الطيران المدني في دبي خلال المؤتمر الصحافي، عن وجود افكار لدى حكومة دبي لنقل موقع مطار دبي الحالي في وسط المدينة إلى اطرافها، قرب المنطقة الحرة في جبل علي، لكنه أشار إلى أن هذه الأفكار لن ترى النور قبل ٢٥ عاماً من الآن على الأقل، لان الموقع الحالي للمطار بعد انجاز مشروع التوسع الحالي الذي يكلف ٥٤٠ مليون دولار، والمقرر استكماله بحلول سنة ٢٠٠٠، سيكون قادراً على التعامل مع معدلات النمو المتوقع تحقيقها في حركة الركاب والشحن الجوي إلى ما بعد سنة ٢٠٢٠.

واستبعد الشيخ احمد المكتوم الذي يرأس شركة «طيران الإمارات» أن تعمل الشركة على تأسيس شركة تابعة تعنى بالشحن الجوي، نافياً الحاجة إلى مثل هذه الشركة في السنوات القليلة المقبلة، نظراً للطاقة الاستيعابية الواسعة الحالية للاسطول، وامكان استئجار طائرات شحن خاصة لتلبية الطلب المتوقع.

وقال إن «طيران الإمارات» تمكنت في السنة المنتهية في آذار (مارس) الماضي من تحقيق نمو في عمليات الشحن بلغت نسبته ٢٥ في المئة، ليتجاوز حجم البضائع التي نقلتها حاجز الـ ٢٠٠ الف طن، وسط توقعات ان تحقق الشركة نمواً تبلغ نسبته ١٦ في المئة السنة الجارية.

وتشمل المرحلة الأولى من مشروع توسيع منشآت قرية دبي للشحن الذي أعدت تصاميمه شركة «دار الهندسة»، نقل كافة انشطة «طيران الإمارات» القائمة في مبنى الشحن الجوي إلى قاعة العرض الأولى، وتحويل القاعة الثانية إلى مركز للبريد والشحنات السريعة، ما يتيح المجال أمام خلاء مساحات في المبنى الحالي. وتتضمن المرحلة الثانية تحديث مرافق المناولة في المبنى الحالي للشحن لتعمل بشكل آلي، وانشاء مبنى جديد للشحن الجوي يضم أنظمة متطورة للمناولة بحيث تستوعب القرية ٤٠٠ ألف طن سنوياً، وهي نفس طاقة المبنى الحالي للشحن، ويتوقع انجازها سنة ٢٠٠٢. أما المرحلة الثالثة فتتضمن انشاء صالات متصلة مع المبنيين السابقين، لترتفع طاقة الشحن الى مليوني طن سنة ٢٠١٤.

واعتبر محيي الدين بن هندي المدير العام لدائرة الطيران المدني في دبي في المؤتمر الصحافي نفسه أن مشروع توسيع منشآت التخزين في قرية دبي للشحن، أحد المشاريع الأساسية في الإمارة التي تساعد على تطوير مكانتها الاقليمية في تجارة إعادة التصدير التي اشتهرت بها على مدار الأعوام السابقة، مشيراً إلى ان تجهيزات المنشآت الجديدة ستكون متطورة وتراعي حاجات شركات الشحن الجوي في العالم، بما يضمن مرونة تفريغ وتحميل البضائع من الطائرات وتسليمها للزبائن بسرعة قصوى.

صندوق النقد يستأنف تقديم قروض لأندونيسيا

■ واشنطن - رويترز - قال صندوق النقد الدولي انه سيستأنف تقديم القروض لأندونيسيا في تموز (يوليو) وربما قبل ذلك ووعد باستمرار دعم اسعار السلع لمساعدة الفقراء على مواجهة ارتفاع الاسعار. وقال ستانلي فيشر النائب الاول للمدير العام للصندوق للصحافيين امس في واشنطن ان الافراج عن القسط التالي من القرض المقدم لجاكرتا سيعتمد على نتيجة مراجعة الصندوق لاقتصاد البلاد.

وينتظر ان تصل بعثة من صندوق النقد الدولي الى جاكرتا لاجراء محادثات مع الحكومة الجديدة بزعامة الرئيس يوسف حبيبي. وسحب الصندوق موظفيه من اندونيسيا الشهر الماضي وعلق برنامج الانقاذ البالغ قيمته ٤١ بليون دولار.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٦٣	,٥٠١٢	٥,٧٩٩	٤٥٧,٦	١٩,٤٤	٤,٨١٤
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,١٣٥	,٤٧٢٧	٣٧,٣٨	١,٥٨٨	,٣٩٣٣
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٠٨	,٤٨٣٨	٣٨,١٧	١,٦٢٢	,٤٠١٩
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٦٧	٤,٧١٣	٣٧١,٩	١٥,٨٠	٣,٩١٣
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٩٧	٤,٦١٥	٣٦٤,٢	١٥,٤٧	٣,٨٣١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٥٤	,٤٨٨٢	٣٨,٥٢	١,٦٣٧	,٤٠٥٣
الليرة اللبنانية	١٥١١	٢٤٧١,٩	٨٥٠,٣	١٠,٧٧	٢٥٣,٦	١٠٢٤,٣
الجنيه المصري	٣,٤٠٢	٥,٥٦٦	,٥٧٢٢	٤١,٢٠	١,٧٥١	,٤٣٣٥
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٨	٢,٥٠٩	١٩٨,٠	٨,٤١٥	٢,٠٨٣
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٦٣,٢	,٠٠١٤	,١١٦٨	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٤٣٩	,٠٠٤٣	,١٠٢٥	,٤١٤٣
الدولار الاميركي	–	١,٦٣٦	,٥٦٢٧	,٠٠٧١	,١٦٧٨	,٦٧٧٩
الين الياباني	١٤٠,٢	٢٢٩,٣	٧٨,٩٠	–	٢٣,٥٣	٩٥,٠٤
المارك الالماني	١,٧٧٦٩	٢,٩٠٧	–	,٠١٢٦	,٢٩٨٢	١,٢٠٤
الفرنك الفرنسي	٥,٩٥٨	٩,٧٤٧	٣,٣٥٣	,٠٤٢٤	–	٤,٠٣٩
الفرنك السويسري	١,٤٧٥١	٢,٤١٣	,٨٣٠١	,٠١٠٥	,٢٤٧٥	–
الليرة الايطالية	١٧٤٩,٠	٢٨٦١,٣	٩٨٤,٣	١٢,٤٧	٢٩٣,٥	١١٨٥,٦

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٦	٦,١٨	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧,١٢	٧,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٤٣	٧,٦٨	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٧٥	٥,٨٧	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٦٢	٧,٨٧	٦,١٨	٦,٣١	٥,٨٧	٦	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٨٧
الجنيه الاسترليني	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٦٢	٧,٦٢	٧,٦٨	٧,٥٦	٧,٦٢	٧,٥٦	٧,٦٢
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣
المارك الالماني	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨٧
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٦	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٩٣
الفرنك السويسري	٢,١٢	٢,٢٥	٢,١٨	٢,٣١	٢,٠٦	٢,١٨	٢,٠٦	٢,١٨	٢,٠٦	٢,١٢
الليرة الايطالية	٥,١٨	٥,٣١	٥,١٢	٥,٢٥	٤,٩٣	٥,٠٦	٤,٦٢	٤,٦٨	٤,٣٧	٤,٥٠

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٨					اعلى سعر	ادنى سعر
	٦/٩	٦/٨	٦/٥	٦/٤	٦/٣	(١٩٩٨/١٩٩٣)	(١٩٩٨/١٩٩٣)
ذهب	٢٩٧,٦٠	٢٩١,٧٠	٢٩٠,٧٠	٢٩٢,٨٠	٢٩٢,٤٠	٤١٤,٨٠	٢٧٨,٧٠
فضة	٥,٤٦	٥,٣٦	٥,٢٣	٥,١٣	٥,١٩	٧,٥٨	٣,٥٦
بلاتين	٣٦٣,٥٠	٣٥٧	٣٦٠	٣٦١,٥٠	٣٥٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٨ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٦/٩	٦/٨	٦/٥	٦/٤	٦/٣	٦/٩	٦/٨	٦/٥	٦/٤	٦/٣
نحاس (دولار)	١٧٠٧,٥	١٦٦٧	١٦٨٣	١٦٦٧,٥	١٦٥٢,٥	١٧١٣	١٦٧٩	١٦٩٧	١٦٨٤	١٦٧١
الومنيوم (دولار)	١٣١٥,٥	١٣٠٩	١٣٢٥	١٣٣٣	١٣٢٤,٥	١٣٤٥	١٣٣٩	١٣٥٤	١٣٦٠,٥	١٣٥٤,٥
زنك (دولار)	١٠١٦,٥	١٠٠٠,٥	١٠٣٥	١٠٢١	١٠٢٥	١٠٤١	١٠٢٦,٥	١٠٥٩,٥	١٠٤٨	١٠٥١
نيكل (دولار)	٤٦٠٥	٤٥٧٠	٤٥٨٠	٤٥٤٠	٤٥٧٥	٤٦٨٥	٤٦٢٠	٤٦٤٥	٤٦٣٠	٤٦٤٥

النفط (دولار - برميل) *

* تسليم تموز (يوليو) ١٩٩٨

الخام	١٩٩٨					اعلى مستوى ٩٨/٩٣		ادنى مستوى ٩٨/٩٣	
	٦/٩	٦/٨	٦/٥	٦/٤	٦/٣	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
دبي	١٢,٣٥	١٢,٨٥	١٣	١٣	١٢,٤٥	٢٢.٨٠	٩٧/١/٦	٩.٩٠	٩٨/٣/١٧
مزيج برنت	١٤,٠٥	١٤,٤٥	١٤,٦٥	١٤,٦٠	١٤,١٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٢,١٠	٩٨/٣/١٧
غرب تكساس	١٤,٣٥	١٤,٧٥	١٥,١٥	١٥,٤٠	١٤,٨٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٣,٣٥	٩٨/٣/١٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٨٧٥	٥,٧٥٠٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٠٩	٩٩,٥٣	١٠٠,٢٥	١٠٤.٥٦
العائد	٥,٥٩	٥,٦١	٥,٥٩	٥,٨٠

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٨ ٦/٩	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٤٨,٥	٢٥١	آب
بن (دولار)	١٧٥٥	١٧٦٢	تموز
كاكاو (جنيه)	١٠٦٨	١٠٦٢	تموز
قمح (جنيه)	٧٤,٣٥	٧٥	تموز
شعير (جنيه)	٧٥	–	تشرين-٢
صويا (دولار)	١٥٤,٨	١٥٤,٥	تموز
بطاطا (جنيه)	١٤٨	١٤٨	نيسان ٩٩

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٦/٩	٦/٥
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٤١٣	١,١٤١٣
الجزائر	دينار	٥٨,٧٦	٥٨,٧٦
المغرب	درهم	٩,٦١٤٠	٩,٦١٤٠
موريتانيا	اوقية	١٧٧,٦٢	١٧٧,٦٢
السودان	دينار	١٦١,٢٩	١٦١,٢٩
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٨	٧,٧٤٨
باكستان	روبية	٤٤,٤٢	٤٤,٤٢
الفيلبين	بيسو	٣٨,٧٥	٣٨,٧٥
سنغافورة	دولار	١,٦٧١٥	١,٦٧١٥
تايوان	دولار	٣٣,٦١٠٥	٣٣,٦١٠٥
تايلاند	بات	٤١,٨٥	٤١,٨٥
العملة الاوروبية	ايكو	,٩٠٢٩	,٩٠٢٩
اليونان	دراخما	٣٠١,٤٢	٣٠١,٤٢
اسبانيا	بيزيتا	١٥٠,٣٨	١٥٠,٣٨
الفرنك الافريقي	–	٥٨٩,٣٤	٥٨٩,٣٤
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٩٠٠	٩٠٠
غابون	فرنك	٥٨٩,٣٤	٥٨٩,٣٤
استراليا	دولار	١,٦٣٠٥	١,٦٣٠٥
كندا	دولار	١,٤٥١٣	١,٤٥١٣
حقوق السحب	وحدة	,٧٤٨١	,٧٤٨١
قبرص	جنيه	,٥٢١٠	,٥٢١٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٨/٦/٩

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١١.٨٧	١١.٧٥	١٧٨٣٤	٤٧٩٠٦	١٥٩٤٧	١٩٩٨-٠٦-٨
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١١.٧٥	١٢.٢٥	١٨٥٩٢	٢١٢٢٤	٦٦٠	١٩٩٨-٠٦-٨
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١١.٧٥	١١.٨٧	١٨٠٢٣	٤٢٤٥٨	١٨٢٥	١٩٩٨-٠٦-٨
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٢.١٢	١٢.٢٥	١٨٥٩٢	٢٠٥٦٤	٦٥٠	١٩٩٨-٠٦-٨
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٧.٥	١٧.٥	٢٦٥٦١	٢٤٠٠	١٠٠	١٩٩٨-٠٦-٨
بنك عودة «ج»	٢٨.٣٧	٢٨.٣٧	٤٣٠٦٦	١٥٠٧٠	١١٤٧٠	١٩٩٨-٠٦-٨
بنك بيروت «ج»	٧	٧	١٠٦٢٤	٢٣٣٩٨	١٥١٨٢	١٩٩٨-٠٦-٨
بنك بيبلوس	٣.٣١	٣.٣١	٥٠٢٨	٨٨٦٢٨	٥٨٧٨١	١٩٩٨-٠٦-٨
شركة رسامني يونس	٣.٣١	–	٥٠٢٨	٦٨١٤	–	١٩٩٨-٠٦-٨
شركة الترابة اللبنانية	١.١٢	١.١٢	١٧٠٧	٦٤٨٥٩	٦٠٠٠	١٩٩٨-٠٦-٨
شركة الإسمنت الأبيض (إسمي)	١.٥٦	–	٢٣٧١	–	–	١٩٩٨-٠٦-٨
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	١.٥٦	١.٥٦	٢٣٧١	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٩٩٨-٠٦-٨
شركة اترنيت	١.٣١	١.٣٤	٢٠٣٩	١٨٠٠	١٨٠٠	١٩٩٨-٠٦-٨
يونيسيراميك (لحامله)	١.٩٣	–	٢٩٤١	–	–	١٩٩٨-٠٦-٣
يونيسيراميك (إسمي) (ب)	١.٩٠	١.٩٠	٢٨٩٣	٣٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	٩٩٨-٠٦-٨



المجموعة الاولى:

البرازيل - اسكتلندا... والمغرب - النروج في اليوم الاول

لندن - «الحياة» - فرنسا هي، من قريب ومن بعيد، عاصمة للكرة الارضية على مدى ٣٣ يوماً، إعتباراً من اليوم وحتى ١٢ تموز (يوليو). وعلى ملعب سان دوني في الضاحية الباريسية تفتتح عند الساعة ١٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش منافسات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم بمباراة بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا على ملعب «استاد فرنسا»، ويسبقها مهرجان افتتاح يستمر نحو ربع ساعة.

وهناك لقاء ثان ضمن المجموعة الاولى ايضاً بين النروج والمغرب في مونبلييه الساعة ١٩,٠٠.

وتقام المباريات في ١٠ مدن هي باريس وسان دوني ولنس وليون ونانت وبوردو وتولوز ومونبلييه ومرسيليا وسانت اتيان. ومنذ انطلاق البطولة الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروغواي تعاقبت على خطب ود الكاس ٦ دول فقط هي الاوروغواي (١٩٣٠ و١٩٥٠) وايطاليا (١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢) والبرازيل (١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤) والمانيا (١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠) وانكلترا (١٩٦٦) والارجنتين (١٩٧٨ و١٩٨٦).

البرازيل والتوازن

خيل للجميع في وقت ما أن البرازيل تملك افضل منتخب في تاريخها لان كلاً من لاعبيها معلم في مركزه، اللهم مركز الحارس، من كافو الظهير الايمن الى رونالدو الجناح الايسر مروراً بالداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس ودونغا وجونينيو وسيزار سامبايو وليوناردو وروماريو. وهكذا لم يخسر المنتخب طيلة ١٩٩٧ الا مباراة واحدة وديا أمام النروج ٢-٤. بيد ان الامر يختلف كلياً حاليا.

فقد اصيب جونينيو وروماريو فخرجا من التشكيلة واصيب دونغا اصابة طفيفة وهبط مستوى ليوناردو ودينيلسون فتمت الاستعانة بادموندو وبيبيتو وريفالدو وجوفاني من دون ان يشبع هولاء نهم عشاق اللعبة والمنتخب البرازيلي تحديداً. وهكذا سقط امام نظيره الاميركي بهدف في لقاء تاريخي ضمن الكاس الذهبية ثم امام الارجنتين بهدف في ريو دي جانيرو وتعادل واتلتيك بلباو الاسباني ١-١.

ولا تحلو المسابقة الا بوجود البرازيليين لانهم وحدهم يوفرون نكهة خاصة، لكن هناك اعترافاً من الجميع بان المنتخب لا يزال حتى الساعة يفتقد التوازن.

ومع الاصابة الجديدة لقلب الدفاع الداير ينتظر ان يمثل البرازيل:

تافاريل (١) - كافو (٢) وغونسالفيش (١٤) وجونيور بايانو (٤) وروبرتو كارلوس (٦) - دونغا (٨) وريفالدو (١٠) وجوفاني (٧) وسامبايو (٥) - رونالدو (٩) وبيبيتو (٢٠).

وتنطلق الهجمات البرازيلية باستمرار من الظهيرين كافو وروبرتو كارلوس مع افضلية لهذا الاخير، والخوف كل خوف من الرقابة اللصيقة التي سيتعرض لها رونالدو، واذا لم يكن له معين، فعليه العوض أمام منتخب يعتمد على القوة البدنية سلاحاً أول ثم على الروح القتالية!

اما المدرب زاغالو فيقول: «لن يرتكب اي خصم الخطا امامنا اي انه لن يلعب ابداً مهاجماً وانما سيعتمد الهجمات المضادة فقط، والفارق كبير».

اسكتلندا ستهاجم

لكن اليكس ميلر مساعد مدرب اسكتلندا كريغ براون يؤكد ان الخطة التي ستعتمد امام البرازيل هي الخطة الهجومية وليس الدفاعية، ويقول: «ليس ممكناً ان ندافع، اي ان ندعو البرازيليين الى الضغط علينا لاننا لن نفوز بهذه الطريقة، وقد تدربنا على الهجوم بكثافة».

ولم يسبق ان تخطت اسكتلندا الدور الاول، ومشاركتها الاخيرة كانت عام ١٩٩٠، ويقول الحارس المخضرم جيم لايتون: «المنتخب البرازيلي الحالي افضل من منتخب ١٩٩٠ الذي فاز علينا بهدفه، وكل لاعب في العالم يحلم باللعب ضد البرازيليين. لن نبخل بشيء لاننا نامل بان نمضي قدماً وهذا ما تدربنا من اجله على مدى ٦ اشهر».

وبالعودة الى ميلر فانه اكد ايضاً انه لن يخصص لاعباً بالذات لمراقبة رونالدو «وما سنحاوله هو ان نضيق المسافات عليه من خلال اكثر من لاعب حتى لا يتحرك بطلاقة».

ويشير قلب دفاع المنتخب مولين كالدروود الى ان الجميع يرشحون البرازيل للقب «وهذا من شأنه ان يرخي ضغطاً على لاعبيها، وآمل بأن نستثمر هذا الضغط».

ويتوقع ان يمثل اسكتلندا: لايتون (١) - هندري (٥) - د ايلي (٢٢) وبويد (٣) وكالدروود (٤) وماكتمارا (٢) - بيرلي (٨) ولامبرت (١٤) وكولينز (١١) - جاكسون (١٠) او دبوري (٩) وغالاكر (٧).

وعموماً، فان هندري هو صمام امان المنتخب وظهيره الحر الذي يلعب امامه ٤ مدافعين. وبرغم تاكيدات ميلر فإن الدفاع قد يكون الخيار الوحيد أمام منتخبه.

النروج صارت بعبعاً؟

ومشكلة المنتخب المغربي لا تكمن فيه وإنما في خصمه النروجي الذي صار فجأة من المنتخبات القادرة على مقارعة الكبار وخلط المعادلات.

وتملك النروج، التي هزمت البرازيل ٤-٢ العام الماضي، افضل سجل في المباريات التجريبية حيث هزمت منتخبي المكسيك والسعودية ٥-٢ و٦-صفر ومنتخب الدنمارك في ارضه ٢-صفر.

وإذا ما شكت النروج من النقص في الفاعلية الهجومية في مونديال ٩٤ حين سجلت هدفاً واحداً فقط واستقبلت شباكها ثلاثة، فإن الشكوى زالت حالياً بوجود توري فلو وسولسكيار وريسيث واوستنشتاد في صفوفها. وبشكل عام استفاد النروجيون من انضمامهم الى الاندية المعروفة في انكلترا واسبانيا واليونان والمانيا.

وتكمن خطورة النروجيين بشكل واضح في الكرات الثابتة بفضل مدربهم العلمي ايغيل اولسن الذي يقول ان الاهداف تاتي غالباً من اخطاء يقع فيهم الخصم، وبالتالي احرزوا أهدافهم الـ١٢ في المباريات التجريبية من ٤ ركلات حرة و٤ من الركلات الركنية وهدف واحد من نقطة الجزاء و٣ بعد رميات تماس.

ويقول اولسن: «كرة القدم علم وليس فيها اسرار».

ويلعب المنتخب بطريقة ٥-٤-١، ويترك توري فلو الطويل وحده في الامام تطبيقاً لنظرية الاستفادة من هفوات الخصم.

ويقول اولسن ان من الضروري الفوز بالمباراة الاولى قبل التفكير بمباراة البرازيل.

ويتوقع ان يمثل النروج: غروداس (١) - هالاند (٢) وايغين (١٥) أو بيرغ (٤) ويونسن (٣) وبيورنباي (٥) - هافارد فلو (١٧) وريسيث (٢١) وريكدال (١٠) وميكلاند (٧) وسولسكيار (٢٠) - توري (٩).

المغرب... الثبات بدنياً

ومن الناحية النظرية لا يتفوق النروجيون على المغاربة مهارياً بل ان العروض المغربية أحلى لانها اقرب الى البرازيلية منها الى البريطانية «النروجية»، ومع ذلك فان كرة القدم هي ايضاً قوة وتنظيم داخل الملعب، بمعنى انه اذا ما ثبت منتخب المغرب بدنياً فان كل شيء يصبح جائزاً امام منتخب لم يخسر أياً من مبارياته ال ١٤ الاخيرة.

ويؤكد مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال ان رجاله سيخوضون المباراة «بثقة واعصاب هادئة». واوضح «المباراة الاولى في غاية الاهمية قبل لقائنا مع البرازيل التي يعتبرها الجميع انها الاقوى، لكن النروج لا يستهان بها ايضا».

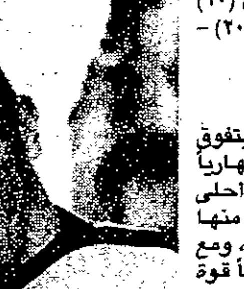
ويملك ميشال خبرة عريضة في النهائيات، لانه لعب في صفوف المنتخب الفرنسي عام ١٩٧٨ في الارجنتين، ثم اشرف على تدريب منتخب بلاده في مونديال مكسيكو ٨٦ وبلغ نصف النهائي، ثم اشرف على منتخب الكاميرون في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

وحقق المغرب نتائج عادية في مبارياته الاستعدادية الاخيرة فخسر امام بلغاريا ١-٢، ثم امام انكلترا صفر-١ وتعادل مع فرنسا ٢-٢ قبل ان يفوز عليها بركلات الترجيح في دورته الدولية.

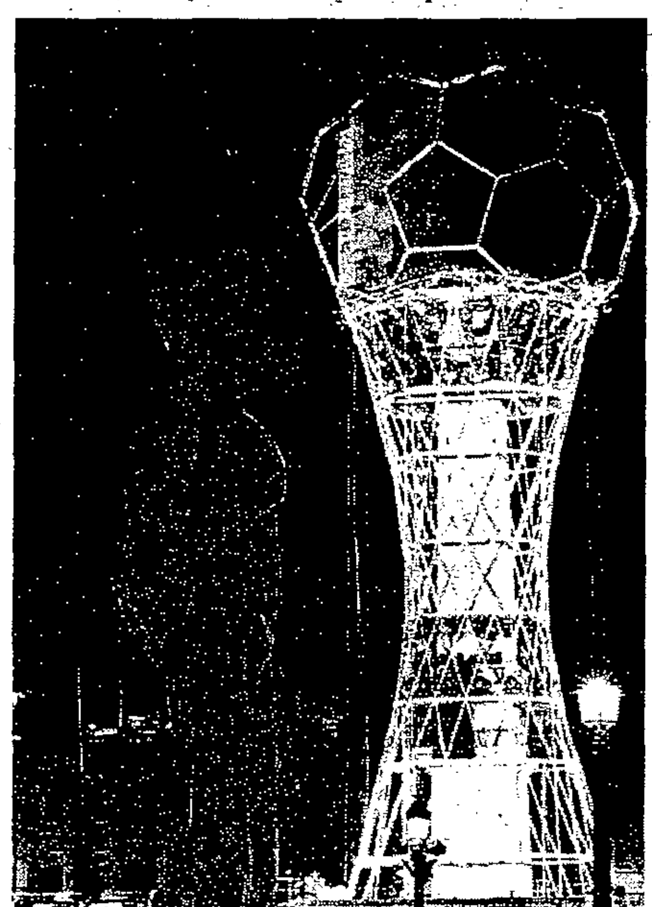
ولدى المغرب عناصر جيدة تملك خبرة عريضة ابرزها المدافع الصلب نور الدين النيبت وهو ايضا قائد المنتخب، وصانع الالعاب مصطفى حجي لكنهما سيغيبان اغلب الظن عن المباراة لانهما لم يتماثلا للشفاء كلياً.

ويتوقع ان تاتي تشكيلة المغرب على الوجه الآتي:

البرازي (١) أو بن نكري (١٢) - صابر (٢) والروسي (٤) والنيبت (٦) او نكروز (١٣) والحضريوي (٣) - شيبا (٨) وشيبو (١٨) والخلج (٢٠) والوكيلي (١٠) أو حجي (٧) - بصير (١٤) وكاماتشو (٩).




مشجعان برازيلي واسكتلندي قبل مباراة الافتتاح (ا ف ب)


الاستعدادات لمهرجانات الافتتاح في ساحة الكونكورد (ا ف ب).

ظلال وأضواء

المونديال... ماذا سنتعلم؟



تنطلق كأس العالم لكرة القدم اليوم، والعالم بأسره سيتابع المباريات مع تباين كامل في المشاعر والأمنيات، على غرار المنتخبات الـ ٣٢ التي تراود كل منها طموحات مختلفة بين الفوز باللقب، وهو حلم خاص بالكبار فقط أو الوصول إلى أدوار متقدمة، وهو حلم خاص بدول الوسط أو تخطي الدور الأول وتحقيق نتائج مشرفة، وهو طموح الدول الحديثة في المسابقة.

وربما يتمنى معظم دول العالم غير المشاركة فوز البرازيل بالكأس، فسحرة الامازون يتمتعون بالشعبية ويحظون بالحب في كل مكان.

ونحن في عالمنا العربي نحب البرازيل أيضاً وتسعد لفوزها ونتمنى احتفاظها باللقب، لكن سعادتنا ستكون أكبر لو فازت المنتخبات العربية الثلاثة المغرب وتونس والسعودية على البرازيل ودول الصدارة.

كل تلك الأمنيات والطموحات يجب الا تشغلنا عن اهم جانب في نهائيات كأس العالم، وهو الالتزام الكامل من كل الأطراف. فالنهائيات تحفل دائماً بأعلى مستوى فني وخططي وتحكيمي واخلاقي.

ونبدأ بالجماهير، وأمام الجماهير العربية فرصة للتمعن والتقليد. في كأس العالم تقدم أحدث التقاليع في الأزياء والألوان والاعلام والشعارات والهتافات من دون مساس بالجمهور المنافس أو الفرق المنافسة أو الحكام. ولم تبدر يوماً بادرة شغب في كأس العالم، وشاهدنا خروج اسبانيا الدولة المنظمة من الدور الثاني لكأس العالم ١٩٨٢ في هدوء ثم المكسيك عام ١٩٨٦ وايطاليا عام ١٩٩٠ والولايات المتحدة عام ١٩٩٤، وتقبلت الجماهير المضيفة الهزائم بروح رياضية وبقي إقبالها على المباريات ضخماً حتى النهاية. والحكام أمامهم الفرصة للحصول على حبوب الشجاعة والثقة من أداء حكام المونديال، ولدينا اربعة حكام في النهائيات هم بلقولة المغربي والغندور المصري وبوجسيم الإماراتي والزيد السعودي مع عدد من المساعدين.

واللاعبون مطالبون بمراقبة المباريات في وعي وتركيز للاستفادة من فنون اللعبة التي يقدمها النجوم وتقليد ألعابهم ونقل حركاتهم والالتزام بسلوكهم.

وأخيراً يبقى دور المدربين، وما أهمه، لأن المونديال يحفل دائماً بكل جديد من تطور في خطط اللعب.

والجديد الذي أتوقعه في مونديال ١٩٩٨ هو طريقة ٣-٣-٢-٢ بوجود ظهير حر وظهيرين للرقابة اللصيقة على رأسي الحربة، وامامهم خط يضم ظهيرين أو جناحين في جانبي الملعب ووسطهما لاعب ارتكاز لمواجهة الهجمات المعاكسة المفاجئة، وأمامهم لاعبان يجب أن يتميزا بالموهبة العالية في اللمسة الواحدة والتمرير ودورهما رئيسي في نقل الهجمة والانطلاق السريع والتسديد القوي، وأخيراً لاعبان مهاجمان يمارسان دوراً في الضغط الدفاعي المبكر على المنافسين وفي التحرك الواعي على الجانبين لخلخلة الدفاع وفتح الطريق لزميليهما القادمين من الخلف.

كل الأمنيات للعرب بمونديال ناجح... وكل الأمنيات للجميع بفائدة كبيرة...

وكل مونديال وأنتم بخير.

علاء موسى

مهرجان الافتتاح:
فرح وجنون في رسالة من العشب

■ باريس - ا ف ب - يتمحور مهرجان افتتاح كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم، اليوم، الساعة ١٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش حول موضوع رئيسي عنوانه «لو نطق العشب لبعث الى كوكب الارض رسالة من الفرح المزوج بالجنون».

وسيستمر المشهد المليء بالغرابة والفرح والحركة والالوان نحو ربع ساعة، وهو من اخراج ايف بيين الذي تركت موهبته بصمة في اليابان والولايات المتحدة والمعرض العالمي في اشبيلية عام ١٩٩٢، قبل ان يصمم ويخرج هذا الحفل الذي يعكس الجنون الشعري.

في اسبانيا، ادهش بيين الزائرين على مدى ٦ أشهر بمشهد من الصور عكسها على تموجات الماء، ولا يزال فنه حاضراً في معرض ٩٨ الذي بدأ مطلع الشهر الحالي في لشبونه.

والمديح لكرة القدم ومشجعيها سينطلق من العشب لينفتح على الكون بأسره خلافاً لسيناريو فيلم «ميكروكوزموس» حيث تنطلق الصورة من الفضاء لتنعكس على عشب سهل في البرية، والمقصود هو عدم البقاء ضمن حدود رسم سداسي الاضلاع وحصر الاحتفال بـ «مشهد فرنسي - فرنسي» حسب رأي المصمم والمخرج.

ولا شك سيعجب الـ ٨٠ الف متفرج الذين سيحضرون المباراة الافتتاحية بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا في «استاد فرنسا» ونحو بليوني مشاهد في العالم بمنظر البساط الاخضر الذي سيعتلي رؤوس عشرات الاشخاص من بين ٨٠٠ مشارك في الحفل. وسيرتدي الآخرون ثياباً ثلاثية الالوان تدل على ملابس القرون الوسطى الهزلية حيث «سنكون في حديقة استثنائية»، كما يقول ايف بيين.

ويضيف المخرج: «تنوع الثقافات سيكون موجوداً ايضاً حيث هناك فريق من سيدات سان دوني (الضاحية التي يوجد فيها استاد فرنسا) وشباب من كرواتيا والبارغواي وكولومبيا وبريطانيا او طلاب اميركيون يعبرون فرنسا ويتكلمون لغتنا بصعوبة».

وسيقوم بيين بالمزج بين هوايتين مارسهما في حياته، فهو درس الموسيقى في صباه في بوردو وتحديداً العزف على آلة الكمان، ثم حصل على دبلوم في العلوم الاقتصادية لكنه تحول الى التعامل مع الصورة بكل اشكالها.

وفي ما يتعلق بالموسيقى، فقد جمع الى جانبه اثنين من المؤلفين الشباب هما باسكال لنغاني وفيليب فيار اللذين حققا له شريطاً بالايقاع الحديث يتضمن مختلف الثقافات في العالم.

مونديال ٩٨

تشكيل المجموعات

المجموعة ١	المجموعة ٢	المجموعة ٣	المجموعة ٤	المجموعة ٥	المجموعة ٦	المجموعة ٧	المجموعة ٨
البرازيل	ايطاليا	فرنسا	اسبانيا	هولندا	المانيا	رومانيا	الارجنتين
اسكتلندا	تشيلي	جنوب افريقيا	نيجيريا	بلجيكا	الولايات المتحدة	كولومبيا	اليابان
المغرب	الكاميرون	السعودية	البارغواي	كوريا الجنوبية	يوغوسلافيا	انكلترا	جامايكا
النروج	النمسا	الدنمارك	بلغاريا	المكسيك	ايران	تونس	كرواتيا

لنس - باريس - سان دوني - نانت - ليون - بوردو - سانت اتيان - تولوز - مرسيليا

البرنامج الكامل

حزيران					المكان
١٢	البرازيل			اسكتلندا	سان دوني
١٠	المغرب			النروج	مونبلييه
١٦	اسكتلندا			النروج	بوردو
١٦	البرازيل			المغرب	نانت
٢٣	البرازيل			النروج	مرسيليا
٢٣	اسكتلندا			المغرب	سانت اتيان

المجموعة ١	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
١						
٢						
٣						
٤						

حزيران					المكان
١١	ايطاليا			تشيلي	بوردو
١١	الكاميرون			النمسا	تولوز
١٧	تشيلي			النمسا	سانت اتيان
١٧	ايطاليا			الكاميرون	مونبلييه
٢٣	ايطاليا			النمسا	سان دوني
٢٣	تشيلي			الكاميرون	نانت

المجموعة ٢	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
١						
٢						
٣						
٤						

حزيران					المكان
١٢	فرنسا			جنوب افريقيا	مرسيليا
١٢	السعودية			الدنمارك	لنس
١٨	جنوب افريقيا			الدنمارك	تولوز
١٨	فرنسا			السعودية	سان دوني
٢٤	فرنسا			الدنمارك	ليون
٢٤	جنوب افريقيا			السعودية	بوردو

المجموعة ٣	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
١						
٢						
٣						
٤						

حزيران					المكان
١٢	بارغواي			بلغاريا	مونبلييه
١٣	اسبانيا			نيجيريا	نانت
١٩	نيجيريا			بلغاريا	باريس
١٩	اسبانيا			بارغواي	سانت اتيان
٢٤	اسبانيا			بلغاريا	لنس
٢٤	نيجيريا			بارغواي	تولوز

المجموعة ٤	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
١						
٢						
٣						
٤						

حزيران					المكان
١٣	كوريا الجنوبية			المكسيك	ليون
١٣	هولندا			بلجيكا	سان دوني
٢٠	بلجيكا			المكسيك	بوردو
٢٠	هولندا			كوريا الجنوبية	نانت
٢٥	هولندا			المكسيك	مرسيليا
٢٥	بلجيكا			كوريا الجنوبية	باريس

المجموعة ٥	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
١						
٢						
٣						
٤						

حزيران					المكان
١٤	يوغوسلافيا			ايران	سانت اتيان
١٥	المانيا			الولايات المتحدة	باريس
٢١	المانيا			يوغوسلافيا	لنس
٢١	الولايات المتحدة			ايران	ليون
٢٥	المانيا			ايران	مونبلييه
٢٥	الولايات المتحدة			يوغوسلافيا	نانت

المجموعة ٦	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
١						
٢						
٣						
٤						

حزيران					المكان
١٥	انكلترا			تونس	مرسيليا
١٥	رومانيا			كولومبيا	ليون
٢٢	رومانيا			انكلترا	تولوز
٢٢	كولومبيا			تونس	مونبلييه
٢٦	رومانيا			تونس	سان دوني
٢٦	كولومبيا			انكلترا	لنس

المجموعة ٧	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
١						
٢						
٣						
٤						

حزيران					المكان
١٤	الارجنتين			اليابان	تولوز
١٤	جامايكا			كرواتيا	لنس
٢٠	اليابان			كرواتيا	نانت
٢١	الارجنتين			جامايكا	باريس
٢٦	الارجنتين			كرواتيا	مونبلييه
٢٦	اليابان			جامايكا	ليون

المجموعة ٨	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
١						
٢						
٣						
٤						

الدور الثاني

السبت ٢٧-٦		الاحد ٢٨-٦		الاثنين ٢٩-٦		الثلثاء ٣٠-٦	
اول مجموعة ٢	ثاني مجموعة ١ (٤٩)	أول مجموعة ٣	ثاني مجموعة ٤ (٥١)	أول مجموعة ٦	ثاني مجموعة ٥ (٥٣)	أول مجموعة ٧	ثاني مجموعة ٨ (٥٥)
أول مجموعة ١	ثاني مجموعة ٢ (٥٠)	أول مجموعة ٤	ثاني مجموعة ٣ (٥٢)	أول مجموعة ٥	ثاني مجموعة ٦ (٥٤)	أول مجموعة ٨	ثاني مجموعة ٧ (٥٦)

ربع النهائي

الجمعة ٣-٧	السبت ٤-٧
الفائز في ٤٩-الفائز في ٥١ (٥٧)	الفائز في ٥٤-الفائز في ٥٦ (٥٩)
الفائز في ٥٠-الفائز في ٥٢ (٥٨)	الفائز في ٥٣-الفائز في ٥٥ (٦٠)

نصف النهائي

الثلثاء ٧-٧	الفائز في ٥٨-الفائز في ٥٩ (٦١)
الاربعاء ٨-٧	الفائز في ٥٧-الفائز في ٦٠ (٦٢)

المركز الثالث

السبت ١١-٧ الخاسران في ٦١-٦٢

المباراة النهائية

الاحد ١٢-٧ الفائزان في ٦١-٦٢

Tricolore

FRANCE 98

© GRAPHIC NEWS

الحياة



الدور الاول بتوقيت غرينتش

التاريخ	المنتخبان	الساعة	مباراة
الاربعاء ١٠-٦	البرازيل-اسكتلندا	١٥.٣٠	١
	المغرب-النروج	١٩.٠٠	٢
الخميس ١١-٦	ايطاليا-تشيلي	١٥.٣٠	٣
	الكاميرون-النمسا	١٩.٠٠	٤
الجمعة ١٢-٦	بارغواي-بلغاريا	١٢.٣٠	٥
	السعودية-الدنمارك	١٥.٣٠	٦
	فرنسا-جنوب افريقيا	١٩.٠٠	٧
السبت ١٣-٦	اسبانيا-نيجيريا	١٢.٣٠	٨
	كوريا الجنوبية-المكسيك	١٥.٣٠	٩
	هولندا-بلجيكا	١٩.٠٠	١٠
الاحد ١٤-٦	يوغوسلافيا-ايران	١٢.٣٠	١١
	الارجنتين-اليابان	١٥.٣٠	١٢
	جامايكا-كرواتيا	١٩.٠٠	١٣
الاثنين ١٥-٦	انكلترا-تونس	١٢.٣٠	١٤
	رومانيا-كولومبيا	١٥.٣٠	١٥
	المانيا-الولايات المتحدة	١٩.٠٠	١٦
الثلثاء ١٦-٦	اسكتلندا-النروج	١٥.٣٠	١٧
	البرازيل-المغرب	١٩.٠٠	١٨
الاربعاء ١٧-٦	تشيلي-النمسا	١٥.٣٠	١٩
	ايطاليا-الكاميرون	١٩.٠٠	٢٠
الخميس ١٨-٦	جنوب افريقيا-الدنمارك	١٥.٣٠	٢١
	فرنسا-السعودية	١٩.٠٠	٢٢
الجمعة ١٩-٦	نيجيريا-بلغاريا	١٥.٣٠	٢٣
	اسبانيا-بارغواي	١٩.٠٠	٢٤
السبت ٢٠-٦	بلجيكا-المكسيك	١٢.٣٠	٢٥
	اليابان-كرواتيا	١٥.٣٠	٢٦
	هولندا-كوريا الجنوبية	١٩.٠٠	٢٧
الاحد ٢١-٦	الارجنتين-جامايكا	١٢.٣٠	٢٨
	المانيا-يوغوسلافيا	١٥.٣٠	٢٩
	الولايات المتحدة-ايران	١٩.٠٠	٣٠
الاثنين ٢٢-٦	كولومبيا-تونس	١٥.٣٠	٣١
	رومانيا-انكلترا	١٩.٠٠	٣٢
الثلثاء ٢٣-٦	ايطاليا-النمسا	١٤.٠٠	٣٣
	تشيلي-الكاميرون	١٤.٠٠	٣٤
	اسكتلندا-المغرب	١٩.٠٠	٣٥
	البرازيل-النروج	١٩.٠٠	٣٦
الاربعاء ٢٤-٦	فرنسا-الدنمارك	١٤.٠٠	٣٧
	جنوب افريقيا-السعودية	١٤.٠٠	٣٨
	اسبانيا-بلغاريا	١٩.٠٠	٣٩
	نيجيريا-بارغواي	١٩.٠٠	٤٠
الخميس ٢٥-٦	هولندا-المكسيك	١٤.٠٠	٤١
	بلجيكا-كوريا الجنوبية	١٤.٠٠	٤٢
	المانيا-ايران	١٩.٠٠	٤٣
	الولايات المتحدة-يوغوسلافيا	١٩.٠٠	٤٤
الجمعة ٢٦-٦	الارجنتين-كرواتيا	١٤.٠٠	٤٥
	اليابان-جامايكا	١٤.٠٠	٤٦
	رومانيا-تونس	١٩.٠٠	٤٧
	كولومبيا-انكلترا	١٩.٠٠	٤٨

نظام البطولة

■ ستجمع نهائيات كاس العالم السادسة عشرة ٣٢ منتخباً للمرة الاولى، وستقام ٦٤ مباراة في مدى ٣٣ يوماً موزعة على ١٠ مدن هي سان دوني وباريس ولنس ونانت وبوردو وتولوز ومونبلييه ومرسيليا وليون وسانت اتيان. وللمرة الاولى سيخوض كل منتخب مبارياته في الدور الاول في ثلاث مدن مختلفة. ووزعت المنتخبات الـ ٣٢ على ٨ مجموعات على ضوء القرعة التي سحبت في ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧ في مرسيليا.

ويقام الدور الاول على طريقة نظام الدوري وتمنح ثلاث نقاط للفوز ونقطة واحدة للتعادل ولا شيء للخسارة. ويتأهل للدور الثاني اول وثاني كل مجموعة بحيث يبلغ عدد المنتخبات المتأهلة ١٦ منتخباً. وتقام المباراتان الاخيرتان في كل مجموعة في اليوم ذاته والتوقيت ذاته، وفي حال التعادل في عدد النقاط بين منتخبين يتأهل صاحب الفارق الافضل في عدد الاهداف، وفي حال فرض التعادل نفسه في فارق الأهداف ايضاً ستفصل نتيجة اللقاء بينهما هوية المنتخب المتأهل، وفي حال استمرار التعادل ستفرض القرعة نفسها.

ويقام الدور الثاني والادوار الاخرى بنظام خروج المغلوب. واذا فرض التعادل نفسه في الوقت الاصلي يلعب الطرفان شوطين اضافيين مدة كل منهما ١٥ دقيقة مع اعتماد «الهدف الذهبي» اي ان المنتخب الذي يسبق منافسه الى التسجيل قبل نهاية الوقت الاضافي هو الذي يحسم المباراة في مصلحته. واذا فشل اي من المنتخبين في التسجيل خلال الوقت الاضافي يتم اللجوء الى ركلات الترجيح.

الابراج



■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): قليل من المرونة قد يفتح لك مجالات جديدة للتقدم.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): التسرع في إطلاق الاحكام خطأ فادح سيرتد حتماً عليك.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): قلبك حزين لأن اذنيك لا تسمع الكلام الرومانسي من الحبيب... المفترض!

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): كف عن إزعاج كل من حولك بآرائك الغريبة ومواقفك "العنترية".

■ الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): أوضح ما قصدته من كلام قلته قبل ايام قليلة قبل ان يتخذ البعض موقفاً عدائياً منك.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا حظ حسناً لك في الحب هذه الأيام... ومن الافضل ان تغلق هذا الملف في الوقت الحاضر.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تواجه شخصاً لا يعرف الشفقة ولا الرحمة وعليك تالياً أن تتوقع معركة شرسة.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): لا تدع فرصة عمل تفلت من بين يديك بسبب التراخي والكسل.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): ليس من الحكمة مخاصمة الأصدقاء المخلصين من أجل مغامرات تافهة.

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): استشر اهل الخبرة قبل أن تخوض مجالاً جديداً في عالم العمل.

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): ستسمع انباء سارة عن شخص ابتعد منذ مدة طويلة.

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): احتفظ ببعض الاشياء القديمة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بذاكرتك.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او قطريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: جبال في إفريقيا الغربية ينبع منها نهر غامبيا.

ت - تب - تثار - تزلج - تشييع - تصعيد - تقنية - تلسكوب - تموز

ز - زائد - زرافة - زكاة - زلابية - زلاجة - زمير - زنبق

ش - شاهترج - شاهين - شعير - شمروخ - شنق - شوكران - شيحة

ض - ضبان - ضبة - ضغط - ضفيرة - ضليع - ضمانة - ضنين

ك - كبرياء - كرناف - كسوم - كشوتاء - كشكول - كعب - كفن

ر	ي	ع	ش	ض	ب	ة	ن	ي	هـ	ا	ش	ك
ت	ل	س	ك	و	ب	ف	ن	ا	ب	ض	و	ش
ك	ش	ت	ة	ن	ك	ء	ا	ث	و	ش	ك	ك
س	ت	ا	ي	ف	ت	ر	ة	ج	ا	ل	ز	و
و	ب	ن	هـ	ز	ا	ض	ن	ر	ي	م	ز	ل
م	ض	ك	ل	ت	ل	ر	ق	ا	ز	ا	ء	د
ا	ت	ج	ب	ي	ر	ب	ز	ش	ق	ب	ع	ك
ة	ت	ش	ع	ر	ن	ج	ي	ض	ف	ي	ر	ة
ن	ق	ز	ي	ز	ي	ح	ج	ت	م	و	ز	ا
ا	ن	ك	ش	ي	ة	ا	ن	ف	ك	ض	غ	ط
م	ي	ا	ن	ل	ع	و	هـ	د	ي	ع	ص	ت
ض	ة	ة	ق	ش	م	ر	و	خ	ت	ت	ا	ر
ش	و	ك	ر	ا	ن	ن	ة	ي	ب	ا	ل	ز

حل العدد السابق: اقزام جبابرة.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقياً

١- خليج ليبي - زعيل
٢- تقال على الهاتف - يلصق
٣- هواء عليل - اسم موصول
٤- عاصمة إفريقية
٥- يناضل - متشابهة
٦- حقد - يتتعتع في كلامه
٧- ضد يمنة - مكان مرتفع
٨ - صبغ - تراف به
٩- متشابهة - ضد حرب

عمودياً

١- من مدن تشيلي
٢- كتم عيب البضاعة عن المشتري - قعدوا
٣- مهلاً - أدام النظر
٤- راتب باللهجة المصرية
٥- ضد صفا - نصف تاسع
٦- مدينة لبنانية - تعترف
٧- أهل - خثر اللبن - شعور
٨ - ضبط أمره واحكمه - صار كاملاً
٩- اثار - خاصتهم

حل العدد السابق

افقياً: ١- مجدي طلبة ٢- ايات - ي ي ٣- يشكر - اتاك ٤- وكيل - لن ٥- ليت - هجا ٦- دفاتر - طبس ٧- بت - عاقل ٨ - غريمك - تهز ٩- يسالم - دل.
عمودياً: ١- مايكل دبغي ٢- جيش - يفترس ٣- داكوتا - يا ٤- يترك - تعمل ٥- يتراكم ٦- ليال ٧- بيت - هطلت ٨ - الجب - هد ٩- مكتاس - زل.



٢.٣٠ خدمة المعلومات، ٨.٠٠ القرآن الكريم، ٨.٠٥ بين وبينيا، ٨.١٥ عذب الكلام (اعادة)، ٩.١٥ برنامج من كل بستان زهرة، ١٠.٠٠ مسلسل عربي، ١١.٠٠ عناوين الأخبار، ١١.٠٥ المسلسل المدبلج «اللؤلؤة السوداء»، ١٢.٠٠ عناوين الاخبار، ١٢.٠٥ كرتون، ١٣.٠٠ نشرة الاخبار، ١٣.٢٠ ملفات وقضايا، ١٣.٤٥ الفيلم العربي، ١٥.١٠ كرة القدم، ١٥.٣٠ كاس العالم - مباراة بين فريقي البرازيل واسكوتلندا، ١٨.٠٠ نشرة الاخبار، ١٩.٠٠ مباراة بين المغرب والنروج، ٢١.١٥ نشرة الاخبار، ٢٢.٠٥ مسلسل «وداعاً للحب»، ٢٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣.٥٥ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢٤.٥٠ القرآن الكريم.

• توقيت غرينتش.

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.٣٠ شباب دائم، ١١.١٥ المسلسل العربي، ١٢.١٥ مسلسل للاطفال، ١٢.٤٥ احلام العصافير، ١.٠٠ برنامج إخباري، ١.٤٥ فن الاتيكيت، ٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ٢.١٥ اماني واغاني، ٣.١٥ الفيلم العربي، ٥.٠٠ نشرة الاخبار، ٥.١٥ «مطار ٩٨»، ٦.٠٠ اول خطوة، ٦.١٥ المسلسل العربي، ٧.٠٠ قضية كلينيك، ٧.٤٥ مجلة السينما، ٨.٠٠ النشرة الاخبارية، ٨.١٥ الابطال، ٩.١٥ حوارات ساخنة، ١١.٠٠ نشرة الاخبار، ١١.١٥ هذا المساء، ١٢.١٥ المسلسل العربي، ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ بطل يسبح في قلبي، ١.٤٥ جديد جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٢.٣٠ الفيلم العربي، ٤.٣٠ عالم النبات، ٥.٠٠ المسلسل الديني، ٦.٠٠ شباب دائم، ٦.١٥ اقوال الصحف، ٦.٣٠ وجوه شابة.

• توقيت القاهرة

٠٠.٠٠ فيلم الليل لنا (صباح/ محمود ذو الفقار)، ٢.٠٥ فيلم الخمسة جنيه (مصطفى سرحان/ زوزو نبيل)، ٤.٠٠ الفيلم التلفزيوني الساعات الاخيرة، ٦.٠٠ فيلم جنان في جنان (محمود الجندي/ سوسن بدر)، ٨.٠٠ فيلم اسرار الشاشة (يحيى الفخراني/ مديحة كامل)، ١٠.٠٠ فيلم الراهبة (هند رستم/ ايهاب نافع)، ١٢.١٠ فيلم المتيز الفني (فريد شوقي/ ليلى طاهر)، ١٤.٠٠ فيلم الرجل فقد عقله (سمير غانم)، ١٦.٠٠ فيلم درب اللبانة (عبداللطيف التلباني/ شريهان)، ١٨.٢٥ فيلم الكيف (محمود عبدالعزيز/ يحيى الفخراني)، ٢٠.٢٥ فيلم الفخ (جلال زكي/ محمود قابيل)، ٢٢.٠٠ فيلم الاوهام (حاتم ذو الفقار/ إلهام شاهين).

٩.٠٠ القرآن الكريم، ٩.٣٠ طبخ، ١٠.٠٠ مسلسل عربي، ١١.٠٠ برنامج على الهواء، ١٢.٣٠ أغنيات، ١٣.٠٠ مسلسل عربي، ١٤.٠٠ برنامج وثائقي، ١٤.٣٠ مسلسل مدبلج «اين انت يا حبيب العمر»، ١٥.٣٠ برنامج «سلوتي»، ١٦.٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦.٣٠ برنامج «حياة مع الفن»، ١٧.٣٠ مسلسل عربي، ١٨.٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠.٠٠ برنامج «بيانو بيانو»، ٢١.٠٠ برنامج سهار بعد سهارة، ٢٤.٠٠ مسلسل عربي، ١.٠٠ برنامج «محاكمة»، ٢.٠٠ مسلسل عربي، ٢.٠٠ القرآن الكريم، ٣.٣٠ ختام الارسال.

• توقيت غرينتش.

٣.٣٠ فيديو كليب، ٤.٣٠ البقيني حولايه، ٦.٣٠ كاميرا وين، ٧.٠٠ كيف وليش، ٨.٠٠ نهاركم سعيد، ١٠.٣٠ صحون وفنون، ١١.٠٠ الاغنيا ايضاً بيكون، ١٢.٠٠ دار الفنون، ١٣.٣٠ كيف وليش، ١٤.٤٥ صار وقت النوم، ١٥.٠٠ افتتاح كاس العالم، ١٥.٣٠ مباراة بين البرازيل واسكوتلندا، ١٨.٠٠ الأخبار، ١٩.٠٠ مباراة بين المغرب والنروج، ٢٢.٠٠ استوديو الفن ٩٢، ٢٣.٠٠ نهاركم سعيد.

٤.٠٠ رسوم متحركة، ٥.٠٠ عالم الصباح، ١٠.٠٠ مسلسل عربي «يوميات ابو عنتر»، ١١.٠٠ مسلسل عربي «محاكمة الجبل»، ١٢.٠٠ مسلسل مكسيكي «كاساندرا»، ١٣.٠٠ مسلسل عربي «آباء وابناء»، ١٤.٠٠ رسوم متحركة، ١٦.٠٠ عالم السيارات، ١٦.٣٠ مسلسل عربي «اولاد حارتنا»، ١٧.٣٠ مسلسل لبناني «برج العبي»، ٢٠.٣٠ كاس العالم، ٢١.٠٠ فيلم أجنبي، ٢٣.٠٠ مسلسل عربي «يوميات ابو عنتر»، ٢٤.٠٠ كاساندرا.

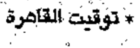
١٣.٢٠ القرآن الكريم، ١٣.٣٠ الاخبار، ١٣.٤٥ مرآة الصحافة، ١٤.٠٠ هذه الدنيا، ١٤.٣٠ الاخبار، ١٥.٠٠ اخبار الرياضة، ١٥.١٥ صور، ١٥.٣٠ الاخبار، ١٦.٣٠ الاخبار، ١٦.٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧.٠٠ اخبار الرياضة، ١٧.١٥ مرآة الصحافة، ١٧.٣٠ الاخبار، ١٨.٠٠ لقاء اليوم، ١٨.٣٠ الاخبار، ١٨.٤٠ ضيف وقضية، ١٩.٣٠ الاخبار، ١٩.٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢٠.٠٠ أخبار الرياضة، ٢٠.٣٠ حصاد اليوم، ٢١.٣٥ أشهر جرائم العصر، ٢٢.٠٥ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢.٣٠ موجز الأخبار، ٢٢.٣٥ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣.٣٠ الاخبار، ٢٣.٤٥ النب الروسي، ٢٤.٣٠ الاخبار، ١.٠٠ اخبار الرياضة، ١.١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١.٣٠ الاخبار، ١.٤٥ صور، ٢.٠٠ لقاء اليوم، ٢.٣٠ الاخبار، ٢.٤٥ برنامج وثائقي، ٣.٠٠ اخبار الرياضة، ٣.٣٠ الاخبار، ٤.١٥ صور، ٤.٣٠ الأخبار، ٥.٣٠ الاخبار، ٦.٠٠ أخبار الرياضة، ٦.٣٠ الجزيرة هذا الصباح، ٧.٢٧ الختام.

• توقيت غرينتش



٧.٠٠ برنامج أشيل تالون (للشباب)، ٧.١٠ برنامج بلد دونكي كونغ (للشباب)، ٧.٣٥ برنامج ثانوك وصيده الكبير (للشباب)، ٨.٠٥ برنامج بهاليل النضاء (للشباب)، ٨.٢٥ برنامج سنا كارتون (للشباب)، ٩.٢٠ فيلم مطاردو الأشباح Ghostbusters II (بيل موراي/ دان اكرويد/ سيغورني ويفر)، ١١.٠٥ برنامج مجلة السينما (بالواضح)، ١١.٣٠ برنامج يومي كل شيء على ما يرام (بالواضح)، ١٢.٠٠ رياضة/ افتتاح كاس العالم ٩٨، ١٧.٣٠ سلسلة وقائع الخارج عن المألوف، ١٨.١٥ برنامج مجلة كاس العالم، ١٨.٤٥ ندوة حول كرة القدم، ١٩.٠٠ كرة القدم/ كاس العالم ٩٨/ المغرب - النروج (بث مباشر)، ٢١.٠٠ فيلم شأن عائلي (روبرت دوفال/ جيمس إرل جونز)، ٢٢.٥٠ فيلم خيانة عظمى (شارلي شين/ دونالد سازرلاند/ ليندا هاملتون)، ٠٠.٣٠ برنامج هوليوود ٢٦، ١.٠٠ رياضة/ كرة السلة الأميركية المباراة النهائية ٤ (بث مباشر)، ٤.٠٠ سلسلة الرجل الآتي من لا مكان، ٤.٤٥ نهاية البث.

• توقيت غرينتش.




مفاجآت
GM
كأس العالم
١٠ يونيو
لغاية
١٢ يوليو
في كأس العالم ٩٨
ليس بالضرورة أن تكون لاعباً محترفاً
لكي تسجل هدفاً رائعاً
مجاناً
كفالة إضافية (لمدة سنتين/ مسافة ٥٠,٠٠٠ كلم)
مجاناً
أقلام التلوين ومجلدات للرسم بانتظار الأطفال
CHEVROLET
Cadillac
GMC
CHEVROLET
FRANCE 98
OFFICIAL SPONSOR
شفروليه كفالير
٣٩,٩٠٠ ريال
وسادات هوائية مزدوجة.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات.
محرك سعة ٢,٢ لتر.
راديو كاسيت اي.ام/اف ام
سكوتش غارد (TM) لحماية المقاعد.
شفروليه ماليبو
٤٩,٩٠٠ ريال
وسادات هوائية مزدوجة.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات.
محرك سعة ٢,٤ لتر.
ناقل حركة اوتوماتيكي بأربع سرعات.
إتساع لخمسة أشخاص.
شفروليه لومينا
٥٨,٠٢٥ ريال
يشمل السعر خصم ١٥٠٠ دولار من جنرال موتورز.
وسادات هوائية مزدوجة.
محرك V6، سعة ٣,١ لتر، قوة ١٦٠ حصان.
ناقل حركة أوتوماتيكي بأربع سرعات.
مقاعد لستة اشخاص.
كاديلاك كاتيرا
١١٥,٠٠٠ ريال
محرك V6، قوة ٢٠٠ حصان، سعة ٣,٠ لتر، ٢٤ صمام.
اندفاع بالعجلات الخلفية ونظام التحكم بالتماسك على كافة السرعات.
نظام "بوز"، ٨ سماعات.
مقاعد جلدية كهربائية مع ذاكرة لحفظ وضع السائق.
وسادات هوائية مزدوجة مع قفص فولاذي للحماية.
جي ام سي سوبربان
١١٤,٩٩٥ ريال
محرك فورتيك V8، سعة ٥,٧ لتر، قوة ٢٨٣ حصان.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الاربع.
مكيف هواء أمامي وخلفي سريع التبريد.
اتساع لتسعة اشخاص.
ناقل حركة اوتوماتيكي بأربع سرعات.
جي ام سي جيمي
٨٧,٩٩٥ ريال
محرك فورتيك V6، سعة ٤,٣ لتر، قوة ٢٢٢ حصان.
نظام "إنستا تراك" للتغيير السريع إلى الإندفاع الرباعي أثناء القيادة.
نظام فرامل مانع لإنغلاق العجلات الأربعة.
وسادات هوائية مزدوجة وجانبية.
نوافذ وأقفال ومرايا كهربائية.
جي ام سي يوكون ٤X٢
٩٨,٩٩٥ ريال
محرك فورتيك V8، سعة ٥,٧ لتر، قوة ٢٨٣ حصان.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الاربع.
اتساع لثمانية اشخاص.
مكيف هواء أمامي وخلفي سريع التبريد.
نظام (باس لوك) لردع السرقة.
جي ام سي سفاري
٨٨,٩٩٥ ريال
محرك فورتيك V6، سعة ٤,٣ لتر، قوة ٢٢٢ حصان.
وسادات هوائية مزدوجة.
اتساع لثمانية اشخاص.
نوافذ، أقفال ومرايا كهربائية.
دفع على العجلات الخلفية.
جي ام سي سونوما بمقصورتي ركاب
٥٠,٩٩٥ ريال
محرك ٤ اسطوانات، سعة ٢,٢ لتر، قوة ١١١ حصان.
اتساع لخمسة اشخاص.
حمولة طن واحد.
نظام تبريد قوي.
مقود قيادة هيدروليكي.

حرب النجوم على مدى ٣٣ يوماً

□ باريس - مروان بورعد



اذا كانت انكلترا قدمت كرة القدم الى العالم فان الفرنسيين كان لهم الفضل في تنظيم هذه اللعبة حتى اخذت طابعها الدولي. وتنظيم المسابقات الكبيرة التي لا تزال تنظم حتى اليوم ولدت بافكار فرنسية ككاس العالم في بداية القرن الحالي (جول ريميه وهنري دولوني) وكاس ابطال اوروبا (غابريال هانو).

وهكذا سيبدأ مسلسل المونديال مساء اليوم في باريس بالحلقتين الاولى والثانية بين البرازيل واسكتلندا ثم المغرب والنروج، علماً ان هناك ٦٤ حلقة ستقام في ٣٣ يوماً.

وللمرة الاولى يشارك ٣٢ منتخباً في الادوار النهائية بعدما كان العدد السابق ٢٤ فريقاً منذ العام ٨٢. ويشارك ١٥ منتخباً من اوروبا وخمسة لكل من افريقيا واميركا الجنوبية واربعة من آسيا وثلاثة من منطقة الكونكاكاف.

وهناك ١٨ منتخباً كانوا في نهائيات الولايات المتحدة قبل اربعة اعوام وهي المانيا وبلجيكا وبلغاريا واسبانيا وايطاليا والنروج وهولندا ورومانيا من اوروبا والارجنتين والبرازيل والارجنتين وكولومبيا من اميركا الجنوبية ونيجيريا والمغرب والكاميرون من افريقيا والسعودية وكوريا الجنوبية من آسيا والمكسيك والولايات المتحدة من الكونكاكاف.

وهناك ثلاثة منتخبات تتذوق طعم نهائيات المونديال للمرة الاولى وهي كرواتيا وجامايكا واليابان علماً ان القرعة اوقعتها في مجموعة واحدة، اضافة الى جنوب افريقيا. وعربياً يشارك المغرب للمرة الرابعة في حين تعود تونس الى النهائيات بعد غياب دام ٢٠ عاماً في حين اكدت السعودية تطور مستواها في العقد الاخير وتاهلت للمرة الثانية على التوالي.

وتصب الترشيحات في خانة المنتخب البرازيلي للاحتفاظ بلقبه ورفع عدد انتصاراته في البطولة الاهم الى ٥ وهو رقم قياسي. وخلف البرازيل نجد الارجنتين صاحبة التنظيم الكبير وهي التي لا تخشى البرازيل وتنافسها في بطولات اميركا الجنوبية والعالم على صعيدي الاندية والمنتخبات. وتحاول الارجنتين فتح صفحة ناصعة جديدة في سجلات المونديالية، خصوصاً بعد انهيار الفريق قبل اربع سنوات في منتصف المونديال إثر فضيحة المنشطات التي كان بطلها دييغو مارادونا.

والحملة الاوروبية تقودها المنتخبات التقليدية لا سيما المانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا وانكلترا مع امكانية ان تلعب يوغسلافيا وكرواتيا وخصوصاً اسبانيا دوراً كبيراً في تقسيم الحصص في الادوار الحاسمة. وتملك المانيا خبرة كبيرة وتضم في صفوفها ثلاثة لاعبين تخطوا عتبة الـ ١٠٠ مباراة دولية هم ماتيوس (١٢٥) وكلينسمان (١٠٢) وكوهلر (١٠٠)، ولم يخرج المنتخب الالماني قبل ربع النهائي منذ العام ٥٤!

اما ايطاليا فرغم تاهلها بجراحة قيصرية إثر مباراتين فاصلتين ضد روسيا، تعتبر من ابرز الفرق المرشحة لاحراز اللقب إذ تتمتع بتنظيم صفوف لاعب ودفاع صلب مدعوم بلاعبين موهوبين فردياً وتقنياً قادرين على قلب موازين مباراة في اي لحظة.

وتلعب فرنسا امام جمهورها وقد يكون الامر سلاحاً ذا حدين. وتسعى فرنسا الى تحسين افضل نتيجة لها في المونديال هذه المرة بعدما جاءت ثالثة مرتين عامي ٥٨ و٨٦.

وتضم صفوف منتخبات هولندا وانكلترا واسبانيا لاعبين كباراً قد يظهرون بقوة خلال المونديال في حين يعتمد اليوغوسلافيون «برازيليو اوروبا» على تقنيتهم العالية وقوتهم الهجومية الضاربة لتحقيق نتيجة مشرقة تعوض لهم غيابهم عن المسارح الدولية منذ العام ١٩٩٢ بسبب الحرب الاهلية. من جانبها تعتبر كرواتيا الوطنية لتدفع لاعبيها الى اثبات علو كعبهم. وتعتبر المجموعة الرابعة الاقوى بوجود اسبانيا المصنفة على راس المجموعة وصاحب افضل سجل اوروبي في التصفيات ونيجيريا اقوى منتخب افريقي وبطلة مسابقة كرة القدم في الاولمبياد الاخير وبلغاريا رابعة مونديال الولايات المتحدة والباراغوي القادرة على ازعاج الخصم. اما اسهل المجموعة فهي مجموعة المانيا السادسة التي تضم ايضاً يوغوسلافيا وإيران والولايات المتحدة، ومجموعة الارجنتين الثامنة التي تضم ثلاثة مبتدئين هم كرواتيا وجامايكا واليابان.

وباستثناء اسبانيا ونيجيريا من المتوقع ان يعبر المرشحون في الدور الثاني الذي سيشهد مباريات كبيرة مثل فرنسا - نيجيريا او بلغاريا وهولندا - يوغوسلافيا وانكلترا - كرواتيا والارجنتين - رومانيا. وفي حال تقدم المرشحين قد تكون مباريات ربع نهائية ملائمة لمباريات نهائية اذ سيتواجه منتخب فرنسا مع نظيره الايطالي والبرازيل مع اسبانيا والارجنتين مع هولندا والمانيا مع انكلترا. هذا طبعاً اذ مرت البطولة من دون مفاجات وهذا امر مستبعد جداً.

ورغم ان البطولات الاخرى تشهد مفاجات في الادوار الحاسمة مثل فوز الدنمارك بلقب بطولة اوروبا العام ١٩٩٢ وبلوغ المنتخب التشيكي نهائي البطولة نفسها العام ١٩٩٦، الا ان المباريات النهائية للمونديال غالباً ما تتواجه فيها الوجوه المعروفة والسجل يثبت هذا الكلام ذلك ان ستة منتخبات فقط خاضت المباريات النهائية في الدورات الثماني الاخيرة (المانيا ٥ وكل من الارجنتين وايطاليا ٣ وكل من البرازيل وهولندا ٢ وانكلترا ١).

يذكر ان فريقاً واحداً من اميركا الجنوبية توج بطلاً للمسابقة على ارض اوروبية وكان ذلك العام ٥٨ عندما اهدى بيليه البرازيل لقبها العالمي الاول.

ولا يمكن احصاء اطراف «حرب النجوم» بين اللاعبين المنتظر بروزهم في النهائيات وفي حال ذكرنا اسماء رونالدو ودنيلسون ودل بييرو وبيرهوف وغيرهم يبقى الباب مفتوحاً طوال النهائيات مستعداً لاستقبال اي وافد جديد يلفت الانظار. ومن المتوقع ان يدور صراع حامي الوطيس على لقب الهدافين لا سيما بين البرازيلي رونالدو الساحر والالماني بيرهوف العملاق علماً ان الثاني تفوق على الاول في ايطاليا بعدما سجل ٢٧ هدفاً مقابل ٢٥ للبرازيلي.



الالماني كلينسمان في محاولة للتسجيل. (ا ب)

فوز باهت لالمانيا على كوت دازور

■ نيس (فرنسا) - رويترز- فاز منتخب المانيا بطل اوروبا على منتخب من منطقة كوت دازور الفرنسية الجنوبية ٢-١ أمام ٦ الاف متفرج ضمن استعدادات الاول لمونديال فرنسا.

وسجل اولاف مارسال (٣٢) واوليفر بيرهوف (٥٧) هدفي المانيا، وداقد أندرياني (٧٠) هدف كوت دازور من مجهود فردي إثر كشف الضعف النسبي في خط الدفاع الالماني حيث افلت من مصيدة التسلل وانفرد بالحارس اوليفر كان وسجل. واشرك المدرب بيرتي فوغتس تشكيلته الاساسية، اغلب الظن، في الشوط الاول مع إراحة لاعب الوسط اندرياس مولر. وفي غياب الاخير افتقدت التشكيلة الى صانع الالعاب. وفشل ايضاً ظهيرا الجانب ستيفان رويتر وميكايل ترنات في تموين المهاجمين اولف كيرستن واولاف مارشال وايصال الكرات اليهما داخل منطقة الجزاء. وسجل مارشال الهدف الاول بالحظ لان كرته الضعيفة ارتطمت بالمدافع نيكولا فان فينك قبل ان تتحول الى الشباك الفرنسية.

بلاتر: بيليه ركب الحصان السيء

FRANCE 98

باريس - ا ف ب - قال الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر ان النجم البرازيلي لسابق بيليه ركب لحصان اسيء لانه أيد منافسه السويدي ليارت يوهانسون في انتخابات الرياسة. واضاف: «لكنا سيعود، وأنا أرحب بجميع للاعبين الساقين في الفيفا».

وعن الفرنسي ميشال بلاتيني قال بلاتر: «لعب دوراً مهماً في حملتي الانتخابية، وقررت ان اسند اليه اعتباراً من لخريف المقبل، منصب المدير الرياضي التنفيذي المكلف العلاقات مع اللاعبين والمدربين والحكام».

واضاف: «ساضع مع للجنة التنفيذية روزنامة للحالات الطارئة والتصدي للمشكلات المرتبطة باللعبة كتحولات المحترفين واصحاب الندية وانتقال اللاعبين، وعلينا منع اي تدخل من التلفزيون لكي نصبح شركاء وليس تابعين، وسنهتم ايضاً بالعلاقات مع المنظمات السياسية ليكون هناك حوار حقيقي قبل القرارات المهمة وتجنب مواقف كذلك الذي نتج عن قانون بوسمان (الخاص بانتقال اللاعبين ضمن دول اوروبا)». وعن كيفية الارتقاء بنوعية الاداء اجاب «انها مرتبط بالتحكيم، ويجب ان تكون لدينا الشجاعة لتصنيف الحكام في عداد المحترفين، وهذا ما قمنا به في المونديال، حيث سيتقاضى الحكم ٢٠ الف دولار خلال شهر. اما قوانين اللعبة، فيجب ان تبقى بسيطة».

الهيئة التنفيذية

وشكلت لجنة تنفيذية جديدة للاتحاد الدولي بعد انتخاب بلاتر رئيساً، وشهدت دخول ستة اعضاء جدد بينهم الرئيس ليرتفع العدد الى ٢٤ شخصاً هم:

الرئيس: السويسري جوزف بلاتر (جديد).

نواب الرئيس: الارجنتيني خوليو غروندونا، الاسكتلندي ديفيد ويل، السويدي لينارت يوهانسون، الكاميروني عيسى حياتو، الايطالي انطونيو ماتاريزي، الكوري الجنوبي تشانغ مونغ جون، الترينيدادي جاك وارنر.

الاعضاء: القطري محمد بن همام العبدالله، السعودي عبدالله الدبل، التونسي سليم علولو، البلجيكي ميشال دهوغ، الكوستاريكي ايزاك ساسي ساسو، البرازيلي ريكاردو تكسييرا، النروجي بير رافن اومدال، التركي سينيس ارزيك النيوزيلندي تشارلز ديمسي، الاميركي تشاك بلايزر، الباراغوياني نيكولاس ليوز (جديد)، البوتسواني اسماعيل باهجي (جديد)، المالي امادو دياكيتي (جديد)، الاسباني انخيل ماريا فيلاري ليونا (جديد)، المالطي جوزف ميلسود (جديد).

الامين العام: المركز شاغر.

الامين العام المساعد: السويسري ميشال تسن روفين.

شيراك يهنئ بلاتر

■ باريس - أ ف ب - هنأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر بعد ساعات من انتخابه.

وكتب شيراك في رسالته الى بلاتر: «تلقينا نبأ فوزك بمنصب رئيس الفيفا ببالغ السعادة، وأنا بشكل خاص سعيد جداً بأن اقدم لك تهاني الصادقة».

وأضاف شيراك، الموجود في نيويورك لحضور اجتماع للجمعية العامة التابعة للامم المتحدة حول مكافحة المخدرات: «انني مقتنع بأنك ستقوم، مع ميشال بلاتيني، بكل ما يلزم لتطوير كرة قدم للجميع».

دل بييرو لن يلعب ضد تشيلي

■ سنليس (فرنسا) - ا ف ب - علم رسمياً امس ان مهاجم منتخب ايطاليا وفريق يوفنتوس اليساندرو دل بييرو لن يخوض المباراة الاولى ضد تشيلي غداً في بوردو ضمن المجموعة الثانية.

واصيب دل بييرو في المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا ضد ريال مدريد في ٢٠ أيار (مايو) الماضي ولم يتعاف حتى الآن. واغلب الظن ان روبرتو باجيو سيأخذ مكانه الى جانب كريستيان فييري في خط الهجوم.

اربعة برازيليين في منتخب القرن العشرين

□ باريس - «الحياة»

■ كشفت شركة «ماستركارد» الاميركية عن اسماء لاعبي منتخب القرن امس في مؤتمر صحافي عقد في فندق رويال مونسو وسط باريس على هامش المونديال الفرنسي الذي ينطلق اليوم الاربعاء. وشارك في اختيار منتخب القرن ممثلو ٢٤ مؤسسة اعلامية دولية بينها «الحياة». وجاءت التشكيلة المثالية على النحو التالي:

في حراسة المرمى وقع خيار النقاد على الحارس السوفياتي ليف ياشين، وفي الدفاع نجد «القيصر» الالماني فرانتس بكنباور والانكليزي بوبي موور والبرازيليين كارلوس البرتو توريس ونيلتون سانتوس، وفي الوسط وقع الخيار على البرازيلي غارينشيا والارجنتيني - الاسباني فريدو دي ستيفانو والهولندي «الطائر» يوهان كرويف. ومثل بيليه ومارادونا خط الهجوم. وكان اختيار منتخب القرن اقيم على مرحلتين فشارك في الاولى ٥٠ صحافياً من مختلف القارات واختاروا منتخبات تابعة لقاراتهم فبلغ عدد المنتخبات خمسة ضمت ٥٥ لاعباً. واختار الصحافيون الـ ٢٤ المختارون للدور الثاني ١١ لاعباً من هذه المنتخبات الخمسة.

وحضر المؤتمر الصحافي أربعة من اللاعبين المختارين هم البرازيليون بيليه وكارلوس البرتو توريس وسانتوس اضافة الى دي ستيفانو، في حين غاب بكنباور ومارادونا كرويف وبلاتيني في حين توفي كل من ياشين وبوبي موور وغارينشيا.

الاربعاء ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ١٥ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٨١
AL HAYAT WEDNESDAY 10 JUNE, 1998 ISSUE NO 12881

اتجاهات اقتصادية

المانيا تستضيف مؤتمراً عن المشاريع الكبرى وفرص تمويلها في الشرق الاوسط

● القاهرة – «الحياة» – تستضيف مدينة هامبورغ الالمانية في ٢٢ حزيران (يونيو) الجاري وحتى ٢٣ منه مؤتمراً يعقد تحت عنوان «المشاريع الكبرى وفرص تمويلها في منطقة الشرق الاوسط». وتنظم المؤتمر غرف التجارة الالمانية في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالتعاون مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة الالمانية في بون. قال رئيس الغرفة التجارية الالمانية العربية في القاهرة رودي شتوكر لـ «الحياة» إن المؤتمر سيبحث في فرص الاستثمار في المشاريع الاستراتيجية في دول الشرق الاوسط والخليج ووسط آسيا خصوصاً في مصر ولبنان والسعودية وتركيا مع التركيز على الخطوات التي اتخذتها الدول المعنية اخيراً لتحسين وضعية الاقتصاد واجتذاب الاستثمارات الاجنبية وفتح الباب امام القطاعين الخاص والاجنبي للمشاركة في مشاريع البنية التحتية.

ويشارك في المؤتمر لفيف من المسؤولين ورجال الاعمال من الدول الاوروبية والعربية. وسيتحدث وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر عن فرص الاستثمار الاوروبي في منطقة الشرق الاوسط مع التركيز على لبنان. ويتحدث رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة في مصر الدكتور ابراهيم فوزي عن الاسواق الصاعدة في المنطقة والتعاون في مجالات الانتاج بين الدول العربية والشرق اوسطية ومزايا قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الجديد في مصر.

وسيتحدث السكرتير العام لمجلس غرف الصناعة والتجارة في السعودية السيد اسامة الكردي عن المشاريع الكبرى وفرص الاستثمار في السعودية. كما سيتحدث كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والاقتصاد في المانيا ومسؤولين في اللجنة الاوروبية عن برامج الشراكة الاوروبية المتوسطية واثرها على الاستثمار الاوروبي في المنطقة.

المؤتمر العربي الثامن للتنمية الصناعية يعقد في دمشق

● القاهرة – «الحياة» – تستضيف دمشق في ٢٢ حزيران (يونيو) الجاري «المؤتمر العربي الثامن للتنمية الصناعية» الذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ويستمر اربعة ايام.

وقال المدير المساعد للمنظمة طلعت بن ظافر ان وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم عبده يماني سيشارك في المؤتمر، مشيراً الى ان الوزير سيرأس جلسة العمل الاولى التي ستتناول الكفاءة الانتاجية ورفع القدرة التنافسية للمنتجات العربية.

ويقدم مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية ورقة عمل عن دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية في المملكة وفرص الاستثمار المتاحة، فضلاً عن مشاركة شركة الدار السعودية للخدمات الاستشارية بدراسة عن البتروكيماويات.

ولفت ابن ظافر الى ان المؤتمر سيناقش ٣٢ ورقة عمل مقدمة عن التحديات التي تواجه الصناعة العربية، وورقة اخرى عن المتغيرات الدولية والتحديات التي ستواجه الصناعة العربية للنهوض والنمو في الصراعات القائمة.

وذكر ان القطاع الصناعي العربي بشقيه الاستخراجي والتحويلي تحسن العام الماضي، اذ بلغت قيمة الناتج نحو ١٨٢ بليون دولار أي بزيادة قدرها ١٥,٧ في المئة على العام السابق.

وعزا ذلك الى استمرار النمو في ناتج الصناعة التحويلية بما يزيد على تسعة في المئة والتركيز لصالح الصناعات ذات التقنيات الحديثة، مثل البتروكيماويات وبعض الصناعات الهندسية والمعدنية.

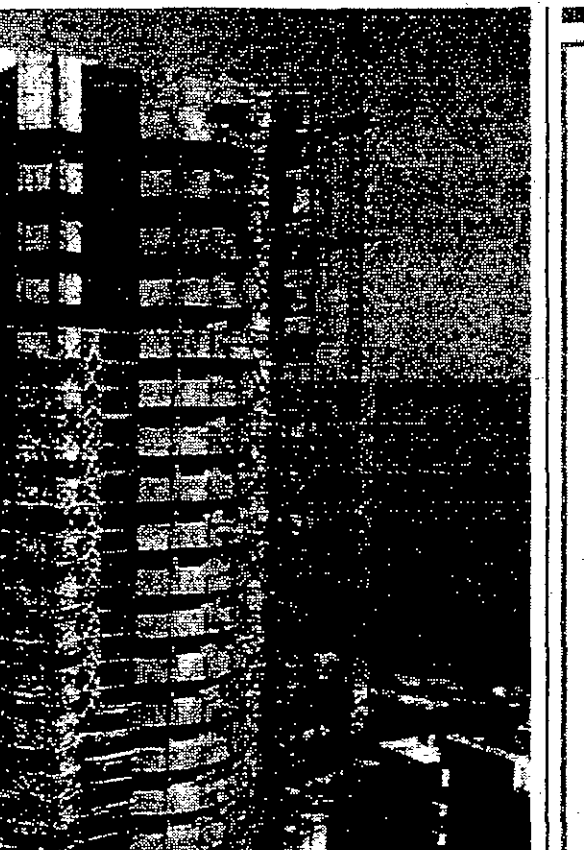
لجنة التجارة الاميركية تقاضي «انتل» لصناعة رقائق الكومبيوتر بتهمة الاحتكار



● واشنطن – رويترز – قررت اللجنة التجارية الاتحادية الاميركية اول من امس الاثنين اقامة دعوى على شركة «انتل كورب» العملاقة لصناعة رقائق الكمبيوتر بتهمة انتهاك قوانين الاحتكار.

وصوتت اللجنة لصالح قرار بمقاضاة «انتل» بتهمة استغلال قوتها الاحتكارية في ارغام عملائها وخصومها.

وشركة «انتل»، ومقرها سانتا كلارا في ولاية كاليفورنيا هي التي تصنع أربعة اخماس المعالجات الدقيقة المستخدمة في اجهزة الكومبيوتر الشخصية على مستوى العالم كله. وتتعلق الدعوى المنتظرة بامتناع «انتل» عن تزويد بعض شركات برامج الكومبيوتر دون الاخرى بمعلومات مسبقة عن مواصفات انتاجها الجديد من الرقائق. وتجادل «انتل» بأن لها الحق في الامتناع اذا رفضت تلك الشركات تزويدها في المقابل بمعلومات مسبقة عما تخطط له من برامج. لكن اللجنة التجارية رأت ان «انتل» بوصفها احتكاراً تنطبق عليها قواعد خاصة. وكانت اللجنة اعتبرت انتل في وقت سابق من هذه السنة شركة ذات قوة احتكارية. وقالت مصادر في صناعة الكومبيوتر ان ذلك في حد ذاته لا يخالف القانون ما لم يثبت أن الشركة أساءت استغلال قوتها هذه.



كثافة عمرانية في الاشرفية (الحياة)

مبنى في الحمراء (الحياة)

١٤٠ الف شقة فخمة مجمدة قيمتها ٧ بلايين دولار

لبنان يحتاج الى استثمارات سكنية سنوية مقدارها بليون دولار

□ بيروت – ابراهيم خياط

■ يقدر احد كبار الخبراء العاملين في مجال الاحصاء المدني والاقتصادي في لبنان حجم الاستثمارات السنوية التي يتعين توظيفها في قطاع العقار السكني بنحو بليون دولار يقتضيها السعي الى بناء ٣٥ الف شقة تكفي لاستيعاب الطلب المحلي.

وتعاني سوق العقار السكني في لبنان في اختلالات هيكلية ادى اليها، على مدى سنوات الحرب والفترة التي اعقبت انتهاءها، غياب اي تنظيم حقيقي او توجيه فعلي للمستثمرين الذين كانوا يرون في مجال الانشاءات العقارية السبيل الامثل لتوظيف اموالهم خلال ربع القرن الماضي.

وتشير الاحصاءات التي اعدتها «دائرة الاحصاء المركزي» العام الماضي الى ان لبنان بحاجة حالياً الى اكثر من ١٠٠ الف شقة لاسباب عدة: بينها رغبة الافراد في تغيير شققهم او شراء مسكن جديد او الحصول على بيت سنوي موسمي للاصطياف. كما تشير الدراسة، التي اعتبرت اول مسح شامل للبنان، الى ان عدد الشقق المتاحة يراوح بين ١٤٠ الفاً و١٤٥ الف شقة تتوزع بين فارغ او قيد الانشاء.

وقال لـ «الحياة» الدكتور بشاره حنا، المتخصص في الدراسات الاستهلاكية في لبنان منذ ١٩٨٤، ويساهم منذ ١١ عاماً في اصدار ثلاث نشرات شهرية موجهة للمشتركين وتتعلق بـ «كلفة المعيشة» و«الاكلاف الطبية» و«اكلاف البناء»، ان تلبية الطلب امر غير سهل لأن السيولة غير متوافرة بين ايدي الناس وما توافر منها لا يكفي لسدّ الفراغ القائم.

واشار الى ان عدم التوازن بين العرض والطلب في مجال الملكية العقارية السكنية ادى الى اعطاء دفعة لسوق الايجار التي بدات تشهد نمواً مع اقبال المستثمرين على اقامة مبانٍ تحوي شققاً صغيرة ومتوسطة القيمة مخصصة للايجار منوهاً الى ان «هذه الظاهرة تتركز في شكل خاص خارج بيروت نظراً الى ارتفاع اسعار الارض والايجارات عموماً في العاصمة اللبنانية».

وقال المدير العام لـ «شركة ترابة سبلين» نقولا نحاس «ان السوق اللبنانية تمرّ بدورات، مثلها في ذلك، مثل باقي الاسواق الحرة في العالم مؤكداً ان عام ١٩٩٥ كان عام الذروة حينما ارتفع الطلب في وقت ازداد حجم العقار المعروض من دون ان يكون هناك توازن بينهما».

واضاف: «ان السبب في هذا الخلل يعود الى كون البناء والعقار المطروح لم يكن متنوعاً بما يكفي لملاءمة جميع الاذواق بل كان مشابهاً في اغلبه يضم كثيراً من العقارات من الفئة الفخمة وقليلاً من الفئة المتوسطة وقدراً محدوداً من الفئة الشعبية وكثيراً من الابنية المعدّة للمكاتب». واشار الى ان السياسة الاسكانية في لبنان لم تتبلور في شكل ثابت سواء بواسطة قانون الايجارات او قانون التسليف السكني او ضمانات القروض السكنية او عبر مصرف الاسكان او مؤسسة الاسكان.

واكد ان هذا الامر ساهم في عدم تسييل العقار المعروض نظراً الى عدم تناسب الطلب والعرض «بمعنى ان الطلب في القطاع السكني لذوي الدخل المتوسط والمتدني كبير الا ان العرض المتاح محدود للغاية بينما الطلب على السكن الفخم والمكاتب والمباني الادارية قائم الا انه ليس على قدر العرض».

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت في ٢٣ ايار (مايو) الماضي مشروعاً للاقراض السكني عبر «المؤسسة العامة للاسكان» و«جمعية مصارف لبنان» يقضي بالمساهمة في تمويل ٢٠ الف وحدة سكنية على مدى عشر سنوات.

ولا يسمح المشروع، الذي اعلن قبل بدء الانتخابات البلدية، بحلّ المشكلة السكنية التي يعاني منها لبنان، على عكس ما اعلنه المسؤولون المحليون، اذ ان عملية بناء الفي وحدة سكنية سترصد الحكومة ١٠٠ مليون دولار لتمويلها سنوياً لن تسمح بتلبية اكثر من ستة في المئة تقريباً من حجم الطلب على العقار السكني.

واشار حنا الى ان الدولة اللبنانية بدات ايضاً تلزيم عشرة آلاف شقة سكنية في جميع المناطق على ان تخصص للطبقات الشعبية، منوهاً بتولي تعاونيات ضخمة تقف وراءها المؤسسات الدينية عملية بناء وتامين عقار سكني للفئات ذات الدخل المتدني «ومن بينها مشروع بدأته مؤسسة دينية اخيراً لبناء الف شقة في احدى مناطق جبل لبنان».

وحذر الخبير اللبناني من خطورة استمرار سوق العقار السكني على حالها مؤكداً انه «من مصلحة جميع العاملين في مجال الاستثمار العقاري تسييل العقارات المجمدة حالياً والا فانهم معرضون الى خسارة في وقت بدات فيه السوق تتحول الى طريق ثانية حيث يتم بناء شقق شعبية متوسطة وصغيرة الحجم يجري عرضها للبيع او تاجيرها بينما لا تجد الشقق الفارغة مشترين لها».

ونبّه الى ان «طبيعة الطلب في المجتمع اللبناني لم تعد تتلاءم مع فئات البناء القائم لأن الاهتمام كان منصباً سابقاً على تشييد مساكن فخمة او معدة للفئات المتوسطة «لكن مع فقدان الطبقة المتوسطة قدرتها الشرائية وبدء تلاشي هذه الطبقة بسبب الضائقة الاقتصادية كان من الطبيعي ان تتحول السوق الى الشقق الصغيرة الحجم».

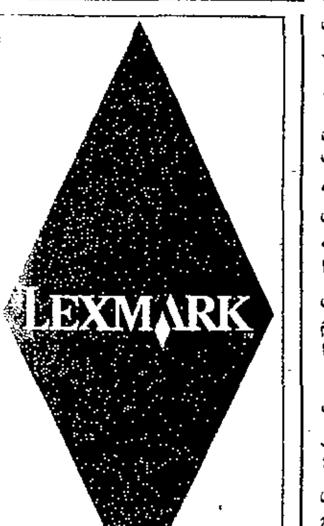
عقارات مجمدة بقيمة ٧ بلايين دولار

وقدر السيد حنا حجم العقارات السكنية المجمدة في لبنان بنحو سبعة بلايين دولار. لكن خسارة اصحابها تبقى محدودة «نظراً الى كون اغلبهم غطى اكلاف استثماراته والقروض التي حصل عليها من المصارف من خلال بيع جزء من المباني والعقارات التي شيدها وتركت الشقق الباقية فارغة لبيعها لاحقاً ربما تتحرك السوق نحو الاعلى».

وعن تقديراته الخاصة بعدد الشقق التي يحتاجها لبنان سنوياً قال انها تستند الى متوسط تكوين الأسر التي تنمو كل عام. واضاف «عام ١٩٧٠ حينما كان عدد سكان لبنان ٢,٢ مليون نسمة كان عدد الأسر التي تُبنى سنوياً يصل الى ٢٠ ألف اسرة، بينما عدد السكان اليوم، بما في ذلك المقيمون في شكل دائم فوق الاراضي اللبنانية، يدور في محيط اربعة ملايين مما يعني ان عدد الاسر الجديدة التي ستكون بحاجة الى سكن دائم سيراوح بين ٣٥ الفاً و٤٠ ألفا اسرة».

واعتبر ان اتجاهات الطلب ستؤدي الى ايصال متوسط سعر الشقق الى ٣٥ الف دولار او ٤٠ الف دولار للشقة الواحدة على ان تشكل قيمة الانتاج والارباح والزيادات التي يضيفها المستثمر على اكلافه الاساسية نسبة ٤٠ الى ٥٠ في المئة من حجم الاستثمار الاصلي «وهو ما يعني ان حدود الاستثمارات ستكون في محيط بليون دولار وسعر الشراء في محيط ١,٥ بليون دولار سنوياً لتحقيق توازن بين العرض والطلب».

وقال السيد نحاس من جهته ان «لاختلال العرض والطلب اثر، ليس الى انكماش السوق، بل الى فترة نقاهة بانتظار ان يحدث نشاط تصحيح للفائض قبل ان ينطلق القطاع العقاري نحو افاق جديدة وهذا يقتضي اعطاء [illegible] وارضية ثابتة لكل المؤسسات الاسكانية».



تونس تستقطب المزيد من شركات تصنيع السيارات

□ تونس – سميرة الصدفي

■ توسعت صناعة تجميع السيارات والباصات والشاحنات في تونس خلال الاعوام الأخيرة واستقطبت مجموعات صناعية أوروبية واميركية اصبحت تفضل تركيز مصانع اقليمية في تونس والبلدان المغاربية الاخرى لتوفر كلفة العمالة الباهظة في الدول الغربية.

وبعدما فتحت المجموعتان السويدية «فولفو» والالمانية – الاميركية «اوبل» فرعين في تونس، استكملت مجموعة «يونايتد تكنولوجيز» الاميركية اخيراً اقامة مصنع في ضاحية برج السدرية جنوب العاصمة تونس ينتج انظمة التوزيع الكهربائي والاجهزة الالكترونية والديكور الداخلي للسيارات والباصات. وتقدر كلفة المصنع بنحو ٧ ملايين دولار. وتملك المجموعة ٩٠ مصنعاً في ١٨ بلداً في العالم.

ويعزز المصنع الجديد مركز تونس بصفتها احدى الدول الرئيسية المتخصصة في تصنيع قطع غيار السيارات جنوب المتوسط.

واظهرت احصاءات رسمية في تونس ان عدد مصانع البدائل وقطع الغيار ارتفع الى ٩١ مصنعاً يعمل فيها ٨٥٠٠ من العمال والفنيين. وذكرت ان ٣٠ في المئة منها تصدر انتاجها الى الخارج بالكامل وتشغل ٦٠ في المئة من العدد الاجمالي للعمال الذين يشتغلون في القطاع.

وادت سياسة تشجيع المؤسسات التصديرية في الاعوام الخمسة الأخيرة الى انتشار مصانع مكونات السيارات التي استفادت من خطط التعاون الصناعي التونسية - الأوروبية والتي تهدف الى تنشيط تصدير المكونات الى الدول الأوروبية من دون دفع رسوم. وتشكل الانظمة الالكترونية والكهربائية ٨٠ في المئة من صادرات مصانع المكونات، ويستقطب الاتحاد الأوروبي ٨٤ في المئة من الصادرات.

وقد اقامت مجموعات دولية بينها جنرال موتورز وايسوزو وفولفو وسكانيا ورينو وبرليي وفاليو مصانع في تونس في اطار مشاريع شراكة لاستثمار الكفاءات المحلية الماهرة.

وأظهرت احصاءات رسمية ان وكلاء شركات السيارات الاجنبية استوردوا العام الماضي نحو ١٢ ألف سيارة، فيما ارتفع عدد السيارات التي ادخلها عمال تونسيون مغتربون الى البلد الى اكثر من ٨ آلاف سيارة.

وتقدر القيمة الإجمالية لانتاج المصانع المحلية بـ ٢٨٠ مليون دولار، فيما تقدر نسبة القيمة المضافة المحلية بـ ٣٢ في المئة من قيمة انتاج القطاع.

وكانت مجموعة «فولفو» السويدية فتحت أواخر العام الماضي مصنعاً لتجميع الشاحنات المتطورة يقدر انتاجه السنة الجارية بين ١٥٠ و٢٠٠ شاحنة من فئة « فولفو اف. اتش ١٢»، أي ١٠ في المئة من حاجات السوق المحلية من الشاحنات المتطورة.

وبدات المجموعة تسويق هذه الفئة من الشاحنات التي تزيد طاقتها عن ١٦ طناً منذ عام ١٩٩٣، ولاقت رواجاً كبيراً في أوروبا واليابان وافريقيا الجنوبية واستراليا والبرازيل، ما حفزها على تصنيعها في تونس.

وقال نائب رئيس المجموعة أولوف نيلسون لـ «الحياة»، على هامش مشاركته في معرض السيارات الذي اقيم في تونس أخيراً، ان الطلبات على الصنف الجديد من الشاحنات ارتفع الى ٨٠ ألف طلب سنوياً.

وتم انشاء مصنع تجميع الشاحنات في ضاحية الزهراء القريبة من تونس في اطار اتفاق مشاركة بين مجموعة «فولفو» وشركة «ماغريماكس» المحلية التي تجمع باصات «فولفو» في تونس منذ مطلع التسعينات.

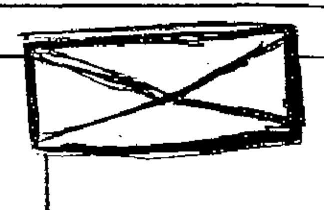
وقدر رئيس «ماغريماكس» فريد عباس نسبة الادماج في مصنع الشاحنات بـ ١٥ في المئة، وقال: «إننا نسعى للوصول الى ٢٥ في المئة في الامد المتوسط. الا انه قدر النسبة في مصنع تجميع الباصات بـ ٥٠ في المئة.

ويعتمد المصنع الجديد على مهندسين وفنيين تونسيين، بالاضافة الى استخدام مواد مصنعة محلياً، ويتم التجميع بإشراف مجموعة «فولفو».

ويشار الى انه بعدما الغت تونس القوانين الحمائية وافسحت في المجال أمام الناقلين الاجانب للعمل في قطاع النقل الدولي، أصبحت شركات النقل البري المحلية تسعى الى تطوير قدرتها على المنافسة وتحديث اساطيلها، ما حفز «فولفو» و«ماغريماكس» على انشاء مصنع مشترك لتجميع الشاحنات المتطورة من صنف « فولفو اف. اتش ١٢».

وقال نيلسون ان مجموعته باعت حتى الآن مليون شاحنة من هذا الصنف، وتوقع له المزيد من الانتشار في أوروبا وآسيا وافريقيا.

من جهة أخرى اكد رئيس مجموعة «الصناعات الميكانيكية المغاربية» طاهر العتروس، ان مجموعته ستباشر تجميع سيارات «اوبل كورسا» قريباً في مصنعها في مدينة القيروان (١٦٠ كيلومتراً جنوب العاصمة تونس). وتجمع حالياً سيارات «اوبل كاديت» وشاحنات «ايزوسو» اليابانية الصغيرة في مصنع القيروان الذي انشئ مطلع التسعينات.



نجاح يورو عالمياً "إذا تحقق" لن يجعله في قوة أو هيمنة الدولار

الدكتور حسن عبدربه المصري *

■ على امتداد ثلاث حلقات نشرتها صحيفة «الحياة» أيام ٢٣ و٢٦ و٢٧ ايار (مايو) الماضي، استعرض الدكتور ابراهيم علي محمد تاريخ العلاقات الأوروبية الاتحادية وتطورها في المجال النقدي على وجه التحديد مستشرفاً ان انطلاق العملة الأوروبية مطلع العام المقبل سيكون بداية لانتقال مركز الثقل الاقتصادي في العالم من حيث هو الآن الى اوروبا.

لا شك في ان طرح العملة الأوروبية الموحدة للتعامل عبر الاسواق يعد أهم الاحداث الاقتصادية في العالم خلال الخمسين عاماً الماضية، لكننا نتريث الى حد كبير عندما يتعلق الامر بقدرة اليورو على نقل مركز الثقل الاقتصادي والتجاري للعمل والتحريك والتاثير من قلب الولايات المتحدة الى قلب منطقة اليورو التي تشكل حوالى ثلثي دول الاتحاد الأوروبي.

الملاحظ ان الخطة التي وافق عليها زعماء دول الاتحاد الأوروبي عام ٨٩ بهدف التمهيد لإقامة الاتحاد الاقتصادي والنقدي في ما بينهم تكونت من ثلاث مراحل ركزت أولاها على ضرورة اتخاذ دول الاتحاد لمجموعة من الاجراءات تمتنع بموجبها البنوك المركزية نهائياً والى الابد عن مد يد العون لتمويل عجز الموازنات الحكومية. ذلك لان المعطيات التي نشرت خلال الربع الأول من العام الجاري حول الدول الـ ١١ التي تمت الموافقة على انضمامها الى عضوية الوحدة النقدية الأوروبية أبرزت انه وان كانت قد اثبتت انها تمكنت من تحقيق معظم الاشتراطات وفق المعايير التي حددتها معاهدة ماستريخت، الا ان عدداً لا يستهان به منها لم يتمكن من ان يوقف مجمل قيمة دينه العام عند مستوى ٦٠ في المئة من مجموع انتاجه الاجمالي وهو احد أهم المعايير التي اكدت عليها الاتفاقية المشار اليها.

وزادت هذه النسبة بمقدار معقول كما تقول المعطيات الاقتصادية في كل من المانيا والبرتغال والنمسا، لكنها بلغت اكثر من ضعفي المعيار في كل من ايطاليا وبلجيكا، وبالرغم من ذلك قبلت جميعاً كأسواق جاهزة لتداول اليورو اعتباراً من مطلع العام المقبل من منطلق ان نجاحها في تحقيق الاشتراطات الاخرى سيمهد لها طريق تخطي هذه العقبة. وهنا تكمن مشكلة المشاكل التي تعد مصدر الاضطراب والتوتر من وجهة نظر المؤسسات المالية لأن خدمة هذه الديون تستقطع من انتاج الدولة الاجمالي وهذا يكون دائماً على حساب الانفاق الحكومي الحتمي المخصص لخدمات المجتمع.

وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان معايير القبول صبغت بالرؤية السياسية اكثر مما اعتمدت على المؤشرات الاقتصادية والمالية، اذ تمسكت الحكومة الفرنسية بضرورة قبول هذا الدول لأنها رات ان سلبيات عدم قبولها سياسياً ستكون اكبر بكثير من الاضرار الاقتصادية التي ستنجم عن انضمامها إلى عضوية النادي النقدي الأوروبي. ولكن ماذا سيكون موقف هذا التكتل النقدي عندما لا تتمكن على الاقل كل من يطاليا وبلجيكا من تخطي هذه العقبة الصعبة خاصة انها وقعت ميثاقاً إبان قمة بروكسيل في بداية ايار (مايو) الماضي تعهدت بموجبه ان تدفع غرامة مقدارها ٠,٥ في المئة من اجمالي انتاجها المحلي اذا لم تتمكن من خفض هذه النسب الى المستوى المطلوب. معنى ذلك ان هذه الدول ستكون مضطره، الى جانب سداد متطلبات خدمة الدين العام، الى الوفاء بقيمة الغرامة التي تعهدت بسدادها ان لم تبذل قصارى جهدها لوضع مؤشر الدين العام تحت سيطرتها التامة، ويعد ذلك من قبيل التكاليف التي تنوء بها اقتصادياتها المجهدة.

ويميل الكثيرون الى اعتبار تصميم وزير المال الالماني لفرض هذا التعهد على الدول الأوروبية الخمس بما فيها حكومته نوعاً من المناورة السياسية والدعاية الانتخابيه للتاكيد على ثقة المستشار هلموت كول التامة بفوز حزبه في الانتخابات الالمانية العامة التي ستشهدها بلاده في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل كسباً لمزيد من التاييد لبرنامجه الانتخابي الذي يعتمد اساساً على دعم الوحدة الأوروبية بكل اشكالها. فمن المعروف ان جيرهارد شرودر زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي ترشحه كل التوقعات للفوز بهذه الانتخابات له آراء سلبية في ما يتعلق بالوحدة النقدية الأوروبية يقال انها كانت من بين اسباب فوزه الساحق في الانتخابات المحلية في ولاية ساكس السفلى والتي في ضوئها اختارته قيادة الحزب (حصل على ٩٣,٤ في المئة من أصوات اعضاء مؤتمر الحزب) لمنازلة كول في هذه الانتخابات.

ومنطقة اليورو بوضعها الراهن قبل ان تنضم اليها في ما بعد كل من المملكة المتحدة والدنمارك والسويد واليونان لا تستطيع ان تنافس الدولار الاميركي لأنها حتى لو استمرت في وضعها الراهن من دون تغير من جانب حكومة المانيا المقبلة بالانسحاب أو تجميد الأوضاع، لن تكون قادرة على المساهمة في الانتاج المحلي الاجمالي العالمي إلا في حدود ١٤ في المئة او اقل في مقابل ١٩,٤ في المئة من جانب الولايات المتحدة، وبالمثل ستكون مساهمتها في التجارة العالمية محدودة خصوصاً اذا تواصلت معاناة الدول الخمس ذات الديون المتضخمة (المانيا، البرتغال، النمسا، ايطاليا، بلجيكا) من ناحية ولم تنضم الى النادي النقدي الأوروبي الدول الأربع المتريثة (المملكة المتحدة، الدنمارك، السويد، اليونان) في انتظار ما ستسفر عنه تجربة الآخرين من النتائج. لا أحد ينكر ان تحديد اسعار المنتجات في أسواق منطقة اليورو بعملة واحدة سيوفر بضعة ملايين لصالح المواطن وسيساهم في خفض تكاليف الانتاج وسيرفع القدرة التنافسية للمنتج الأوروبي في الاسواق وسيدفع عملية التخصيص وإعادة الهيكلة الى الأمام بخطى اسرع، ولكن ما هو الموقف على صعيد الاستثمارات والتنمية؟ هل يستطيع البنك المركزي الأوروبي من مقره في مدينة فرانكفورت ان ينسق السياسات المالية والاقتصادية لدول اليورو؟ يتوقع بعض المراقبين ان تتعثر هذه السياسات لأن دول اليورو مهما اندمجت فلن تشكل في نهاية الأمر دولة واحدة مثل اميركا. وهناك من يدلل على هذا الاستشراف بالتفاوت في مستويات الاداء السياسي لدول الاتحاد الأوروبي خاصة اذا اخذنا في الاعتبار سمة اخضاع التعامل الاقتصادي الأوروبي للسياسة والعصبيات القومية الضيقة التي ابعدت البريطانيين المتمسكين بخصوصيتهم السياسية المتميزة عن قبول عضوية النادي النقدي أو تاييد الوحدة السياسية الشاملة خشية فقدان هذه الخصوصية بشكل أو آخر.



يورو واحد

نتائج ايجابية

وهناك من يرى النتائج الايجابية التي سيحققها انطلاق اليورو من زاوية اخرى، فمثلاً:

أ - توحيد أسواق العمل سيكون على حساب ابناء البلد الأصليين، اذ سيكون التفضيل لليد الوافدة الرخيصة مما سيرفع مستوى مؤشر البطالة في بلد مثل المانيا التي تتميز بارتفاع اجورها وما يمثله ذلك من ضغط سياسي واجتماعي لا بد من أخذه في الحسبان.

ب - حرية انتقال تكتلات رؤوس الاموال الأكبر والأقوى الى فرص الانتاج الأرخص ستكون على حساب رؤوس الاموال المحلية التي تود ان تتاح لها أوسع الفرص للنمو والنشاط داخل حدود دولها أولاً، لأن قوة الاستثمار الوافد من دولة أوروبية لن تتوقف عن حدود معينة بل ستنتشر حيث تتوافر الظروف الملائمة وأولها قدرته على النفاذ، وهذه القدرة ليست متوافرة الا لدولتين أو ثلاث داخل منطقة اليورو بوضعها الحالي لهذا من المتوقع ان تكون فرص العدد الباقي ضعيفة للغاية في هذا المجال.

ج - تعثر بلد ما من بين الدول الـ ١١ الاضعف اقتصادياً في محاولاته الاصلاحية خفض نسبة الدين العام أو في مجال تحديث بنيته التحتية سيلزم الآخرين بمد يد العون له، وان كان لهذا نتيجة ايجابية تتمحور حول تنشيط الآليات الاقتصادية للآخرين والمساهمة في تطويرها الا انه سينعكس سلباً على اقتصاديات الدول الأقوى وايضاً على موقع منطقة اليورو ككل فوق خريطة الانتاج والتجارة العالمية.

د - فتح الباب امام تخصيص اقتصاد كل دولة في ما هي متفوقة فيه سواء كان صناعات دقيقة أو صناعات كيمائية أو انسجة وملبوسات جاهزة أو بناء وتشييد او صناعات جلدية او غذائية أو خفيفة أو خدمات مالية، سيعرض مجالات الانتاج الاخرى في كل منها الى ضغوط تنافسية ستؤدي في النهاية الى انكماشها وتحولها الى مواطن توتر واضطراب داخلية.

٥- تحكم البنك المركزي الأوروبي في السياسات المالية لدول اليورو سيصطدم حتماً في وقت لاحق طال ام قصر بعقبات كثيرة تقف أمام تطبيق سياساته المالية داخل بعض دول مجموعة اليورو لاختلاف مستويات أدائها الاقتصادي وتفاوت مؤشرات نموها، كما سيصطدم بسياسات لتمويل العجز الحكومي تتعارض مع برامجه المالية. الدولار الاميركي متربع على عرش النظام المالي العالمي بكل ثقة منذ ما بعد الحرب العالمية الأولى ليس فقط بسبب استخدامه المكثف من قبل الغالبية من الدول كعملة دولية، لكن لاستخدامه أيضاً كمخزن للقيمة وتحويل الثروات وتسعير السلع والخدمات ما جعله يكتسب قوة اكبر بكثير من حجم الولايات المتحدة الاقتصادي. وعبر الثلاثين عاماً الأخيرة وفي ظل تنامي سيولة الاسواق المالية اتسع نطاق التعامل بالدولار على مستوى الشركات والافراد وكل النشاطات المالية والتجارية والخدمية فأصبح استخدامه مصدراً للثقة الدولية الواسعة. ولعل تجربة الين الياباني والمارك الالماني خلال الخمسة عشر عاماً الأخيرة في مجال مزاحمة الدولار الاميركي مالياً وتجارياً واقتصادياً وانتصاره عليهما خير دليل على قوته وهيمنته وقدرته على الصمود. ويعزز من هذه المكانة تاجيل لندن النظر في انضمامها الى الوحدة النقدية الأوروبية، اذ يرجع الكثيرون ذلك الى اسباب سياسية تنحصر اجمالاً في ميل بريطانيا نحو اميركا اكثر من ميلها نحو أوروبا، اضافة الى اسباب اقتصادية ترى ضرورة حماية بنك انكلترا المركزي من مخاطر التسييس التي سيفرضها البنك المركزي الأوروبي حتماً من مقره في فرانكفورت.

ويؤكد الكثير من التقارير الحيادية ان تمسك رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بضرورة استفتاء الجماهير لاستطلاع رأي القاعدة العريضة حول الانضمام الى الوحدة النقدية الأوروبية نابع من تحليلات مبنية على وجود معارضة شعبية كبيرة لهذه الخطوة ستكون السند الأقوى الذي يعتمد عليه اذا قرر عدم الانضمام، وفي هذه الحال ستخسر منطقة اليورو الشيء الكثير بسبب الثقل السياسي والاقتصادي والتجاري والمالي الذي تمثله لندن.

لا شك ان اليورو كعملة دولية ستتمتع بمكانة متميزة بين العملات الاخرى فور انطلاقها وستزداد هذه المكانة ترسخاً كلما اتسعت مجالات الاستثمار وانخفضت تكاليف الانتاج ووسعت البنوك المركزية من استخدامها لها تداولاً وتخزيناً لتجنب الخسائر الناجمة عن انخفاض العملات العالمية الاخرى، ولكنها لن تكون قادرة في المدى القريب أو المتوسط على نقل الثقل الاقتصادي الدولي من قلب القارة الاميركية الى قلب القارة الأوروبية.

وحتى اذا تمكنت دول منطقة اليورو من تحقيق حلم الترابط والتنسيق في ما بينها لكي تتكامل في نهاية المطاف وتحقق المستوى المطلوب من التوحد السياسي، فستحتاج سنوات عدة كي تتمكن من منافسة العملة الاميركية التي مضى على تاسيسها وتمتين جذورها حوالى سبعة عقود. اما اذا هزم المستشار هلموت كول في الانتخابات العامة الالمانية المقبلة وفاز بها منافسه جيرهارد شرودر المناهض للوحدة الأوروبية النقدية والاقتصادية بشكل خاص ورفضت الجماهير البريطانية الفكرة شكلاً وموضوعاً، فسيهبط موقع الوحدة النقدية الأوروبية من التميز الى ما دون ذلك.

* صحافي مصري مقيم في بريطانيا.

بعدما تلاشت قيمة صرف العملات في بعض البلدان العربية

"يورو" هو الملاذ في غياب "الدينار العربي"

جوزف زخّور *

■ كم كنا نود ان يكون «الدينار العربي» وليس «يورو» هو العملة التي توضع في التداول في وقت قريب. ذلك انّ التقلبات والاهتزازات التي تتعرض لها عملاتنا الوطنية، تجعل المضمون العربي، يعيش هاجس تدني العملة، وضياع قيمة مدخراته. وللمضمون العربي ذكريات مريرة مع مخاطر تدنّي العملة.

فخلال العقود الماضية، ومع انتشار ظاهرة التاميم، تلاشت قيمة صرف العملات الوطنية في بلدان عربية عدة، ووجد حملة بوالص التامين على الحياة، من المواطنين في مصر والعراق وسورية وليبيا والسودان، ان المال الذي ادخروه، بالعملة الوطنية، فقد قوته الشرائية، وانهم تحولوا بين ليلة وضحاها من اصحاب ثروات صغيرة الى فقراء «لا يملكون شروى نقير» كما تقول الاعراب.

وغداة اجتياح الكويت وفرض الحصار على العراق، وجد المواطن العراقي المضمون ان آلاف الدنانير التي جمعها في عهدة «شركة التامين على الحياة»، والتي كانت تعادل الوف الدولارات، لم تعد تكفي لشراء دولار اميركي واحد! وفي المدة التي كانت فيها الكويت تحت الاحتلال، لم يعد للدينار الكويتي قيمة تذكر، ما حمل اميرها على اتخاذ تدبير، وفر للكويتيين المشتتين في مناطق عدة من العالم من العملات الاجنبية ما يكفي ليضمن لهم عيشاً كريما وذلك بانتظار زوال الكابوس عن ارضهم.

اما المواطن اللبناني المضمون، فلقد عاش تجربة ادهى واشدّ قساوة. فبعد ان كانت الليرة اللبنانية تعادل ٤٠ سنتاً اميركياً، تراجعت قيمتها بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩٠ الى سنت ونصف سنت فقط وهذا يعني أنّ اللبناني الذي كان عقد بوليصة تامين على الحياة والادخار بمئات ألوف الليرات اللبنانية، وكانت عندئذ تعادل عشرات ألوف الدولارات انتهى به الامر الى ان يقبض عند استحقاق البوليصة «شوالا» من الليرات لا قيمة شرائية لها. اما الفارق بين المبالغ التي دفعها في الأيام البيض وما اعادته الشركة اليه في الايام السود، فقد استقرّ في خزائن الشركة الضامنة، وتحوّل غنيمة اشبه بتلك التي فازت بها الميليشيات من جرّاء تسلطها على اموال الناس خلال الحرب.

ولم تكن تلك هي المرّة الولى التي يتكبّد المواطن اللبناني خسارة من هذا النوع. وفي كتابه «مختصر تاريخ التامين في العالم وفي لبنان» يروي الوكيل السابق لشركة «جريشام» البريطانية للتامين على الحياة، المرحوم إميل جرجس نصّار، ان اللبنانيين المضمونين لدى شركات التامين على الحياة أصيبوا بثلاث انتكاسات وخسروا الادخارات التي كانوا جمعوها لدى الشركات الاجنبية التي كانت ناشطة في لبنان قبل الحربين العالميتين.

وعن الانتكاسة الاولى يقول نصار: «كانت عقود التامين على الحياة قبل الحرب العالمية الأولى تعقد على أساس الليرات الاسترلينية الذهب والفرنك الفرنسي الذهب او الليرة العثمانية الذهب. ولما بطل التعامل بالذهب وتحولت العقود الى عملات ورقية، تدنّت قيمة العقود الى الحضيض فألحقت خسارة كبيرة جداً بالمؤمنين».

وعن الثانية قال:

«في آخر العشرينات وأوائل الثلاثينات، بسبب ركود الصناعة والتجارة في اميركا وأوروبا، تدنت قيمة العملات، وحيث كانت الاكثرية الساحقة من بوالص التامين معقودة بالفرنكات الفرنسية تدني سعر صرف الفرنك الفرنسي الى الحضيض، تكبد المضمونون نتيجة لذلك خسارة جسيمة».

اما الانتكاسة الثالثة «فحصلت عندما استولى هتلر على أوروبا الوسطى وامّم شركات التامين فافلست هذه الشركات، فنال المؤمّنون في لبنان في الشركات الواقعة تحت سلطة هتلر نصيبهم من الخسارة ومن بينهم المؤمّنون لدى شركة «فينيكس اوترشيان» وكانت اهم شركة في أوروبا الوسطى آنذاك وموجوداتها تفوق الـ ٢٥ مليون ليرة استرلينية، وقدرت خسارة اللبنانيين بسبب افلاس هذه الشركة وتوقفها عن الدفع بما لا يقلّ عن ٤٠٠ الف ليرة ذهبية».

والمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين، الا ان التجارب التي نقلناها آنفاً تبيّن ان المؤمنين لدغوا واقعاً وفعلاً اكثر من مرة. وإذا كان عدد كبير من المضمونين في لبنان، وفي الدول العربية التي تتبع نظام السوق، اعتمدوا بالدولار بعد التجارب المريرة التي تعرضوا لها، فان ذلك لن يعطيهم ضمانة كاملة ضد اخطار التدني، اذ ان الدولار على قوته يبقى عرضة لتقلبات، قد تفرضها مقتضيات الاقتصاد الاميركي. ولقد سبق ان شهدنا تراجعاً للدولار حيال العملات الاجنبية الاخرى، في ظل ادارة الرئيس رونالد ريغان افقدت المدخرين بالدولار نحو ٤٠ في المئة من القيمة الفعلية التي يحملونها.

وهناك عملات عرفت باستقرار سعرها لفترات زمنية طويلة ويمكن للمدخر ان يلجا اليها لحماية مدخراته، نذكر منها الفرنك السويسري.

الا ان «اليورو» مرشح لأن يحتل المكانة الأعلى ويكون نجم العملات التي يعتمد عليها في التقاعد الطويل الأجل. والحقيقة ان الدول الأوروبية الـ ١١ التي اصدرت «اليورو» لن تضمن عدم تعرض سعر صرفه لعمليات تصحيح، يلجا اليها البنك المركزي الأوروبي عند الحاجة، الا ان العوامل التي تجعل منه عملة مستقرة، ولأجل طويل تبقى راجحة. ذلك ان «اليورو» يترجم الحال الجماعية لاقتصادات ١١ دولة ولسوق مشتركة تضم ٢٥٠ مليون مستهلكاً. وهذان الرقمان مرشحان للارتفاع.

ولو حدث ان عرفت المؤشرات الاقتصادية تراجعاً في بلد من البلدان الـ ١١، فان البلدان العشرة الاخرى، سوف تتمكن من احتواء ذلك التراجع.

من هنا، نرى انه في ظل الاضطرابات السياسية التي تحيط بمجتمعنا العربي، فان «اليورو» سوف يكون العملة الأفضل التي يمكن للمواطن العربي المضمون ان يجعل منها وحدة نقدية للبوليصة التي تعقدها شركة التامين على الحياة، والادخار والتقاعد، وغيرها من العقود التي تتضمن جانباً استثمارياً. وسوف يكون بإمكان شركات التامين العربية ان توفر الضمانة بـ «اليورو» بعدما تكون قد اجرت التعديلات اللازمة في اتفاقات اعادة التامين، الخاصة بفرع تامينات الحياة.

وإذا كنت قد بدات هذه السطور، بالتحسّر على «الدينار العربي»، فلأن القدر شاء ان تكون الأمة العربية قد اختارت ان تبقى في عصر عبس وذبيان والخزرج، وان تتمسك بعصبياتها القبلية، في الوقت الذي تنصرف فيه القارات الخمس الى توقيع المواثيق والاتفاقات التي تجعل منها مناطق حرة. فها ان الاميركيتين تتحولان الى منطقة حرة واحدة تضم ٨٠٠ مليون نسمة من الوان والسنة واعراق مختلفة. وها هي دول العرض الباسيفيكي، تنضم الى منتدى يضم اكثر من بليون نسمة، فيهم الاصفر البشرة وأبيضها وأسمرها. وها هو الاتحاد الأوروبي يحقق وحدته النقدية، بعدما نجح في تحويل اوروبا الى سوق واحدة.

والأمة العربية غائبة عن ذلك، وما عدا تحركاً خجولاً قام به المجلس الاقتصادي الاجتماعي في اطار الجامعة العربية، إذ اعلن عن البدء بالتحضير لاعلان المنطقة العربية الحرّة الكبرى، خلال عشر سنوات، فان كلّ الاتفاقات الآيلة الى تنشيط الترانزيت والسياحة، وتبادل الرساميل، وتنقل الاشخاص، تبقى مجمدة.

ويبقى الخوف على قوة النقد هاجساً يقضّ مضاجع المضمونين العرب من حملة البوالص الطويلة الاجل. ولذلك فانني ادعوهم ان يتخذوا «اليورو» او غيره من العملات التي عرفت استقراراً تاريخياً ملاذاً يردّ عنهم غدرات الزمان.

واللجوء الى العملات الاجنبية ليس امراً جديداً في ديارنا العربية. فبالأمس، استعمل المواطن العربي النقد الذي نُقشت عليه صورة الامبراطورة ماريا تيريزا، واليوم يستعمل النقد الذي يحمل صورة جورج واشنطن وهو سوف يُحسن صنعاً ان استعمل غداً، «يورو» وعليه صورة بونابارت او بسمارك او شارلمان...

وصحيح القول ان في ذلك امتهاناً لعملاتنا الوطنية. الا اننا نرى ان حماية مدخرات المواطن العربي، ومساعدته على تجنب السقوط مرة جديدة في «هاوية تدنّي العملة» يعلو على غيره من الاعتبارات. وعلينا ان نعيش مع هذا الواقع، الى ان ياتي اليوم الذي تقدم به «السوق العربية الواحدة» و«الدينار العربي الواحد».

ففي كتابه الرؤوس (ويقصد بذلك ائمة الشعر العربي) يقول الكاتب اللبناني: «ان العربي يحب الامتزاج بالناس الى حد ما، ثم يعود الى عزلته. من هنا جاءنا التشبث بعروبتنا حتى انكرناها على فريق من البشر فسميناهم «شعوبية»، وان حذقوا العربية وجاؤوا بأروع مما جاء به العربي المحض».

* الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان في لبنان.

الاتحاد الاوروبي شريكها التجاري الاول

التجارة الخارجية وموازين المدفوعات والمديونية للدول العربية

الدكتور بهاء الطباطبائي *

■ لعبت التجارة الخارجية عموماً دوراً مهماً في تنمية الاقتصادات الوطنية للبلدان العربية والصادرات النفطية خصوصاً وحققت صادرات هذه الدول لعام ١٩٩٨ تحسناً وسجلت نموا بحوالى (٢٥ في المئة) عن العام السابق. ومعظم هذه الصادرات مواد اولية، وفي مقدمتها النفط. وتشكل الدول الصناعية السوق الرئيسية للصادرات العربية.

المجموعة الأوروبية

وقد ظلت المجموعة الاقتصادية الأوروبية تمثل الشريك التجاري الأول للدول العربية اذ استوعبت اسواقها (٣٤ في المئة) من صادرات العالم العربي، يليها اليابان التي استوعبت (١٨ في المئة)، وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثالثة اذ استوعبت (١٠ في المئة).

وبشكل عام استوعبت الدول الصناعية (٦٢ في المئة) من الصادرات العربية والباقي كان من نصيب دول اوروبا الشرقية والدول النامية والدول العربية في ما بينها.

من جهة أخرى ارتفعت واردات الدول العربية خلال عام ١٩٩٨ بنحو (٩ في المئة) وتشكل المواد الغذائية والسلع الصناعية كالآلات ومعدات النقل والمواد المصنعة ما يزيد عن (٦٥ في المئة) من مجموع الواردات. ويستورد ما يزيد عن (٦٦ في المئة) من هذه السلع من أسواق الدول الصناعية ونحو (٢٥ في المئة) من الدول النامية. وحول نوعية الواردات، يلاحظ استمرار الدول العربية على استيراد حاجاتها من السلع الصناعية ومستلزمات الانتاج اذ ان السلع الصناعية والآلات ومعدات التنقيب تشكل (٦٥ في المئة) من الواردات العربية، وما زالت تعتمد الدول العربية في استيراد السلع الاستهلاكية الأساسية كالمواد الغذائية والتي تصل نسبتها الى نحو (١٥ في المئة) من الواردات العربية. وبالنسبة للواردات العربية فقد احتفظت المجموعة الأوروبية بالمرتبة الأولى والولايات المتحدة بالمرتبة الثانية واليابان بالمرتبة الثالثة.

وبشكل عام تشكل المجموعة الصناعية الدولية (٦٦ في المئة) من مصادر التوريد للعالم العربي.

التجارة البينية

تشكل التجارة البينية بين البلدان العربية نحو (٨ في المئة) من اجمالي التجارة الخارجية لهذه البلدان ويتكون الجزء الأكبر من الصادرات العربية الاجمالية من النفط الخام ومعادن اخرى كالفوسفات وكذلك منتجات أولية اخرى.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى من حيث الصادرات العربية البينية خلال الفترة المشار اليها إذ بلغت قيمة الصادرات (٣,٤) بليون دولار في عام ١٩٩٦. وتاتي سلطنة عمان في المرتبة الثانية، بصادرات قيمتها (٢,٥) بليون دولار للفترة نفسها مقارنة بصادرات قيمتها (٢,٩) بليون دولار عام ١٩٩٨.

وبالنسبة للموازين الجارية فعلى رغم انخفاض حصيلة الصادرات النفطية يبقى النفط أحد أهم العوامل المؤثرة في موازين مدفوعات البلدان العربية ككل. ويزداد تاثيره عندما تتجه أسعاره الى الزيادة، ولا سيما بعد سنة ٢٠٠٠.

ومن المحتمل بالنسبة للاقطار العربية النفطية ان تتجه فوائض موازينها التجارية الى التناقص حتى نهاية القرن، أو ان يتحول الفائض التجاري الى عجز في بعض الحالات.

الصادرات والواردات

وبالنسبة الى موازين الصادرات والواردات غير المنظورة في البلدان العربية النفطية، يتوقع ان يستمر العجز فيها بل ويتزايد لاستمرار الحجم الكبير للمدفوعات لعائدات الاستثمار وتحويل العاملين في الخارج في الوقت الذي تنخفض فيه الفوائد والأرباح العائدة لهذه البلدان من فوائضها المالية في الخارج التي ستكون عرضة للتقلص.

وبالنسبة الى بعض البلدان العربية ذات الانتاج النفطي المحدود، كمصر وتونس وبلدان عربية أخرى، فمن المتوقع استمرار زيادة العجز في موازينها التجارية حتى نهاية سنة ٢٠١٥ ويرجع ذلك الى عوامل عدة اهمها تحول بعض هذه البلدان كمصر وتونس، من كونها مصدرة للنفط الى مستوردة له، واستمرار زيادة الواردات الغذائية من زراعية ومصنعة. لذلك فمن المتوقع استمرار العجز في الموازين الجارية غير المنظورة لهذه البلدان في نهاية التسعينات وذلك لاستمرار زيادة اعباء خدمة الدين الخارجي واستمرار محدود لتحويلات العاملين في الخارج. ويتوقع ان يبلغ العجز في الموازين الجارية لهذه البلدان آفاقاً عالية سنة ٢٠٠٠.

اما المديونية الخارجية فيتوقع زيادتها للبلدان العربية في المدى القريب بسبب استمرار زيادة الواردات الغذائية في كثير من البلدان العربية، لعدم قدرة الزراعة فيها عن النمو بالمعدلات المطلوبة ولفترة قد تمتد الى بداية القرن المقبل وستزداد اعباء الاستيراد في بعض البلدان العربية كالعراق ولبنان لمواجهة مشاكل إعادة البناء والتعمير.

* اقتصادي عراقي.

سيرغي غروموف، نائب رئيس مؤسسة الفضاء والصواريخ الروسية لـ "الحياة":

محطة "مير" ستواصل العمل الى ما بعد عام ١٩٩٩

□ موسكو - اليكسي مالاخوفسكي

■ تعتبر محطة «مير» الفضائية الروسية اقدم واكبر مركبة تواصل الدوران حول الارض. وخلال المدة التي امضتها «مير» تجوب الفضاء في مدارها دون انقطاع، مر الاتحاد السوفياتي، البلد الذي اطلقها، بمحطات مهمة، فأنهى الحرب في افغانستان وخاض تجربة «بيريسترويكا» وواجه تصاعد الحركات القومية قبل ان ينحل. وخرجت «مير» (الكلمة تعني «السلام» في اللغة الروسية) سالمة من تفكك البلاد وإعادة بناء وكالة الفضاء وصناعة الفضاء. واصبحت هذه المحطة رمز الاستمرارية والانقطاع في ابحاث الفضاء السوفياتية - الروسية، وعكست في الوقت نفسه جانبيها المشرق والمظلم. وفي حديث لـ «الحياة»، فنّد سيرغي غروموف نائب رئيس مؤسسة الفضاء والصواريخ الروسية القصص المثيرة التي نشرتها الصحافة حول فقدان «مير» توازنها، ونفى ما يشاع عن احتمال ان يهوي هذا المجمع الفضائي الضخم نحو الارض، واكد ان «مير» ستستقبل بعثات فضائية في العام المقبل ١٩٩٩، وستحدد البعثة الحالية الى المحطة ما اذا كانت ستواصل العمل بعد ذلك.

تواصل «مير» الدوران حول الارض منذ شباط (فبراير) ١٩٨٦. وسجلت ارقاماً قياسية عدة في مجال ابحاث الفضاء وفي الكفاح من اجل البقاء. فهي تواصل العمل منذ ١٢ سنة، اي ٣،٥ مرة اكثر من المدة المحددة اصلاً لعملها. ويبلغ الوزن الكلي لهذا المجمع الفضائي الفريد من نوعه ١٣٠ طناً. وتتألف المحطة من ٧ اجزاء ترتبط بالمركبة المركزية. وجاءت البداية باطلاق مركبة «كفانت» في ١٩٨٧، واستكملت بعد ذلك بسنتين بمركبة «كفانت - ٢»، ثم أضيفت «كريستال» في ١٩٩٠، واخيراً أُطلقت مركبتان اضافيتان لاجراء تجارب علمية، وهما «سبكتر» و «بريرودا» اللتان التحمتا بالمجمع الضخم بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦. وجهّزت «مير» بمنافذ مشتركة لا تلائم سفينة الفضاء الروسية الصنع «سويوز» فحسب، بل يمكن استخدامها ايضاً للالتحام بالمكوك الفضائي الاميركي. ومنذ عام ١٩٨٩ لم يتوقف وجود الرواد الروس على متن «مير»، وغالباً ما ينضم اليهم خبراء عالميون في مجال الفضاء.

وذكر المكتب الاعلامي لوكالة الفضاء الروسية لـ «الحياة»، ان رجال فضاء من ٢٠ بلداً، من ضمنهم افغانستان والنمسا وبلغاريا وفرنسا والمانيا وبريطانيا والهند واليابان والولايات المتحدة، زاروا مجمع «مير» الفضائي. كما استضافت ممثلاً عن العالم العربي، هو محمد احمد فارس، رائد الفضاء السوري الذي عمل على متنها في الفترة من ٢٢ الى ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٧.

وذكر سيرغي غروموف نائب رئيس مؤسسة الفضاء والصواريخ «إنيرجي» (الطاقة) أن «مير» سجلت كثيراً من الارقام القياسية في الفضاء. ففي عام ١٩٨٧ استطاع رائد الفضاء الروسي يوري رومانينكو البقاء اطول فترة في الفضاء، حيث امضى ٣٢٦ يوماً. وفي ١٩٩٠ حطم الثنائي الروسي فلاديمير تيتوف وموسى مناروف الرقم القياسي لفريق مناوبة فضائي عندما امضيا ٣٦٦ يوماً على متن «مير». لكن الرقم القياسي الابرز سجّل في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ من قبل رائد الفضاء فاليري بولياكوف الذي تمكن من البقاء في المدار ٤٣٨ يوماً. وواجه الرجال التحدي من رائدتي الفضاء، الروسية يلينا كونداكوفا التي بقيت على متن «مير» لمدة ١٦٩ يوماً والاميركية شانون لوسيد، التي امضت ستة شهور.

تفكك الاتحاد السوفياتي

وخلال السنوات الست من عمر «مير» في الفضاء تفكك الاتحاد السوفياتي وتبنّت الدولة الروسية الحديثة التكوين سياسة اصلاحات على نمط اقتصاد السوق. كان هذا يعني بالنسبة الى برنامج الفضاء و«مير» انتهاء الدعم الثابت من موازنة الدولة. وفي بلد هزّه انهيار الاقتصاد المخطط أصبح مجرد وجود برنامج فضاء تبلغ كلفته بلايين من الدولارات موضع تشكيك. وكان على البرنامج بشكل عام، و«مير» بشكل خاص، كي يتمكنا من البقاء ان ينتقلا الى عالم الاعمال. وبدا ان الادارة العملية هي الوسيلة الوحيدة للاستمرار في اقتحام الفضاء. لم تعد الدولة تعير اهتماماً لمحطة «مير»، فقد اصبحت ضمن دائرة اهتمام «شركة الفضاء والصواريخ» (إنيرجي) الفتية، التي تولّت بناءها واطلاقها، و«وكالة الفضاء الروسية»، التي تولت الاشراف على برنامج الفضاء الروسي. ويقول غروموف ان «هذا لا يعني ان الدولة لم تعد تموّلنا. فموازنة الدولة تتضمن تخصيصات للانفاق على برنامج الفضاء. لكن الحكومة تعجز عن الايفاء بالتزاماتها. على سبيل المثال، حصلنا العام الماضي على ٥٠ في المئة فقط مما كان مخططاً في موازنة الدولة».

واستبدلت السرية والانغلاق اللذان كانا يحيطان برامج الفضاء بالشفافية والانفتاح على المستثمرين المحتملين. ووقعت مؤسسة «إنيرجي» اتفاقات مع وكالة «ناسا» ووكالة الفضاء الاوروبية «إيسا». والتحم المكوك الفضائي الاميركي بـ «مير» تسع مرات. ونقل المكوك الى المحطة الاسبوع الماضي فاليري ريومين، وهو رائد فضاء روسي مخضرم يشغل الان منصب نائب كبير مصممي شركة «إنيرجي»، والتقط في المقابل رائد الفضاء الاميركي اندرو توماس الذي يعمل على متن «مير» منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨. ولا تؤدي شراكة الفضاء الروسية - الاميركية الى نتائج على صعيد الانجاز العلمي فحسب بل تساهم ايضاً في تخفيف اعباء موازنة الفضاء الروسية.

تحديث 'مير'

وعلى رغم كل الضغوط التي وضعها الاقتصاد الروسي على برنامج «مير» فان المحطة تطورت وجرى تحديثها. وكان على مصممي رحلات «مير» ان يثبتوا ان المحطة الفضائية يمكن ان تواصل العمل دون قيود زمنية اذا جرى تحديثها في الوقت المناسب. وأوضح غروموف ان «التجربة العملية تظهر ان اي قطعة من المعدات، خصوصاً الاجهزة الالكترونية، تدوم لمدة اقصاها ٣ سنوات ويجب ان تُستبدل بوحدات جديدة. واستطعنا بهذه الطريقة ان نجعل محطة «مير» تواصل العمل». وتحولت المحطة المدارية الى مجمع معقد من المركبات التي تحتاج الى دعم كفوء لادامتها والى انظمة كومبيوتر. فبرامج الكومبيوتر التي كانت متطورة في الثمانينات تقادمت بسرعة. وتستخدم على متن «مير» حالياً برامج كومبيوتر من الجيل السابع. وكان على كل رحلة ان تسهم في تحديث هذا الجهاز او ذاك كي يمكن مواكبة التقدم التكنولوجي. وشمل التحديث ايضاً البنى المعدنية الثقيلة، وقام رجال الفضاء بتركيب بطاريات شمسية جديدة ومنصات خارجية ومنافذ التحام واذرع رافعة. واصبحت جولات السير في الفضاء واعمال التصليح الخارجية حدثاً روتينياً، بالاضافة الى «شاحنات» فضائية عدة لنقل معدات احدث.

حادث 'مير'

وفي العام الماضي عادت «مير» الى موقع الصدارة في الاخبار الرئيسية لوسائل الاعلام العامة خلال احدى الرحلات، التي كان يُفترض ان تكون مجرد رحلة روتينية اخرى. ففي ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٧، اصطدمت مركبة التموين الفضائية «بروغرس» بالمركبة العلمية «سبكتر»، وتسبب ذلك في تصدع الغلاف وتحطيم واحدة من البطاريات الشمسية الثلاث. ونجم عن الحادث بعض الاختلال في عمل اجهزة على متن المحطة وعطل مركبة «سبكتر»، ووقف عدد من التجارب الدولية. كما ادى فقدان الطاقة الى سلسلة انقطاعات اثرت على الحياة على متن المحطة، لان الكومبيوتر الرئيسي اصبح عرضة للعطل بين حين واخر.

وبدأت وسائل الاعلام الروسية والعالمية تتحدث عن عدم صلاحية «مير». لكن الصحافيين لم يعيروا اهتماماً للمعلومات التي نشرتها لجنة تحقيق خاصة كانت توصلت الى ان الاصطدام بين «مير» و «بروغرس» نجم عن خطأ بشري ولم يكن نتيجة خلل في اجهزة التحكم. واصبحت الانباء الواردة من المحطة المدارية موضوعاً ساخناً. وادّعت بعض صحف موسكو، بعد انقطاع معتاد في امدادات الطاقة، ان المحطة فقدت اتجاهها وان «مير» بدأت «تدور بشكل عشوائي». وذكر غروموف ان «هيكلاً يبلغ وزنه ١٣٠ طناً ومثبّت في مدار لا يمكن ان «يدور بشكل عشوائي»، فهذا يتعارض مع قانون الجاذبية». واضاف ان فقدان الاتجاه «يعني ان الرصد المضبوط للارض والفضاء الخارجي لم يعد ممكناً بشكل موّقت. فالمحطة مزودة باجهزة جيروسكوب تستطيع ان تحفظ توازن موقع المحطة».

مصير 'مير'

ويعتقد خبراء في «مركز السيطرة» ان «مير» يمكن ان تواصل العمل نحو خمس سنوات اضافية. ويمكن تجديد ما بين ٧٠ و٨٠ في المئة من معدات المحطة وتركيباتها. وفي النية ارسال المزيد من الرحلات التي تقل رجال فضاء، إذ يتوقع ارسال بعثة سلوفاكية في مطلع ١٩٩٩، وفي وقت لاحق من السنة نفسها ستتوجه اليها بعثة فرنسية. ولا يستبعد برنامج «مير» ان يُمدّد التعاون مع وكالة الفضاء الاوروبية.

ومن المقرر ان يبقى فاليري ريومين (٥٨ سنة)، على متن «مير» الى اب (اغسطس) المقبل ليعود بعدها الى الارض وهو يحمل تقريراً عن وضع معدات المحطة ومتطلبات تصليحها.

وتأمل مؤسسة «إنيرجي» في ان تواصل «مير» اداء وظيفتها. وقال غروموف ان «الاميركيين دهشوا حقاً بقدرتنا على تحديث «مير». شاهدوا بانفسهم كيف حدّثنا نظام الكومبيوتر بشكل كامل. وسيكون امراً مؤسفاً الاّ تُستخدم المحطة على رغم ادراك قدرتها وامكان تطويرها».

وذكر غروموف تعليقاً على تقارير صحافية توقعت خروج المحطة من مدارها وسقوطها فوق الارض ان «إخراج المحطة من مدارها يتطلب ٤ اطنان اضافية من الوقود. فالمحطة المدارية لا يمكن ان تفقد مدارها من دون تدخل خارجي. واذا وصلنا الى مرحلة تستدعي انهاء المحطة، سننفذ خطوات محسوبة بعناية وبطريقة تجعل المحطة تدخل طبقات الغلاف الجوي للارض وتحترق هناك بشكل كامل. ويمكن الحفاظ على بعض الاجزاء، المصنوعة من خليط معادن عالي المقاومة، وقد تسقط في الجزء الجنوبي من المحيط الهادئ، وهي منطقة اشبه بصحراء نائية ومقفرة لا تحتوي اي جزر او خطوط للنقل البحري وتستخدم بشكل تقليدي لكب حطام الفضاء».

المكوك حمل الى محطة «مير» الاسبوع الماضي فاليري ريومين (العائم في اعلى الصورة) الذي سيضع تقريرا عن وضع المحطة (ا ف ب)

٦ شهور من السعادة قضتها رائدة الفضاء الأميركية شانون لوسيد على متن المركبة الروسية

□ لندن - محمد عارف

■ «على مدى ٦ شهور كنت أعوم مرة واحدة على الأقل في اليوم فوق نافذة المراقبة الكبيرة..أتطلع الى الأرض في الأسفل أو في أعماق الكون. كنت اصعق دائما بالمنظر المهيب المنبسط. لكن، بصراحة كان أكثر شيء اثارة للدهشة هو أن أكون أنا... طفلة الحرب الباردة في الخمسينات أعيش هنا في محطة فضاء روسية». بهذه السطور بدأت رائدة الفضاء الأميركية شانون لوسيد رواية ذكرياتها عن فترة ٦ شهور قضتها على متن مركبة الفضاء الروسية «مير».

واستعادت رائدة الفضاء في العدد الأخير من المجلة العلمية الأميركية «سايتنتفيك أميركان» قصة اختيارها للانضمام الى البعثة المشتركة. تفاصيل ظريفة تضمنتها روايتها للحياة والعمل على ارتفاع ٢٧ ألف كيلومتر فوق سطح الأرض. أهم شيء في نجاح البعثة في رأيها هو احساسها بالاطمئنان الى كفاءة زميليها الروسيين «القادرين علي اصلاح كل شيء في المحطة التي تواصل العمل بعد أكثر من عشر سنوات من عمرها المقرر...وأكثر الأشياء أهمية أننا ضحكنا سوية كثيراً».

الطيران والمختبر

المهمة الصعبة الاولى التي واجهتها شانون لوسيد هي تعلم اللغة الروسية. ففي أول اتصال معها حول الموضوع سألها رئيس دائرة رواد الفضاء في وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» فيما اذا كانت ترغب في تعلم الروسية مع احتمال أن تذهب الى روسيا للتدرب على بعثة «مير». الجواب المباشر لها كان: نعم. حماسها دفع رئيسها الى أن يستدرك قائلاً إن ذلك لا يعني سوى تعيينها لتعلم الروسية، ولا يضمن أنها ستذهب إلى روسيا أو تحلق على «مير». ولم يؤثر هذا الاستدراك على حماس شانون لوسيد التي كانت تملك أنذاك خبرة عمل كرائدة فضاء فترة ١٥ سنة، وقامت بأربع تحليقات على المكوك الفضائي.

بالنسبة للرائدة الأميركية كانت بعثة «مير» فرصة ممتازة للجمع بين أحب موضوعين الى نفسها، وهما: «الطيران والعمل في المختبر». ففي عمر ٢٠ سنة نالت شانون لوسيد اجازة الطيران، وقبل أن تصبح رائدة فضاء نالت الدكتوراه في الكيمياء العضوية في جامعة اوكلاهوما عام ١٩٧٣. «وبالنسبة لعالم يحب الطيران هل هناك شئ أكثر اثارة من العمل في مختبر ينطلق حول الأرض على ارتفاع ٢٧ ألف كيلومتر»؟

وانطلقت الرائدة بشغف لتعلم الروسية في دورة دراسية مكثفة دامت ٣ شهور، اوفدت بعدها الى «مدينة النجوم»، حيث مركز تدريب الرواد قرب موسكو. حدث ذلك في عز الشتاء الروسي الثقيل عام ١٩٩٥. وتتذكر أنها كانت أشق فترة عمل في حياتها، بالمقارنة معها لم تكن تجربتها السابقة في الدراسة الجامعية وتربية أطفالها سوى «لعب أطفال»، وفق تعبيرها. كانت تستيقظ في الخامسة صباح كل يوم وتقطع المسافة بين الصفوف الدراسية بحذر مخافة أن تتزلق على الجليد وتكسر ساقها. ولو حدث ذلك فسيضع نهاية الأحلام بالتحليق على متن «مير».

وأخيراً نالت في شباط (فبراير) ١٩٩٦ التصريح من الروس للانضمام الى عضوية «مير». أنذاك فقط تعرفت على زميليها في الرحلة المقبلة يوري اونوفرييينكو الضابط في القوات الجوية الروسية ومهندس الطيران يوري اوساتشيف. وعادت بعد شهر الى الولايات المتحدة للتدرب فترة ٣ أسابيع على التحليق في المكوك «أطلانتس» الذي حملها في ٢٢ آذار (مارس) الى «مير».

الأيام الاولى في «مير» قضتها في التعرف على زميليها الروسيين والمحطة العتيدة التي تمثل مجمعاً فضائياً يتكون من وحدات عدة متصلة بقاعدة المحطة الرئيسية. واختيرت وحدة «سبكتر»، الحديثة، التي بنيت عام ١٩٩٥ لنام الرائدة الأميركية وسكنها، فيما ينام زميلاها الروسيان في القاعدة الرئيسية. وبشنت شانون لوسيد مختبر الأبحاث في وحدة «بريرودا» (وتعني الطبيعة بالروسية) التي الحقت بالمحطة خلال وجودها. ولم يكن الانتقال من منزلها في وحدة «سبكتر» الى محل عملها في «بريرودا» يستغرق سوى ثوان من العوم في الممرات الخالية من الجاذبية الأرضية.



والعوم هو اسلوب الحياة السائد في المحطة الفضائية. حتى التحلّق حول مائدة الطعام يجري عوماً. وقد فوجئت الرائدة الأميركية بشهيتها المفتوحة للأكل دائماً، وكانت تصورت قبل الرحلة أن الطبيعة الرتيبة لقائمة الطعام ستقضي على شهيتها. لكن تلك كانت أكثر الأوقات هناء في رأي الرائدة الأميركية التي أقبلت وزميلاها على تناول الأكلات المجففة بعد مزجها بالماء الساخن، وتفننوا في المزج بين مختلف الأكلات الروسية والأميركية للحصول على مذاق جديد.

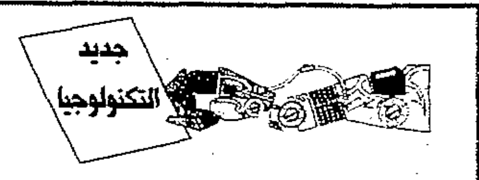
التمارين الشاقة

يوم العمل بالنسبة للرواد يبدأ في الثامنة صباحاً، وفق توقيت موسكو السائد في المحطة ويستمر حتى العاشرة مساء. وتتضمن فترات العمل الاتصال بالقاعدة الأرضية مرة كل ٩٠ دقيقة لفترة ١٠ دقائق فقط، وذلك حين تمر المركبة فوق مواقع الاتصالات في روسيا. وفي حين يقضي الرائدان الروسيان معظم وقتهما في اصلاح الأجهزة المختلفة للمحطة تقوم شانون لوسيد بتجاربها العلمية وفق برنامج وكالة الفضاء الأميركية «ناسا». وتعتبر التمارين الرياضية اليومية من أهم فقرات الاقامة على متن «مير» وأصعبها. في رأي الرائدة الأميركية. فبسبب خطر اضمحلال العضلات نتيجة العيش خارج الجاذبية الأرضية ينبغي على الرواد قضاء نحو ساعتين يومياً في تمارين شاقة على الدراجة الثابتة أو الركض على منصة الركض كيلومترات عدة. وبعد التمارين الرياضية يتمتع الرواد بفترة غذاء طويلة يعودون بعدها الى العمل، الذي يستمر حتى وقت متأخر من المساء تقطعه فترات تناول شاي العصر، ثم العشاء.

الأعمال المنزلية

وتعقب برنامج العمل اليومي الأعمال الروتينية المنزلية، مثل جمع القمامة وتنظيم تجهيزات الطعام وتنشيف قطرات البخار المتكاثفة على السطوح الباردة. ويتم التخلص من الفضلات البشرية مرة كل بضعة شهور عند وصول مركبة الشحن الأتوماتيكية «بروغرس» التي تنقل من الأرض التجهيزات للمحطة. بعد تفريغ المركبة من حمولتها توضع فيها النفايات والفضلات التي تحملها المركبة في طريق العودة وتحترق حال الارتطام بجو الكرة الأرضية.

وفي ما بين الساعة العاشرة والحادية العشرة ليلاً يتبادل الرواد تحية ليلة سعيدة وتعوم شانون لوسيد الى «منزلها». الساعات الأخيرة قبل النوم تقضيها في القراءة وكتابة رسائل على الكومبيوتر الى زوجها وأطفالها الثلاثة وبثها بالراديو الى المحطة الأرضية، التي تحولها الى الولايات المتحدة. وفي حوالي منتصف الليل تعوم الرائدة نحو كيس فراشها الطافي المربوط الى درابزون الوحدة الفضائية... «ونوم عميق حتى صوت المنبه في الثامنة من صباح اليوم التالي».



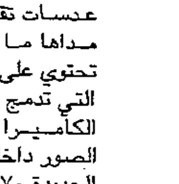
بطاقة مودم للفاكس تقلل استهلاك البطارية الى النصف

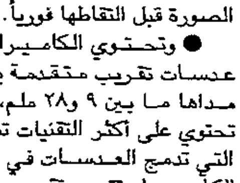


● بطاقة مودم لوصل الكومبيوتر الشخصي بجهاز الفاكس يقلل استهلاك البطاريات الكهربائية الى النصف. يناسب المودم الجديد Micro Research MRPC3CE رجال الأعمال الجوالة والمهنيين الذين يحملون معهم أجهزة الكومبيوتر النقالة. وتبلغ سرعة المودم الجديد ١٤،٤ كيلوبت في الثانية، وهو يقلل استهلاك الطاقة الى النصف ويحقق استمرارية عمل لفترة ما بين ٥ و٨ ساعات متواصلة.
للمعلومات الاتصال بالشركة اليابانية المنتجة Micro Research Laboratory, Inc. على رقم الفاكس التالي في طوكيو: ٩٠٤٠ ٣٤٥٨ (٨١٣)

كاميرا رقمية فائقة الوضوح

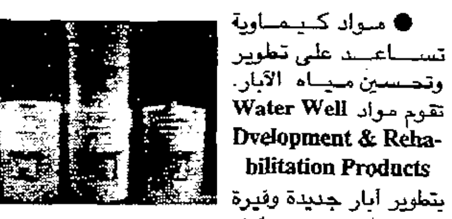
● كاميرا تصوير فوتوغرافي رقمية فائقة الوضوح تبلغ درجة وضوحها مليون و٤٠٠ ألف نقطة بكسل، pixels. ويتوفر من الكاميرا طراز آخر تبلغ درجة وضوحه ٨٥٠ الف بكسل. اسم الكاميرا الجديدة CAMEDIA، وتقوم بتسجيل الصور على «بطاقة ذكية»، بدلاً من الفيلم، لذلك فانها تستوعب ما لا تحده من الصور. ويمكن نقل الصور من البطاقة مباشرة الى شاشة فيديو او كومبيوتر. وتساعد شاشة الكاميرا البلورية السائلة على تبسيط عملية فحص الصورة قبل التقاطها فوراً.





● وتحتوي الكاميرا على عدسات تقريب متقدمة يراوح مداها ما بين ٩ و٢٨ ملم، وهي تحتوي على أكثر التقنيات تطوراً، التي تدمج العدسات في داخل الكاميرا وتتيح تقريب بؤرة الصور داخلياً. يبلغ وزن الكاميرا الجديدة ٤٧٠ غرام وقياسها: ١١٥ في٨٣ في ١٣٠ ملم. يراوح سعر الكاميرا ما بين ٩٦٠ دولار و٧٥٠ دولار تبعاً لطرازها.
والمعلومات يمكن الاتصال بالشركة اليابانية المنتجة Olympus Optical Co. Ltd. على رقم الفاكس في طوكيو: ٢١٣٠ ٣٣٤٠ (٨١٣)

تحسين وتطوير الآبار

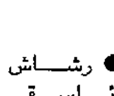


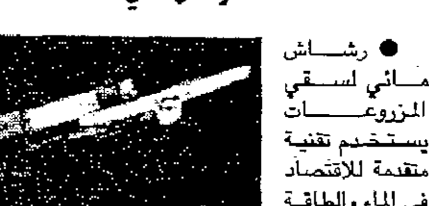
● مواد كيماوية تساعد على تطوير وتحسين مياه الآبار. تقوم مواد Water Well Dvelopment & Rehabilitation Products بتطوير آبار جديدة وفيرة المياه أو تحسين آبار قديمة. وتزيل المواد الوحل الملوث داخل الآبار وتخلصها من اكاسيد الحديد والترسبات المعدنية والنباتات ومختلف النفايات. وتقوم كل مادة من المواد المختلفة التي تنتجها الشركة بمعالجة أنواع محددة من الترسبات. ويجمع المواد المستخدمة سليمة بيئياً ومناسبة لعمل حفارات الآبار والمضخات.
تبحث الشركة الأميركية المنتجة Cotey Chemical Corpration عن مشترين وموزعين، ويمكن الاتصال بمقرها في لوبوك، ولاية تكساس على رقم الفاكس: ٧١٣٨ ٧٤٧ (٨٠٦) أو على البريد الالكتروني: EMAIL:ccc@interoz.com

انتاج المحاصيل الغذائية في المناخ الحار الجاف

مواد مضافة للتربة تحسن امتصاصية الماء وتزيد الغلة الزراعية في الظروف المناخية القاسية. تكمن فاعلية مواد TERAWET في قدرتها الفائقة على الاحتفاظ بكمية مياه تعادل ٤٠٠ مرة وزنها، ولا تطلق المياه إلاّ تبعاً لحاجة المزروعات. وتقلل هذه المواد استخدام الأسمدة وتتحكم بمجرى المياه، وعملها مضمون في الظروف المناخية الحارة والتربة الفقيرة وغير ذلك من الظروف القاسية، وفق ادعاء الشركة المنتجة، التي تذكر أن استخدام المادة مرة واحدة يكفي لعشر سنوات.
تبحث الشركة الأميركية المنتجة The TERAWET Corporation عن موزعين ومشترين، ويمكن الاتصال بها على رقم الفاكس التالي في سان دييغو، ولاية كاليفورنيا: ٣٩٩٩ ٢٨٣ (٦١٩) أو على البريد الالكتروني: EMAIL:jpabt@terawet.com أو على موقعها في الشبكة: WWW:http://www.terawet.com

رشاش مائي







● رشاش مائي لسقي المزروعات يستخدم تقنية متقدمة للاقتصاد في الماء والطاقة. يتمتع رشاش Irridelco Komet Twin بمواصفات متقدمة تمكنه من تعديل الرش والتوقف تلقائياً، ويستطيع الدوران في ثلاث اتجاهات وعلى كامل امتداده في الحقل خلال ثوان، وفق ادعاء الشركة المنتجة.
تبحث الشركة الأميركية المنتجة Irridelco International عن مشترين وموزعين، ويمكن الاتصال بها على رقم الفاكس التالي في إنغلوود كليف، ولاية نيوجيرسي: ٩٢٣٧ ٥٦٩ (٢٠١)

"لوفغيتي" سعره ٢٢ دولاراً... وبيع منه نصف مليون في اليابان وحدها

"منادي" الحب الالكتروني يغزو شوارع طوكيو

طوكيو - «الحياة»



لن يحتاج المحبون والباحثون عن الحب الى تدبيج سطور الرسائل العاطفية واستنساخ القصائد الرومانسية واستظهار الأغاني الغرامية. جهاز المناداة «لوفغيتي» يحمل تقنيات العصر الالكتروني الذكية الى ميدان الحب. وعلى غرار العصر الذي يسمي الأشياء بأسمائها يتكون اسم الجهاز «لوفغيتي» Lovegety من الكلمتين الانكليزيتين love وget، وقد تعنيان «هات الحب». وهو على شكل اسطوانة بيضوية تحمل بالكف.

يبث منادي «لوفغيتي» اشارات الكترونية الى مسافة خمسة أمتار، وعند وجود شخص من الجنس الآخر يحمل جهازاً مماثلاً يبدأ كلا الجهازين في بث اشارات صوتية وضوئية. عند ذلك يمكن للمحبين البحث عن احدهما الآخر او في حال عدم الرضا بالمكتوب، الركض باتجاه معاكس.

"الدندنة" و"الحكي" و"الصداقة"

بلغت مبيعات المنادي الذي طرح في الأسواق بداية العام الحالي نحو نصف مليون جهاز لحد الآن في اليابان وحدها. وتتوفر ثلاثة أنواع منه، تبعاً للوظائف التي يقوم بها. الجهاز الموسيقي «كاركاويه» Karakoe يساعد الباحث عن الحب في «الدندنة» العاطفية. والجهاز «الحكي» Chat للذين يريدون الحكي فحسب، والجهاز الثالث «أصدقاء» Friends للباحثين عن علاقة صداقة حميمة. ويبث الجهاز حين العثور على الشخص المرغوب ضوءاً أخضر، ويعني بث الضوء الأحمر وجود شخص آخر قريب، يحمل جهازاً مماثلاً، لكن غير متوافق مع الجهاز الآخر.

والشركة اليابانية المصنعة للجهاز Erfolg متخصصة في صناعة «المودم» التي تربط أجهزة الكومبيوتر والهاتف. وقد فاقت المبيعات توقعات الشركة التي حملها النجاح الكبير الى انتاج نوع جديد محسن منه. وتتوفر في الجهاز الجديد الذي سيطرح في الصيف المقبل خيارات أكثر، تتضمن الدعوة الى السينما او الى المقهى او المطعم، كما يلتقط الاشارات من مسافات أبعد تصل حتى ١٠٠ متر.



مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٩٠٠	٥٠,٢٠	٥٠,٥٠	٥٠,٤٧	٥١,٣٣	٠,٨٦-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٣٤.٢١٥	٦٥,١٠	٦٧,٤٥	٦٦,٩٩	٦٦,٥١	٠,٤٨
	بنك التمويل المصري السعودي	١.٢٠٠	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٢٥	٠,٢٥-
	البنك الوطني للتنمية	٢.٤٧٣	١٥,٠٠	١٥,٦٠	١٥,١٦	١٥,٢٣	٠,٠٧-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٠٦.٣٦٥	٥٠,٦١	٥٢,١٥	٥٠,٩٨	٥٢,٣٨	١,٤٠-
	بنك مصر الدولي	٦.٨٤٠	٨١,٠٠	٨٢,٧٤	٨٢,٢٩	٨٠,٩٨	١,٣١
	البنك الوطني المصري	٥.٤٤١	٤٢,٠٠	٤٢,٧٥	٤٢,٧٣	٤٢,٦٤	٠,٠٩
	البنك المصري الأمريكي	٦.٣٥٧	٧١,٠٣	٧٦,٩٩	٧١,٢٢	٧٤,٧٦	٣,٥٤-
مطاحن	بنك المهندس	٦.٦١٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢٠,٤٨	١,٠٢
وصناعات	مطاحن شرق الدلتا	٥٧.٩٠٢	٣٥,٢٠	٣٨,٧٧	٣٧,٠١	٣٦,٩٣	٠,٠٨
غذائية	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٦.٠٩٥	٦٢,١٢	٦٨,٦٤	٦٥,٧٦	٦٥,٣٨	٠,٣٨
	الاهرام للمشروبات	١.٥٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	١٠.١٧٠	١٧,٨١	١٨,٧٠	١٧,٩٤	١٨,٧٤	٠,٨٠-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢.٥١٥	٢٥,٨١	٢٦,٣٠	٢٥,٩٢	٢٧,١٦	١,٢٤-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٧٧.٤١٥	٤٧,٠١	٥٠,٧٨	٤٩,١٢	٤٨,٣٧	٠,٧٥
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤.٤٧٥	٣٣,٢٥	٣٤,٥٠	٣٣,٨٤	٣٣,٢٧	٠,٥٧
	العامة للصوامع والتخزين	٤٨.٥٦٨	٤٤,٠٠	٤٨,٤٦	٤٦,٥٩	٤٦,١٦	٠,٤٣
	مطاحن مصر العليا	٨٧٦٤٧	٤٨,٦١	٥٢,٦٩	٥٠,٩٤	٥٠,١٩	٠,٧٥
أدوية	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٧.٤٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٤٥	٢٩,١١	٢٩,٠٦	٠,٠٥
وصناعات	مصر للزيوت والصابون	٢٥٠	٢٤,٢٥	٢٥,٢٥	٢٤,٨٥	٢٥,٣٠	٠,٤٥-
كيماوية	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١.٠٢٥	٣٣,٥٥	٣٥,٠٠	٣٤,٩٥	٣٤,٢٤	٠,٧١
	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٨.٠٥٠	١٠٥,٥٠	١٠٩,٥٠	١٠٧,٦٣	١٠٥,٠٠	٢,٦٣
	المصرية للصناعات الدوائية	٢.٢٠٠	٢٢٤,٠٠	٢٢٨,٠٠	٢٢٧,٠٥	٢٢٤,٨٧	٢,١٨
	فايزر مصر	٣.٤٠٠	٢٧,٩٧	٢٨,٧٥	٢٨,١٥	٢٩,٣٩	١,٢٤-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٠٠	١٣,٠٥	١٣,٠٥	١٣,٠٥	١٢,٨٩	٠,١٦
	مصر لصناعة الكيماويات	٤.٢٠٠	٦,٢٤	٦,٦٠	٦,٣٨	٦,٥٦	٠,١٨-
	العربية للأدوية	٤٢	٧٢,٧٥	٧٣,٩٩	٧٣,٩٥	٧٣,٩٥	٠,٠٠
	النيل للادوية	٣.٨٦٠	٦٠,٥٩	٦٣,٦١	٦٣,٣٥	٦٠,٥٩	٢,٧٦
	الاسكندرية للأدوية	٢٠٣	١٧٣,٤٢	١٧٥,٠٠	١٧٤,٧٢	١٧٣,٤٢	-
	ممفيس للأدوية	١.١٢٤	٩٣,١٨	٩٧,٨٠	٩٦,٢٦	٩٣,١٧	٣,٠٩
	القاهرة للأدوية	٣.٣٧٥	٥٠,٠٠	٥١,٢٥	٥٠,٣٨	٤٩,٤٤	٠,٩٤
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٨,٦٤	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥٤.٠١٢	٩,٩٠	١٠,٩٤	١٠,٥٨	١٠,٤٢	٠,١٦
	النساجون الشرقيون	٦٦٠	٧٢,٠٠	٧٢,٥٠	٧٢,٠١	٧٢,٢٢	٠,٢١-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	-	-	-	-	٨١,٩٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	١٢١	٩,٠٨	٩,٠٨	٩,٠٨	٨,٦٥	٠,٤٣
	الشرقية إيسترن كومباني	١٣.١١٦	٦٢,٠٠	٦٣,٤٩	٦٢,٧٨	٦٢,٦٤	٠,١٤
	المشروعات الصناعية والهندسية	٥٤.٤٧٦	٥٦,٠٠	٥٨,٠٠	٥٦,٦٦	٥٨,٤٨	١,٨٢-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٩٦	١٤٦,٠٠	١٤٦,٠٠	١٤٢,٢٢	١٤٢,٢٢	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٠٠٠	٤,٧٩	٥,٠٠	٤,٩٨	٤,٧٩	٠,١٩
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	-	-	-	-	٦,٩٩	-
	الكابلات الكهربائية المصرية	١٠.٠٠١	٦١,٠٠	٦٣,٢٥	٦٢,٨٣	٦٣,١٩	٠,٣٦-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٤.٤٠٥	٢٦,٧٥	٢٧,٣٠	٢٧,٠٦	٢٨,١٢	١,٠٦-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١.٦٤٠	٢٨,٢٥	٢٩,٦٩	٢٩,٣٤	٢٨,٢٨	١,٠٦
	القاهرة للإسكان والتعمير	٥٥٠	١٧,٨٥	١٨,٠٠	١٧,٨٩	١٨,٣١	٠,٤٢-
	التعمير والاستشارات الهندسية	٢.٠٥٥	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٣٩,١٥	٠,١٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.٧٥١	١٠,٦٦	١٠,٨١	١٠,٧٢	١١,٢٢	٠,٥٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣.٤٩٥	١٨٣,٥٠	١٨٥,٩٠	١٨٤,٧٤	١٨٦,٠٢	١,٢٨-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٣٤٠,٠٤	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤٥٠	١٦,٤٠	١٦,٧٥	١٦,٥٧	١٦,٨٢	٠,٢٥-
إسمنت	القومية للاسمنت	-	-	-	-	٢٠,٠٠	-
	السويس للاسمنت	٢٩.٦٥٤	٦٨,٠٦	٦٩,٠٠	٦٨,٧٤	٦٨,٨٨	٠,١٤-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٠.٣٢٢	٥٦,٨٠	٥٧,٤٥	٥٧,٠٩	٥٦,٦٨	٠,٤١
	اسمنت العامرية	٥٥.٢٩٠	٦١,٠٠	٦٥,٠١	٦٤,٢٠	٦١,٩٢	٢,٢٨
	اسمنت طرة المصرية	٣٦.٤٨٠	٦٥,٢٥	٦٦,٣٩	٦٦,٠٤	٦٦,٥٠	٠,٤٦-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٤.٢٠٠	٦٢,٠٠	٦٢,٧٥	٦٢,٥٢	٦٢,١٨	٠,٣٤
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	١٠٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢١,٦٠	٠,١٠-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٥٠	-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥.٥٢٦	١٠١,١٥	١٠٦,٠٠	١٠٤,٨٨	١٠٤,٠١	٠,٨٧
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٢.٤٠٠	٦٨,١٠	٧٢,٠٠	٧١,٥٤	٧١,٥٧	٠,٠٣-

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	١٧.٣٣٣	٤,١٩٠	٤,١٩٠	٤,١٩٠	٤,٢٧٠	٠,٠٨٠-
وشركات	البنك الوطني العماني	٢٥.٤٤٦	٥,٣٣٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٢٠	٠,٠٢٠-
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٣.٢٧٢	٣,٨٨٠	٣,٩٥٠	٣,٨٨٠	٣,٩٥٠	٠,٠٧٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٠٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان الدولي	٢.٨٢١	٣,٠٦٠	٣,٠٦٠	٣,٠٦٠	٣,١٢٠	٠,٠٦٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	١٠,٥٣٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	-	-	-	-	٥,٨٨٠	-
	بنك عمان والكويت والبحرين	٤.٥٠٠	٢,٧٧٠	٢,٧٧٠	٢,٧٧٠	٢,٨٣٠	٠,٠٦٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٧٥٠	٢,٦٣٠	٢,٦٣٠	٢,٦٣٠	٢,٦٨٠	٠,٠٥٠-
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
	ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪	-	-	-	-	٤,٣٤٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	٥.٠٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٢,٩٧٠	٠,٠٥٠-
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٦٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١٤١.١٠٨	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٥٢٠	-
	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٥,٧٠٠	-
	ريسوت للاسمنت	١.٠٠٠	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	٣,١٤٠	٠,٠٦٠-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٠٤٠	-
	اسمنت عمان	٢.٣٦٠	٣,١٥٠	٣,٢٠٠	٣,١٥٠	٣,٢٠٠	٠,٠٥٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	-	-	-	-	٢,٧٥٠	-
	مؤسسة خدمات الموانىء	٢.٠٠٠	٢,٥٢٠	٢,٥٧٠	٢,٥٢٠	٢,٥٧٠	٠,٠٥٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٥٢٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الأسماك العمانية	١.٥٠٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,١٨٠	٠,٠٤٠-
	المتحدة للطاقة	-	-	-	-	٢,٣٦٠	-
	النهضة للخدمات	٣.٣٠٠	١,٩٢٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	١,٩٦٠	٠,٠٣٠-
السوق	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٣.٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٦٠	٠,٠٦٠-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	١.٨٧٥	٥,٣٣٠	٥,٣٣٠	٥,٣٣٠	٥,٤٢٠	٠,٠٩٠-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٢٣٠	-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣.٠٥٠	٢,٥١٠	٢,٥١٠	٢,٥١٠	٢,٥٦٠	٠,٠٥٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١.٩١٥	١,١٥٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,١٧٠	٠,٠٣٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٤,٢٢٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	٢,١٢٠	-
	الشلحان للاوراق المالية	-	-	-	-	٣,٨١٠	-
	بنك التضامن للاسكان	-	-	-	-	١,٦٧٠	-
	صندوق مزون الاول	٤٠٠	٠,٨١٠	٠,٨١٠	٠,٨١٠	٠,٨١٠	٠,٠٠٠
	الدولية للاستثمارات المالية	٢.٠٠٠	١,٧٧٠	١,٧٧٠	١,٧٧٠	١,٨٠٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٢,٧٣٠	-
	نسيج عمان	-	-	-	-	١,٦٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	-	-	-	-	٢,٩٢٠	-
	لعور عمان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	مطاحن صلالة	٣٢٤	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	٢.٣٠٠	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠	٠,٩٤٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢٧٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٧٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٣٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٧٢٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٩٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٤٠٧.٣٧٤	١٧٧	١٨٢	١٧٨	١٨١	٣-
	بنك الجزيرة	٤٠.٢٢٧	١٠٢	١٠٥	١٠٢	١٠٤	٢-
	بنك الإستثمار	١٢.٦٧٠	١٦٩	١٧٤	١٦٩	١٧٣	٤-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٣٥١	-
	البنك الفرنسي	٥٨.٣٩٥	١٦٢	١٦٥	١٦٢	١٦٥	٣-
	البنك البريطاني	٤.٦٥٠	٢٩٣	٢٩٧	٢٩٣	٢٩٧	٤-
	البنك العربي	٤.١٣٦	٢٤٩	٢٥٢	٢٤٩	٢٥٢	٣-
	البنك الامريكي	٦.٧٤٦	٣٩٠	٣٩٦	٣٩٠	٣٩٥	٥-
	شركة الراجحي	٥٢.٢٨٨	٥٤٢	٥٥٠	٥٤٢	٥٥٠	٨-
	السعودي المتحد	٢١.١٣٠	١٧١	١٧١	١٧١	١٧٣	٢-
الصناعة	سابك	١٦٥.١٣٥	١٩٩	٢٠٣	١٩٩	٢٠٣	٤-
	الاسمدة	٧٠.٣٦٢	١٥٢	١٥٤	١٥٢	١٥٣	١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢١٨	٠
	صافولا	١٢.٣٣١	٢٤٩	٢٥٠	٢٤٩	٢٤٩	٠
	التصنيع الوطنية	٩.١١٩	٦٩	٧٢	٦٩	٧٢	٣-
	الدوائية	٤.٣٣٨	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	٠
	الغاز	١.٠٠٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	٠
	الجبس	-	-	-	-	٤٢٠	٠
	الغذائية	١.٠٩٧	٩٣	٩٥	٩٣	٩٥	٢-
	الكابلات	٩.٧٢٣	١١٦	١١٧	١١٦	١١٧	١-
	الصناعات المتطورة	٢.٦٠٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٤	٢-
	صدق	٣.٢٨٤	٨٤	٨٥	٨٤	٨٥	١-
	الاحساء للتنمية	٦.٣٠٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	٥٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	اللجين	٣٢٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٧.٤٥٩	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠١	١
	اسمنت اليمامة	٧.٧٧٤	٣١٢	٣١٦	٣١٢	٣١٥	٣-
	الاسمنت السعودية	٩٤.٢٠٧	١٤٩	١٥٤	١٤٩	١٥٢	٣-
	اسمنت القصيم	١٢.٤٣٥	١٥١	١٥٤	١٥١	١٥٣	٢-
	اسمنت الجنوبية	١.٠٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	٠
	اسمنت ينبع	٣.٨٥٠	١٩٤	١٩٦	١٩٤	١٩٢	٢
	اسمنت الشرقية	١٧٦	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٣	٢٩١	٢
	اسمنت تبوك	٥٧.٢٧٤	١٣٣	١٣٦	١٣٣	١٣٤	١-
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٨	-
	العقارية	-	-	-	-	١٣٥	-
	النقل البحري	٨.٦٠٠	٦٩	٧٠	٦٩	٧٠	١-
	النقل الجماعي	١٣.٢١٩	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١٠٧	١-
	السيارات	٤.٨١٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٠
	المواشي المكيرش	٣٦.١٨٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٠
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٤	٠
	عسير	٨.٥٠٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٥	١-
	طيبة للاستثمار	٤.٥٩٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٠
	مكة للانشاء	١٦.١٨٧	٣٣٢	٣٣٤	٣٣٢	٣٣٤	٢-
	مبرد	-	-	-	-	٦١	-
	العزيزية بنده	٤٩٦	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٠
	الباحة	٣.٠٦٤	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٥	-
	التعمير	٣٢.٣٧٤	٨٢	٨٣	٨٢	٨٢	٠
	ثمار	-	-	-	-	٥٦	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٧.١٤٠	١٠٣	١٠٤	١٠٣	١٠٤	١-
	كهرباء الغربية	١١.٠٠٠	١٠٢	١٠٣	١٠٣	١٠٤	١-
	كهرباء الشرقية	٧.٣٨٩	١٠٤	١٠٥	١٠٤	١٠٥	١-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٣	-
الزراعة	نادك	٣٦	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٣	١-
	القصيم الزراعية	٨٠	١٧	١٨	١٨	١٧	١
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٥٣	-
	تبوك الزراعية	١٦٩	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٠
	الأسماك	٩٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٢	٢
	الشرقية الزراعية	١١.٧٥٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٠
	الجوف الزراعية	-	-	-	-	٣٣	-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٧٢	-
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦١	-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٥٠.٠٠٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥٠٠	١٠
	بنك الخليج	١٠.٠٠٠	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٠
	البنك التجاري	١.٨٦٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٠
	البنك الاهلي	٣٦٠.٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٠
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٤٠	-
	البنك العقاري	-	-	-	-	٣٣٥	-
	بنك برقان	٥٥٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٠	٥
	بيت التمويل الكويتي	١٤٠.٠٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	١٠
استثمار	الكويت الاستثمارية	-	-	-	-	٣٣٦	-
	التسهيلات التجارية	٤٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	الاستثمارات المالية	١.٦٦٠.٠٠٠	١٨٦	١٨٨	١٨٦	١٩٠	٤-
	الاستثمارات الوطنية	٤٠.٠٠٠	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	٠
	مشاريع الكويت	٣٤٠.٠٠٠	١٦٤	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٠
	الأهلية لاستثمار	١.٤٦٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	الساحل للتنمية	٢٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٦	٢-
	مستثمر دولي	٤.١٣٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٦٠	٥٢٠	٥١٠	١٠
	البيت اوراق مالية	٩٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	١٨.٨٤٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	م. الاوراق المالية	٢٤٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٠
	الدولية للمرابحة	٢.١٩٠.٠٠٠	٤٩٠	٥٢٠	٥١٠	٤٩٠	٢٠
	المركز المالي	١.٧٢٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٨	١٤٦	١٤٨	٢-
التامين	الكويت للتامين	٢٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	الخليج للتامين	٩٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٥٠	١٠
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٥٧٠	-
	وربه للتامين	١٠.٠٠٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٩٠	٢٠-
العقار	عقارات الكويت	١٥.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٠	٥
	العقارات المتحدة	٢٢٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٠
	الوطنية العقارية	٦٥٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	الصالحية العقارية	١٨٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٠	٤٩٠	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٩٢٠.٠٠٠	١٣٦	١٣٨	١٣٦	١٣٦	٠
	التمدين العقارية	١٢٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٨	٢١٨	٢١٦	٢
	الدولية م. ١	٣١٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٨٥	١٠
	اجيال	٦٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٨	٢٥٠	٢-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	١٠٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٥٥	١٠-
	إسمنت الكويت	-	-	-	-	٣٨٠	-
	صناعات التبريد	٧٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٥	٥-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١٦٦٠	-
	اصلاح السفن	٨٠.٠٠٠	٢٠٨	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٠
	الخدمات البحرية	٨٧٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٥٥	٥
	اسمنت بورتلاند	٦٠.٠٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٢٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	١٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٤٠	-
	سكب. ك	١.٥٨٠.٠٠٠	٨١٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٠٠	٥٠
	خرسانة	٨٢٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٠	٥
	ص. متحدة	٥٦٠.٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٤	١٤٢	٢
خدمات	السينما الكويتية	٢٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	١٠
	المخازن العمومية	٢٧٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	مجمعات الاسواق	٧.٩٢٠.٠٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٥	٥
	الاتصالات المتنقلة	٣٠.٠٠٠	١٣٤٠	١٣٤٠	١٣٤٠	١٣٤٠	٠
	الحاسبات الإلكترونية	١٤٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	الخدمات التعليمية	١٦٠.٠٠٠	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٤	٢٠٦	٢-
	المجموعة البترولية	٨٧٠.٠٠٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥٢٠	١٠-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١٢٠٠	٠
	م. سلطان	٨٠.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٢	٢-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٣٠.٠٠٠	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٠
	الاسماك الكويتية	٣٦٠.٠٠٠	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	٠
	المتحدة للدواجن	٦٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٢	٢-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٠٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٢.٧٦٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٠
غير	شعاع	-	-	-	-	١٢٢	-
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١٠٢	-
	اسمنت الخليج	٩٢٠.٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٠
	اسمنت ام القيوين	-	-	-	-	٦٤	-
	اسمنت الفجيرة	-	-	-	-	١١٢	-

الأردن

البنوك	البنك العربي	٤٧٠	١٩٠,٠٠	١٩٣,٠٠	١٩٠,٠٠	١٨٩,٥٠	٠,٥٠
	البنك الأهلي	٤.٠٦٦	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٧	٠,٠١
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بنك الاردن	-	-	-	-	١,٣٦	-
	بنك الشرق الأوسط	٥.٤٥٠	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٣.٣٠٠	١,٦١	١,٦١	١,٦١	١,٦١	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٣٣.٦٧٢	٢,٨٥	٢,٩٠	٢,٨٨	٢,٨٦	٠,٠٢
	البنك الأردني الكويتي	١.٨٠٩	١,٨٨	١,٩٠	١,٩٠	١,٩٠	٠,٠٠
	بنك الأردن والخليج	٢.٠٠٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	٣.١٦٧	١,٨٤	١,٨٧	١,٨٦	١,٨٣	٠,٠٣
	بنك الاتحاد	١٠٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	١,٠٣	٠,٠٥-
	الاردني للاستثمار	٢٧٨	١,٥٤	١,٥٤	١,٥٤	١,٥٥	٠,٠١-
	بيتنا	٦٥٠	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٢,١٤	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الاردنية	٣١٥	٢,٨٠	٢,٨٧	٢,٨٧	٢,٧٤	٠,١٣
	القدس للتامين	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٣٠٠	٢,٢٢	٢,٢٤	٢,٢٢	٢,٢٢	٠,٠٠
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	١,١١	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٣.٧٧٤	١,٤٨	١,٥١	١,٥١	١,٤٩	٠,٠٢
	كهرباء إربد	١٠٠	١,٨٢	١,٨٢	١,٨٢	١,٩٢	٠,١٠-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٤,٥٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٠٠	-
	المحفظة الوطنية	١.٣٠٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٢	٠,٠١
	عاركو	٢.٦٥٠	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٠٢-
	تاجيركو	-	-	-	-	١,٠٦	-
	المركز الأردني	٤.١٥٠	٠,٣٩	٠,٤٠	٠,٣٩	٠,٣٩	[illegible]
	الدستور	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٠٨	-
	الدولية للتعليم	١٠.١٤٦	٢,٠٤	٢,٠٧	٢,٠٤	٢,٠٤	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	١.٨٠٠	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٠٠
	النقل البري	٥.٧٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	٠
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٣	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,١٠	٠
	الإسمنت	١٦.٦١٠	٢,٣٦	٢,٣٨	٢,٣٧	٢,٣٧	٠,٠٠
	الفوسفات	٣٥٠	٢,٦٦	٢,٦٦	٢,٦٦	٢,٧٠	٠,٠٤-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٥,٢٨	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٩.١٠٢	١٠,٣٢	١٠,٥٠	١٠,٣٣	١٠,٣٥	٠,٠٢-
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٦٥	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٤٨	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,١٧	-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٦٠	-
	العربية للأدوية	٢٨,٣٥٩	٥,٢٨	٥,٣٢	٥,٣٠	٥,٣٦	٠,٠٤
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	١,٧٠	٠
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٣	٠
	الانابيب الأردنية	٤٤٣	١,١٤	١,١٥	١,١٤	١,١٥	٠,٠١-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٤٤	-
	تعدينكو	-	-	-	-	١,٤٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	دار الدواء	٥٠	٥,٥٤	٥,٥٤	٥,٥٤	٥,٥٥	٠,٠١-
	الالومنيوم /ارال	٤٠٠	٢,٢٥	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٩	٠,٠١-
	المواشي والدواجن	١.٠٠٠	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	الصلب	٢.٨٥٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٧	٠,٠٣-
	الصناعات الوطنية	١.٠٠٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٢.٨٠٠	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٥	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٣	-
	العالمية الكيماوية	٦٠٠	١,٠٣	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	٠,٠٠
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	١,٠٣	-
	السلفوكيماويات	٢١.٥٠٠	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	١٤.٧٠٠	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	١١.١٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	١.١٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٢	٠,٠١
	الكابلات الحديثة	٥.٦٥٠	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	١.٠١٤	١,٣٤	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٤	٠,٠٢
	السجائر الدولية	١.٧٥٠	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	١,٠٨	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٦٤	٠,٤٦٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٧٢	٠,٢٧٠	٠,٠٠٢
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٢٤	٠,٤٢٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٣٣٠	٠,٣٣٦	٠,٠٠٦-
	البنك البحريني السعودي	٠,١٧٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٢٥	١٠,٣٠	٠,٠٥-
	بنك الخليج المتحد	٠,١٨٨	٠,١٨٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨١	٠,١٨٠	٠,٠٠١
	بنك انفستكورب ($)	٣,٣٦	٣,٣٨	٠,٠٢-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٢٢٤	٠,٢٢٦	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٣٦٢	٠,٣٦٠	٠,٠٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٤٩٠	٠,٤٩٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,١٦	١,١٥	٠,٠١
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٨	٢,٠٨	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٥٣٥	٠,٥٣٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٧٠	٠,٣٧٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٢٦	٠,٢٢٦	٠,٠٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,١٠١	٠,١٠١	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٦٠	٠,٢٥٦	٠,٠٠٤
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٧٥	٠,٦٧٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٩٠	٠,٥٨٥	٠,٠٠٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٥٣	٠,١٥٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٦	٠,١٧٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧١	٠,٠٧١	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٣٠	٠,١٣٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٩	٠,٠٦٩	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٨١٥	٨١٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٦٢٠	٦٢٠	٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٠	١٠٢٠	٠
	بنك دبي التجاري	١٠٢	١٠٢	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	٦٧٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٥	٢٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	٣٥	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٨٠	٣٨٠	٠
	بنك أم القوين الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٠
	بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	البنك العربي المتحد	٤٢٥	٤١٥	١٠
	بنك الإستثمار	٤٣	٤٣	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٢٤	١٢٤	٠
	بنك الإمارات الدولي	٤٧,٥	٤٧,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٥١	٥١	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	٧٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٢	١٧٢	٠
	اتصالات	١٦٧٥	١٦٧٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٥٢٥	٥٢٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٥	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/٩	٦/٨	٦/٥	٦/٤	١٩٩٠/ ١٩٩٨ اعلى مستوى	١٩٩٠/ ١٩٩٨ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٥٥٣٠,١٧	١٥٢٩٤,٧١	١٥٣٣٣,٤٣	١٥٤٣٦,٤٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤
نيويورك	داو جونز*	٩٠٢٨,٤٩	٩٠٦٩,٦٠	٩٠٣٧,٧١	٨٨٠٤,٣٠	٩١٧٦,٧٢	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٦٠١٩,٨٠	٦٠٣٧,٨٠	٥٩٤٧,٣٠	٥٨٦٠,٨٠	٦١٠٥,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٥٧٦٠,٠٣	٥٧٧٩,٠٩	٥٦٨٨,٥٠	٥٥٩٢,٤٨	٥٧٧٩,٠٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٤٢٠١,٨٦	٤٢٠٤,٥٨	٤١٨٥,٠٥	٤١١٩,٠٣	٤٢٠٤,٥٨	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٤٨٥١,٥٦	٤٨٦٩,٦٧	٤٨٥٩,٧٨	٤٨٠١,٠٥	٤٨٦٤,٦٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٨٣٩١,٤٦	٨٥٨٦,٦٣	٨٥٦٩,٤٧	٨٥٥٨,٤٣	١٦٦٧٣,٢٧	٨١٢١,٠٦
سنغافورة	س تي اي	١١١٧,٢١	١١٢٨,٥٧	١١٦٨,٤٦	١١٨٧٧,٤٠	٢٤٩٣,٧١	١٠٧٣,٤٧
استراليا	المؤشر العام	٢٦٢٣,٩٠	عطلة	٢٦٤٢,٨٠	٢٦٥٨,٤٠	٢٨٨١,٤٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	1098	-10	1320	795
AIRTOURS	489	-1.5	541	345
ALLIANCE & LEICESTER	833	-1.5	964	587.5
ALLIANCE UNICHEM	490	-3	510.5	253.5
ALLIED DOMECQ	598	-1.5	634	414
AMVESCAP	666	-2	743	337
ANGLIAN WATER	888	1	956	645
ARGOS	633	0	696.5	399.5
ARJO WIGGINS APL.	247.5	4	254	146
ARRIVA	467.5	-1.5	512.5	329.5
ASDA GROUP	188	-7.25	218.75	118.5
ASSD.BRIT.FOODS	595	-0.5	664.5	470
ASSD.BRIT.PORTS	361.5	-2	387.5	247.5
AVIS EUROPE	292.5	0	292.5	131.5
BAA	710	10	731.5	451
BANK OF SCOTLAND	737	-4	793	374.5
BARCLAYS	1767	20	1948	1163.5
BASS	1120	15	1175	727.47
BAT INDS.	613	-5	654	500
BBA GROUP	493	3.5	535	317.5
BERKELEY GROUP	753.5	3.5	776	583.5
BG	321.5	-2.5	345	213.06
BILLITON	139.5	-5.75	249.5	134.75
BLUE CIRCLE INDS.	387	2	448.5	293.75
BOC GROUP	929	-15	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	1225	-12.5	1282.5	671.79
BOOTS	1045	8	1045	692
BOWTHORPE	602	-1.5	603.5	293
BPB	424	-6	440	297
BRIT.AEROSPACE	524.5	-10.5	545	326.62
BRIT.PETROLEUM	909.5	-18	968.5	705.5
BRIT.SKY BCAST.	452	2	605	342
BRITANNIC ASR.	1254	-2	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	685	5	734	499.5
BRITISH ENERGY	603	3	603	241
BRITISH LAND	651	-14.5	803	550
BRITISH STEEL	149	-1	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	665	6	693	379.5
BTR	187	-8.25	259.23	156.67
BUNZL	335.5	3.5	343.5	188.5
BURMAH CASTROL	1230	-4	1330	950
CABLE & WIRELESS	725	-20	758	465
CABLE & WIRELESS COM	503	-3	506	210
CADBURY SCHWEPPES	975	-18	993	515.5
CAP.SHOP.CENTS.	403.5	0	459	382
CAPITA GROUP	542	-0.5	551.5	222.5
CARADON	199.5	-1	221.5	159
CARLTON COMMS.	554	13.75	554	410
CENTRICA	105.25	-1.25	116.25	66.25
CGU	1168	41	1280	631.5
CLOSE BROTHERS	892.5	10	892.5	399
CMG	1867.5	7.5	1980	628.75
COBHAM	1222.5	17.5	1244	670
COLT TELECOM	2282.5	75	2282.5	271.5
COMPASS GROUP	1250	8	1270	582.5
COOKSON GROUP	225	-2	278.5	167.5
COURTAULDS	445.5	1	473	238.5
DAILY MAIL'A'	3050	-55	3170	1620
DALGETY	410.5	-2	415	222.5
DEBENHAMS	392.5	0	426.5	345
DIAGEO	764	8	764	535.16
DIAGEO 'B' SHARES	514.5	0	520	497.5
DIXONS GP.	570	-1.5	720	467
ELECTROCOMP.	566	-3.5	601	413.5
EMAP	1292	15	1294	743.5
EMI GROUP	525	0	614.5	430
ENERGIS	905	-1	933	254
ENERGY GROUP	860	-3.5	873.5	580
ENTERPRISE OIL	553	-10	729.5	514
FIRST GROUP	443.5	-1	444.5	193
FKI	195	0	227	147
GALLAHER GROUP	328	1.5	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1405	0	1599	877
GENERAL ELEC.	545	7	545	338.5
GKN	861	-11	925	460
GLAXO WELLCOME	1763	49	1983	1180
GRANADA GROUP	1183	-25	1208	738
GREENALLS GP.	538	8	538	315
GT.PORTLAND EST.	274.5	13	295	202
GT.UNVL.STORES	895	11	911	590
GUARDIAN RYL.EX.	388	-8	474.34	258.14
HALIFAX	888	0	977	663
HAMMERSON	529.5	-1	537.5	431
HANSON	369	3	370	250
HAYS	1068	-12	1132	563
HILLSDOWN HDG.	178.5	-3	206.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1582	-24	2347	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1494	-36	2252.5	1298
HYDER	1004.5	3	1048.5	773.5
IMI	465.5	-4	532	285
IMP.CHM.INDS.	1088	-1	1244	803.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	461	-2.75	466.5	363.5
INCHCAPE	223.5	0	299	136.5
JOHNSON MATTHEY	611.5	16	694	461.5
KINGFISHER	1065	-4	1165	656
KWIK-FIT HDG.	535	-7.5	581	254.5
LADBROKE GROUP	355	19.25	358	235
LAND SECURITIES	965	-13	1155	833
LAPORTE	861	-9.5	879	594.5
LASMO	274	-5.5	297.5	248
LEGAL & GENERAL	708	10	761	405.5
LIBERTY INTL.	573	0	618.5	464.5
LLOYDS TSB GP.	898	-2	1075	605.5
LOGICA	1752.5	37.5	1872.5	674.43
LONRHO	293	-5	455.57	255.96
LUCASVARITY	262.5	-7.5	284.25	182
M&G GROUP(HDG.)	1842.5	-2.5	1930	1117.5
MARKS & SPENCER	562	-7.5	664.5	498
MEPC	561	6	624	466
MIRROR GP.	233.5	-0.5	248.5	170
MISYS	3550	117	3696	1297.96
MORGAN CRUCIBLE	433.5	-4.5	538.5	393.5
MORRISON(WM)SPMKTS.	291	2	291	153
NAT.WSTM.BANK	1142	14	1222	745.5
NATIONAL EXPRESS	1074	-41.5	1115.5	436.5
NATIONAL GRID	384	-9	394	211
NATIONAL POWER	590	3	694	480
NEXT	566	-9	835	476
NFC	171	-1	202	127.5
NORTHERN FOODS	230.5	-5.5	236	144.81
NORTHERN ROCK	628	-6	668.5	463
NORWICH UNION	475	6.25	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2080	21	2530	1482.5
OCEAN GROUP	786.5	-7.5	815.5	508.5
ORANGE	510	4	510	194
PEARSON	1130	30	1186	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	864.5	-1.5	905	600
PERPETUAL	4480	-35	4537.5	2157.5
PILKINGTON	133	2.5	167.5	104.5
POWERGEN	800	-7	893	660
PREMIER FARNELL	375.5	0	560	275
PROVIDENT FINL.	985	13	1057.03	568.41
PRUDENTIAL CORP.	816	-16	957	561
RACAL ELECTRONIC	400	1.5	400	201.5
RAILTRACK GP.	1357	-53	1410	605.5
RANK GROUP	360.25	-0.75	431.5	297
RECKITT & COLMAN	1230	8	1300	811.5
REED INTL.	559	-10	716	507
RENTOKIL INITIAL	434.5	9.5	434.5	206.5
REUTERS GP.	760	-5.5	765.5	511.97
REXAM	312.5	-1	349.5	226.5
RIO TINTO (REG)	742.5	-32.5	1109	697.5
RMC GROUP	1210	5	1400	760
ROLLS-ROYCE	289	4	304.5	189.25
ROYAL & SUN ALL.IN.	665	-9	808	443
RYL.BK.OF SCTL.	1121	-6	1127	559.5
SAFEWAY	366.5	-1.5	405.5	319
SAGE GROUP(THE)	1527.5	30	1572.5	659
SAINSBURY (J)	516.25	-3.75	530	351
SCHRODERS	1730	-111	1998.66	1066.67
SCHRODERS NV.	1590	-15	1740	893.33
SCOT.& NEWCASTLE	882	2.5	945	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	580	0.5	592.5	400.5
SCOTTISH POWER	565	-10.5	582	364.5
SEARS	65.25	0	75	46.5
SECURICOR	474	6	474	250
SELECT APPT.HDG.	930	1.5	930	451
SEMA GROUP	2620	17.5	2620	1173.5
SEVERN TRENT	998.5	-46.5	1072	721.48
SHELL TRANSPORT & TR	443	-8.25	484.5	387.25
SIEBE	1338	-2	1535	963.5
SLOUGH ESTATES	369.5	0	414	295.5
SMITH & NEPHEW	175	2.5	191.75	163
SMITH(WH)GROUP	554	-1.5	589.26	336.22
SMITHKLINE BHM.	700	8	845	517
SMITHS INDS.	921	-19	997	709
SOMERFIELD	375.5	-8	403.5	181
SOUTH WEST WATER	969	1	1001	672.5
SOUTHERN ELEC.	544	0	572	413
ST. JAMES'S PLACE CA	349.5	0	372.5	130
STAGECOACH HDG.	1390	-72.5	1462.5	631.5
STAKIS	138	5	143	91
STD.CHARTERED	714	-4	1081.5	543
STOREHOUSE	293.5	1	293.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	565	-10	641.5	304
TARMAC	127	-1	133.5	94.5
TATE & LYLE	495	-4.5	580	401
TAYLOR WOODROW	222.5	0	237	163.5
TELEWEST COMMS.	126	6	126	68.5
TESCO	545	0	603	365.5
THAMES WATER	1030.5	-1.5	1038	667
THISTLE HOTELS	237.5	37	237.5	121
THOMSON TRAVEL GRP	184.5	-5	199	170
TI GROUP	586	8.5	690.5	430.25
TOMKINS	350	-4	378.75	256
UNIGATE	664.5	0	738	478.5
UNILEVER (UK)	706	-1	707	421.37
UNITED ASSURANCE GRO	622.5	-5	630	424.5
UNITED BISCUITS	267	-2.75	280	189
UNITED UTILITIES	842	2	885.5	624
UTD.NEWS & MEDIA	913	-24	940	669.5
VODAFONE GP.	732.5	-12.5	755.5	286.5
WESSEX WATER	479.5	-4.5	548.5	385.5
WHITBREAD	1035	-2	1130	695
WILLIAMS	444.5	-9.5	486	314
WOLSELEY	401	-4.5	556	401
WOOLWICH	346.5	-8.5	395.25	284.5
WPP GROUP	427	4	427	237.5
YORKSHIRE WATER	444.5	-1	546	361.5
ZENECA	2634	-26	2762	1717

FRANCE

ACCOR	1740	1	1747	870
AGF-ASR.GL.DE FRN.	366	1	389.9	170.5
AIR LIQUIDE	1185	-9	1216	851
ALCATEL ALSTHOM	1202	-29	1302	624
AXA-UAP	698	-3	736	339.5
BANCAIRE (CIE.)	1075	-11	1200	651.73
BIC	468.8	3.8	532	373.5
BNP	502	-11	552	222
BOUYGUES	1125	-14	1150	473.2
BULL	101	0	104.5	46.9
CANAL +	1158	19	1377	958
CAP GEMINI	945	33	945	300.66
CARREFOUR	3675	-85	4412	2802
CASINO GUIPCHN.	464	1	464	274.3
CASTORAMA DUBOIS	1090	0	1095	536
CCF	499	9	544	239.5
CETELEM	800	-1	886	580
CGIP	3200	3	3300	1628
CHRISTIAN DIOR	858	15	1042	550
CIMENTS FRANCAIS	365	-7	392	185.5
COMM UNION FRANCE LI	890	0	920	538
COMPT. MODERNES	3562	42	3562	2350
DANONE	1664	4	1700	809
DASSAULT AVIATION	1949	-14	1994	1050
DASSAULT SYSTEMES	279	2	286	152.5
DEXIA FRANCE	832	12	859	524
ELF AQUITAINE	859	-1	890	613
ERIDANIA BEGHIN SAY	1300	-6	1374	770
ESSILOR INTL.	2680	79	2680	1444
EURO DISNEY SCA	11.55	-0.1	11.65	6.9
FINAXA	536	-14	600	290
FRANCE TELECOM	375	0.6	375	187
GAN	174.8	-2.2	191.4	106.54
HAVAS	507	7	590	365.5
HERMES INTL.	514	5	583	353
L'OREAL	3302	63	3302	1992
LAFARGE	615	-30	657	333.21
LAGARDERE GROUPE	271.9	2.1	271.9	156.1
LEGRAND	1748	-1	1749	1031
LOUIS VUITTON LIMITE	2250	-149	2970	1863
LVMH	1320	-35	1638	894
MICHELIN	380.5	0.9	408.9	273.8
MOULINEX	169	-0.7	194	120
NAVIGATION MIXTE	1202	0	1280	757
PARIBAS (EX-BQ.PARIB	614	4	682	360.5
PECHINEY 'A'	296	4	306	204.5
PERNOD-RICARD	434	-0.9	457.5	261
PEUGEOT SA	1310	0	1320	546
PINAULT PRINTEMPS	5300	110	5300	2500
POLIET	531	1	536	480
PROMODES	3070	-5	3075	1800
RENAULT	342	0	342	127.8
REXEL	2822	72	2822	1445
RHONE POULENC 'A'	341.1	2.1	345	193.7
SAINT GOBAIN	1186	0	1186	781
SANOFI	750	8	752	479
SCHNEIDER	499	-2	523	300
SCOR	369.9	-4.1	401	231.8
SEB	1004	16	1125	659
SGS-TMSN.MICROELS.(F	431.5	1.5	605	316.5
SIDEL	495	5	497	324
SOCIETE GENERALE	1240	4	1390	609
SODEXHO ALLIANCE	1235	44	1235	643.83
SOLLAC LIMITED DATA	106	-0.1	139	61
SUEZ (CIE.)	24.3	-0.5	26.45	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	1032	15	1068	534
SYNTHELABO	1030	1	1059	617
TF1 (TV.FSE.1)	1006	89	1006	487
THOMSON-CSF	256	-1.8	257.8	145.9
TOTAL	773	-17	796	540
UAP (CIE.)	275	-6.6	297	139.1
USINOR	106.6	-1.5	125	75.4
VALEO	628	-4	632	344.8
VIVENDI (EX-GENERALE	1270	17	1270	648
WORMS ET CIE R	410	0	519	320.7

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	318.9	-1.5	328.5	192
ALLIANZ	572	-13	626.5	357.06
ALLIANZ LEBENS.	1690	-10	2070	1143.12
ALTANA	148.25	-2.75	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	209.9	0	210	145
AXA COLONIA KONZERN	224	-3.7	265	141.8
BANKGESELLSCHAFT BER	40.3	0.05	51.9	36.1
BASF	83.45	-1.05	84.5	54.9
BAYER	88.1	1.05	88.1	57.1
BAYER.HYPBK.	109.2	-2.5	115.95	52.05
BAYERISCHE VBK.	146	-3.8	157.5	68.8
BEIERSDORF	118	-4	122	71.4
BERLINER KRAFT&LICHT	83	-0.5	91.75	37.75
BHF-BANK	73.12	-0.38	77	44.51
BHW HOLDING	31.65	-0.6	34	28.7
BMW	1957	-0.53	1957.53	904.48
COMMERZBANK	69.55	-0.3	75.5	47.74
CONTINENTAL	58.17	-0.17	58.34	38.8
DAIMLER-BENZ	180.4	-1.6	205.75	109.75
DEGUSSA	113	-3.3	117.5	75
DEPFA-BANK	150.25	0.65	151	92.6
DEUTSCHE BANK	154.15	-0.95	162.2	97.68
DEUTSCHE TELEKOM	48.1	-1.5	49.6	29.9
DRESDNER BANK	102.9	0.9	105.6	59.73
ENERGIE BADEN WUERT.	71	-2	73	50
ERGO VERSICHERUNG	315	-5	380	153.5
FORD-WERKE	860	0	920	780
FPB HOLDING	315	2	330	301.1
FRESEN MEDICAL CARE	125.3	0.2	161.3	110.5
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	366	6	400	300.5
GEHE	92.4	-2.6	125.5	87.5
HEIDELB.DRUCKMASCHIN	157.3	-9.7	168	95.8
HEIDELB.ZEMENT	166.5	-2.5	179	123
HENKEL	153.5	3.5	153.5	79.5
HENKEL PREF.	179.5	5.5	179.5	85
HEW	502	-8	525	440
HOCHTIEF	87	0.5	93	60.6
HOECHST	86.2	0	89	58.8
ISAR-AMPERWERKE	612	0	620	545
KARSTADT	957	-29	986	530
KINOWELT MEDIEN NM	286.5	-18.5	392	160
LAHMEYER	93.9	-2.6	105.5	65.5
LEIFHEIT	62.5	0	77	50.6
LINDE	1325	-10	1430	990
LUFTHANSA	46.6	-0.5	47.1	29.3
MAN	717	-13	737	475.5
MANNESMANN	189.4	5.9	189.4	71.8
METALLGESELLSCHAFT	38.15	0	43.18	30.85
METRO	121	1.2	121	63.65
MOBILCOM NM	443	3	443	28.21
MUNCH.RUCK.REGD.	861	-9	949	463
NECKARWERKE STUTTGAR	608	-2	615	410
NESTLE DEUTSCHLAND	500	5	545	462.5
PORSCHE PREF.	5475	-115	5620	2098
PREUSSAG	625.5	6.5	671.5	447
RWE	102.05	-0.8	103.85	72.4
RWE PREF.	75.35	-1.65	85.8	58.85
RWE-DEA	510	30	515	405
SAP	1042	43	1042	318.5
SAP PREF.	1103	33.5	1103	326.7
SCHERING	211.2	-0.3	223.8	152
SGL CARBON	211	-6.2	280	189.1
SIEMENS	112.6	-2.2	130	98.3
SKW TROSTBERG	70	0.2	72.5	54
SPRINGER (AXEL) R	1510	20	1695	1190
SUEDZUCKER	1089	4	1159	820
THYSSEN	466	6	470.9	350
THYSSEN INDUSTRIE	420	0	452	275
VEBA	123.95	-2	131.4	88.65
VEW 'B'	583	-17	635	515
VIAG	1117	-37.5	1154.5	749.5
VICTORIA VERS.	2210	0	2495	1150
VOLKSWAGEN	1524	23	1572	883.42
VOLKSWAGEN PREF.	1090	-5	1134	678.59
WUERTT.VERS.BET.	2675	0	2920	1430

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	901	-14	998	765
ABB AG 'B'	2488	-22	2575	1633
ABB AG R	510	1	523	321.5
ADECCO 'B'	670	-8	689	349
ALUSUISSE R	1991	-10	2005	1219.56
ARES-SERONO 'B'	2449	-11	2900	2080
BALOISE R	3610	30	3625	1634.02
BCV 'B'	621	-9	740	354
BK VISION 'B' LIMITE	393	1	396	206
CIBA SPECIALTY CHEMS	203.5	-1.5	214	128.5
CLARIANT	1967	1	1991	901
CREDIT SUISSE R	340	6.5	341	174
ELEKTROWATT 'B'	550	0	615	513
EMS-CHEMIE 'B'	8880	-10	9000	6395
GEORG FISCHER R	640	6	662	346
GOTTHARD BANK 'B'	1115	-12	1140	700
HELVETIA PATRIA R	1720	-13	2120	750
HOLDERBANK 'B'	1963	8	1963	1093
HOLDERBANK R	390	3	390	221
JULIUS BAER 'B'	4091	-29	4325	2000
KUONI REISEN R	7695	-165	8770	4810
LLB 'B'	934	5	944	500
NESTLE R	3229	-19	3284	1730
NOVARTIS 'B'	2525	-24	2751	2020
NOVARTIS R	2511	-28	2749	2011
OERLIKON-BUEHRLE R	289	0	310	144
PARGESA 'B'	2700	0	2725	1700
PHARMA VISION 'B' (L	885	-15	1074	805
PIRELLI INTL. 'B'	368	-5	379.5	255
RICHEMONT B 'A'	2035	-34	2340	1450
RIETER HOLDING R	1083	-13	1143	504
ROCHE HOLDING 'B'	22000	-400	27000	19815
ROCHE HOLDING GSH.	14030	-215	17655	12090
SAIRGROUP R	470	-17	487	303
SAURER AGARBON R	1670	20	1710	904
SCHINDLER R	2550	30	2695	1510
SMH 'B'	1281	-19	1300	715
SMH R	263	-5	272	174.5
STILLHALTER VIS.	477.5	0.5	482.23	338.54
SULZER MEDICA	399	-1.5	440	302
SULZER R	1286	6	1350	879
SURVEILLANCE 'B'	2900	10	3175	2405
SURVEILLANCE R	636	1	636	465.5
SWISS BANK CO R	563	4	583	356.5
SWISS LIFE B	1208	6	1395	523
SWISS RE R	3431	-26	3510	1954
UNION BANK SWITZ. 'B	2614	14	2715	1470
UNION BANK SWITZ. R	525	7	542	294
VONTOBEL 'B'	2075	1	2170	975
ZURICH IN. R	983	-7	990	540

JAPAN

ACOM	6000	-30	8000	5180
ADVANTEST	7910	10	12363.57	6727.24
AIFUL	8200	10	10100	7800
AISIN SEIKI	1260	0	1800	1200
AJINOMOTO	1145	12	1450	1000
ALL NIPPON AIRWAYS	503	11	762	471
ALPS ELECTRIC	1569	22	1780	1010
ASAHI BANK	512	-2	1020	405
ASAHI BREWERIES	1734	8	2100	1600
ASAHI CHEMICAL IND.	468	-1	692	406
ASAHI GLASS	730	12	1160	480
BANK OF FUKUOKA	527	3	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1381	23	2350	1358
BANK OF YOKOHAMA	310	-5	667	274
BANYU PHARMS.	1551	-29	2210	1220
BRIDGESTONE	3060	30	3340	2490
CANON	3200	70	3780	2620
CANON SALES	1880	20	2730	1320
CASIO COMPUTER	1275	20	1305	805
CENTRAL JAPAN RAILWA	505000	1000	508000	383000
CHIBA BANK	495	5	691	399
CHUBU ELEC.POWER	2080	5	2140	1960
CHUGOKU BANK	1770	12	1860	1530
CHUGOKU ELEC.POWER	1985	15	2080	1810
CITIZEN WATCH	1129	30	1132	691
CREDIT SAISON	2770	30	3640	2530
DAI NIPPON PRINTING	2185	5	2770	2070
DAI-ICHI KANGYO BK.	832	-8	1560	620
DAIEI	366	-4	910	366
DAIICHI PHARM.	1825	-15	2220	1230
DAINIPPON INK&CHEMIC	420	-4	529	230
DAIWA BANK	245	-7	685	130
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1100	21	1430	624
DAIWA SECURITIES	581	-9	952	405
DDI	429000	9000	893000	289000
DENSO	2300	0	3060	2110
EAST JAPAN RAILWAY	645000	11000	680000	509000
EBARA	1254	22	1770	1225
EISAI	1745	-10	2630	1610
FAMILYMART	5020	60	6120	4080
FANUC	4900	20	5540	4080
FUJI BANK	585	-10	1790	458
FUJI ELECTRIC	424	3	538	300
FUJI HEAVY INDS.	640	22	640	313
FUJI PHOTO FILM	4750	130	5500	4180
FUJI TELEVISION NETW	578000	6000	730000	503000
FUJISAWA PHARM.	1298	10	1328	997
FUJITSU	1530	44	1760	1270
FURUKAWA ELECTRIC	429	6	800	406
FUTABA	5470	-10	6000	4780
GUNMA BANK	928	8	1070	840
HACHIJUNI BANK	1106	5	1230	950
HANKYU	574	5	636	560
HIROSE ELECTRIC	6940	60	9810	5860
HITACHI	908	20	1360	875
HITACHI MAXELL	2650	0	3290	2000
HOKKAIDO ELEC.POWER	1910	-5	2080	1780
HOKURIKU ELEC.POWER	1925	12	2070	1800
HONDA MOTOR	4800	90	4960	3210
HOYA	4340	110	6360	3350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	823	0	1850	778
ISETAN	1095	0	1660	485
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	244	3	455	189
ITO YOKADO	6550	100	7450	5550
ITOCHU	298	10	628	192
JAPAN AIRLINES	356	4	546	337
JAPAN TELECOM	1190000	-20000	2330000	970000
JAPAN TOBACCO	938000	29000	1000000	810000
JOYO BANK	490	10	695	445
JUSCO	2560	35	4110	1450
KAJIMA	367	8	680	282
KANSAI ELECTRIC PWR.	2330	45	2330	2010
KAO	2010	-25	2100	1560
KAWASAKI HEAVY IND.	256	0	543	195
KAWASAKI STEEL	220	4	373	145
KDD	4930	0	8700	4280
KEIO TEITO ELEC. RAI	496	3	570	476
KEYENCE	16100	250	20300	15850
KINDEN	1630	-16	1800	1290
KINKI NIPPON RAILWAY	659	-4	728	650
KIRIN BREWERY	1305	20	1305	909
KOBE STEEL	103	2	224	95
KOKUSAI SECURITIES	1299	4	1410	800
KOKUYO	2470	40	3110	1770
KOMATSU	692	22	930	499
KUBOTA	327	-2	577	284
KURARAY	1166	6	1180	1040
KYOCERA	6630	-30	10200	5660
KYUSHU ELEC.POWER	2135	25	2135	1830
KYUSHU MATSUSHITA EL	1550	41	1740	1130
LONG-TERM CR.BK.OF J	167	-14	620	167
MABUCHI MOTOR	8990	90	9000	5700
MARUBENI	268	-6	520	193
MARUI	2090	20	2340	1820
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3500	20	4540	3090
MATSUSHITA COMMS. IN	3750	70	5050	3160
MATSUSHITA ELEC.INDL	2210	30	2470	1780
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1142	21	1490	1000
MAZDA MOTOR	471	15	472	244
MINEBEA	1444	12	1537	1130
MITSUBISHI	849	12	1440	780
MITSUBISHI CHEMICAL	253	4	374	137
MITSUBISHI ELECTRIC	320	0	690	288
MITSUBISHI ESTATE	1220	9	1840	1191
MITSUBISHI HEAVY IND	486	10	879	463
MITSUBISHI MATERIALS	274	-5	478	170
MITSUBISHI MOTORS	363	-7	865	330
MITSUBISHI TST.& BKG	1142	24	1900	1110
MITSUI & COMPANY	738	22	1130	651
MITSUI CHEMICALS	354	-4	552	175
MITSUI FUDOSAN	1119	44	1650	1058
MITSUI MAR.&FIRE INS	691	12	845	555
MITSUI MNG.& SMELT.	544	9	559	462
MITSUI TST.BANKING	318	-6	896	165
MURATA MANUFACTURING	4040	-90	5800	3300
NAGOYA RAILROAD	413	1	473	411
NANKAI ELEC.RY.	557	-3	590	550
NEC	1335	18	1720	1240
NGK INSULATORS	1210	15	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	680	-8	840	626
NICHIEI	9000	0	13999.93	8900
NIKKO SECURITIES	592	-8	754	324
NIKON	840	12	2560	828
NINTENDO	13220	220	13600	9220
NIPPON CREDIT BANK	122	-4	262	93
NIPPON EXPRESS	741	9	952	585
NIPPON LSI CARD	132000	0	295000	116000
NIPPON MEAT PACKERS	1725	-15	1908	1400
NIPPON OIL	429	-1	649	327
NIPPON PAPER INDS.	610	2	699	380
NIPPON STEEL	236	2	366	148
NIPPON TEL.NETWORK	40900	1200	49400	34600
NIPPON YUSEN KK	494	0	494	327
NISSAN MOTOR	407	-4	889	385
NISSIN FOOD PRDS.	2630	25	3000	1950
NITTO DENKO	2045	61	2440	1720
NKK	121	2	246	95
NOMURA SECURITIES	1545	46	1800	1280
NPN.FIRE & MARINE IN	530	8	632	359
NPN.TELG. & TEL.	1150000	0	1220000	920000
NSK	491	1	748	290
NTT DATA	4940000	130000	7180000	4230000
OBAYASHI	510	0	781	358
ODAKYU ELECTRIC RY.	440	-3	688	440
OJI PAPER CO.	579	0	741	403
OLYMPUS OPTICAL	1289	49	1324	774
OMRON	1975	-8	2860	1800
ONO PHARM.	3270	-40	4360	2020
ONWARD KASHIYAMA	1750	10	2010	1370
ORIENTAL LAND	5830	-50	8380	5000
ORIX	9130	50	10100	7640
OSAKA GAS	328	-1	329	261
PIONEER ELECTRONIC	2630	100	3120	1850
PROMISE	5760	-60	7850	5290.91
RICOH	1492	32	1870	1270
ROHM	14380	180	14880	11000
SAKURA BANK	412	1	922	331
SANKYO (1ST)	3250	50	4370	2870
SANWA BANK	1204	17	1720	995
SANYO ELECTRIC	407	9	527	296
SECOM	8140	50	9000	7130
SEIBU RAILWAY	4100	0	6190	4050
SEKISUI CHEMICAL	658	8	1210	633
SEKISUI HOUSE	1044	14	1200	762
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8650	0	9460	8060
SEVENTY SEVEN BANK	1110	-2	1290	930
SHARP	1098	58	1580	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1995	-4	2020	1810
SHIMANO	3300	0	3370	2140
SHIMIZU	389	12	723	281
SHIN-ETSU CHEMICAL	2475	15	3550	2420
SHISEIDO	1549	-26	2220	1460
SHIZUOKA BANK	1460	-7	1500	1060
SHOHKOH FUND & CO.	33950	900	46300	31500
SMC	10820	40	12000	9470
SOFTBANK	5350	170	7770	2000
SONY	11670	250	12400	9450
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5650	50	5650	3700
SUMITOMO	713	14	1150	630
SUMITOMO BANK	1298	15	1920	1130
SUMITOMO CHEMICAL	368	-2	519	237
SUMITOMO ELECTRIC IN	1348	-9	2000	1348
SUMITOMO MAR.&FIRE I	778	27	950	580
SUMITOMO METAL INDS.	210	-1	326	139
SUMITOMO METAL MININ	574	11	852	364
SUMITOMO TRUST & BAN	655	-35	1260	576
SUZUKI MOTOR	1127	36	1510	1040
TAISEI	280	3	531	171
TAISHO PHARM.	2605	5	3430	2600
TAKASHIMAYA	942	0	1680	646
TAKEDA CHEMICAL INDS	3500	30	3830	3080
TAKEFUJI	6980	70	7040	4470
TDK	10790	240	11700	8240
TEIJIN	408	-1	540	220
TERUMO	2090	20	2470	1700
TOBU RAILWAY	381	-4	557	380
TOHO	14950	50	17272.66	13300
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2040	25	2080	1800
TOKAI BANK	762	2	1200	530
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1440	40	1530	1040
TOKYO BROADCASTING S	1604	-1	2350	1300
TOKYO ELECTRIC POWER	2680	10	2730	2170
TOKYO ELECTRON	4330	110	8670	3960
TOKYO GAS	308	1	320	261
TOKYU	441	-4	719	441
TONEN	715	9	1480	630
TOPPAN PRINTING	1538	13	1910	1420
TORAY INDS.	696	14	840	514
TOSHIBA	563	17	770	504
TOSTEM CORPORATION	1775	43	3280	1110
TOTO	863	18	1550	760
TOYO SEIKAN	1668	23	2540	1480
TOYO TRUST & BANKING	700	-5	1010	700
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2440	25	2700	2200
TOYOTA MOTOR	3440	40	3930	3050
UNICHARM	5150	0	5280	3700
UNY	2000	36	2520	1640
VICTOR CO. OF JAPAN	1035	12	1720	969
WEST JAPAN RAILWAY	492000	4000	521000	367000
YAMAGUCHI BANK	1674	0	1780	1509
YAMANOUCHI PHARMS.	3030	70	3260	2680
YAMATO TRANSPORT	1537	7	1800	1380
YAMAZAKI BAKING	1195	-5	2050	1070
YASUDA FIRE&MAR.INS.	604	23	782	401
YASUDA TST.&BKG.	155	-3	480	79

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	4.75	-0.07	9.9	4.75
BANK OF EAST ASIA	8.9	-0.55	32.9	8.9
CATHAY PACIFIC	5.5	0	16.05	5
CHEUNG KONG HDG.	36.8	-1.5	96.75	33.6
CHEUNG KONG INFR.	14.6	-0.7	27.6	14.6
CHINA MRCH.HOLDINGS	4.4	-0.55	24.5	3.9
CHINA RES.ENTREP.	7.85	-0.9	38.8	7.85
CHINA TELECOM	13	-0.55	16.25	10.3
CITIC PACIFIC	15.25	-0.45	51.75	15.25
CLP HOLDINGS LTD	32.5	-0.1	45.1	31.5
DAO HENG BANK GP.	13.95	-0.05	47.3	10.9
HANG LUNG DEV.	7.2	-0.1	15.8	7.2
HANG SENG BANK	49.7	-1.8	117	49.7
HENDERSON INV.	4.32	-0.1	9.2	4.32
HENDERSON LD.DEV.	26.25	-1.2	76.5	24.5
HK.& CHINA GAS	9.8	-0.2	15.36	9.4
HK.TELECOM.	13.75	-0.05	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	21.5	-0.55	33.1	21.5
HSBC HDG.	190	-0.5	279	155
HUTCHISON WHAMP.	36.5	-1.4	81.5	36
JOHNSON ELECTRIC HDG	30.1	0	33.8	16.42
NAT.MUTUAL ASIA	5	-0.1	9	5
NEW WORLD DEV.	16.25	-0.5	58.75	16.25
NEW WORLD INFRASTRUC	12.05	-0.45	24.9	11.8
PALIBURG INTL.HOLDIN	4.92	0.02	8.15	4.85
SHANGHAI INDUSTRIAL	17.7	-1.35	57.5	17
SUN HUNG KAI PROPS.	32.2	-1.7	106	32.2
SWIRE PACIFIC 'A'	24.6	-1.35	75	24.6
SWIRE PACIFIC 'B'	4	-0.32	12.7	4
TSIM SHA TSUI PROPS.	12.9	0.4	28.55	8.1
WHARF HDG.	8.3	-0.15	34.8	8.3
WHEELOCK & CO.	4.13	-0.42	19.75	4.13
YUE YUEN INDL.HDG.	13.5	0	20	13

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	4.1	0	6.35	2.98
CITY DEVELOPMENTS	4.92	-0.08	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	28.4	-0.4	46	21.6
CYCLE & CARRIAGE	4.48	-0.28	15.1	4.06
DBS LAND	1.54	-0.04	4.86	1.52
DEV.BANK OF SING.	6.85	0.05	9.16	6.31
FRASER & NEAVE	4.56	-0.14	10.7	4.56
GOODWOOD PARK HOTEL	25.5	0	40	20
GREAT EASTERN LIFE	9.7	0	19.9	8
JURONG SHIPYARD	8	0.45	9.5	6.2
KEPPEL BANK OF SING.	1.58	-0.03	3.82	1.58
KEPPEL CORPORATION	2.98	-0.04	6.8	2.98
KEPPEL LAND	1.65	0	4.54	1.2
NATSTEEL ELECTRONICS	2.63	0	3.24	1.58
OVERSEAS CHINESE BKG	5.2	-0.05	9	5.2
OVERSEAS UNION BANK	3.64	0	6	3.62
SINGAPORE AIRLINE 20	6.95	0	9.4	6.75
SINGAPORE AIRLINES	6.8	-0.05	9.4	6.65
SINGAPORE LAND	3	0.07	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDG.	12.2	0	20	10.73
SINGAPORE TECH INDL.	1.43	0.01	4	0.89
SINGAPORE TELECOM	2.35	0.01	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.34	0	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.13	0.03	1.6	1.1
UNITED OVERSEAS BANK	5.15	0	9.6	5

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	7.45	-0.15	12.9	6.95
GENTING	9.2	-0.15	14	7.2
GOLDEN HOPE PLTN.	4.36	0.16	4.94	3.72
HIGHLANDS & LOWLANDS	3.6	-0.18	4.7	2.85
IOI CORPORATION	2.3	-0.12	3.48	1.14
KUALA LUMPUR KEPONG	7.55	0.2	9.95	5.4
KUMPULAN GUTHRIE	2.76	0.06	4.06	1.7
MAGNUM CORPORATION	1.88	-0.04	4.2	1.88
MALAYAN BANKING	5.2	0.24	13.75	4.1
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.4	-0.05	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	16.8	0.2	21.4	16.6
ORIENTAL HOLDINGS	7.15	-0.15	12.81	2.97
PETRONAS GAS	8.15	0.35	10.3	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	3.32	0.1	13.6	2.02
PUBLIC BANK	1.39	-0.01	2.99	0.95
RESORTS WORLD	5.75	0.25	9.55	4.1
RHB CAPITAL	2.18	0.02	8.35	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	27.5	-0.25	35	23
SIME DARBY	3	0.06	9	2.94
TANJONG PLC	5.65	0.15	9.25	5
TECHNOLOGY RESOURCES	2.81	-0.03	4.86	1.9
TELEKOM MALAYSIA	7.6	0.3	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	5.75	0	12.3	5.75
YTL CORP.	4.2	0	7	2.9
YTL POWER	2.86	0.02	3.62	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	6.75	-0.15	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.85	0.07	11.88	9.08
BRAMBLES INDS.	32.8	0.3	33.8	23.79
BROKEN HILL PTY.	13.54	-0.11	19.85	12.66
CMWL.BK.OF AUS.	18	-0.32	19.49	14.3
COCA-COLA AMATIL	11.3	-0.2	17.2	9.98
COLES MYER	6.83	-0.12	7.95	6.3
CSR	4.6	-0.03	5.9	4.31
FOSTERS BREWING GP.	3.34	-0.15	3.62	2.45
LEND LEASE CORP.	32.97	-0.39	38.15	25.59
NAT.AUS.BANK	21.75	-0.04	23.35	18.65
NAT.MUT.HOLDINGS	3.41	-0.09	4.03	1.88
NEWS CORP.	10	0.27	11.21	5.81
NEWS CORP. PREF.ORD.	8.73	0.17	9.69	4.76
PBL AND BCAST.	7.01	-0.17	8	5.67
PIONEER INTL.	4	-0.1	5.26	3.54
RIO TINTO	19.67	0.34	23.23	16.05
ST.GEORGE BANK	10.28	0.03	10.55	7.92
TELSTRA CORPORATION	3.66	-0.04	3.98	2.53
WESTFIELD HDG.	7.95	0.16	8.44	4.81
WESTFIELD TRUST	3.28	-0.06	3.36	2.54
WESTPAC BANK	9.55	-0.24	11.38	7.29
WMC	4.73	-0.16	8.74	4.33
WOODSIDE PTL.	8.87	0	13.35	8.87
WOOLWORTHS	5.42	-0.08	6.1	4.03

NEW YORK

ABBOTT LABS.	37.19	-0.31	39.09	29.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	52.44	0.94	54.44	27.5
ALLIED SIGNAL	43.5	-0.06	47.13	33.63
ALLSTATE CORP.	95.5	-1.44	98.94	71
AMER.EXPRESS	109	4.5	109	71.5
AMER.GENERAL	69.13	0.25	69.13	45.63
AMER.HOME PRDS.	52.88	1.25	52.88	34.59
AMER.INTL.GP.	133.94	3.63	140.19	94.38
AMERICA ONLINE DEL.	84.75	1.5	90.13	27.25
AMERITECH	42.75	-1.25	49.69	31.19
AMGEN	63.69	0.38	65.56	45.94
AMOCO (US)	42.63	-0.56	49.19	39.56
AMR (AMERICAN AIRLIN	156	1.69	158.25	92
ANHEUSER-BUSCH	47.69	0.06	49.25	39.5
AT&T CORP.	61.88	0	68	34.25
ATLANTIC RICHFIELD	82.25	1.19	86.69	68
AUTOMATIC DATA PROC.	67.38	2.31	70.31	45.13
BANC ONE	56.69	0.31	64.88	39.89
BANK MONTREAL QUE.	57.13	-0.25	60.06	37.75
BANK OF NEW YORK	61.69	-0.25	66.5	43.63
BANKAMERICA	85.81	1.94	91.44	62.63
BANKBOSTON	110.	2.88	116	71.38
BANKERS TST.NY.	119.75	-0.13	136.31	87.13
BAXTER INTL.	55	-0.25	61.69	44
BELL ATLANTIC	94.75	-2.06	104.81	69.06
BELLSOUTH	66.81	-1.56	68.38	43.81
BERKSHIRE HATHAWAY	78000	1400	78000	41500
BEST FOODS	56.94	-0.56	58.72	41.5
BOEING	45.75	0.25	60	43
BOSTON SCIENTIFIC	66.44	1.19	77	41.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	111.94	0.56	112.94	72.5
BURLINGTON NTHN.SANT	99.88	3	106.75	83.25
CAMPBELL SOUP	56	-1	60.11	44.42
CARNIVAL CORP.A	69.81	0.63	75.81	39
CATERPILLAR	55.94	-0.56	60.94	44.75
CBS	32	0.75	36.19	21.75
CENDANT	20.56	-0.44	41.38	19.06
CHASE MANHATTAN	143.31	3.06	147	97.06
CHEVRON	81	-1.5	88.69	71.13
CHRYSLER	57.25	0.5	57.25	32
CHUBB	78.94	-0.13	82.63	64
CIGNA	70.06	0.56	71.44	51.21
CISCO SYSTEMS	77.5	0.06	80.39	42.46
CITICORP	157.75	0.06	180.5	112.75
COCA COLA	81.06	-1	82.06	53.56
COCA COLA ENTS.	39.25	-0.38	41.13	21.5
COLGATE-PALM.	89.88	0.38	90.63	61.81
COLUMBIA/HCA HEALTHC	31.81	0.5	40.31	24.38
COMPAQ COMPUTERS	28.75	0.5	39.13	19.37
COMPUTER ASSOCS.INTL	54	0.25	61.13	35.79
CONAGRA	30.81	0.44	38.19	28.06
CORESTATES FINL. DEA	98	0	101.75	53.75
CVS	75.69	2.69	79.38	48.13
DAYTON-HUDSON	51.13	0.06	51.13	26.12
DEERE & CO.	50.88	-0.06	63	49.38
DELL COMPUTER	83.69	-0.88	98.25	27.47
DISNEY (WALT)	115.88	1.19	127.13	75.19
DOW CHEMICALS	100.56	0.63	101.5	86.25
DU PONT E I DE NEMOU	79.25	-0.38	82.75	53.5
DUKE ENERGY	58.88	-0.38	60.63	44.75
EASTMAN KODAK	70.31	0.75	83.88	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	35.81	0	50.25	32.63
EMC CORP.MASS.	45.5	1.63	46.94	19
EMERSON ELECTRIC	61.25	-0.63	67.13	51.56
ENRON CORP	51.75	0.25	53	35.63
EQUITABLE COMPANIES	69.38	0.44	70.25	32.5
EXXON	71.19	-0.63	75.63	58
FANNIE MAE	62.63	1.44	66.19	41.25
FIRST CHICAGO NBD	90	1	96.38	60.13
FIRST DATA	33.38	0.19	45.44	25.69
FIRST UNION	58.06	2.06	63	45.62
FLEET FINL.GP	83.88	0.69	90	61.5
FORD MOTOR	55.75	0.5	57	25.27
FREDDIE MAC	47.56	0.56	49.94	31.63
GANNETT	67.31	0.56	74.69	47.69
GAP	59.63	0.5	59.63	23.92
GEN.ELEC.	84.44	-0.31	87.75	61.94
GEN.RE	224.75	0	228.06	181.13
GENERAL MOTORS	74	-1.25	76	51.18
GILLETTE	60.25	-0.25	62.28	39.5
GTE	58.38	-0.63	62	41.88
HALLIBURTON	46.75	-0.13	62.69	36.81
HARTFORD FINL.SVS.GP	109.69	1.19	115	79.44
HBO	59.75	1.25	63.13	32.25
HEINZ HJ	54.25	-0.88	59.44	41.63
HEWLETT-PACKARD	63.63	0.69	81.63	52.13
HOME DEPOT	80.5	1.56	80.5	44.08
HOUSEHOLD INTL.	47.13	0.56	48.91	34.25
ILLINOIS TOOL WKS.	66.88	0.94	71.81	46.88
INTEL	69.31	-0.5	100.5	65.94
INTL.BUS.MACH.	118.81	-0.06	125.81	86.25
INTL.PAPER	47.75	0.31	59.94	41.94
JOHNSON & JOHNSON	70.75	-0.75	77	55
KELLOGG	40.56	0.25	50.31	39.75
KEYCORP	38.13	0.44	43.13	27.81
KIMBERLY-CLARK	49.81	-0.38	58.94	44.63
LILLY ELI	63.94	0.19	72.19	50
LOCKHEED MARTIN CORP	111.63	0.19	117	91.94
LOWE'S COS.	82.31	0.69	82.31	34.19
LUCENT TECHNOLOGIES	73.06	0.06	76.5	32.94
MARSH & MCLENNAN	88.63	0.5	93.94	68.06
MAY DEPT.STORES	65.06	-0.06	65.88	47.25
MBNA CORP.	33.88	0.06	38	23.58
MCDONALDS	67.31	0.13	67.31	44.06
MCI COMMS.	51.5	-0.06	53.94	27.31
MEDTRONIC	58.5	0.25	58.5	38.69
MELLON BANK	69	1.25	78	44.38
MERCK	121.5	1.94	132.38	85
MERRILL LYNCH	92.94	1.56	99	55.5
MGST.DN.WITTER & CO	82.19	1.44	84.44	43.06
MICROSOFT	85.69	-0.56	98.88	59.47
MINNESOTA MNG.& MNFG	94.19	0.56	103.5	80.56
MOBIL	77.69	-1	82.56	65.31
MONSANTO	59.81	1.75	59.81	34.95
MORGAN (JP)	123.69	1.31	148.69	98.81
MOTOROLA	52	1.06	89.94	50.81
NAT.CITY	69.38	0.5	77.5	51.63
NATIONSBANK	77.19	0.88	80.75	56.88
NORWEST	36.81	-2.88	43.44	27.62
ORACLE CORP.	25.88	-0.06	41.13	18.06
PENNEY (J.C.)	76.25	1	77.75	51
PEPSICO	41.38	-0.63	44.69	32.81
PFIZER	108.44	0.06	118.25	52.44
PHARMACIA UPJOHN	42.88	0.19	45	30
PHILIP MORRIS	39.56	-0.94	47.88	35.19
PHILLIPS PTL.	51.19	-0.56	52.19	42.75
PITNEY-BOWES	47.44	0.94	52.06	34.75
PNC BANK	58.75	0.38	64.88	41.63
PPG INDUSTRIES	74.88	-0.13	76.31	53.31
PROCTER & GAMBLE	87.88	0	89.56	64.72
RAYTHEON 'B'	54.81	1.25	60.69	46.75
SAFEWAY	38.69	0.13	39.5	23.06
SARA LEE CORP.	59.25	-1.31	63.19	39.5
SBC COMMUNICATIONS	40.13	-1.06	46	27.19
SCHERING-PLOUGH	89.25	-0.63	90.5	46.25
SCHLUMBERGER	76.88	-2.25	94.19	58.44
SEARS ROEBUCK	63.63	0.88	64.69	39.88
SOUTHERN	27.38	0	28.38	20.88
SPRINT	71.75	0.44	74	45
SUN MICROSYSTEMS	44.5	-0.63	53.31	31.75
SUNTRUST BANKS	79.63	0.5	82.19	54.88
TELE COMMUNICATIONS	35	1.13	36.06	14.56
TEXACO	58.25	-1.38	63.63	50.25
TEXAS INSTS.	53.5	2.69	70.5	40.75
TIME WARNER	78.06	0.25	82.25	45.38
TORO.DOMINION BK.NEW	45.81	0.75	51	29.38
TRAVELERS GP.	64.88	0.5	73	40
TYCO INTL.	54.81	0.25	56.69	30.77
UNITED TECHNOLOGIES	91.38	-0.38	99.56	68.5
US BANCORP DEL.	40	0.38	43.33	27.46
US WEST MEDIA GP.	36.13	-0.38	39.25	19.94
US.WEST COMMUNICATIO	50.44	-0.94	57.44	35.81
VIACOM 'B'	56.5	-0.44	59.13	27.75
WACHOVIA CORP.	81.25	1	89.94	58.31
WAL MART STORES	58	0.19	58	31.38
WALGREEN	39.81	1.81	39.81	24.06
WARNER LAMBERT	64.75	2.5	67.62	34.5
WASHINGTON MUTUAL	46.13	-0.38	50.92	36.75
WASTE MAN.	33.31	1.06	35.13	22.25
WELLS FARGO	365.75	2.5	387.25	250.13
WILLIAMS COS.	31.56	0.19	35.75	20
WORLDCOM INC.GA.	44.88	-0.13	45.75	28.69
XEROX	105.13	0.63	114.38	68.38

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ أسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

«العولمة» ظاهرة متواصلة لكنها ليست على الاطلاق خطة مدبّرة

عبد الحميد البكوش *

■ تتلاشى مشاعر التفاؤل عندما يجد المرء ان غالبية الذين يتحدثون عن ظاهرة العولمة بيننا يتصرّفون وكأن خطة جهنمية قد وضعت في الغرب للقضاء على كل ما نتصف به من خصوصية تمهيداً لابتلاع مصالحنا وربما القضاء على وجودنا، بل إن البعض اخذ يحذرنا من الكارثة بأسلوب يذكرّنا بنبوءات نهاية العالم.

إن المتتبع لما يدور حول «العولمة» عندنا يكتشف أن كثيراً من المنشغلين بها لا يرونها إلا على انها مؤامرة او في احسن الأحوال خطة مدبرة وقليلون أولئك الذين يتعاملون معها كظاهرة من ظواهر حياة العصر.

ولكن دعونا قبل كل شيء نتفق على المقصود بالعولمة وهو أمر لا بد من الفراغ منه قبل اتخاذ اي موقف من هذه الظاهرة الجدلية. ونحن قد لا نجد صعوبة في تحديد معنى هذه الظاهرة إذا ما تجاوزنا الخلاف حول تسميتها بالعولمة او بالكوكبة فهي في حقيقتها: حالة العلاقات بين الشعوب والأمم والدول والمجتمعات التي تعيش على ظهر الكرة الأرضية وفي جميع المجالات.

وفي التاريخ ان البشر لم يتوقفوا عن توسيع دائرة اتصالهم ببشر آخرين كلما تمكنوا من تطوير وسائل النقل والاتصال. وبالطبع فإن قدرة اي جماعة على ارتياد مناطق أوسع والاتصال بجماعات اكثر هي قدرة محكومة بمدى ما تملكه من عناصر القوة ومن بينها وسائل النقل والاتصال، ولما كان حظ الناس من تلك العناصر مختلفاً، فقد كان لمن يملكون الأكثر منها، حظ اكبر من توسيع المعارف ومناطق النفوذ.

والحق أن الاستعمار في العصر الحديث لم يكن إلا انعكاساً للرغبة في توسيع المعارف ومناطق النفوذ ولم يكن إلا ثمرة لامتلاك عناصر القوة ومن بينها وسائل النقل والاتصال.

ولأن الاقوياء ادركوا اهمية هاتين الوسيلتين، إلى جانب حيازتهم لمؤهلات اخرى، فقد تواصلت جهودهم لتطويرها حتى امكن قطع المسافة بين العجلات الحجرية ومحركات سفن الفضاء واجتياز حاجز الزمن بين حامل البريد على صهوة حصان وشبكة «الانترنت»، ولم تكن هذه الجهود لتحقيق هذه الانجازات إلا مسيرة واحدة نحو الارتباط بعلاقات أوثق واقرب بين الوحدات البشرية من دول وشعوب ومناطق، اي مسيرة نحو العولمة.

لكن ومع أن المسيرة واحدة وغايتها على الدوام التقريب بين البشر وإلغاء الحدود والمسافات والحواجز، الطبيعي منها والمصنوع، فإن الهدف المرجو تغيّر من زمن إلى زمن.

لقد كان هدف القبيلة من التطلع الى الاتصال بقبائل اخرى لا يتعدى الرغبة في السيطرة او تجنب الأخطار ثم تعددت الأهداف مع تطور سيطرة الإنسان على الطبيعة وتسخيرها لرفع مستوى معيشته فظهرت الرغبة في تبادل السلع والمعارف، الأمر الذي وسّع من دائرة العلاقات بين الوحدات البشرية، ولأن القوة المادية كانت عامل الحسم الوحيد الذي يقنع الناس فقد ساد الاقوياء، وسادت علاقات الخضوع والإخضاع بين الشعوب، الى ان آذن عصر الحريات الحديث بالظهور ونما وعي البشر بإنسانيتهم الى درجة اصبحت معها الحرب كريهة الرائحة. والحق أن العالم كله اتجه منذ عصر ما بعد الاستعمار الى نبذ استخدام القوة في العلاقات الدولية. وصحيح أن الاقوياء ما زالوا يهددون الضعفاء، والمتقدمون يخيفون المتخلفين، لكن نشاط القادرين مركّز بالدرجة الأولى على خدمة مصالحهم بالتعامل مع الغير باسلحة التأثير المعنوي واستخدام الذكاء ولم يعد الاحتلال العسكري امراً وارداً إلا بين المتخلفين انفسهم.

نعم إن استغلال القوي للضعيف هو أمر متواتر في العلاقات بين الامم والشعوب واستغلال القادر لظروف المحتاج هو كذلك امر معتاد بين كل الناس. لكن وفي غيبة علاقات القوة العسكرية لا يقع اللوم إلا على عاتق الضعيف الذي لا يسعى الى القوة وعاتق المحتاج المتهافت بلا ذكاء.

هكذا نرى ان العولمة بمعنى إنصهار خيوط العلاقات بين الوحدات البشرية في كل مجال وسقوط الحواجز التي رفعت في ما مضى لتحول دون، أو تحد، من سيولة العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمعرفية، هي ظاهرة قديمة قدم العلاقات بين البشر، وانها ظلت تزداد بروزاً كلما ازداد تواصل البشر في ما بينهم. وكلما تواصل الناس زاد اعتمادهم المتبادل على بعضهم البعض وكلما ازداد ذلك الاعتماد زادت حاجتهم الى التواصل. ولعل العلاقات البشرية من نوع الاعتماد المتبادل قد انفجرت مع انفجار الثورة الصناعية في أوروبا لتعم العالم كله. فقد أدت وفرة الانتاج الصناعي الى الحاجة الى اسواق جديدة ومصادر مواد أولية جديدة. ولما كان ذلك يدعو الى امتلاك القوة لارتياد مناطق أخرى وزيارة شعوب أخرى، فقد جرى امتلاك القوة المادية وجرى امتلاك القوة المعنوية، بالتعرف على خصائل الآخرين وحقيقة نقط ضعفهم وقوتهم، الأمر الذي أدى الى ازدهار العلم والمعرفة ووسائل الاتصال الى جانب مراكمة المدافع والطائرات.

وهكذا وجد الاقوياء بانفسهم حاجة الى الصلة بالآخرين، فانجزت حاجتهم تلك وسائل انتقال واتصال، وزادت تلك الوسائل من قدرتهم على مزيد من الصلة باولئك الاخرين. وهكذا انجز العلم من معدات التواصل والاتصال ما جعل الأرض كلها مكاناً واحداً يعلق بعضه ببعض ولم يبق فيه من الحدود إلا السياسي منها، وهي حدود لا تقدر على احتجاز غير العابرين بجوازات للسفر من دون تاشيرات للدخول. واصبحت الكرةُ الأرضية الجميلة، برّها وبحرها وغلافها الجوي وفضاؤها الخارجي، ساحةً ولحدة مفتوحة أمام الإنسان الذي أصبح متاحاً له لو استطاع أن يتصل باي إنسان آخر في أي مكان.

طبعاً، وكما ذكرت فإن ظاهرة العولمة هذه ليست إلا وصفاً لحال العلاقات البشرية في عصرنا هذا. وهي ليست خطة جرى تدبيرها بإحكام. ولذلك فإن التعامل معها على أساس انها خطة، يعود بنا إلى زمن إلقاء اللوم على الشياطين عندما تهب العواصف أو على خطايانا عندما تتفجر البراكين.

إن العولمة بمعنى سقوط الحواجز بين تبادل المعلومات والافكار والسلع بين سكان الأرض وتحول العالم كله الى سوق واحدة مفتوحة للجميع، هي ظاهرة قديمة ولكنها تنجز الآن آخر مراحلها. وخير لنا أن نتعلم الخوض في غمارها من أن نسلك سلوك البقال الذي يجاهد ضد تحول قريته الى سوق واحدة كبيرة. إن على الإنسان أن يتعامل مع الظواهر بدلاً من أن يقاومها. ومن صالحنا نحن العرب أن نتكيف مع العولمة التي هي في النهاية إلحاق لنا بعالم العصر وإنقاذ لنا من حرصنا على واقع متخلف، فالعولمة كما قلنا ظاهرة حتمية ظلت تقع طوال تاريخ الإنسان ولم يجعلها فائقة الحدوث إلا اقترابها من انجاز آخر مراحلها بإزاحتها كل أنواع الحدود بين مجتمعات الناس، وهي كظاهرة لها ادواتها وللناس فيها مآرب مختلفة.

ادوات العولمة اليوم هي وسائل الانتقال والاتصال التي جعلت من الحدود بين الناس مجرد خطوط وهمية على خريطة، فلم تعد لأي إنسان القدرة على احتكار معارفه ولم تعد أمامه موانع لإكتساب اية معارف يملكها الآخرون. وما الفرق بين متقدم ومتخلف إلا في استطاعة امتلاك أدوات المعرفة والاتصال والقدرة على استخدامها. لذلك يصبح من الأجدى للمتخلفين ان يسعوا الى امتلاك ادوات العولمة ويحسنوا استعمالها عوضاً عن محاربة الظاهرة بحجة الحفاظ على النفس او المصالح. فذلك مجرد تكريس لحالة التخلف ولا أضر منه إلا الحصول على ادوات العولمة واستخدامها لتعميق ذلك التخلف.

إن لنا سوابق في إساءة استخدام منجزات العصر العلمية، خصوصاً وسائل الاتصال، وما حال محطات الإذاعة والتلفزيون عندنا بخاف على العيان. ولكم يشفق المرء من احتمال استخدام شبكة «الانترنت» لتكريس الافكار المحنطة ونشر الخطب ومرافعات الحفاظ على الهوية.

والواحد منا لا يستطيع تجاهل رغبة الاقوياء في توسيع دائرة مصالحهم على حساب الآخرين وقد صاروا اليوم، وفي عالم مفتوح بالعولمة اقدر واقلح، لكن ألا يصبح علينا وفي ظل علاقات دولية، ضمر دور القوة العسكرية فيها إلى أدنى الحدود، ان نعمل على امتلاك سلاح الذكاء الذي لا يقدر احد على حرماننا من امتلاكه إلا انفسنا وان نقدم على خوض غمار العولمة، فنتعلم العيش في مجتمع عالمي واحد صارت إقامة الحدود والحواجز فيه أمراً غير قابل للتحقيق.

إن العولمة ظاهرة قديمة جديدة وليست خطة مدبرة. وهي رحلة علاقات الناس في ما بينهم وهي حالة من حالات البشر يظهر فيها مستغلون ومفسدون يستخدمون ادواتها وقوانينها للاستفادة على حساب آخرين ولا يبقى للأذكياء، كما في كل مرحلة من مراحل علاقات الناس، إلا بذل الجهد للاستفادة والحيلولة دون الضرر.

إن المتخلفين اليوم هم احسن حالاً من أي وقت مضى. فهم لم يعودوا على عكس ما يروجه الحكام المستبدون، عرضة للغزو العسكري. وهم غير قادرين على منعه على اي حال ولم يعد هناك من يمنعهم من الحصول على المعارف وتنمية الذكاء ولا يقعون ضحية إلا لنقص مؤهلاتهم للمنافسة في سوق المعارف والسلع والمكتشفات.

في العولمة خير للمتخلفين فهي ستزيد من الاتصال بين الناس حتى داخل المجتمع الواحد وفي داخل الدولة الواحدة وهي ستزيد بالنسبة للعرب من فرص التواصل بين أقطارهم وسيكون من بين آثارها الجانبية تنمية معارفهم واطلاعهم وبكثافة أغزر على منجزات المتقدمين. ولعله يمكن لفت انظار المرتابين في العولمة والخائفين من تسرب عيوب في الحضارة الغربية الى مجتمعاتنا (المحافظة) يمكن لفت انظارهم الى أنه يجدر بالمريض أن يتدبر علاجاً للأعراض الجانبية بدلاً من أن يرفض الدواء.

والغريب اننا ونحن نحذر انفسنا من موجات العولمة، ننسى اننا لم نتوقف عن الاستفادة منها في اية مرحلة من مراحلها. فلولا اتصال الناس بالناس وتجاوز الحواجز بيننا وبين الاقوياء لما لبسنا ما نلبس ولا سرنا على ما نسير ولما عرفنا الساعة والسيارة والطائرة ولا الراديو ولا التلفزيون ولا افران الغاز والمايكروويف ولا أنارت شوارعنا الكهرباء ولا وجد زعماء خطباء هذا الكم من الميكروفونات.

أليست العولمة وصلاً بين الناس وبين أفكارهم وقبولهم بحياة يسودها الاعتماد المتبادل؟ ألم يكن لنا، ولا يزال، فيها خير كثير؟ وألم تساعدنا علاقات العولمة في اكتشاف معظم معالم حضارتنا؟ ألم تمكننا العولمة من طباعة كتبنا والتنقيب عن الآثار التي عندنا ومن رسم خرائط بلادنا؟ ألم تتح لنا العولمة أساليب الانتاج العصرية والانتفاع بالكشوف والمخترعات ووسائل الطب والعلاج؟

نعم لم يفعل احد ذلك في عهود الاستعمار بنية إنجاز تقدمنا. ولكن رغم نيتهم في السيطرة علينا، فقد فتحوا في عقولنا نافذة واسعة وطرحوا امامنا عناصر نهضتهم. لقد بهرونا يوماً بما انجزوه فاقفنا لفترة قصيرة، لكننا نبدو اليوم – ونحن نحذر من العولمة – وكأننا نجاهد للغرق في النوم من جديد. إننا بحاجة الى العولمة اكثر من اي وقت مضى، إذ لم يبدأ احد منا مسيرة التقدم بعنفوان لا في العلم ولا في السياسة ولا حتى في علاقات الناس بالناس، وما على الذين يفكرون، إلا الخوض في العولمة بجرأة لأن من يبحث عن المعارف بما فيها تلك التي كتبنا عنها يوماً من الأيام لن يجدها إلا عندهم.

إن العولمة هي الطريق الى الحفاظ على اية خصوصية، فنحن ما زلنا لا نعرف ما يكفي حتى عن انفسنا، ولن نقدر على تحقيق تلاحم شعوبنا ولا الوصل بين أقطار أمتنا إلا بما انجزوا وينجزون من معارف وأدوات. وإذا كنا قد واجهناهم كمستعمرين فتعلمنا منهم فما البال ونحن نواجههم اليوم تجاراً لا قادة اساطيل؟

وأخيراً فإن العولمة ظاهرة وليست خطة تآمرية ولعل العمل على التأهل لخوضها أجدى من شجبها، فعند هطول الأمطار لا يبتل إلا الواقفون في العراء، ويغرق عند هياج البحر اولئك الذين استعدوا بقوارب القش فيما يسلم ركاب السفينة العصرية.

* كاتب ورئيس وزراء ليبي سابق.

الاعدام والتلفزيون في لبنان

شكيب قرطباوي *

■ منذ تنفيذ الاعدام شنقاً بشابين في ساحة طبرجا (الى الشمال من بيروت)، عاد الناس الى التداول في شأن هذه العقوبة، بعضهم من يعتبرها ضرورة للحد من الاجرام وبعضهم من يعارضها بشدة. وقد بدا هذا الانقسام بوضوح عندما التقى في ساحة طبرجا مواطنون صفقوا لتنفيذ العقوبة بمواجهة ناشطين من حركة حقوق الناس، لبسوا الاسود حداداً على ضحايا الجريمة وعلى ضحايا الإعدام.

هناك خطأ شائع في لبنان اذ يخيل للكثير من اللبنانيين ان عقوبة الإعدام استحدثت في لبنان سنة ١٩٩٤. في حين ان الواقع مخالف. فقانون العقوبات اللبناني، الصادر سنة ١٩٤٣، نصّ على عقوبة الاعدام. وما جرى عام ١٩٩٤ هو إعادة إحياء ما سمي بقانون إعدام القاتل الذي كان قد أقر عام ١٩٥٩ بناء لطلب وزير الداخلية آنذاك العميد ريمون اده. وهذا القانون يمنع القاضي من اعطاء الاسباب التخفيفية للمتهم الماثل أمامه.

وحتى أواخر القرن التاسع عشر كانت العقوبات (ومن بينها عقوبة الإعدام) تعتبر في اكثر الدول نوعاً من الانتقام يمارسه المجتمع ضد المجرم. وفي القرن العشرين، وبصورة خاصة منذ الخمسينات، نشطت حركة إصلاحية تعتبر العقوبة رادعاً من جهة، وفرصة لاعادة تأهيل السجين من جهة اخرى. وبدأت المجتمعات المتقدمة، تحت تأثير حركة حقوق الانسان وعلماء القانون الجنائي، تحاول اعادة تأهيل المجرم كي يتمكن من العودة الى حياة طبيعية صالحة بعد خروجه من السجن، وكي يأمن المجتمع شر التكرار فلا يخرج من السجن رجلاً حاقداً تعلم داخله فنوناً جديدة في الإجرام. واخذت هذه المجتمعات، تحت تأثير التيارات المشار اليها، وتحت تأثير الإعتبارات الدينية، تلغي عقوبة الاعدام.

إن تنفيذ الاعدام في ساحة طبرجا وامام كاميرا التلفزيون أعاد القضية الى دائرة الضوء واختلف الناس في تقييمها. وقد ازدادت حجة المعارضين لعقوبة الاعدام إقناعاً بعد الحادثتين اللتين حصلتا في لبنان (واحدة في البقاع واخرى في الجنوب) حيث حاول تلامذة صغار ابرياء تقليد الكبار «وتمثيل عملية اعدام بحيث كادت تقع كارثة».

إن مؤيدي عقوبة الإعدام لا يحبذونها طبعاً تشفياً من المجرمين، بل اقتناعاً منهم بانها وسيلة للحد من الإجرام، الا انهم بدوا منقسمين حول تنفيذ الاعدام في الساحات العامة، اذ رفضه الكثيرون منهم.

واذ كنت، شخصياً، اعارض بصورة مطلقة تنفيذ عقوبة الاعدام بصورة علنية احتراماً للموت، وحفاظاً على كرامة أهالي المعدومين، فضلاً عن تأثير المشهد سلبياً على نفسية المواطنين، وبصورة خاصة الاطفال من بينهم، فانني اعارض ايضاً عقوبة الاعدام من حيث المبدأ. فالاعدام، ومن منطلقاتي، مخالف للاديان. فالله يعطي الحياة وهو وحده يأخذها. واذا كان المجرم قد خالف التعاليم الدينية، وازهق روح ضحيته، فهل يحذو المجتمع حذوه ويخالف ايضاً تلك التعاليم؟ والاعدام في رأيي مخالف لحقوق الانسان وللعلم الجنائي الحديث. ولا يرد على ذلك بان المجرم لم يحترم حقوق الانسان عندما قتل ضحيته، لان المجتمع لم يقبل الجرم فهل يرتكب جرماً مماثلاً.

وانا اعارض عقوبة الاعدام لا يسعني، الا ان احاول تفهم وجهة نظر الذين يؤيدونها. وانني اتطلع بشكل خاص الى شخص احترم واقدر وهو العميد ريمون اده. وانطلاقاً من رغبتي في إقناعه، واقناع الذين يقفون موقفاً مماثلاً، بوجهة نظري، اتمنى على رئيس الجمهورية ان يطلب الى السلطات الأمنية إعطاءه إحصاء شاملاً بجرائم القتل خلال سنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣ (أي قبل المباشرة بتنفيذ الاعدامات)، وخلال سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ (اي بعد مباشرة تنفيذ العقوبة)، لنتبين ما اذا كان عدد جرائم القتل قد تضاءل. ويقيني انه لم يتضاءل ابداً.

واخيراً لا اخراً اتوجه الى السلطة التي تعتبر انها تدافع عن المجتمع عبر تنفيذ عقوبة الاعدام، واسألها كيف تبرر موافقتها على تنفيذ الإعدام، في حين وافقت على قانون العفو عن تجار المخدرات، وهم الذين قتلوا عشرات الشبان بمخدراتهم؟

ألسنا بحاجة الى إعادة نظرة شاملة في سياستنا الجنائية؟

* نقيب المحامين في بيروت سابقاً.

ذاكرة القرن العشرين

١٠ حزيران (يونيو) ١٩١٩

لجنة كينغ - كرين تبدأ جولتها في سورية

■ الجديد الذي طرأ على القضية العربية في العام ١٩١٩، كان القرار الذي اتخذه مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس، والذي كان الأمير فيصل واحداً من نجومه حيث أبلى بلاء حسناً في الدفاع عن القضية العربية. فذلك القرار قضى يومها بإرسال لجنة ثلاثية تزور فلسطين وسورية لتطلع على الأحوال هناك، وعلى وجهات نظر السكان، «تمهيداً لتقرير مصير المنطقة». وكان الرئيس الأميركي ويلسون (الصورة) هو الذي تقدم بالاقتراح فوافق عليه المؤتمر. أول الأمر كان من المفروض أن يأتي الممثلون الثلاثة من دول الغرب الرئيسية المنتصرة في الحرب العالمية الأولى: الولايات المتحدة، فرنسا، وبريطانيا. لكن مخاوف هاتين الأخيرتين من كونهما تساعدان واشنطن بهذه الطريقة على التسلل الى المنطقة، جعلتها تسحبان مندوبيهما. فتألفت اللجنة في نهاية الأمر من مندوبين أميركيين هما هنري س. كينغ وتشارلز كرين. ومن هنا عرفت اللجنة باسم «لجنة كنغ كرين».

هذه اللجنة التي ستدخل تاريخ القضية العربية باعتبارها الطرف الذي قدم، في ذلك الحين، أفضل تقرير يدافع عن الحقوق العربية، بدأت أعمالها يوم العاشر من حزيران (يونيو) ١٩١٩ حال وصولها الى المنطقة، وختمت تلك الأعمال في أواسط شهر تموز (يوليو) من العام نفسه لتقدم تقريرها في ٢٨ آب (أغسطس) الى مؤتمر السلام والى الرئيس ويلسون.

بدأت اللجنة عملها بزيارة الى مدينة يافا ثم القدس فبيت لحم والخليل، وذلك في الأيام الأولى لجولة ستقودها خلال أسابيع الى معظم مدن المنطقة، وهي في كل مدينة وبلدة كانت تلتقي بالفعاليات المحلية، السياسية والاجتماعية، وتحرص على جمع وتسجيل كل المطالب التي كان الفرقاء جميعاً يتقدمون بها، ولقد جمعت اللجنة في نهاية الأمر ١٨٦٣ عريضة قامت بتصنيفها ودراستها، وانطلاقاً منها وضعت تقريرها الشهير الذي أثلج قلوب العرب بالأمل، لكن الانكليز والفرنسيين عرفوا كيف ينسفونه بسرعة لأنه يتعارض مع مصالحهم. كذلك رفضته وحاربته المنظمات الصهيونية ومؤيدوها لأنه وبكل بساطة رفض السعي الصهيوني لإقامة دولة يهودية في فلسطين لأن ذلك يتعارض كلياً مع تطلعات شعوب المنطقة، ناهيك عن أن اللجنة نددت، بشكل واضح، بالمشروع الصهيوني الذي كان قد قدم لمؤتمر السلم في شباط (فبراير) السابق وطالب بإقامة دولة يهودية في كامل الأراضي الفلسطينية وفي شرق الأردن ولبنان الجنوبي.

فما الذي جاء في التقرير بخصوص القضية العربية بصورة عامة؟

طالبت اللجنة بوحدة سورية الطبيعية التي تتألف من فلسطين وسورية ولبنان، مع منح لبنان حكماً ذاتياً ضمن اطار الوحدة السورية. وقالت اللجنة ان سورية لا ترحب بالانتداب وان كانت ترحب بالمساعدات الخارجية. أما إذا كان لا بد من انتداب فلتكن الولايات المتحدة الأميركية هي المنتدبة على سورية، بينما تنتدب بريطانيا على العراق. وقالت اللجنة ان العداء للصهيونية ليس وقفاً على الفلسطينيين بل يشمل أهل المنطقة السورية كلهم الذين يرفضون المشروع الصهيوني رفضاً باتاً. أما من يؤيد اقامة دولة صهيونية منهم، فهم فقط اليهود الذين لا تزيد نسبة عددهم عن ١٠ في المئة من مجموع سكان فلسطين. واليهود هؤلاء، في رأي اللجنة، متفقون على أن تكون بريطانيا الوصية على فلسطين لأنها كفيلة بأن تحقق لهم كل مطالبهم. ولست اللجنة أن الصهيونيين مجمعون على طرد الفلسطينيين من اراضيهم بعد تجريدهم منها. وفي النهاية أوجزت ما تراه مناسباً بالنسبة الى فلسطين على النحو التالي:

١ – وجوب تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين والعدول نهائياً عن الخطة التي ترمي الى جعلها دولة يهودية.

٢ – ضم فلسطين الى دولة سورية المتحدة لتكون قسماً منها شأنها شأن الأقسام الأخرى.

٣ – وضع الأماكن المقدسة في فلسطين تحت ادارة لجنة دولية تشرف عليها الدولة المنتدبة وعصبة الأمم، ويمثل اليهود فيها عضو واحد.

هذا باختصار ما جاء في التقرير. ولئن كان من الطبيعي أن يحاربه الانكليز والفرنسيون والصهاينة بكل شراسة، فإن الموقف الغريب – حسب الموسوعة الفلسطينية – كان موقف الرئيس الأميركي ويلسون الذي بعد ان كان من المتحمسين لإرسال اللجنة والعمل باقتراحاتها، قابل التقرير بلامبالاة. والواضح أنه تعرض لضغط حلفائه ولضغط الصهاينة، وأيضاً – ودائماً حسب الموسوعة الفلسطينية – لضغط المخابرات الأميركية التي كانت تتدخل لصالح وجهة النظر الصهيونية. وهذا ما جعل ويلسون يغض النظر عن التقرير، بل لا يسمح بنشره الا بعد ثلاث سنوات من وضعه، بعد أن كانت الظروف قد تبدلت وتمكنت الدول الغربية الكبرى من قبر المشروع في مهده.




ابراهيم العريس

النص الثابت والواقع المتغير: كيف نوفق بينهما؟

غازي التوبة *

■ يتساءل كثير من الكتاب والمفكرين المعاصرين الذين يتعاملون مع القضايا الاسلامية بصورة مباشرة أو غير مباشرة ومنهم: محمد سعيد العشماوي، محمد شحرور، محمد أركون الخ... عن كيفية التوفيق بين نصوص ثابتة (القرآن والسنة) وواقع متغير، وهم من أجل حل هذه الإشكالية يصدرون أحكاماً جديدة مخالفة للأحكام الاسلامية السابقة، ويتعللون بأن تلك الاحكام كانت نتاج واقع اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي معين، لذلك ومع تغير هذا الواقع يجب أن يتغير الحكم، فهل هذه المشكلة حقاً مشكلة جديدة؟ وهل يجوز ان نصدر أحكاماً مجردة من اية ضغوط من أجل حل هذه المشكلة؟

المشكلة ليست جديدة، بل قديمة قدم النص القرآني، ونحن من أجل تسهيل مناقشتها يمكن ان نجزئها الى قسمين:

١- النصوص المتعلقة بالعقيدة وبالأسرة وبالحدود الخ...

٢- النصوص المتعلقة بالاجتهاد بشكل عام.

اما بالنسبة الى النصوص المتعلقة بالعقيدة وبالأسرة وبالحدود فقد جاء ثبات احكامها من ارتباطها بالجانب الثابت من كيان الانسان الذي اطلق عليه القرآن الكريم مصطلح «الفطرة»، فقال تعالى: «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله» (الروم ٣٠)، ومن مظاهرة الفطرة الثابتة على مدار التاريخ: التعبد، حب المال، حب التملك، التجاذب بين الذكر والانثى، الخوف الخ...، لذلك وجدت نصوص عالجت هذه الجوانب الفطرية.

ففي مجال التعبد بينت النصوص صفات الله الذي يجب ان يتجه المسلم اليه بالعبادة، وبينت انواع العبادة من صلاة وصيام وزكاة وحج، ووضحت كيفيتها واوقاتها، وبينت أجر المتعبد وعقوبة غير المتعبد.

وفي مجال التملك والمال، فقد اباحت النصوص التملك وحللت بعض طرق الكسب وحرمت بعضها الآخر، قال تعالى: «وأحل الله البيع وحرم الربا» (البقرة ٢٧٥)، ووضحت أوجه انفاق المال فحرمت الإسراف والتبذير، ووضعت حدّ السرقة لمن يدفعه الطمع الى التعدي على مال غيره، ووضعت الضوابط المتعددة لهذا الحد.

وفي مجال التجاذب بين الذكر والانثى، دعت النصوص الى الزواج وتكوين الأسرة، واعتبرت الزواج هو الطريق المشروع للعلاقة بين الاثنين وحرمت ما عدا ذلك، لذلك بينت نصوص كثيرة الحقوق والواجبات لكل من الزوجين والأورد، وبينت أحكام الطلاق والميراث، ووضحت عقوبة الزنا والقذف.

وفي مجال الخوف بينت النصوص ان هناك خوفاً فطرياً لا إثم فيه فقد وقع فيه الأنبياء، فقد خاف النبي ابراهيم من الملائكة عندما وجد ان أيديهم لا تصل الى الطعام الذي قدمه إليهم، وخاف موسى وهارون عليهما السلام المواجهة مع فرعون، لكن هناك خوفاً محرماً هو الذي يحول دون قول الحق او الوقوف الى جانبه، ودعت النصوص المسلم ان يوجه خوفه الى مقام الله وعذاب الآخرة لكي يستطيع ان يكون في مستوى الصدع بالحق والجهر به.

اما بالنسبة للآيات الأخرى المتعلقة بالاجتهاد فقد حكمها بشكل عام علم أصول الفقه الذي جاء استجابة لآيات متعددة في القرآن الكريم تبين للمسلمين طبيعة القرآن الكريم وصفاته. فقد جاء في تلك الآيات انه قرآن عربي، قال تعالى: «إنا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون» (يوسف٢)، وجاء فيها ان فيه نسخاً قال تعالى: «ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها او مثلها إن الله على كل شيء قدير» (البقرة ١٠٦)، وان فيه محكماً ومتشابهاً، قال تعالى: «هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات» (آل عمران ٧)، وان فيه المجمل والمفصل، قال تعالى: «الر، كتاب أحكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير» (هود١) الخ...

كانت تلك الآيات محور علوم متعددة: المحكم والمتشابه، الناسخ والمنسوخ، المجمل والمفصل الخ... وقد تكوّن علم أصول الفقه من العلوم السابقة بالإضافة الى قواعد اخرى مثل: الاستحسان، والمصلحة المرسلة، وسد الذرائع، والاستصحاب الخ... وقد مرّ علم اصول الفقه بمرحلتين مهمتين هما:

الأولى: إقراره بتعليل الأحكام في وجه الاتجاه الظاهري الذي يرفض مثل هذا الاقرار بحجة ان الله لا يسأل عما يفعل، وانه لا حكمة ولا علة وراء اي امر من الأوامر، وان البحث عن الحكمة والعلة تنطع في الدين وبعد عن الصواب وافتراء على الله، ولكن هذه المدرسة في الفقه والتي مثلها داود الظاهري في المشرق وابن حزم في المغرب انحسرت لصالح المدرسة الثانية التي وضحت ان الله بين لنا الحكمة من بعض الاعمال حيث قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» (البقرة ١٨٣)، وكان ابن القيم الجوزية من العلماء الذين قبلوا تعليل الاحكام والبحث عن الحكمة من ورائها، واقر بالعجز عن احصاء الآيات والأحاديث التي عللت الاحكام لكثرتها، وقد سمح لنفسه ان يذهب في البحث عن الحكمة شوطاً بعيداً فتساءل عن الحكمة في اداء صلاة الفجر ركعتين في حين ان صلاة الظهر أربع ركعات الخ...

الثانية: أخذه بمقاصد الشريعة واعتباره ان الله أرسل الانبياء وانزل الشرائع لتحقيق مصالح العباد، وقد جاء هذا التطور على يد أبي اسحاق الشاطبي تتويجاً للمرحلة السابقة، واعتبر الشاطبي أن استقراء آيات الشريعة تبين لنا ان القصد من إنزال الأديان السماوية هو تحقيق خمسة أمور: حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ النسل، حفظ العقل، حفظ المال، واعتبرها من الضروريات التي لا تستقيم حياة الناس من دونها، واعتبر ان هناك أموراً حاجية تأتي بعد الضروريات في المرتبة لترفع الحرج عن الناس وتيسر سبل العيش كالرخص في العبادات، واعتبر كذلك ان هناك أموراً تحسينية تأتي بعد الحاجية ترجع الى مكارم الاخلاق ومحاسن العادات، فلما ندب الشرع الى الانفاق ندب ان يكون الانفاق من طيب الكسب. ودعا الشاطبي الى ضرورة تسلح المجتهد بعلمين: الأول: العلم باللغة العربية، والثاني: العلم بمقاصد الشريعة، كي يستطيع ان يربط بين الجزئي والكلي في ما يستفتى فيه.

وبعد هذا التوضيح نستطيع ان نقول لقد كانت العلاقة بين النص الثابت والواقع المتغير محلولة في ما سبق من تاريخ الاجتهاد الاسلامي، واذا ادعى بعض الباحثين الآن ان هناك مشكلة بين النص الثابت والواقع المتغير من دون الدخول في النوايا او الانتماءات الايديولوجية فإننا نقول عليهم ان يثبتوا احد امرين او كليهما:

الأول: انه ليست هناك فطرة، وليس هناك جانب ثابت في كيان الانسان، بل داخل الانسان في تغير وتحول مستمرين كالمحيط الخارجي.

الثاني: ان يثبتوا عدم ملاءمة علم أصول الفقه للاجتهاد في وقتنا الحاضر، وعجزه عن التوفيق بين النص الثابت والواقع المتغير.

إن أبرز من قام بجهد في الحقل الثاني الدكتور عادل ضاهر في دراسته التي تناولت النص القطعي الثبوت القطعي الدلالة، والتي جاءت في جريدة «الحياة» بدءاً من العدد (١٢٠٣٥) بتاريخ ٥ شباط (فبراير) ١٩٩٦، والتي رددت عليها في عدد تال، والى ان توجد مثل هذه الدراسات التي تسد هذه الثغرة بشكل علمي وموضوعي فإنه يجب الاستمرار في الاعتماد على علم أصول الفقه، مع الانتباه الى وجود فرصة جيدة لتنميته وبالذات في مجال المقاصد بحيث تتسع قدرة المجتهدين على المواءمة بين النص الثابت والواقع المتغير.

* كاتب فلسطيني.

موند يال حزننا...

FRANCE 98

نظام "الآبارتايد" النووي يشهر إفلاسه

محمد سيد أحمد *

■ لا أعلم على وجه التحديد، ما هي الدوافع وراء إقدام الهند على تفجيراتها النووية، ولا أحد بوسعه أن يقطع بأن الذي حكم قرارها موقفها المبدئي المعروف من قضية حظر انتشار الأسلحة النووية. لكن تصاعد المشاكل الداخلية المستعصية على الحل، وبالذات تفاقم صور الفتنة الطائفية والتعصب، قد يوحي بأن وراء التفجيرات خطة من جانب حكومة الهند اليمينية النزعة، لصرف الأنظار عن هذه المشاكل.

ولكن الأمر المؤكد، بغض النظر عن نيات ومخططات حكومة الهند في هذا الصدد، هو أن هذه التفجيرات أسهمت بدور لا يحتمل الإغفال في تأكيد صحة النظرية التي تقدمت بها الهند في شكل متسق منذ إثارة قضية حظر الأسلحة النووية أصلا، وهي النظرية القائلة بأن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية معاهدة معيبة، لأنها تقوم على نوع من «الآبارتايد» النووي، أي على دول جاز لها امتلاك ترسانات نووية، وأخرى لا يجوز لها امتلاكها. وأن هذا الأمر لا يعالج الخطر النووي، وإنما يدفع الأمور دفعاً في اتجاه مزيد من القلاقل الدولية في مجال بالغ الخطورة، يتوقف عليه مصير الجنس البشري كله مستقبلاً.

صحيح أن هناك أسلحة مختلفة للفتك بالجملة، منها الأسلحة الكيماوية، ومنها الجرثومية، والبيولوجية، فضلاً عن النووية، بيد أن قرارات الأمم المتحدة التي تطالب بإزالة أسلحة الفتك بالجملة إزالة تامة، تستثني الأسلحة النووية من دون سواها. ومن ثوابت النظام الدولي، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية – بغض النظر عما اعتراه من تغييرات – هو أن تظل دول بعينها تحتكر هذه الأسلحة، هي الدول الخمس العظمى، أصحاب العضوية الدائمة وحق الفيتو في مجلس الأمن.

ثم علينا أن نسلّم بأن أعضاء «النادي النووي»، وأعني بذلك الدول التي تملك أسلحة نووية برضا «النظام الدولي»، وبتعبير ربما أدق، برضا الدول الغربية العظمى تحديداً، لا تقتصر على هذه الدول الخمس وحدها التي ورثت مركزها المتميز من كونها اعتبرت الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، بل تضم دولة أخرى مثل إسرائيل على سبيل المثال، وهي دولة نووية غير مطالبة بإعلان امتلاكها ترسانة نووية. ذلك أن الدول الغربية ترى أن من الحق «الأدبي» إسرائيل في امتلاكها لأسلحة نووية، وألا تُساءل في هذا الصدد على وجه الإطلاق، وسكوت «النظام الدولي» على عدم توقيع إسرائيل على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، تبرره عواصم الغرب من منطلق أنها الدولة الوحيدة المعرّضة للإزالة بالقوة من قبل دول مجاورة لها. ومن هذه الوجهة، فمن حقها امتلاك السلاح «المطلق»، أي السلاح النووي. كل هذا ليس معلناً، وليس مسجلاً في شكل رسمي، ولكن لن يجادل أحد في أن هذا قد تقرر الأخذ به من دون نقاش علني في المحافل الدولية.

بيد أن اللجوء إلى الكيل بكيلين في ما يتعلق بقضية الانتماء الى «النادي النووي»، لا يقتصر على إسرائيل وحدها، ذلك أن تكنولوجيا صنع الأسلحة النووية لم تعد في عالمنا حكراً على دول بعينها من دون سواها، بل هي تكنولوجيا شأنها أن تنتشر. ومن هذه الوجهة، فإن هناك دولاً عدة تستغل أوجه الخلل في «النظام النووي العالمي» الراهن، كي تخوض السباق النووي، على غرار إسرائيل، ومن دون نظر الى المحظورات والروادع في هذا الصدد.

ومن النماذج الواضحة للكيل بمكيالين التسليم بامتلاك الصين لأسلحة نووية بينما لم يتح للهند التمتع بالحق ذاته، علماً بأن الهند نهضت بدور فاق كثيراً دور الصين في هزيمة دول المحور في الحرب العالمية الثانية، غير أن الصين كانت، عند نهاية الحرب، دولة «مستقلة» مناصرة للغرب تحت قيادة شانغ كاي تشيك، وأمكن بالتالي الارتقاء بها الى مصاف الدولة الكبرى، بينما كانت الهند وقتذاك مجرد مستعمرة بريطانية.

هذه المفارقة شجعت الهند، بعد نيل استقلالها العام ١٩٤٧، وخصوصاً بعد حدوث احتكاكات بينها وبين صين ماو تسي تونغ في بداية الستينات، على قيادة حملة عالمية للمطالبة بوضع حد للتفرقة بين الدول في مجال التسلح النووي. ورفضت حكومات الهند المتعاقبة التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، من منطلق أنها معاهدة تكرس «الآبارتايد» النووي، ولا تعمل على إلغائه، وكان عدم توقيعها هذا مدعاة لارتياب باكستان في نيات نيودلهي النووية، ولجوء إسلام أباد الى بكين لدعم قدراتها في هذا المجال، وها قد اثبتت التفجيرات الأخيرة أن الهند وباكستان معاً، فرضتا وجودهما كدول نووية.

والجدير بالملاحظة، هو أن اقتناء باكستان أسلحة نووية إنما يعني – في نظر الغرب – دخول الأمة الإسلامية برمتها «النادي النووي»، إن آجلاً أو عاجلاً، وفتح الباب كي تمتلك الدول الإسلامية أسلحة نووية، الأمر الذي يعيد طرح وجاهة امتلاك إسرائيل لترسانة نووية. ذلك أن التفجيرات الباكستانية أفسدت تماماً المعادلة القائمة على افتراض امتلاك إسرائيل وحدها أسلحة نووية في الشرق الاوسط، وقدرتها على توجيه ضربات تدمر بمقتضاها المفاعلات النووية لأية دولة في محيطها قد تسعى الى امتلاكها، تماماً كما فعلت مع العراق منذ ما يقرب من عشرين عاماً.

وثمة من يرى أن إبقاء المعادلة النووية مختلة، نتيجة إصرار الدول العظمى على استمرار تطبيق مبدأ «الآبارتايد» النووي، هو أمر مصيره الحتمي تشجيع انتشار الأسلحة النووية، وامتلاك الدول لها، بل ربما يهدف ايضاً الى تيسير فرص حصول عصابات إجرامية وإرهابية عليها، وبلوغ خطورتها حداً لم يسبق له مثيل في أي وقت.

وقد اعتُقد لوقت ما بعد نهاية الحرب الباردة، أن الخطر النووي قد زال، وأنه كان قيد النظام الدولي الثنائي القطبية الذي انهار مع انهيار الاتحاد السوفياتي، ولكن ثبت الآن، بعد التفجيرات النووية في شبه الجزيرة الهندية، أن هذا الاعتقاد كان خاطئاً، وتبسيطاً مخلاً للواقع الدولي الراهن، بل قد يكون الوضع الراهن أكثر خطورة مما كان عليه من قبل في ظل الحرب الباردة. فالوضع السابق تميز بما عُرف وقتذاك بـ«توازن الرعب النووي»، وبوجود دولتين متصارعتين في المجتمع الدولي ملكتا، في النهاية، قدرة «ضبط» حركة سباق التسلح، والحيلولة دون حالات إنفلات، لكن الأمر لم يعد هكذا الآن، ومع غياب «معادلة الرعب النووي» عند قمة النظام الدولي، أصبح وارداً أن تفلت الأمور، وأن تبلغ الصراعات حد المواجهات النووية في مناطق بعينها من دون أن تعترضها روادع، خصوصاً لدى أطراف على الساحة الدولية تشعر بأن النظام الدولي القائم لا ينصف تطلعاتها المشروعة، وهذه الأطراف كثيرة.

إن الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، على اختلاف منطلقاتها، ليست على استعداد للتخلي عن نظام «الآبارتايد» النووي، والتخلي عن الامتيازات التي يوفرها هذا النظام لها، وهي تبحث الآن عن مخارج للأزمة الراهنة بمحاولة إدعاء أن التفجيرات الأحد عشر التي أجرتها الهند وباكستان هي مجرد تعبير عن أزمة إقليمية يمكن حصرها في شبه الجزيرة الهندية فقط. إذ دعا البيان الختامي لاجتماع الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن، الذي عُقد في جنيف منذ أيام قليلة، لمناقشة آثار السباق النووي في جنوبي آسيا، الهند وباكستان الى الحوار حول كشمير، ولكن ليس هذا قط سبيل علاج الأزمة بعواقبها الوخيمة.

إن القضية قضية دولية، وليست إقليمية فقط، وهي أحد أركان إصلاح النظام الدولي، وإصلاح الأمم المتحدة، في ظل نظام دولي على مشارف قرن جديد يختلف نوعياً عما كان عليه العالم وقت تأسيس المنظمة الدولية في أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة، وقد تنجح الدول الكبرى في احتواء الأزمة هذه المرة، وقد لا تنجح. ولكن الأمر المؤكد هو أن نظام «الآبارتايد» النووي قد أشهر إفلاسه، وأن الوقت قد حان لإعادة نظر جذرية في هذا الصدد، قبل فوات الأوان، ووقوع كوارث لا رجوع عنها.

* كاتب مصري.

عن ديناميكية الديموقراطية... ما حدث في الكويت كمثال

إطار المؤسسات وخبرة الرجال

محمد الرميحي *

■ من راقب الأحداث السياسية في الكويت في النصف الثاني من الشهر الماضي وحتى بداية هذا الشهر يشهد على امرين: اولهما حيوية الديموقراطية الكويتية، واهمية ان يكون اي شعب عربي متمتعاً بها عملاً لا قولاً، اما الامر الثاني فهو رؤية تأثير وسائل الاعلام في تحديد وصياغة جدول اعمال المجتمع المتمتع بالديموقراطية حتى في الظروف الاستثنائية.

وفي التفصيل، اعلن في منتصف الشهر الماضي ان ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء سيدعو جمعاً من وجوه الكويت نساء ورجالاً على عشاء وسيلقي في هذا العشاء خطاباً.

وهذا الخبر لا يشكل في حد ذاته مفصلاً فارقاً من مفاصل الحياة السياسية الكويتية، فمثل هذا الامر حدث ويمكن ان يحدث في اي وقت، ولكن لأن المجتمع يتمتع بحيوية شديدة خاصة في رصد التوجهات السياسية وقراءتها باشكال مختلفة، فقد اخذت نبرة التساؤلات تتصاعد بين يوم وآخر حتى تراكمت. وقد توزعت هذه التساؤلات – شعبياً على الأقل – على ثلاثة منابر مختلفة وكان للصحافة سبق فتح هذا النقاش وإشاعة التكهنات المختلفة حوله، لكن بدلاً من ان يدور الحوار مباشرة حولد ما اثارته التكهنات، دار على طريقة: اسمعي والحديث «لك يا جارة».

ما فتح باب الجدال على مصراعيه ان واحدة من الصحف الكويتية الخمس التي تصدر باللغة العربية، ربما لاهتمامات خاصة بها وربما لمصالح لا يمكن القفز بها على التحسبات في اي مجتمع، قادت حملة توقعات محورها الرئيسي هو ان الخطاب القادم سيكون مفصلياً وسيكون يوم «الواقعة»، خصوصاً في اتجاهين: الاول هو استهداف الوضع الديموقراطي في البلاد، والثاني هو اصلاح الوضع الاقتصادي. واستهداف الحالة الديموقراطية، التي اعيدت الكتابة فيه وبنبرة حادة من بعض الكتاب في الصحيفة، ايقظ او اوحى للتوجهات الباقية ان تتبنى نبرة مضادة بالطبع للدفاع عما تخيلته انه استهدافه، حملة مخالفة للحملة الأولى في الاتجاه وإن بالقوة نفسها، بينما كان تقويم خطورة الوضع الاقتصادي واهمية التصدي له مشتركاً، وعلى هذا النحو فإن الاختلاف على دور الديموقراطية في المجتمع كان محكاً للتنافر.

كانت صلب الحملة المضادة هو الدفاع عن المكتسبات الديموقراطية التي اعتقد البعض خطأ انها ستمس، وسار الجدل ساخناً بين المدرستين، او الاجتهادين على وجه الدقة، وتصاعد كلام كثير، وشاركت فيه اقلام محترفين وهواة ايضاً، ولم يخلُ احتدام الجدل من وقوع ضحايا – كلامياً – فقد نشبت على جانب هذا الخلاف العام بين الشد والجذب معارك كلامية جانبية من بينها تصفية معارك قديمة تتجدد في الصحافة الكويتية بين فترة واخرى.

وعلى رغم ذلك كله ظل صاحب الراي الفصل صامتاً لم تصدر عنه اي اشارة، ولم يتوقف احد في غبار هذه الضجة ليسال نفسه سؤالاً بسيطاً وعفوياً هو: من قال ان ما تنشره الصحف من اجتهادات هو بالضرورة تعبير عن رأي المسؤول، ان لم يعبر هو مباشرة عما يريد وهو لم يعبر عن ذلك؟

لكن، كيف السبيل الى اسكات اجتهاد ما في مجتمع يتوق الى تطبيق حرية الكلمة ويتمتع بها فعلياً؟

لم يلتفت احد في خضم هذا التناقر الثنائي الى بعض من اصوات تبنت وجهة نظر ثالثة في الأمر، فكتبت وهي حريصة على الممارسة الديموقراطية، مشيرة الى مسؤولية بعض ممارسات مجلس الأمة الكويتي «عن التدهور والتردي» في الوضع العام المشكو منه.

وللمرة الأولى، على الأقل في ما اتذكر، تحدث في الكويت مناقشة خطاب لم يتم القاؤه بعد وتجري مناقشة آراء لم يُفصح عنها، وتتوجه التحليلات لما يجب ان يقال وما يجب ان لا يقال، وتضخمت اثناء ذلك المشكلات المعروضة الى درجة ان قال احد الكتاب «ان عدد المحكومين الهاربين اكبر من عدد المذنبين المسجونين» في الكويت. وتضاربت التخمينات والتفسيرات الى درجة ان بعض الصحف العربية خاض في الموضوع الذي لم يطرح بعد فاستبق الدعوة بالتفسيرات والاحكام.

كانت المناقشات الصحافية في تيارها الاكثر تطرفاً تتوجه للدفع اما الى حال يسميها السياسيون في العالم الثالث « الحالة البنازيرية» نسبة الى بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة، وهي حال السياسي الذي يكره كل خصومه السياسيين حتى السابقين منهم الى درجة التخلص من الجميع ولا يبقى الا ان يكره نفسه، او الحال اليلتسنية، نسبة الى بوريس يلتسن رئيس الجمهورية الروسي، وهي حال تقول «اما ان تقبلوا بما افرضه عليكم او ساحل البرلمان». ولم يكن ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء في وارد الحالين اصلاً، اذ استُنطق مضمون الخطاب قبل ان ينطق به صاحبه، وهي حال كويتية للممارسة السياسية نادرة في بيئتها.

شدت كل هذه المناقشات الصحافية الانظار الى تاريخ بعينه هو مساء الأول من حزيران (يونيو) وقت القاء الخطاب المرتقب. وكان سعد العبدالله كعهده دائماً، في مكانة يعرف الكويتيون والعرب موقعها، وهو ما تجلى في يوم الخطاب، فإن كانت المجتمعات كلها تحتاج الى قيادة، فإن المجتمع الديموقراطي أحوج من أي مجتمع آخر الى قيادة عالية القدرات واسعة الصدر في آن، وهي مهمة صعبة، بينما القيادة السهلة هي فقط قدر المجتمعات الشمولية، والمجتمع الكويتي ليس من بينها بالتأكيد، لذلك فإن بناء وفاق وطني هو الطريق الذي يراه – كما قال في الخطاب – الاسلم لتخطي الكويت للعقبات الاقتصادية والسياسية الماثلة.

تكوّن الخطاب المباشر – في وجود نيف والف من وجوه الكويت ومئات الآلاف حول اجهزة التلفزيون – من ست نقاط اساسية هي على التوالي: خطر النظام العراقي الماثل على الكويت، انتماء الكويت العربي الذي ليس له بديل، متطلبات الانسجام مع النظام العالمي الجديد سياسياً واقتصادياً، والتشبث بالديموقراطية كوسيلة وطنية لانجاز برنامج تنمية ناجح، وانه اذا اختلفت الاجتهادات في الداخل فلا بد من موقف وطني متماسك باتجاه الخارج، ولا بد من مسيرة الاصلاح الاقتصادي الوطني مع تحقيق اجماع وطني على القضايا العامة.

لم يفت الخطاب بداية اشارة ذات معنى مفادها ان النقاش الصحافي العام الذي سبق الخطاب، على رغم شطط بعضه، الا انه قبل «من زاوية حرية التعبير، التي كان ينبغي ان تلتزم الصدق والأمانة والموضوعية»، وهي اشارة واضحة للاصرار على الوقوف في صف الديموقراطية بالطبع.

ولعل الأبرز بين نقاط هذا البرنامج «الخطاب» هو ما يوحي بانتهاج سياسة كويتية جديدة، منها الموقف من بعض البلدان العربية التي لا يوجد لها تمثيل ديبلوماسي في الكويت، فقد نفى الشيخ سعد سابقاً تمسك احد في الكويت بالانقطاع عن العرب «عدا العراق»، ولقد كانت الزيارات والمخاطبات الكويتية السودانية والاردنية واليمنية من ضمن اشارات اخرى هي المؤشر الصحيح لقراءة هذا التوجه لمد الجسور من جديد، كما كان ضمن المدعوين للخطاب كل سفراء الكويت في الخارج الذين تزامن مؤتمرهم الثاني بعد التحرير مع توقيت الخطاب وفي ذلك اشارة واضحة للمنحى الجديد الذي يُراد اخذه.

الوضع الاقتصادي الكويتي مقلق لرجل السياسة وللجمهور أيضاً، فبعد تراجع اسعار النفط ترتب على ذلك انخفاض للايرادات النفطية، وبعدما كانت الكويت تخطط لموازنة ميزانيتها في سنة ألفين، شهدت الميزانية العامة عجزاً تقدر قيمته بحوالي بليون ونصف بليون دينار بنهاية السنة المالية الحالية، وبهذا العجز لا تستطيع الدولة مجاراة الانفاق العام العالي في المصروفات المختلفة، وكان لا بد من التفكير في طرق ووسائل لخفض الانفاق وترشيده، والمطروح هو مراجعة هيكل الاسعار للخدمات التي تقدمها الحكومة والية لتعبئة وتخصيص الموارد مع الحفاظ على مستويات معقولة لذوي الدخل المحدود، وهناك افكار مطروحة بعضها مسودة قوانين موجودة لدى مجلس الأمة، منها على سبيل المثال قانون الخصخصة وقوانين رفع بعض اجور الخدمات، الا ان الامر يحتاج ليس فقط لمعرفة المرض ووصف الدواء، بل وايضاً معرفة كيفية تمكين المجتمع من يتعاطى هذا الدواء دون اثارة المزايدات السياسية. ومثال لذلك ما تم أخيراً بخصوص رفع ثمن بيع المحروقات للجمهور الذي ما ان اعلنت النية حوله حتى ثارت زوبعة سياسية ضد فكرته في الصحف من بعض المشرعين.

لذلك، فإن البحث عن توافق وطني في هذا الظرف هو مقصد اساسي من مقاصد الخطاب، إذ قال ان «نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي يتطلب تعاوناً فعالاً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بحيث يكون التعامل مع هذا البرنامج ليس باعتباره مشروعاً حكومياً بل مشروعاً وطنياً» والبحث عن اجماع وطني هو دائماً احد الأساليب الناجحة في المجتمعات الديموقراطية لتحقيق الخير للجميع، والخلاف السياسي الشخصي او المصلحي الضيق هو معطل للانجاز من جهة، ومصدر من مصادر نقد الممارسة الديموقراطية من جهة اخرى.

بقي ان نعرف ان من آثار الزوبعة في التلميح الى ان المؤسسة الديموقراطية يجب ان تنهب عاد وقال بعد الخطاب في افتتاحية للجريدة «لا بد من الايضاح ان كل ما سبق وكتب كان بمثابة آراء قد تم طرحها تحت سريان الكفالة الدستورية» وفي ذلك تناقض لا يدانيه الا التناقض في القول بأن السير تحت الكفالة الدستورية لا يعني الكفالة في الممارسة.

وحتى لا تكون هناك اي شبهة لتزكية الجدل ومنع العمل، فقد قدم الشيخ سعد في خطابه ما كان الكويتيون ينتظرونه طويلاً وهو الحاجة الى برنامج عمل وطني، وقد كانوا يتوقعون منه حلولاً قاسية ولكنه لم يفعل لانه يعرف ان الازمة يمكن التغلب عليها، فقد غالب ازمة اكبر منها وخرج سالماً وهي الاحتلال وضياع الوطن. كما ان الشيخ سعد تمسك، كما دائماً، في حقل العشاء ذاك الى جذوره الشعبية، وهو يدرك بحسه السياسي طويل الخبرة انه لا يكفي سماع المسؤولين والخبراء للقطع بالرأي انما ينبغي التعرف على رأي الناس في ما يتخذ من خطوات لانه نوع من الوفاق الشعبي، لقد اكد الخطاب بمفاصله المحورية المقولة المشهورة ان لا شيء ممكن من دون عزيمة الرجال ولا شيء يستمر من دون وجود المؤسسات.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

جولة الشيخ ياسين

■ لماذا هذا الجدل حول جولة الشيخ أحمد ياسين؟ ولماذا يتهيا لحكومة اسرائيل ان البحث في منع الشيخ من العودة الى بيته في غزة أمر متاح لها؟ ولماذا تعتبر واشنطن ان من حقها الاحتجاج لدى بعض العواصم العربية على استقبالها مؤسس حركة «حماس»؟ ولماذا هذا الغضب هنا وهناك، اميركياً واسرائيلياً، وحتى فلسطينياً (خصوصاً عند السلطة)، من مساعدات مالية يقال ان الزائر المقعد نالها من حكومات عربية؟

الشيخ يمثل ما يمثل لا اكثر ولا اقل، وهو بالتاكيد لا يمثل بديلاً من السلطة الفلسطينية، كذلك «حماس». والمؤكد ان سياسة حكومة نتانياهو أعطت «حماس» وشيخها رصيداً لم يكن لهما من قبل، بل هي بررت الخطاب السياسي للحركة. فلو كانت اسرائيل تنفذ الاتفاقات وتحترم مواعيدها وترعى مناخ السلام لكانت حجة «حماس» ضعفت وتلاشت. الجشع الاسرائيلي والتنكر للاستحقاقات مسؤولان عن صعود «حماس» اذا كانت صعدت فعلاً، أما شيخها فزعيمها فهو من الرموز الراسخة في مواجهة الاحتلال، ومن الخطأ التنكر لذلك بحجة انه أصولي أو بذريعة انه لا يزال يدعو الى مقاومة العدو ومقاتلته.

فالعدو لا يزال عدواً. قبل ايام فقط هدمت قواته منازل الفلسطينيين. وبالأمس اتخذت حكومته قراراً جديداً لاستيطان جديد. وبالأمس ايضاً اقتحمت مجموعة من المستوطنين المتعصبين منازل فلسطينية في القدس وطردت سكانها، ولو حصل العكس أي لو كان المقتحمون فلسطينيين لاعتبروا مخربين ولكانوا قتلوا بكل دم بارد. ومنذ سنوات تكتظ سجون هذا العدو بآلاف السجناء الفلسطينيين من دون اي تهمة أو محاكمة، ولكن لمجرد تعذيبهم وتحطيم معنويات عائلاتهم وذويهم، وليس هناك أي بحث جدي في حسم أمرهم والإفراج عنهم، كل ذلك وأكثر منه يأتي على خلفية سلام تحول الى خدعة يرفضها كل الفلسطينيين مثلما يرفضها انصار «حماس» وسواهم.

للسلطة الفلسطينية ظروفها وأسلوبها في التفاوض، وللآخرين بمن فيهم «حماس» اسلوبهم من دون ان يعني انه الأمثل، لكنه بلا شك محكوم بالاضطرار. فالتجربة دلت الى ان اسرائيل تتعامل مع الاعتدال، خصوصاً اعتدال السلطة، على انه ضعف وعجز. بالطبع، المستقبل هو للسلطة كائناً من كان على رأسها وكائناً ما يكون اداؤه حيال العدو المحتل، فإذا أذعن له يواجه شعبه بكل فئاته، وإذا صمد وحافظ على حقوق شعبه يعمق جذور «الدولة». لذلك، تخطئ «حماس» إذا طرحت نفسها بديلاً في أي حال من الاحوال، خصوصاً الآن. وتخطئ اذ تبرمج عملياتها بهدف احراج السلطة واضعافها، فالمستفيد عندئذ هو طرف ثالث قد يكون عربياً بمقدار ما يكون العدو نفسه.

سلوك نتانياهو وحكومته جعل الكثيرين، بمعزل عن التأثير «الأصولي» يعتبرون ان الصراع مع اسرائيل فتح مجدداً لأجيال مقبلة، وان «عملية السلام» لم تكن سوى حلقة من حلقاته. وسلوك الولايات المتحدة لا يختلف كثيراً، إن لم يكن في الاسلوب فلعله في النتائج. لذلك يثير العجب ان تحتج الولايات المتحدة على استقبال الشيخ أحمد ياسين في عواصم عربية، مدعية ان استقباله يشجع المتطرفين في اسرائيل (وهل يحتاجون لتشجيع اكثر من السياسة الاميركية نفسها؟) وان تمويله سيذهب الى عمليات يقتل فيها اسرائيليون. لو لم تكن اميركا الممول العسكري الاول لاسرائيل، ولو لم يذهب هذا التمويل دائماً لقتل العرب وترسيخ الاحتلال، لما وجد احمد ياسين ولما استقبل، ولكان الاحتجاج الاميركي اكثر صدقية.

عبدالوهاب بدرخان

الحروب الاقليمية المفتوحة

■ انفجر النزاع المفاجيء في قرن افريقيا بين لحظتين: بُعيد التفجيرات النووية الهندية – الباكستانية، وقبيل بدايات العنف والاستئصال في كوسوفو. والمشترك بين هذه الأحداث الكبيرة المتعاقبة احتمالات امتدادها الاقليمي: فالمسألة الهندية – الباكستانية هي، تعريفاً، اقليمية، وعلى صلة وثيقة بالصين وربما بسري لانكا وبنغلادش. أما أسباب الالتهاب، وأهمها كشمير، فقائمة قبل الاختبارات الذرية. وحتى لو لم يُستعمل السلاح النووي، فالتوتر الذي أثاره تفجير القطار في اقليم السند (٢٤ قتيلاً و٤٠ جريحاً)، وما تلاه من اتهامات، تكفي لسوق البلدين الى مواجهة ما.

أما في أريتريا واثيوبيا فينبغي أن لا ننسى الجوار الملتهب الذي يترجّح بين مواجهة قائمة وأخرى مؤجلة: فالعلاقات الاريترية – اليمنية سيئة هي الأخرى، واليمن بدوره ليس على ما يرام، بحيث بات ضحايا اشتباكات الضالع يعدّون بالعشرات. لكن الأخطر من هذا يجسده السودان والصومال. فبينما كانت الخرطوم تؤكد السيطرة على حامية أولو في الحرب الأهلية التي تعيش احدى ذراها، كان حسين عيديد يؤكد السيطرة على مدينة بيداوه في الحرب الأهلية الأخرى في مقديشو. ولئن كانت «الصداقة» الاريترية – الاثيوبية للسنوات القليلة الماضية رادعاً لانتشار النزاع، فالعداوة اليوم قاطرة للانتشار هذا.

وفي كوسوفو تُنذر حرب بلقان جديدة. فالمذبحة النازلة بالالبان المسلمين على يد الصرب (١٠ في المئة من البان كوسوفو)، ومعها احتمالات التهجير السكاني الواسع، تهدد بجعل حرب البوسنة مجرد تمرين بسيط. ذاك ان البانيا ومقدونيا، وربما اليونان وتركيا، قد تجد نفسها جميعاً منجرّة الى الحلبة.

العنصر المشترك الثاني في الأحداث الثلاثة هو ضعف الدور الأميركي في ادارة العالم. فتأثير واشنطن الكبير على اديس أبابا وأسمرة لم يردعهما عن الذهاب الى الحرب. وتجدد النزاع البلقاني لا ينفصل، بدوره، عن ممالأة ميلوشيفيتش للتوصل الى اتفاق دايتون. أما في شبه القارة الهندية ففشلت الولايات المتحدة في رصد التحرك الهندي فشلها في ممارسة «الردع الأخلاقي المسبق» لباكستان. فكيف اذا أضفنا عجزاً متواصلاً تبديه ادارة كلينتون في التعامل مع الأزمة... القبرصية!

ولقائل ان يقول إن أزمة الشرق الأوسط تبقى مثالاً أقرب منالاً. فطابعها الاقليمي الصارخ يتعايش راهناً مع ضعف يكاد يكون مطلقاً في التعاطي الأميركي معها. وقد تجاوز الضعف استقالةً واشنطن من الضغط على نتانياهو، الى ظهور القرار الأميركي مجزأً في الأساسيات: أليس هذا بعض ما دلت اليه خطب وتصريحات رئيس المجلس نيوت غينغريتش حول القدس عاصمةً لاسرائيل، بعد اتهامه أولبرايت بالعمالة للفلسطينيين!؟ والحال أن العاملين هذين يتبادلان التأثير والتأثر: فكلما ضعفت القبضة الأميركية زاد الطابع الاقليمي للنزاع الأخير، وكلما قويت ضُبط النزاع بوصفه مشكلة فلسطينية – اسرائيلية، وأخرى أردنية – اسرائيلية، وهكذا دواليك... والآن، في ظل تعاظم النزاعات الاقليمية عالمياً، سيجد الاسرائيليون والعرب أنهم أولى بأن يتمتعوا بهذا الضرب من المواجهات، وهم سبّاقون فيها، قياساً بغيرهم من الشعوب الوافدة حديثاً. لهذا يتوقع للسياسات الراديكالية في المنطقة أن تزدهر، وربما اصطهجت كذلك.

ما من شك في أن مسؤوليات الشعوب من خلال نُخبها تبقى ماثلةً وحادةً. ينطبق الأمر على الشرق الأوسط والقرن الأفريقي انطباقه على قبرص والبلقان وشبه القارة الهندية. لكن يبدو ان هذه النخب تعمل بموجب أن الكون بدأ قبل أن يوجد بشر، وأنه يستمر من دونهم بالتالي. وفي غضون ذلك يلوح أننا ندخل طور الحروب الاقليمية المفتوحة خارج «المسرح المركزي» الأوروبي – الأميركي للعالم. فهذا الأخير بدأ ينذل آخر حروبه الموروثة، بحسب ما تدل التسوية الايرلندية، بينما تتخلى قيادته عن مهامها القيادية في «الأطراف». وفي النهاية كثيرٌ من الدم والمآسي، وقليلٌ من العقل والارادة، في انتظار... ماذا؟!

حازم صاغيّة

AL HAYAT الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
– الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
– التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA. Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486.0576-(212) 963-7619
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/الفاكس: ٥/٤/٣/٢/١-٧٤٢٢٠ (٠١)
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام، ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثنى والخترش – المرزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٣٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٣٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩، الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: المنامة ص.ب. ٣٦٢٨، الهاتف: ٠٠٩٧٣-٦٩٧٤٧، الفاكس: ٠٠٩٧٣-٦٩٠١٢٧
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة، الهاتف: ٩٧٣ – ٧٢٨٧٩٨، الفاكس: ٩٧٣ – ٧٢٨٥٩٤
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و ٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص.ب. دمشق ٣١٧٧٥.
■ مكتب السودان: الخرطوم – عمارة برج النيل – الدور الرابع – شارع القصر شرق سينما كلزيوم، الهاتف: ٧٧٣٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٣٠ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ – ص.ب. ١٠٤٤٠.
■ الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

«الحبة الزرقاء» ألطف الاهتمامات المحلية

عايدة والحباك و«تراب الميري» في قضايا الرأي العام المصري!

□ القاهرة - امينة خيري

■ الدكتور حسين امين، استاذ الصحافة والإعلام في الجامعة الاميركية في القاهرة يقول إن اية قضية تمس الانسان في مأكله او مشربه أو ملبسه أو اي من تفاصيل حياته اليومية لا بد ان تكون لها الاولوية في قائمة القضايا التي تهم الرأي العام.

والرأي العام المصري مشغول جداً هذه الايام. وعلى غير العادة، فإن ما يشغله ليس قضية أو اثنتان، بل خمس قضايا وقصص، منها ما هو إنساني ومنها ما هو اقتصادي ورياضي وايضاً جنسي.

وبدأ الرأي العام في الانشغال في ٢٠ أيار (مايو) الماضي، حين اعادت محكمة النقض قضية الحباك الى الأذهان، وذلك بنقض حكم محكمة جنايات القاهرة.

وكانت الاخيرة حكمت على عبدالوهاب الحباك - الرئيس السابق للشركة القابضة للصناعات الهندسية - بالسجن عشر سنوات، وتغريمه مبلغ ٢٤ مليوناً و٦٧٢ الف دولار اميركي، وخمسة ملايين و٥٨٥ الف جنيه مصري.

وكان الحباك احد ابرز ابطال سلسلة قضايا الفساد الكبرى التي طفت على سطح الاحداث في مصر في العامين الماضيين. ومن بين التهم التي كانت موجهة اليه: تحقيق ثروة غير مشروعة مستغلاً منصبه عندما كان رئيساً لشركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية.

وقد اشعلت الأرقام التي اعلنت في حينها غضب اغلب المصريين من قارئي الصحف والمجلات، إذ وصلت الى نحو ٢٥ مليون دولار اميركي، وستة ملايين جنيه مصري، و٢٦٩ مليون فرنك فرنسي.

وكان من الطبيعي ان تلهب هذه الأرقام الفلكية مشاعر الملايين من المصريين الذين يجاهدون في سبيل توفير احتياجاتهم الأساسية من مأكل ومشرب وملبس، فما بالك وهم يقرأون عن الحباك - وهو موظف قطاع عام - وقد فاقت ثروته رأس مال بنك من البنوك الكبرى؟

وبعد ثلاثة ايام، وقبل ان تنقشع الدهشة، باغتت الصحف الرأي العام بانباء زادت من استغرابه! فقد وافق النائب العام على الطعن بالنقض في قضية الممرضة عايدة نور الدين، والمحكوم عليها بالإعدام في القضية التي تفجرت في قسم جراحة المخ والأعصاب في مستشفى جامعة الاسكندرية لتكشف عن وفاة ٣٣ مريضاً من جراء الحقن بمادة الفلاكسيديل المرخية للأعصاب والعضلات، والمحظور تداولها إلا داخل غرف العمليات.

تلك القضية حركت في أهل الاسكندرية مشاعر كانت تختفي بين المصريين، فخرجت تظاهرات شعبية تطالب بإعادة محاكمتها بعد صدور حكم الإعدام، وتضامن معها عدد كبير من زميلاتها الممرضات، واقدم بعضهن على تقديم استقالات جماعية.

وفتحت القضية ملف المؤسسة الطبية برمتها في مصر، بدءاً من تخريج اطباء دون المستوى، مروراً بكم الإهمال الرهيب الذي تعانيه المستشفيات، وانتهاء بحقيقة ما حدث في مستشفى الاسكندرية الجامعي.

وعلى رغم تشبيهها براكولا تارة، وريا وسكينة تارة اخرى، والتشكيك في قواها العقلية، إلا ان جانباً كبيراً من الرأي العام المصري كان متعاطفاً معها، وإن كان ذلك التعاطف غير واضح الأسباب.

ووسط المشاعر الانسانية - سواء كانت بالتعاطف مع عايدة أو الحنق عليها - افاقت احاسيس الرأي العام على خبر الاتجاه نحو تخصيص مصارف القطاع العام الاربعة: الاهلي ومصر والقاهرة والاسكندرية.

وعلى رغم عدم الاتجاه الى تنفيذ هذه الخطوة - *التي من شأنها أن تغير مسار الاقتصاد المصري* - قبل العام ٢٠٠٠، إلا انها أثارت القلق في اوساط عدة. وبعيداً عن تأكيدات خبراء الاقتصاد من انه لا خوف من هذه الخطوة استناداً الى الرقابة التي يفرضها المصرف المركزي على كل الأنشطة المصرفية العاملة في مصر، الا أن المواطن العادي غير الضليع في بواطن الاقتصاد لا يطمئن على ماله - مهما كان ضئيلاً - إلا إذا كان موعداً في مصرف حكومي.

وإمعاناً في الاطاحة بمبدأ ان «فاتك الميري اتمرمغ في ترابه» - وهو جزء من مثل شعبي مصري يعكس الإيمان الأعمى بكل ما هو حكومي - وصل الى مجلس الشعب (البرلمان) مشروع قانون لتخصيص شركات التامين التي ظلت وحدها مسيطرة على سوق التامين المصرية حتى العام ١٩٩٥، وهو ما تسبب في حال من الذعر للمهتمين بهذا المجال.

وإذا كان المهتمون بشؤون التامين ليسوا أغلبية، فإن المشغولين بموضوع القوة الجنسية غالبية مطلقة. وهذا ما عكسته أقراص «الفياغرا» الممنوع رسمياً تداولها في مصر حتى إشعار آخر. ففي الوقت الذي أحكمت وزارة الصحة - وعاونتها الجهات الامنية - قبضتها على الصيدليات لمنع بيع الفياغرا، علت الهمسات في جلسات النميمة الصحافية حول اسماء الذين يتعاطون «الحبة الزرقاء» من ابرز الكتّاب ورجال السياسة والفنانين، حتى ان فناناً مشهوراً في العقد السابع من العمر دخل المستشفى للعلاج بعد تناوله جرعة «الفياغرا».

وجاءت «الفياغرا» لتلطف من حدة القضايا التي شغلت الرأي العام المصري، وكعادتهم، وجد فيها المصريون مادة للهمس واللمز والتنكيت، وذلك لحين البت في شأن عايدة والحباك وتحديد مصير دفتر التوفير الذي أودع فيه الفلاح الفصيح الألف جنيه التي يملكها أمانة في عنق الحكومة.

أغلب الظن أن المصريين سيجمدون كل هذه القضايا لحين الانتهاء من مباريات كأس العالم التي اخذ الجميع - بدءاً بالروستران ذي النجوم الخمس في ضاحية الزمالك الراقية الى المقهى منعدم النجوم في حي الحسين الشعبي - عدته لمتابعة احداثه.

مؤتمر دولي حول الدراسات القرآنية على أعتاب القرن الحادي والعشرين

□ ليدن (هولندا) - إسماعيل زاير

■ يلتئم اليوم الأربعاء شمل أكثر من ٢٤ متخصصاً بالدراسات القرآنية في العالم العربي والإسلامي من جهة، وفي المحيط الأكاديمي الأوروبي من جهة ثانية. والمناسبة هي المؤتمر الخاص بمستقبل الدراسات القرآنية على أعتاب القرن الحادي والعشرين. وستستمر أعمال المؤتمر ثلاثة أيام تنتهي في الثاني عشر من هذا الشهر، وتعقد في مدينة ليدن المركز التاريخي للدراسات الشرقية والإسلامية.

وجاءت مبادرة المؤتمر من معهدي الدراسات الإسلامية والثقافية في الشرق الأوسط ومركز التعاون الهولندي - الاندونيسي للدراسات الإسلامية.

ومن الجانب العربي لعب الدكتور نصر حامد أبو زيد دوراً كبيراً في جمع ضفتي البحث القرآني والدراسات الإسلامية سوية، ويأمل «أن ترصد الأبحاث طبيعة التطورات في الدراسات القرآنية خلال القرن العشرين سواء على مستوى المنهج أو مستوى الموضوعات الجديدة، في محاولة لاستشراف رؤية مستقبلية للجهود المنتظرة في القرن الحادي والعشرين».

ويشارك في المؤتمر باحثون ومتخصصون عرب هم حسن حنفي وحسين نصار وعفت الشرقاوي من مصر، ومحمد شحرور من سورية، ومحمد محمود من السودان (ويعمل في جامعة تافت في اميركا). ومن العالم الإسلامي يساهم الدكتور باري عزمي من الهند وعثمان شاستان من تركيا ومجتهدي شاهبستري من إيران، والدكتور امين عبدالله من أندونيسيا.

من الجانب الأوروبي هنالك مساهمات واسعة من المانيا يقدمها البروفسور ستيفان ويلد من جامعة بون. ومن جامعة ليدن يساهم البروفيسور يوهانسن يانسين، وفريد ليمهاوس من جامعة غروتينغن (هولندا)، وهارالد موزكي من جامعة خيميخين في هولندا أيضاً.

كما يساهم الدكتور ر. نيتلير من جامعة اوكسفورد والدكتور عبدالقادر طيوب من جنوب افريقيا، وجان دامين ماك اوليفيه من تورونتو الكندية. ومن جامعة ساراييفو في البوسنة والهرسك يساهم أنيس كارتيش.

وتتميز الأبحاث المقدمة للمؤتمر بتركيزها على الجوانب المنهجية والاشكالية في القراءات المعاصرة للنص القرآني والدراسات المرتبطة به ومن زاوية تلبية المتطلبات التي يطرحها القرن المقبل.

وتم تقسيم العناوين الأساسية للأبحاث إلى خمسة أبواب هي علوم القرآن، والتفسير القرآني في مواجهة المضامين الحديثة، والتحليل النصي، والمقاربة الأدبية والفكرية في الدراسات القرآنية، وأخيراً البعد السياسي لهذه الدراسات.

وتأمل اللجنة المنظمة للمؤتمر في أن تدفع الأبحاث المطروحة من قبل الأكاديميين من الجانبين إلى إستعادة منطق الحوار الذي كان دشن خلال ثلاثينات القرن العشرين بين العواصم الإسلامية والغرب عموماً، والتي شكل اثناءها مصطفى عبدالرازق وامين الخولي مساراً غنياً بامكانات التفاعل والتفاهم.

ويعتبر الدكتور نصر حامد أبو زيد ان الدراسات الإسلامية في الغرب تخلصت نهاية القرن العشرين من الكثير من مواقفها المسبقة التي حكمت سلوكها ونشاطها تجاه مساعي البحث الشرقي عموماً، وتخلصت على وجه التحديد من النزعة التشكيكية بمصادر القرآن الكريم وبالنبوة المحمدية، ما أنجز نقلة كبيرة في هذا المجال.

ومن العناوين التي سيطرحها الباحثون نقرأ:

- مقتربات التفسير القرآني في الدراسات الحديثة، للبروفيسور أمين عبدالله.
- مساهمة خلف الله في المقاربة الأدبية للقرآن الكريم، للدكتور نصر حامد أبو زيد.
- نظريات التفسير القراني على أعتاب القرن الحادي والعشرين للدكتور عفت الشرقاوي.
- الدولة الحديثة وتفسير الآيات الحاكمية للبروفيسور يوهانس يانسين.
- إعادة النظر بالتوجهات الغربية تجاه النص القرآني في ضوء التطورات الميثولوجية المعاصرة، للبروفيسور هارالد موزكي.
- اثر الفلسفة والعلوم في التفسير الفقهي للبروفيسور مجتهدي شاهبستري.

دنيا

خليجنا البهي

■ في المغرب يعطون وصف «باهي» لكل ما هو حسن ومثير للاعجاب.

وفي لغتي الخاصة ترتبط مفردة البهاء بكثير من مواقع الفرح الحميم. ربما ترتبط اولاً بـ «أبها». لـ «أبها» ومنطقة عسير والوطن الحبيب مني اليوم تهنئة من القلب وبمناسبة اكثر من فرح نحتفل به: افتتاح ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «جامعة الملك خالد» في أبها، لتنضم الى موكب سبع جامعات، الجامعة السعودية الثامنة. ثم قرار اصدار جريدة «الوطن» في المنطقة الجنوبية. ولي شخصياً موعد فرح قادم قريباً هذا الصيف، زيارة أتذوق فيها «ابها» عرساً ثقافياً بدعوة من الاميرة العنود بنت عبدالله بن محمد حرم أمير عسير الأمير خالد الفيصل، الشاعر الفنان الذي خلد عسير قصائد شعر بهية ولوحات حضارية ناطقة. وبقدر ما هي جبال المغرب او لبنان بهية باخضرارها وطقسها الرائع، كذا هو البهاء الطبيعي وعلى الفطرة بمنطقة عسير. ولذا مع مشاريع التحديث وتطوير الخدمات هي منطقة تثب سريعاً لتصبح الأولى بقطاع سياحة داخلية مفضلة عند المواطنين والخليجيين والزائرين.

والسياحة الداخلية تحملني الى موقف آخر تجلى فيه البهاء، قرار حضاري واع صدر عن ولي العهد اخيراً يوقف انتشار ظاهرة الشواطئ الخاصة المملوكة للأفراد ذوي القدرة المالية فقط، يجعل الشواطئ السعودية كلها ملكية عامة ومناطق ترفيهية للمواطن عامة.

ومن يتمتع يوماً بمشوار تريّض او استرخاء في امتدادات رصيف الكورنيش الرائع، او المساحات التي تؤطره مزروعة عشباً، تحتضن العائلات وملاعب الاطفال، ويشهد اكتظاظه بالمتنزهين، سواء في السواحل الشرقية في الخبر والدمام والقطيف والجبيل، او في الساحل الغربي في جدة، يعلم ما يعنيه هذا القرار من وعي باحتياجات المواطن ساكن المدن والشقق المكتظة، ومنها حاجته للتلامس مع فضاء الله والهواء النقي وهمسات البحر.

ساحل «الخليج» عالمي الحميم المفعم برائحة البحر والشواطئ الرملية، كله وفي كل مواقعه يغمرني بالشعور بـ «البهاء».

أتأمل نهضتنا الحضارية في كل دول الخليج، ومشاريعنا القائمة على قدم وساق ينبهر بها زائرونا في توسعات المجمعات الصناعية والسكنية والمدنية اعمارياً، وتطور المواصلات وتفوق الاتصالات. وأعلم ان كل ذلك ليس الأدل على وجهة مستقبلنا الناهض بقدر ما يأتي ذلك الدليل في نواحي بناء الانسان ذاته. وأجدني مقتنعة بأن اكثر دلائل النهضة حيوية وأهمية هو اهتمام القيادات الواضح ببناء الثقافة واليد العاملة في مشاريع ضخمة لتدريب الشباب، وتفعيل قطاع المرأة لتكون جزءاً منتجاً في الكيان المجتمعي يتكامل مع بقية الاجزاء.

حظيظون نحن ابناء الخليج اليوم اذ نعيشه يتطور من مرحلة الماضي البسيط الامكانات والسخي بمسببات المعاناة، الى مرحلة الحاضر المتعامل مع ما اتيح له تسخيره من أدوات يومه المتطور... ثم تظل عينه الواعية ساهرة على متطلبات الغد القادم، يعدّ بنيه وبناته لمواصلة مسيرة البناء الواعي. وكلما زرت موقعاً خليجياً ناهضاً كلما زاد احساسي بالفخر، وبالامتنان لهذه الخصوصية التي ترعانا بحنو، وتحمينا بنضج، بقدر ما هي تفخر بكل عطاء من احدنا كثمار غرس طيب ما زال حصاده يعد بالمزيد.

ثريا العريّض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من أتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة. ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة.

الله أكبر

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤،١	٥،٣٤	١٢،٢٢	١٥،٣٩	١٩،٠٤	٢٠،٣٤
المدينة المنورة	٤	٥،٢٨	١٢،٢	١٥،٤٣	١٩،١١	٢٠،٤١
القدس المحتلة	٢،٥٢	٤،٣	١١،٣٩	١٥،٢	١٨،٤٥	٢٠،١٨
أبو ظبي	٤،٠١	٥،٢٩	١٢،٢٢	١٥،٤٣	١٩،١١	٢٠،٣٣
المنامة	٣،١٣	٤،٤٢	١١،٣٩	١٥،٠٥	١٨،٣٢	١٩،٥٦
الجزائر	٣،٣٥	٥،٢٥	١٢،٤٨	١٦،٤	٢٠،٠٧	٢١،٥١
الخرطوم	٣،٥٥	٥،١٥	١١،٥	١٥،١٥	١٨،٢٢	١٩،٣٧
الكويت	٣،١٢	٤،٤٦	١١،٥	١٥،٢٤	١٨،٥٢	٢٠،١٩
الرباط	٣،٢٩	٥،١٢	١٢،٢٨	١٦،١٢	١٩،٤	٢١،١٥
الرياض	٣،٣٢	٥	١١،٥٤	١٥،١٦	١٨،٤٤	٢٠،١٤
الدوحة	٣،١	٤،٤	١١،٣٥	١٤،٥٨	١٨،٢٦	١٩،٤٨
القاهرة	٣،٠٦	٤،٥٩	١١،٥٦	١٥،٣١	١٨،٥٧	٢٠،٣٣
بيروت	٢،٤	٤،٢٣	١١،٣٩	١٥،٢٤	١٨،٥١	٢٠،٢٦
بغداد	٣،٠٧	٤،٤٨	١٢،٠٣	١٥،٤٦	١٩،١٢	٢٠،٤٨
تونس	٣،٠٧	٤،٥٧	١٢،٢	١٦،١١	١٩،٤	٢١،٢٢
جيبوتي	٤،٢٣	٥،٤	١٢،٠٩	١٥،٣٥	١٨،٣٣	١٩،٤٥
دمشق	٢،٣٨	٤،٢	١١،٣٥	١٥،٢	١٨،٤٥	٢٠،٢١
دبي	٣،٥٥	٥،٢٤	١٢،٢	١٥،٤٣	١٩،١١	٢٠،٣٣
صنعاء	٤،٠٩	٥،٢٩	١٢،٠٣	١٥،٢٨	١٨،٣٦	١٩،٤٩
طرابلس الغرب	٣،١٤	٥،٠٥	١٢،٠٧	١٥،٥	١٩،١٧	٢٠،٥١
عمان	٢،٤٧	٤،٣٧	١١،٣٧	١٥،١٨	١٨،٤٤	٢٠،١٥
مسقط	٣،٤٩	٥،١٥	١٢،٠٧	١٥،٢٤	١٨،٥٣	٢٠،١٥
مقديشو	٤،٣٢	٥،٤٦	١١،٥٨	١٥،٢٤	١٨،٠٧	١٩،١٧
نواكشوط	٥،٠٢	٦،٢٤	١٣،٠٥	١٦،٢٦	١٩،٤١	٢٠،٥٧
انقرة	**٣،١٥	٥،١٥	١٢،٥	١٦،٤٨	٢٠،١٨	٢٢،١١
طهران	٢،٥٥	٤،٤٣	١٢،٠٣	١٥،٥٢	١٩،١٩	٢٠،٥٩
اثينا	**٤،٠٤	٥،٥٩	١٣،٢٦	١٧،١٩	٢٠،٤٨	٢٢،٢٤
برلين	**٢،٣٣	٤،٤١	١٣،٠٧	١٧،٣	٢١،٣	٢٣،٢٦
بروكسيل	**٣،١٣	٥،٢٦	١٣،٤٣	١٨،٠٣	٢١،٥٦	٢٣،٥٩
باريس	**٣،٢٤	٥،٤٤	١٣،٥٢	١٨،٠٧	٢١،٥٥	٢٤،٠٢
جنيف	**٣،١٥	٥،٤	١٣،٣٥	١٧،٤٧	٢١،٣٧	٢٣،٤١
روما	**٣،٢٢	٥،٣	١٣،١١	١٧،١٢	٢٠،٤٧	٢٢،٤٥
سراييفو	**٢،٣٩	٥	١٢،٤٦	١٦،٥٣	٢٠،٣	٢٢،٣٨
ستوكهولم	**١،٥٣	٣،٣	١٢،٤٨	١٧،٢٦	٢٢،٠٣	٢٣،٣٢
كوبنهاغن	**٢،٢٨	٤،٢٣	١٣،١١	١٧،٤١	٢١،٥٣	٢٣،٤
لندن	**٢،٢٩	٤،٤	١٣،٠١	١٧،٢٢	٢١،١٨	٢٣،١٨
مدريد	**٤،٣٩	٦،٤١	١٤،١٦	١٨،١٥	٢١،٤٥	٢٣،٤
نيقوسيا	**٣،٤٣	٥،٢٨	١٢،٤٦	١٦،٣٤	٢٠،٠٢	٢١،٤١
واشنطن	**٣،٤٣	٥،٣٩	١٣،٠٩	١٧،٠٤	٢٠،٣٤	٢٢،٣٣
اوتاوا	**٢،٤٣	٥،١١	١٣،٠٣	١٧،١٢	٢٠،٥٢	٢٣،٠٧

* تقويم المركز الاسلامي في آخن، المانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

خطوات على طريق الأمل والألم... لحضور كأس العالم في كرة القدم

أحمد أصفهاني

■ لم يخطر في بالي يوماً من الأيام ان أحمل نفسي الى أية مباراة في كرة القدم، مهما كانت حاسمة وحساسة ومثيرة، على رغم اهتمامي بهذه اللعبة الشعبية... وهو اهتمام تراه زوجتي هوساً بالكرة وبالذين يركضون وراءها لمدة ساعة ونصف الساعة من دون كلل او ملل!

ومنذ ان وعيت على هذه اللعبة، قبل حوالى الثلاثين سنة تقريباً، كان من حسن حظي ان التلفزيون استطاع ان ينقل الملعب واللاعبين الى بيوت الناس امثالي الذين يتشوقون لحضور المباريات ولكنهم لا يرغبون في تحمل المشاق... ويخافون من انفلات حبل الامن - وما اكثر ما يحدث هذا في المناسبات «المصيرية» - فتنتهي الرحلة الرياضية بكسور ورضوض وكدمات، وفي احسن الاحوال تمزيق للثياب وتحطيم للنظارات الطبية التي لا تنفع رؤية الكرة من دونها.

وظل هذا الترتيب سارى المفعول لعقود ثلاثة حتى بعد ان صار ابني الاكبر وابنتي الوسطى يشاركانني حماسة مشاهدة المباريات المتلفزة حول طاولة عامرة بالمرطبات والمكسرات والفاكهة... وهذه من ضروريات متابعة اللاعبين الاثنين والعشرين اللاهثين وراء الكرة التي نلهث وراءها نحن ايضاً من فوق مقاعدنا الوثيرة! وحدها زوجتي كانت ترفض «اللعب» معنا، ويقتصر دورها على المراقبة من بعيد... مراقبتنا نحن عندما ترتفع حدة اللعب في ما بيننا وتصل الى حدود الزعيق والصريخ والمماحكات.

فجأة وقع التغيير المتفجّر. ابني الاصغر والاخير في السلسلة الثلاثية خرج عن الأعراف ولمّا يبلغ بعد التاسعة من العمر، صار يريد ان يذهب الى الملاعب ويختلط بالألوف من عشاق الكرة. لم تعد تكفيه الجلسات التلفزيونية واطايب المرطبات والمأكولات، انه يرغب في الفعل الحقيقي! والآباء منكم يعرفون صعوبة رفض طلبات الابن الصغير، خصوصاً اذا كان آخر العنقود... وقد عرف مكانه فتدللا!

واعترف هنا - بخجل - انني نجحت في تجنّب مرافقته الى الملاعب الانكليزية بألف طريقة وطريقة: فليذهب مع صفّه في المدرسة، لا بأس من عيد ميلاد احد اصحابه برفقة الاهل الى الملعب، صديق دعا ابني ليرافق ابنه الى احدى المباريات... كل شيء ممكن طالما انني أبقى في مقعدي الوثير امام التلفزيون ألاحق الكرة واللاعبين الاثنين والعشرين... والحكم طبعاً.

لكن قناعة ابني الصغير بهذا الترتيب المريح للطرفين وصلت الى طريق مسدود عندما بدأت اخبار «فرنسا ٩٨» تنتشر على نطاق واسع في انحاء العالم. ولو، كأس العالم في باريس التي نصلها عبر النفق الاوروبي بأقل من ثلاث ساعات ولا تريد ان تأخذني لمشاهدة البرازيل؟ ولم تنفع الأعذار الواهية والتبريرات السخيفة في تغيير رأي آخر العنقود: باريس بعيدة! لكنها اقرب من قرية شكسبير التي ذهبنا اليها قبل اسبوع. الفنادق ستكون محجوزة سلفاً! لكنّ لخالي بيتاً واسعاً في احدى الضواحي الباريسية. البطاقات باهظة الثمن! لكنهم قالوا في التلفزيون انها ستُباع بأسعار معقولة تكون في متناول الجميع. وجاءت الضربة القاضية عندما اعلن ابني بعناد عزّ نظيره انه لا يريد شيئاً لعيد ميلاده التاسع في الاول من تموز (يوليو) المقبل سوى حضور احدى مباريات كأس العالم «فرنسا ٩٨»؟

وأسقط في يدي... وتوكلت على الله وقلت: لا بأس، مرة واحدة وبعدها تذهب كأس العالم الى اليابان ويظل التلفزيون وسيلتنا الوحيدة لمتابعة الكرة.

بعد التوكل رحنا ننتظر الاعلان عن طرح البطاقات للبيع حتى نحصل على بطاقتين فقط لا غير، ويفضل ان تكونا لمباراة البرازيل مع اي فريق آخر. وذلك ان سامر - وهذا هو اسم ابني الاصغر - يحمل عشقاً خاصاً لهذا الفريق العريق، يبدو انه اخذه عن الاهل في بيروت الذين يرون البرازيل «فريقهم الوطني» بصورة من الصور. ومع انه ولد في بريطانيا ويؤيد الفرق الانكليزية، لكن عندما تصل الامور الى المستوى العالمي فإن تأييده للبرازيل... وبس!

وطال الانتظار، والبطاقات لم تُطرح للبيع بعد. ورحنا نسمع عن اشكالات وتلاعبات في وسيلة البيع، واحتج الانكليز بشدة لأن اللجنة الفرنسية المنظّمة لكأس العالم لم تطرح ما يكفي سوى للجمهور الفرنسي... وسمعنا بطريقة غير مباشرة أن الفرنسيين غير راغبين بحضور أعداد كبيرة من المشجعين الانكليز. قلنا لا بأس، صحيح اننا «مواطنون انكليز» حسب جواز السفر، لكننا نستطيع الحضور عن طريق الاهل الذين هم «مواطنون فرنسيون» مُعترف بهم رسمياً.

وبدأنا الاستعدادات للمعركة الفاصلة التي راحت تقترب مع اعلان اللجنة المنظمة عن موعد طرح البطاقات للبيع عن طريق الهاتف. كلّفنا عدداً كبيراً من الاقرباء والاصدقاء والمعارف والزملاء كي يشتروا لنا - هاتفياً - بطاقتين فقط لا غير. وقدمنا التنازل الاكبر - طبعاً بعد موافقة سامر - وهو اننا نقبل اية مباراة وليس البرازيل فقط بعد ان عزّ الخيار وصعب المنال. ولم نكتف بالاعتماد على هؤلاء المتطوعين الشجعان، بل جهّزنا انفسنا بانتظار ساعة الصفر التي حانت ذات اليوم الساعة السابعة صباحاً بتوقيت لندن والثامنة بتوقيت فرنسا.

يومان كاملان من الفجر الى النجر، كما يقول المثل. يومان، وعشرون شخصاً بين لندن وباريس يحاولون على مدار الساعة الدخول الى الخط الذي اعلنته اللجنة المنظمة: مشغول دائماً، ثم لا شيء ثم مشغول دائماً وهكذا. وفي مرتين او ثلاث فُتح الخط الهاتفي وجاءنا صوت كدنا نصلّي له لولا انه كان... مسجلاً! وبعد رسالة تسجيلية تعريفية طويلة، يطلب منا الصوت ان نجرّب مرة اخرى، ولأننا قد لا نفهم الفرنسية فإنه يعيدها بالانكليزية البطيئة المتشفية!

... وفشلنا، وفشل معنا - حسب *الاحصاءات الرسمية* لشركة الهاتف البريطانية - حوالى اربعة ملايين انكليزي كانوا يحاولون مثلنا. غير اننا لم نيأس، او لم نجرؤ على ابلاغ سامر باننا وصلنا الى طريق مسدود. قلنا ان الامل موجود: نحن من رجال الصحافة، وعلاقاتنا واسعة مع جهات رسمية متنوعة، فلا بأس من ممارسة هذا النفوذ، ولكن يجب ان نذهب الى باريس لعلنا نصل الى بعض اعضاء اللجنة ونحصل على مبتغانا البسيط جداً: بطاقتان ولو لحضور مباراة جامايكا في الدور الاول.

في باريس، وكان معي سامر، التقينا العديد من مسؤولي اللجنة المنظمة مباشرة او عن طريق اصدقاء مشتركين. شرحنا الامر لهم، واكدنا اننا نريد شراء بطاقتين ولو بسعر اعلى من العادي اذا كان معقولاً، (هل عندكم حلّ آخر غير السوق السوداء). ووعدونا خيراً... وأخلفوا. شخص واحد فقط ابلغنا ان احد اعضاء اللجنة يملك عدداً من البطاقات لاحدى المباريات في مدينة مرسيليا الجنوبية ويرغب في بيع بعضها. استبشرنا خيراً. قال انه يريد بيع ثلاث بطاقات! قبلنا على مضض. السعر؟ اكثر من الف جنيه استرليني (١٦٠٠ دولار اميركي)، يضاف اليها ثمن بطاقات القطار من باريس الى مرسيليا، والاقامة في فندق (اذا حالفنا الحظ وعثرنا على غرفة شاغرة في ذلك الوقت)... اي ما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ جنيه استرليني لمباراة واحدة، طبعاً ليست للبرازيل.

قبل ان نستقل القطار الاوروبي من باريس الى لندن اشتريت لسامر هدية لها علاقة بكأس العالم «فرنسا ٩٨»، قلت ان الامور صعبة واننا لم ننجح حتى الآن... واننا موعودون! ووعدته بحضور مباريات الامم الاوروبية بعد سنتين في بلجيكا او هولندا، المباريات كلها وليس مباراة واحدة. هزّ رأسه قانعاً - ولو من دون حماسة - وقال: لكن البرازيل لن تلعب في اوروبا!

... وقد تسألني عزيزي القارىء: وماذا بعد؟

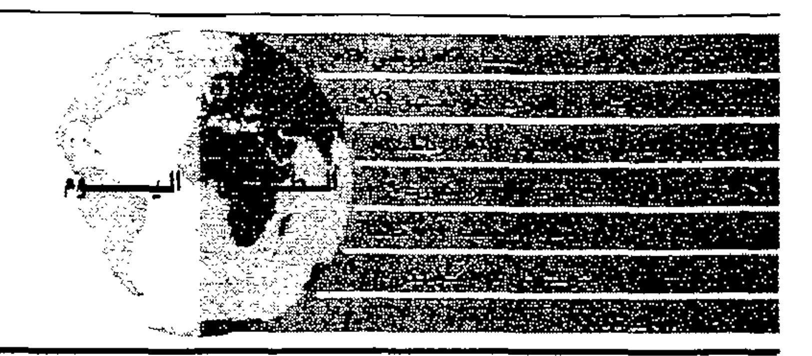
اطمئنوا... سنذهب، انا وسامر، لحضور المباراة الاولى من الدور الثاني التي ربما تجمع البرازيل وايطاليا اذا سارت التوقعات كما يعتقد الخبراء.

كيف حدثت «المعجزة»؟

صديق من الذين لجأنا اليهم حدّث الدكتور عثمان عائدي رئيس مجلس ادارة مجموعة فنادق «رويال مونصو» الفخمة في فرنسا. وللدكتور مكانته وعلاقاته السياسية والسياحية والاقتصادية في اوروبا والعالم العربي، وله ايضاً صداقاته المميزة مع رجال الاعلام. بعد اسبوع من عودتنا الى لندن من باريس، وكنا فقدنا الأمل، وبدأ سامر يحلم بالبطولة الاوروبية من دون البرازيل بعد سنتين... جاءنا هاتف من مكتب الدكتور عائدي: قل لسامر انه سيشاهد المباراة الاولى من الدور الثاني في باريس، السبت ٢٧ حزيران. وقل له اذا كانت البرازيل كما يتوقع الجميع، فستكون هناك في تلك الأمسية.

ومهما يكن من امر، اذا شاهدت عزيزي القارىء مباراة يوم السبت ٢٧ حزيران الساعة التاسعة مساءً بتوقيت باريس، ولم تكن البرازيل فيها، فلا تنزعج. اذا أمعنت النظر ستجد شعارين برازيليين وحيدين في الملعب كله... احدهما يحمله سامر، والثاني؟ ربما أغيّر توقعاتي في آخر لحظة، فمن يدري!


HAMMIS
HAYIIS
LBC
الفضائية اللبنانية
FRANCE 98
COUPE DU MONDE
المونديال كلّه عنّا...



الحياة
AL HAYAT

الاربعاء ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ١٥ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٨١

AL HAYAT WEDNESDAY 10 JUNE, 1998 ISSUE NO 12881

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من شعر علي جعفر العلاق:

- اشرقت في وحشة المجنون: ليلى
لامست أيامه الجرداء... فاخضرّت
غوايات، وغدرانا، وخيلا
اخذت ملء يديها حجر النوم
فصاغته سريراً من فُتات الغيم!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:

- أبا وجدي: استفقت صباح هذا اليوم هادئاً كفضاء... اتحسس نفسي في المرايا كأنني دهر قديم. وأتأمل تضاريس يدي التي اصبحت كأنها غابة يأكلها الرصيف!

لم يمنعني كل ذلك من ان اتحسس الركن الشمالي من جسمي حيث القلب الذي لا زال يتك هناك كساعة هرمة!

لا زال هذا القلب معلقاً في هذا الركن كزهرة معلقة في عروة جاكيت.

كنت أقف احدّث نفسي وأشرح اوجاعي للريح... اطلب الماء من زهرة قريبة بعيدة.

تعودت في مثل هذا الصباح ان اتخذ وضع تمثال الشمع المنحني في الفترينة قبل ان اقبّل يدها.

لم يمنعني كل ذلك ان أتصل بها لأخبرها: انها اجمل نساء العالم القديم والحديث.

وانني لا ازال اشم رائحتها في المدينة، وعند كل ماء.

وانني ما ان أرى طيفها حتى اكنس الطريق بالأهداب.

وان مشيتها لا زالت تجعل العالم يرفع رأسه، والأنجم تحوم كهالات حول الكواكب، والرعاة المغرمين يرقصون.

وانني أهواها الى حد الحاجة!

وان هذا الهوى يشتعل في اضلعي بعاطفة عركتها كل احزان السنين.

وانني اشتقت لكلماتها التي تنصت لها حتى النجوم في السماء.

وان هذا الاشتياق اصبح كالعضة في ساق الزمان.

وان القلب اصبح في بعادها حفرة مستوحدة.

وانني كلما امسكت بفرشاتي لأرسم وجهها... ينهمر الدمع من عيني كصباح مفاجئ.

وان حبها اصبح هذا النوع من التعايش مع المستحيل.

وان عين المستحيل هي: انني لم أتوقف ثانية عن استحضار ذلك الوجه المريح الصامت كوردة عبر أميال في ريف متلألئ بالنجوم.

بح صوتي في هذا الصباح، يا بو وجدي، وأنا أنادي على حبة الروح.

اصبحت احرف اسمها تجرح أوتار صوتي.

لقد اصبحت هذه المرأة: شاشة عمري التي تتوالى فيها مشاهد العشق من البداية الى النهاية، لتبتدئ البداية من جديد.

احتوتني... فاحتويتها.
اذابتني... فذبت فيها.
نور القلب، وهمسة النفس، وقمة الصفاء.
فقدت ذاتي في ذاتها... وفقدت ذاتها في ذاتي.
صرت أنا هي، وصارت هي أنا.

اريد ان اعطيها كل عمري... فقد عشت وأعيش معها اجمل واقسى لحظات الحب الشجي الذي يوجز ابجدية العالم: سلاماً، واقتحاماً، وعناقاً، وافتراقاً، وقلقاً، واطمئناناً!!

عبدالله الجفري

فرنسا في عيد كرة القدم

عمالقة يجتازون باريس في زحف راقص

□ باريس - «الحياة»

■ لم يحل الاضراب المستمر لطياري شركة «اير فرانس» ولا الاضرابات المتقطعة في حركة القطارات من إتمام باريس الاستعدادات للاحتفال بافتتاح مباريات كأس العالم. عيد فريد يعمّ أرجاء العاصمة، ويرمز في الوقت نفسه الى التعدد العرقي لمحترفي هذه الرياضة.

والسيناريو الذي اعتمد لهذا الغرض وضعه المخرج باسكال ليفي - ترومبيه جعل من قلب باريس مسرحاً عملاقاً يغطي المنطقة الواقعة بين اربعة محاور، هي قوس النصر غرباً وساحة الكلية العسكرية جنوباً وجسر بون - نوف شرقاً ثم ساحة الاوبرا شمالاً.

ومن هذه النقاط الأربع انطلق كما في الروايات، اربعة عمالقة، يرمزون الى الالوان العرقية الانسانية من القارات المشاركة في مباريات كأس العالم، واتجهوا وسط موكب من الراقصين الذين احاطوا بهم، الى ساحة كونكورد.

أول العمالقة (يفوق طول كل منهم ٢٠ متراً ويزن حوالى ٣٨ طناً) هو «موسى» الافريقي، الذي انطلق في الساعة السادسة والنصف (بالتوقيت المحلي)، وتبعه «بابلو» الاميركي الجنوبي ثم «هو» الآسيوي وأخيرا «روميو» الاوروبي.

وبهذه الانطلاقة تحولت الشوارع التي اجتازوها الى مساحات تمتزج فيها الالوان الزاهية لثياب الراقصين بإيقاع حركتهم الموسيقية التي أعدّها للمناسبة الموسيقار الفرنسي هكتور زازو. بعض الراقصين ارتدوا ملابس جعلتهم يبدون وكأنهم أكوام من الأعشاب البرية، وآخرون ظهروا في زي حشرات ضخمة وأسماك طائرة ومشعوذين ومهرجين وغيرهم.

وبلغ الزحف الراقص نروته بوصول العمالقة الاربعة عند الساعة العاشرة (بالتوقيت المحلي) الى ساحة كونكورد التي تغيّرت معالمها كلياً، فاختفى النصب العمودي المصري الذي يتوسطها وراء نصب حديد ارتفع الى علو ٣٤ متراً متخذاً شكل كأس تعلوها كرة قدم ضخمة.

وامتلأت الساحة بحوالى أربعة آلاف من الراقصين الذين تدلى بعضهم بواسطة حبال من النصب الحديد، وظهر البعض الآخر من تحت أخشاب المسرح وهم يشكلون لوحات باهرة ومتحركة على انغام غريبة وبعضها شبيه بموسيقى «وودستوك» لجيمي هندريكس.

ووسط دهشة الجمهور الذي قدر بحوالى مليون شخص، وقف «موسى» و«بابلو» و«هو» و«روميو» في أحد أرجاء الساحة يتابعون العروض بابتسامة هادئة وعيون بريئة.

ويقول ليفي - ترومبيه ان تعبير وجوه العمالقة الأربعة مستوحى من الرسوم المتحركة أكثر مما هو مستوحى من الرياضة، وصمّموا من هيكل معدني يكسوه القماش، ويتحركون بواسطة اجهزة «ايدرولية» بسرعة ١.٤ كيلومتر في الساعة.

وبانتهاء العرض الذي استغرق الاعداد له سنتين، تبقى اجواء الاحتفال مخيّمة على باريس التي تصدرت مقر بلديتها بدءاً من أمس وحتى ١٥ تموز (يوليو) باقة هي ايضا عملاقة مكونة من عشرة آلاف زهرة مختلفة الأنواع علوها ١٦ متراً.

ولكي يتسنّى لمن أراد متابعة المباريات في الهواء الطلق وزعت في باريس والضواحي شاشات يتراوح حجمها بين ٢٧ متراً مربعاً و٥٠ متراً مربعاً، واتخذت من حولها اجراءات مشددة للحؤول دون تعكير الأمن.

وكانت دائرة شرطة باريس حظرت منذ صباح امس حركة السير في المنطقة التي ستشهد الاحتفال، ما اضطر الباريسيين للتنقّل بواسطة «المترو» الذي امتلأ بدوره بركاب غير مألوفين من جنسيات مختلفة، يرتدون ملابس رياضية ليكونوا في جو المباريات التي حضروا الى فرنسا من اجلها.

عملاق كرتوني تحت «قوس النصر» امس... من رموز احتفالات مباريات كأس العالم لكرة القدم التي تبدأ في فرنسا اليوم. ووحدة من الشرطة الفرنسية تتدرب على التزحلق بواسطة مزلجة معجلة، لمواجهة تظاهرة محتملة لـ٥ آلاف متزحلق في باريس. (رويترز، أ ف ب)

عريس رياضي

■ لندن - أ ف ب - دفعت الحماسة ستيف (٣٠ عاماً) الى ان يتزوج السبت الماضي وهو يرتدي قميص المنتخب الانكليزي وسرواله وجواربه. والطريف ان الكاهن رفض ان يرتدي زي حكم كما طلب منه العريس والعروس. وعلّق ستيف مازحاً: «لقد رفع الكاهن في وجهي بطاقة حمراء بسبب هذه الفكرة».



● يفتتح السفير السعودي في ايطاليا ورئيس اللجنة التعليمية والثقافية في المركز الاسلامي في روما، الأمير محمد بن نواف ندوة حقوق الانسان التي تحييها رابطة العالم الاسلامي بالاشتراك مع جامعة هارفارد الاميركية في المركز الثقافي الاسلامي في روما غداً بحضور رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي.

● يغادر رئيس بعثة المفوضية السامية للامم المتحدة عبدالمولى الصلح في نهاية تموز (يوليو) المقبل الرياض، بعد ان أمضى في المملكة ٢٥ عاماً.

● أقام عميد السلك الديبلوماسي سفير الكويت في بروكسيل احمد الابراهيم عشاء عمل في منزله على شرف الحزب الليبرالي البلجيكي حضره كبار قادة الحزب وفي مقدمهم رئيسه السيد ميشال ورئيس الفيديرالية الفرانكوفونية السيد مينغان واعضاء حكومة اقليم بروكسيل والسيد دو دونيا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البلجيكي والسيد دو ديكير رئيس برلمان اقليم بروكسيل العاصمة، والسفراء السعودي ناصر العساف، والمغربي محمد بوهلال، والمصري رؤوف سعد، واليمني جازم الأغبري، واللبناني جهاد مرتضى، والسوري هاني حبيب.

● أصدر عمرو موسى وزير الخارجية المصري قراراً بانضمام السيد عزمي جمال عبدالرحمن المدير العام للشؤون المالية والإدارية الى عضوية لجنة شؤون العاملين بدلاً من السيد محمد سامي الزقم الذي انتدب لوظيفة مدير إدارة المخازن في الإدارة العامة في وزارة الخارجية.

● في رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، تعقد الجمعية المصرية للأمراض المتوطنة والمعدية والطفيليات مؤتمرها السنوي الدولي الخامس اليوم الاربعاء في مدينة الاسكندرية ويستمر الى يوم ١٥ الجاري.

● أقامت جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، فرع باريس، مأدبة عشاء في مطعم «لافيراندا» في جادة جورج الخامس، حضرها أكثر من مئة خريج والأصدقاء، وحضور رئيس الجامعة الاميركية الدكتور جون واتربري، وسامي قرنفل مندوب لبنان لدى الاونيسكو والياس نجمة سفير سورية في باريس، والدكتور علي فخرو سفير البحرين في فرنسا ومن خريجي الجامعة في بيروت وحسين رمال المستشار الأول في السفارة اللبنانية.

وفي العشاء تسلم السيد هيثم حامدي رئاسة الجمعية في باريس من السيدة ايمان قمورية.

● احتفلت جمعية المصرفيين العرب في لندن السبت الماضي بذكرى مرور ١٨ عاماً على تأسيسها. وأقامت في هذه المناسبة حفلاً في فندق كارلتون تاور حضرها حشد من رجال المصارف والاعمال العرب والبريطانيين. وتحدث رئيس الجمعية الدكتور جورج كردوش عن أوضاع الجمعية ونشاطاتها.

● وصل الى القاهرة المهندس أكمل قدورة رئيس شركة «السويس أدوتيس للخدمات البحرية» (ترسانة السويس) بعد رحلة عمل في اليونان استمرت اربعة أيام حيث تعاقد على أعمال صيانة وتطوير السفن.

● اختير السيد طارق عبدالعزيز فرجة مسؤول الإعلام في هيئة الطاقة الذرية المصرية أبرز إعلامي اختصاصي في المجال النووي لعام ١٩٩٨ على مستوى المنطقة العربية، وذلك في الاستفتاء الإعلامي للدار الدولية للصحافة والابحاث والنشر البريطانية للإعلاميين الاختصاصيين في المجال النووي عن المنطقة العربية.

عيون وآذان

غير مجد ان نقول نحن ان بنيامين نتانياهو على خطأ، او ان يصرّ محازبوه على انه على صواب، لأنه يفترض فينا وفيهم ان يكون لكل فريق موقف ضد الآخر.

اليوم هناك الف شخصية عالمية، بينهم ١٧ من الفائزين بجائزة نوبل، وكلهم وقع وثيقة دولية تتهم اسرائيل بعرقلة عملية السلام.

وقال الموقعون، وبينهم بعض ابرز الشخصيات اليهودية العالمية، ان حكومة نتانياهو تمارس الإهانة والكذب والاستفزاز، ما أدى الى عزل اسرائيل ضمن المجموعة العالمية. وهم ندّدوا باحتلال القوات الاسرائيلية أراضي فلسطينية، واتهموا اسرائيل بقمع الشعب الفلسطيني.

مرة أخرى، لم نقل نحن هذا الكلام، وانما قاله بعض اشهر الشخصيات العالمية، مثل عازف الكمان يهودي مينوهين والمخرج كوستا غيفاراس، والمؤلفين نادين غورديمر وبول اوستر والكاتب المسرحي هارولد بينتر.

وابقى اليوم مع اخبار اسرائيلية تستحق التسجيل، فقد طلع عالما آثار اسرائيليان هذا الاسبوع برأي جريء هو ان القدس لم تكن عاصمة امبراطورية يهودية كما جاء في العهد القديم وان سيدنا سليمان ربما لم يبن المعبد الأول حسب الرواية التوراتية.

وقال البروفسور اسرائيل فنكلستين والبروفسور ديفيد اوسيخين، من جامعة تل ابيب، انهما لا يجزمان مئة في المئة، ان المعبد المذكور لم يبنَ، بسبب قيود مفروضة على التنقيب، إلا انهما اصرا على ان المعبد الهائل لم يبنَ في الزمن الذي ذكر في التوراة، ولكن ربما بني بعد ١٠٠ الى ٢٠٠ سنة، في زمن الملك حزقيال.

الواقع ان هذا الرأي على ما فيه من تفنيد للمزاعم اليهودية حول القدس، ليس رأياً يتيماً، فأكثر كتب التاريخ الحديثة وبعضها من تأليف مؤرخين يهود بارزين، يشكك في أحداث العهد القديم، ويرى في بعضها خرافات مطلقة عن شخصيات خرافية لم يذكر اسمها إلا بعد ٥٠٠ سنة الى ألف او ألفي سنة من زمنها المفترض.

طبعاً، ما سبق لا يناسب الحكومة الاسرائيلية التي تكذب على التاريخ اليوم، لذلك فقد قرأت ان لجنة برئاسة بن زيون دال، المدير العام لوزارة التعليم، اوصت بأن تدرس البرامج التعليمية الاسرائيلية في المدارس الرسمية في القدس العربية، بدل البرامج الفلسطينية التي تشرف عليها السلطة الوطنية الفلسطينية.

والهدف من التوصية المعروضة الآن على الحكومة الاسرائيلية ان يدرس الطلاب الفلسطينيون التاريخ اليهودي، مع التركيز على المحرقة النازية، وكتابات المؤلفين والشعراء اليهود.

وهكذا فبعد سرقة أرض الفلسطينيين وقتلهم وتشريدهم جاء دور غسل ادمغة اولادهم ليكبر هؤلاء وهم يعتقدون انهم ذهبوا الى المانيا واعتدوا على اليهود.

واتوقف هنا لأقول ان كل ما سبق مهم، ويفيد العربي ان يقرأ عنه، إلا انني اعتقد ان أهم خبر اسرائيلي منذ شهور هو خبر الخلاف بين الحركة الاصلاحية في الدين اليهودي، واليهود الارثوذكس المسيطرين على اجهزة الحكم في اسرائيل. وقد حاولنا مرة في «الحياة» ان نتابع تفاصيل هذا الخلاف، وطلبنا من كاتب يهودي بريطاني معروف ان يكتب لنا مقالاً عن الموضوع نشر وضاع على ما اتصور، لأن القارئ العربي لا يعرف حجم القضية. ولا ادعي انني أعرف التفاصيل، ولكن حكمي على اهميتها نابع من التغطية شبه اليومية لهذا الخلاف الديني، وبما يزيد على الاهتمام بأي خبر آخر، حتى يكاد ينافس عملية السلام نفسها.

غير انني اكتفي بهذا القدر عن الموضوع حتى لا أخطئ، فهو حساس الى درجة ان الشرطة الاسرائيلية وقفت لحماية اليهود الاصلاحيين قبل يومين وهم يصلون على حائط المبكى، وأكمل بما أعرف.

اعرف قليلاً عن الموسيقي الألماني ريتشارد فاغنر، وكنت سأعرف عنه اقل لولا انني اتابع منذ سنوات موضوع حظر موسيقاه في اسرائيل، فمشكلته ان هتلر استخدم مواضيعه الموسيقية عن الخرافات الملحمية الالمانية في رؤيته تفوق الجنس الآري، وأصبحت هذه الموسيقى تعزف في المناسبات الرسمية النازية.

وحساسية يهود العالم إزاء موسيقى فاغنر مفهومة من هذه الزاوية، إلا ان الموسيقي بريء رغم ذلك، فهو عاش في القرن الماضي، وكانت له مواقف لاسامية كأكثر الناس في عصره، إلا انه توفي قبل ان يولد هتلر. ومع ذلك فعندما حاولت اوبرا تل ابيب عزف عمله المشهور «الهولندي الطائر» قبل أيام قامت تظاهرات واحتجاجات أرغمت مدير الأوبرا على حذف هذا العمل من البرنامج.

وأبقى مع الموسيقى، فالمغنية دانا انترناشونال، التي ولدت ذكراً وغيرت جنسها، رفضت الرد على قاضية نادتها باسم الولادة يارون كوهين، بعد ان اتهمت بضرب خادمة وامرأة اخرى في مقهى.

دانا او يارون، من أصل يمني، وقد فازت بمسابقة الاغنية الأوروبية اخيراً، واثارت غضب المتدينين اليهود. ويبدو انها رغم أنوثتها المصنوعة لا تزال تطوي الجوانح على ميول عنف «ذكرية»، والطبع غلب التطبع.

جهاد الخازن

سائق ديانا شرب عصير الفاكهة؟

□ لندن - «الحياة»

■ في تطور دراماتيكي اعلن الساقي في فندق ريتز انه طلب إليه ليلة مصرع الأميرة ديانا ودودي الفايد أن يكذب بشأن سلوك السائق هنري بول قبيل الحادث في النفق الباريسي.

وكشف الآن فيلومي في برنامج «٤٨ ساعة» بثه التلفزيون الأميركي الخميس الماضي، انه «بعد الحادث المفجع قال له رئيس فندق ريتز فرانك لين ان حارساً شخصياً أبلغ المحققين الفرنسيين أن السائق هنري بول شرب عصير الفاكهة وان أعراض السكر لم تظهر عليه». وأضاف فيلومي انه عدّل شهادته التي أدلى بها أمام السلطات الفرنسية وفيها قال «إن المسيو بول ترك البار وهو يتمايل باتجاه الساقي، وترنح وهو يتجه إلى المخرج».

اللورد آرتشر في حفلة جمعية الصداقة اللبنانية - البريطانية

□ لندن - «الحياة»

■ من بين المفاجآت التي اعدتها جمعية الصداقة اللبنانية - البريطانية في حفلتها المرتقبة الجمعة ١٢ من الجاري التي سترعاها اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي، تطوع اللورد جيفري ارتشر لادارة المزاد العلني الذي سيقدم في نهاية الحفلة على بعض القطع المختارة لجمع المساعدات لدعم صندوق المنح الدراسية في الجمعية. واللورد ارتشر نائب سابق ومن اشهر كتّاب القصة الحديثة في بريطانيا. وروايته الاخيرة «الوصية الحادية عشرة»، اثارت جدلاً بين المثقفين في اوروبا. وتروي قصة خيالية ترتبط احداثها بنهاية الحرب الباردة والتغيير الذي طرأ على النظام في روسيا.

شقيق الممرضة المغدورة منح دولارات الدية لمستشفى استرالي

■ أديلايد (استراليا) - «الحياة»، أ ب، رويترز - منح شقيق الممرضة الاسترالية الضحية ايفون غيلفورد امس لمستشفى نساء واطفال في منطقة أديلايد مبلغ ٦٢٠ الف دولار من المال الذي تسلمه كدية تسوية ومصالحة بين عائلته والممرضتين البريطانيتين ديبورا كيم باري ولوسيل ماكلوشلان المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية، واطلاقهما. وقدم فرانك غيلفورد المبلغ في شيك سلمه باليد الى ادارة المستشفى للمساعدة في توسيع وتجديد وحدة جراحة الاطفال التي تعالج ٧ آلاف طفل في السنة. وقد تسمى الوحدة الطبية باسم ايفون غيلفورد.

وكان فرانك تسلم مليون دولار (١,٧ مليون دولار استرالي) تعويضاً ليسقط حقه في طلب عقوبة الموت للممرضتين المتهمتين بقتل شقيقته ايفون غيلفورد في ١٩٩٦.

واحتفظ وريث القتيلة غيلفورد بحوالى ٣٠ الف دولار على ان تذهب ٥ آلاف و٤٠٠ دولار الى امه. وتحتفظ العائلة بـ٦٠ الف دولار تدفع منها المصاريف القانونية.

مغربيات مبدعات

□ الرباط - إقبال الهامي

■ غص قصر المؤتمرات في مدينة مراكش بمئات الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية التي قطعت مئات الكيلومترات.

وتوجت جهود خمس من افضل نسوة المغرب تقديراً على أعمالهن في البحث العلمي والمقاولة والثقافة والفن والرياضة والعمل الإنساني، برعاية الأميرة للامريم.

وفازت الدكتورة حكيمة حميش لجهودها في البحث العلمي، وهي معروفة بشنها حرباً يومية ضد فيروس الايدز، وترأس جمعية غير حكومية لمكافحة الفيروس. ومنحت الجائزة للسيدة ليلى الشاوي عن أعمالها في المقاولة. وللفنانة ثريا جبران عن المسرح والتمثيل. وللرياضية المعروفة نزهة بدوان الحائزة على عدد من الألقاب في العدو الريفي. وأخيراً جائزة إلى عائشة الشنا عن الأعمال الإنسانية.

يابانيون يكتشفون خاتم زوجة توت عنخ آمون

■ القاهرة - «الحياة» - أعلن أثريون يابانيون امس انهم اكتشفوا خاتماً يحمل اسم زوجة الملك توت عنخ آمون وأكثر من أربعة آلاف قطعة حلي في مقبرة مصرية قديمة تقع على مشارف القاهرة. وقال الأثريون، وهم من جامعتي واسيدا وتوكاي، إنهم اكتشفوا اسم عنخ سين آمون في مقبرة تقع على بعد ٣٠ كيلو متراً جنوب غرب القاهرة.

وذكر الاستاذ في جامعة واسيدا ساكوجي يوشيمورا، الذي شهد عمليات التنقيب، بأن الشخص المدفون من الأقرباء المقربين أو أحد المساعدين لتوت عنخ آمون، كما أن الاكتشاف يمثل مادة بالغة الأهمية لمعرفة تاريخ لا يزال مجهولاً.

وقال أعضاء فريق التنقيب انهم اكتشفوا الخاتم الأزرق اللون المصنوع من الطين في حفرة متصلة بغرف المقبرة السبع، ويتراوح طول الخاتم بين سنتيمترين وثلاثة سنتيمترات بعرض سنتيمتر واحد.

لبنان: مهرجانات بيت الدين "أوبرا" وجاز ومسرح الرومبا والتشاتشا

□ بيروت - «الحياة»

■ عقدت أمس، رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين السيدة نورا جنبلاط مؤتمراً صحافياً عرضت خلاله برنامج المهرجانات والتسهيلات الجديدة التي ستقدمها اللجنة للجمهور. وقدمت روجيه عساف متحدثاً عن عمله المسرحي وهو «مسرحية احتفالية استعراضية موسيقية راقصة شعبية وطنية تطرح هموماً سياسية، وهي مقتبسة من مسرحية «فوانتي اوفيجونا» للكاتب الاسباني الشهير لوبي دي فيغا اما الموسيقى فهي من تأليف بولس مطر».

اما برنامج المهرجانات فيبدأ في الثامن من تموز (يوليو) بحفلة تحييها المغنية سيزاريا افورا المعروفة بـ «الديفا العارية القدمين» وهي التي سحرت العالم بمجموعة من اغاني «البلوز» وأغان برازيلية، و«فادو» برتغالية ولازمات فرنسية وايقاعات كوبية.

وفي العاشر والحادي عشر من الشهر نفسه يحيي اندريا بوتشيلي (كفيف) حفلتين، ويعتبر من أهم مغني الأوبرا في العالم، وترافقه اوركسترا سيمفونية من ٧٠ عازفاً يقودها مارشلو روتا.

وفي ١٧ و١٨ تموز (يوليو) تقدم ماري كلود بيتراغالا راقصة الباليه الكورسيكية الشهيرة في باريس عرضاً يرافقها خلاله راقصو فرقة «لي سوليست دي باري» ويحمل عملها في «بيت الدين» عنوان «كورسيكا».

وفي ٢٤ و٢٥ من الشهر تحيي بيتي كارتر وفرقتها سهرة جاز مميزة وهي من افضل مغنيات الجاز في العالم ويشارك في السهرة ماك كوي تاينر وفرقته «اللاتين جاز باند»، وتاينر من كبار عازفي الجاز على البيانو.

وفي ٢٦ يشهد ليل بيت الدين سهرة مع موسيقى صوفية من ايران يحييها شهرام ناظري بصوته الساحر.

وفي ٣٠ و٣١ تحيي فرقة «كوبانيسمو» المؤلفة من ١٤ فناناً من أفضل الموسيقيين والعازفين في هافانا حفلة تقدم خلالها ايقاعات السالسا والرومبا والتشاتشا والجاز.

وتختتم مهرجانات بيت الدين في ٦ و٧ و٨ آب بمسرحية روجيه عساف «الميسان»، على أن يتخلل أيام المهرجانات معرضان للدار الأوروبية للصورة الفوتوغرافية للمصورين برنارد - بيار وولف وميمو جوديس وبيار زبال وجو ساسين ومعرض آخر بعنوان «لبنان العابر» لفؤاد الخوري.

السيدة نورا جنبلاط